المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة اللغويات

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله وأصلي وأسلم على رسول الله وبعد
فقد قام الباحث بإصلاح كل ما طلب منه
إصلاحه في هذا المؤلف وأصبح صالحاً
للطباعة النهائية والله يوفقه ويسدد
خطاه وينفع به.

أ.د/ محمد عبد الحميد سعد
١٤١١/٥/٢٩

أ.د/ أحمد محمد عبد الله دهمان
١٤١١/٥/٢٩

مصابيح المعاني
في
حروف المعاني

لمحمد بن علي بن إبراهيم بن الخطيب الموزعي
المعروف بابن نور الدين
ت: ٨٢٥ هـ

دراسة وتحقيق

عائشة بنت نافع بن حنيف اللكاء العمري

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية العالية: الدكتوراه

إشراف

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الله هاشم

الجزء الثاني

العام الجامعي: ١٤١١هـ

بـــاب
اللام وما أولـــه الـــــلام

أما اللام فعلى ضربين : متحركة وساكنة .

فالساكنة : لام التعريف وقد تقدمت في باب الهمزة .[1]

وأما المتحركة : فعلى ثلاثة أقسام : لام الاضافة ولام الأمر ولام التوكيد .

فأما لام الاضافة فهي لام الجر وهي[2] مكسورة إلاّ إذا دخلت على الضمير أو المستغاث للفرق بين المستغاث له والمستغاث به ، ولهذا تكسر عند أمن اللبس وذلك في حال العطف كقول الشاعر :

* يَالَلرِّجَالِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَـــبِ *[3]

ولها أحد وعشرون معنى :-

(١) انظر ص : ٤٣ .

(٢) في المخطوطة : وهو .

(٣) عجز بيت من البسيط، قال القيسي في إيضاح شواهد الايضاح ١/ ٢٦٨ " هذا البيت لأبي الأسود الدؤلي ، وينسب إلى أبي زبيد الطائـــي" ولا يوجد في ديوان أي منهما .
وصدره : * يبكيك ناءٍ بعيد الدار مغترب *
وهو في المقتضب : ٤/ ٢٥٦ ، الأصول : ١/ ٣٥٣ ، الجمل : ١٦٧ الصاحبي : ١٤٨ ، وعجزه في الايضاح : ٢٣٦ .
والشاهد فيه : " وللشبان " حيث كسرت اللام في المستغاث بـــه لأمن اللبس ، والقياس فتحها حملا على المعطوف .

الأول : الملك ، وذلك في كل ما يقبل الملك نحو قوله تعالى ((لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ))[١] ، ونقل عن بعض النحويين[٢] إنكار الملك بدليل قولك : هذا أخ لعبد الله ، وأما قولهم : هذا الغلام لزيد ، فأنما عرف الملك بدليل آخر ، قال بعض المتأخرين المحققين[٣] : " والظاهر أن أصل معانيها الاختصاص " وهو المعنى الثاني : وهو فيما لا يقبل الملك ، ولكنه يختص به المسند إليه دون غيره من غير استحقاق نحو : الجنة للمؤمنين والحصير للمسجد ، والسرج للدابة ، والقميص للعبد .

الثالث : الاستحقاق : وهي الواقعة بين معنى وذات تستحق ذلك المعنى نحو : الحمد لله والعزة لله والملك لله ، ونحو : (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ)[٤] ، ولما كان الاختصاص أعم من الملك / لأن من ملك شيئا فقد اختص به ولا عكس اكتفى ٣٤/ب بعضهم[٥] بذكر الاختصاص عن الملك ، ولما كان الاستحقاق معنى يخالف الاختصاص قسمه المحققون إلى ثلاثة أقسام القسمين السابقين وهذا الثالث .

الرابع : التمليك ، كقولك : وهبت لزيد دينارا .

الخامس : شبه التمليك ، كقوله (جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً))[٦] .

(١) سورة البقرة : آية (٢٨٤) .

(٢) قال ابن السراج : " فأما تسميتهم اياها لام الملك فليس بشيء " . الأصول : ١/ ٤١٣ .

(٣) المرادي في الجنى : ١٤٤ .

(٤) سورة المطففين : آية (١) .

(٥) الزمخشري في المفصل : ٢٨٦ ، ابن الحاجب في الكافية : ٢١٦ .

(٦) سورة النحل : آية (٧٢) .

السادس : التعليل ، كقول امرىء القيس :

* وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي * (١)

ومنه قوله تعالى : ((وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ)) (٢) أى من أجل حب المال لبخيل ، وقوله تعالى : ((وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا)) (٣) ، بكسر اللام (٤) في قراءة حمزة (٥) والكسائي ، ومن التعليل: اللام الثانية في الاستغاثة كقولك : يالزيد لعمرو ، ولام كي، كقوله تعالى : ((وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ)) (٦) .

[فأن قيل لم جاز أن يكون الفتح المبين الذى امتن الله به على نبيه صلى الله عليه وسلم سببا للمغفرة في قوله تعالى : ((إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا . لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ)) (٧) فالجواب عنه من ثلاثة أوجه :

أحدها : أن الفتح وإن كان من الله فكل فعل يفعله العبد من خير فالله الموفق له والميسر ثم يجازى عليه تكرما .

(١) صدر بيت من الطويل لامرىء القيس في ديوانه : ١٤٥ وعجزه :
* فياعجبا من رحلها المتحمل *
وصدره في المغني : ٢٢٩ .
والشاهد : " للعذارى " حيث جاءت اللام للتعليل .

(٢) سورة العاديات : آية (٨) .

(٣) سورة السجدة : آية (٢٤) .

(٤) أى لصبرهم ، وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم . حجة القراءات لأبي زرعة : ٥٦٩ .

(٥) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات أحد القراء السبعة ، أخذ القراءة عرضا عن سليمان الأعمش وغيره ، وروى القراءة عنه الكسائي وغيره ، توفي سنة ١٥٦هـ ، انظر غاية النهاية : ١/ ٢٦١ - ٢٦٣ .

(٦) سورة النحل : آية (٤٤) .

(٧) سورة الفتح : آية (١ - ٢) .

والثاني : أنه إشارة إلى إجابة استغفاره عند مجيء الفتح فكأنه أعلمه أنه إذا جاء الفتح واستغفر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر على حد قوله تعالى : ((إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ))[1] .

الثالث : ذكره قوم[2] ، والمعنى : إنا فتحنا لك فتحا مبينا لتهتدى أنت والمسلمون فيكون سببا للغفران][3] .

السابع : موافقة إلى ، كقوله تعالى : ((بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا))[4] ، وقوله تعالى ((كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى))[5] ، وقوله تعالى : ((إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ))[6] .

الثامن : موافقة على ، كقوله تعالى : ((وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ))[7] ، وقوله تعالى : ((دَعَانَا لِجَنْبِهِ))[8] ، قال الشاعر :

فَشَقَقْتُ بِالرُّمْحِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ
فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ[9]

(١) سورة النصر : آية (١ - ٣) .

(٢) منهم الزجاج في معاني القرآن واعرابه : ٥/ ٢٠٠ .

(٣) ما بين المعقوفين نقله من الصاحبي : ١٥١ ، بتصرف يسير .

(٤) سورة الزلزلة : آية (٥) .

(٥) سورة الرعد : آية (٢) .

(٦) سورة آل عمران : آية (١٩٣) .

(٧) سورة الاسراء : آية (١٠٩)

(٨) سورة يونس : آية (١٢) .

(٩) البيت من الطويل وعجزه يروى ضمن قصيدة لجابر بن حنى التغلبي في المفضليات : ٢١٢ .

وصدره : * تناوله بالرمح ثم اتّنى له *

وفي الاقتضاب لابن السيد : ٣/ ٣٥٥ ، قال : " يروى هذا البيت

= = = =

وكقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة(*) رضى الله عنها : (واشترطى لهم الولاء(١))
أي عليهم ، وقال ابن النحاس(٢) : أي من أجلهم(٣) ولا نعرف في العربية لهم
بمعنى عليهم .(٤)

التاسع : مرادفة في ، كقول الله سبحانه : (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)(٥)

(=) للمكعبر الأسدى ، وقيل: إنه للمكعبر الضبي ، ويقال: إنه لشريح بن أوفى العبسي وقيل: إنه لعصام بن المقشعر العبسي ، وذكر ابن شبة أنه للأشعث بن قيس الكندى " وهو له في الأزهية ٢٨٨ ، وصدره :

* تناولت بالرمح الطويل ثيابه *

ونقل البغدادي عن الجواليقي أنه من شعر لكعب بن حدير النَّقَدى وصدره : * شككت له بالرمح جنب قميصه *

انظر شرح أبيات مغني اللبيب ٤/ ٢٨٩ - ٢٩٠ .

والمصراع الشاهد في : تأويل مشكل القرآن ٥٦٩ ، أدب الكاتب ٤٠١ رصف المباني ٢٩٧ ، الجنى : ١٤٦ ، المغني : ٢٣٣ .

وانظر مجمع الامثال للميداني فقد ورد فيه " لليدين وللفم " من كلام عمر رضى الله عنه وفسره بقوله : أي على اليدين وعلى الفم ، أي أسقطه الله عليهما " ٣/ ١٤٤ .

والشاهد فيه : " لليدين وللفم " حيث جاءت اللام بمعنى على .

(١) جزء من حديث أخرجه البخارى عن عائشة رضى الله عنها في باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس ، صحيح البخارى مع شرحه فتح البارى : ٥/ ١٩٠ .

(٢) انظر اعراب القرآن : ٢/ ٤١٥- ٤١٦ ، وابن النحاس هو أحمد بن محمد ابن اسماعيل أخذ عن الأخفش الأصغر والمبرد والزجاج ، كان عالما بالنحو ، له : اعراب القرآن ، شرح المعلقات ، توفى سنة : ٣٣٨ هـ انظر بغية الوعاة : ١/ ٣٦٢ .

(٣) قال ابن قتيبة : " تقول فعلت ذلك لك ، أي من أجلك " أدب الكاتب: ٤١٢

(٤) انظر فتح البارى : ٥/ ١٩١ (٥) سورة الأنبياء : / ٤٧ .

(*) بنت أبى بكر الصديق وأم المؤمنين وأفقه نساء المسلمين، تزوجها صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع سنين، وكان أكابر الصحابة يأتونها فيسألونها عن الفرائض فتجيبهم . توفيت سنة: ٥٨ هـ . انظر: الاصابة ٤/ ٣٤٨- ٣٥٠ . الأعلام: ٣/ ٢٤٠ .

أى في يوم القيامة ، وقوله تعالى ((لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ))[1] .

العاشر : مرادفة مع ، قاله بعضهم[2] ، وأنشد قول مُتَمِّم :-

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكـــــاً
لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعـــا[3]

الحادى عشر : مرادفة عند ، كقولهم : كتبته لخمس خلون[4] ، قال النابغـــة :

تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَـــا
لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا العَامُ سَـــابِعُ[5]

أي عند ستة أعوام ، وجعل منه ابن جنى[6] قـــــراءة الجحـــــدرى[7]

(١) سورة الأعراف : آية (١٨٧) .

(٢) الهروي في الأزهية : ٢٨٩ .

(٣) البيت من الطويل ، ديوانه : ١١٢ .
وهو في المفضليات : ٢٦٧ ،أمالي اليزيدي : ٢١ ،الأزهية : ٢٨٩ ،
أمالي ابن الشجري : ٢/ ٢٧١ ، رصف المباني : ٢٩٨ ،الجنى ١٤٧
المغني : ٢٣٤ ، الأشموني : ٢/ ٢٢٥ .
والشاهد فيه : لطول اجتماع " حيث جاءت اللام بمعنى مع .

(٤) عد المالقى اللام في هذا المثال مرادفة لـ " بعد " رصف المباني : ٢٩٩.

(٥) البيت من الطويل ، ديوانه : ٥٢ .
وهو في الكتاب : ٢/ ٨٦ المقتضب : ٤/ ٣٢٢ ،مجاز القرآن : ١/ ٣٣
الصاحبي : ١٤٩ ، شرح القصائد التسع لابن النحاس : ٤٥٥ ،المقرب:
١/ ٢٤٧ ، شرح شواهد الشافيه للبغدادي : ١٠٨ .
توهمت : تفرست .
والشاهد فيه : " لستة " حيث جاءت اللام بمعنى عند .

(٦) المحتسب : ٢/ ٢٨٢ .

(٧) هو عاصم بن أبي الصباح العجاج ، وقيل:ميمون أبو المجشر الجحدري البصري أخذ القراءة عن سليمان بن قتة،وقرأ عليه عيسى بن عمر ، توفـــي سنة ١٢٨هـ ، وقيل : ١٣٠هـ ، غاية النهاية : ١/ ٣٤٩ .

(بَلْ كَذَّبُوا بِالحَقِّ لِمَا جَاءَهُمْ)[1] بكسر اللام وتخفيف الميم ، وهذه اللام يسميها بعضهم : لام التاريخ .

الثاني عشر : موافقة بعد ، كقول الله تعالى : ((أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ))[2] أي بعد دلوك الشمس ، وأنشد بعضهم[3] عليه قول متمم .

الثالث عشر : موافقة من ، نحو : سمعت له صراخا ، قال جرير :

لَنَا الفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَفْضَلُ[4]

الرابع عشر : التبليغ ، وهي الجارة لاسم السامع لقول أو ما في معناه نحو : قلت له وأذنت له .

(١) سورة ق : آية (٥) .

(٢) سورة الاسراء : آية (٧٨) .

(٣) ابن الشجري في أماليه : ٢/ ٢٧١ ، ابن مالك في شرح التسهيل : ق ١٧٢/ب ، أبو حيان في البحر المحيط : ٦/ ٧٠ .

(٤) البيت من الطويل ، ديوانه : ٤٥٧ .
وهو في الجنى : ١٤٨ ، المغني : ٢٣٤ ، الهمع : ٢/ ٣٢ ، الأشموني ٢/ ٢٢٤ ، وعجزه في التصريح : ٢/ ١٢ .
والشاهد فيه : " ونحن لكم " حيث جاءت اللام بمعنى : من .

الخامس عشر: موافقه عن ، كقوله تعالى : ((وَقَالَ الذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْراً مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ))(١) قاله ابن الحاجب(٢) ، وقيل:هي لام التعليل قاله ابن مالك(٣) وغيره ، وقيل(٤):لام التبليغ والتفت عن الخطاب إلى الغيبة ، أو يكون اسم المقول لهم / محذوفا ،أى قالوا لطائفة من المؤمنين لما سمعوا ٣٥/أ باسلام طائفة أخرى ، وهذا القول حسن لأنه جاء في التفسير(٥) : أن الكافرين هنا هم اليهود ، قالوا ذلك في شأن عبد الله بن سلام(٦) ومن أسلم معه،وهكذا حيث دخلت اللام على غير المقول له ، فالتأويل على بعض ما ذكرناه نحو: ((قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا))(٧) ، وقوله تعالى : ((وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْراً))(٨) ، وقول الشاعر :

كَضَرَائِرِ الحَسْنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا
حَسَداً وَبَغْياً إِنَّهُ لَدَمِيمُ(٩)

(١) سورة الأحقاف : آية (١١) .
(٢) انظر : الكافية : ٢١٦ .
(٣) انظر شرح التسهيل : ق ١٦٢/ب .
(٤) أبو حيان في البحر المحيط : ٨/ ٥٩ .فقد نقله عن قتادة .
(٥) انظر المصدر السابق .
(٦) عبد الله بن سلام صحابي جليل كان من أحبار بنى اسرائيل ،كان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ،توفي بالمدينة سنة ٤٣هـ ، الاصابة : ٢/ ٣١٢ - ٣١٣ .
(٧) سورة الأعراف : آية (٣٨) .
(٨) سورة هود : آية (٣١) .
(٩) البيت من الكامل ، لأبي الأسود الدؤلي ، ملحق ديوانه : ٥١ .
وهو في شرح التسهيل : ق ١٦٢/ب ، الجنى : ١٤٦ ،المغني: ٢٣٥ الهمع : ٢/ ٣٢ ، الأشموني : ٢/ ٢٢٥ ،شرح أبيات مغني اللبيب : ٤/ ٢٩٥ .

= = =

السادس عشر : الصيرورة[1] ، وتسمى لام العاقبة ، وتسمى لام المآل ، كقوله تعالى ((فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَناً[2])) ، وكقول الشاعر :

فَلِلْمَوتِ تَغْذُو الوَالِدَاتُ سِخَالَهَا
كَمَا لِخَرابِ الدُّورِ تُبْنَى المَسَاكِنُ[3]

وقول الآخر :

[جَاءَتْ لِتُطْعِمَهُ لَحْماً وَيُفْجَعُهَا
بِابْنٍ فَقَدْ أَطْعَمَتْ لَحْماً وَقَدْ فَجَعَا[4]

وهي لم تجئ لذلك][5] وقول الآخر :

(=) وفي هذه المصادر : بغضا بدل : بغيا فيما عدا شرح التسهيل وشرح أبيات مغني اللبيب .
والشاهد فيه : " لوجهها " حيث جاءت اللام بمعنى عن .

(١) عند الكوفيون ، اللامات للزجاجي : ١١٩ ، وانظر شرح التسهيل : ق ١٦٢/ب ، الصاحبي : ١٥٢ ، الجنى : ١٦٠ ، المغني : ٢٣٥ .

(٢) سورة القصص : آية (٨) .

(٣) البيت من الطويل لأبي سعيد سابق بن عبد الله البربري ، شرح أبيات مغني اللبيب : ٢٩٦/٤ .
وهو في العقد الفريد : ٦٩/٢ ، المغني : ٢٣٥ ، الخزانة : ٥٢٩/٩
السخال : صغار أولاد الغنم .
والشاهد فيه : " فللموت ، لخراب " حيث جاءت اللام بمعنى الصيرورة .

(٤) البيت من الطويل للأعشى ، ديوانه : ١٠٥ ، وروايته فيه :
حانت ليفجعها بابن وتطعمه لحما فقد أطعمت وقد فجعا
وهو في الصاحبي : ١٥٢ .
والشاهد فيه : لتطعمه " حيث جاءت اللام لمعنى العاقبة .

(٥) ما بين المعقوفين نقله من الصاحبي : ١٥٢ ، وبعده : " لكن صارت العاقبة ذلك " .

فَإِنْ يَكُنِ المَوْتُ أَفْنَاهُـــمُ . . فَلِلْمَوْتِ مَا تَلِـــدُ الوَالِـــدَهْ (١)

وعندى في المثال الثاني نظر ، فان اللام في قوله : [فللموت ما تلد الوالده] للاختصاص .

" وأنكر البصريون لام العاقبة ، قال الزمخشرى (٢) : والتحقيق أنها لام العلة وأن التعليل فيها وارد على طريق المجاز وبيانه أنه لم يكن داعية فرعون إلى الالتقاط أن يكون لهم عدوا وحزنا ، غير أن ذلك لما كان نتيجة التقاطهم وثمرته ، شبه بالقصد لذلك كما شبه (٣) بالأسد من يشبه الأسد " (٤)

السابع عشر : القسم والتعجب معا ، ويختص باسم الله سبحانه كقول امرئ القيس :

لِلَّهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ ذُو حِيَـدٍ
بِمُشْمَخِرَّةٍ بِهِ الضَّيَّانُ وَالآسُ (٥)

(١) البيت من المتقارب لنهيكة بن الحارث العازني أو لشتيم بن خويلـــد الفزاري ، شرح أبيات مغني اللبيب : ٤/ ٢٩٦ ، وهو لعبد اللـــه ابن الزبعرى في شعره المجموع : ٣٥ .
وقد وقع العجز في شعر لعبيد بن الأبرص وفي شعر لسماك بن عمـــرو الباهلي ، شرح أبيات مغني اللبيب : ٤/ ٢٩٧ .
وهو في المغني : ٢٣٥ ، الخزانة : ٩/ ٥٣٠ ، وعجزه في اللامـــات للزجاجي : ١٢١ .
والشاهد فيه : " فللموت " حيث جاءت اللام للصيرورة والعاقبة .

(٢) انظر الكشاف : ٣/ ١٦٦ بتصرف يسير .

(٣) في الكشاف والمغني : " كما استعير الأسد لمن يشبه الأســـد " .

(٤) انظر : المغني : ٢٣٦ .

(٥) البيت من البسيط ، نسبه المؤلف لامرئ القيس وليس في ديوانه ، ولم أجد أحدا نسبه له ، ونسبه سيبويه في الكتاب : ٣/ ٤٩٧ لأمية بن أبي عائذ الهذلي .
وقال ابن يعيش في شرح المفصل : ٩/ ٩٩ " البيت لأمية بن أبي عائذ ،
= = =

الثامن عشر: التعجب المجرد عن القسم ، وتستعمل مع النداء ، كقولك : ياللعجب ، وكقولهم : ياللماء وباللعشب ، والمعنى : يا عجب احضر فهذا أوانك وقبل[1] : معناه ياقوم تعالوا إلى العجب ، وللعجب أدعو" ،

قال امرؤ القيس :

فَيَالَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ
بِكُلِّ مُغَارِ الفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ[2]

(=) وقيل:لأبي ذؤيب وقيل:للفضل بن عباس الليثي " وصدره في ديوان الهذليين لساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي : ١/ ١٩٣ .

وهو بتمامه : تالله يبقى على الأيام ذو حيد
أَدْمَّي صَلُودٍ من الأوعال ذو خدم

وعجزه في ديوان الهذليين لمالك بن خالد الخناعى الهذلي : ٣/ ٢

وهو بتمامه :

والخنس لن يعجز الأيام ذو حَيَد
بمشمخر به الضيان والآس

وهو بالرواية التى أوردها المؤلف " لله " في الكتاب : ٣/ ٤٩٧ المقتضب ٢/ ٣٢٤ ، اللامات للزجاجي : ٨١ ، الصاحبي : ١٤٩ ، الرصف : ٢٩٦ ، الجنى : ١٤٤ ، المغني : ٢٣٦ ، وصدره في الأشموني ٢/ ٢٢٣ وفي الجمل للزجاجي : ٧١ ، أمالي ابن الشجري : ١/ ٣٦٩ ، يروى بالتاء " تالله " . ذو حيد : الوعل ، والحيد : الانفتال والاعوجاج في القرن مشمخر : الجبل العالي ، الضيان : الياسمين البري ، الآس : الريحان . والشاهد فيه : " لله " حيث جاءت اللام للقسم والتعجب معا .

(١) ابن فارس في الصاحبي : ١٥٠ .

(٢) البيت من الطويل ، ديوانه : ١٥٢ .

وهو في الرصف : ٢٩٦ ، المغني : ٢٣٦ ، الهمع : ٢/ ٣٢ ، الأشموني ٢/ ٢٢٣ ، الخزانة : ٢/ ٤١٢ ، مغار الفتل : الحبل الذى أحكم فتله بذبل : جبل .

= = =

وتستعمل في غير النداء كقولهم : لله دره فارسا ، ولله أنت ، قال الشاعر :

شَبَابٌ وَشِيبٌ وَافْتِقَارٌ وَثَرْوَةٌ
فَلِلَّهِ هَذَا الدَّهْرُ كَيْفَ تَرَدَّدَا[1]

التاسع عشر : التعدية ، ذكره ابن مالك[2] ، ومثله ابن هشام[3] بقوله : ما أضرب زيدا لعمرو ، وما أحبّه لبكر .

العشرون : التوكيد ، وهي اللام الزائدة المقوية للعوامل الضعيفة كقوله تعالى : ((إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ))[4] وقوله تعالى ((فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ))[5]

(=) والشاهد فيه : " فيالك " حيث جاءت اللام للتعجب المجرد عن القسم ومع النداء .

(١) البيت من الطويل للأعشى ، ديوانه : ١٣٥ .
وهو في أمالي ابن الشجري : ١/٢٦٨ ، الجنى : ١٤٥ ، المغني : ٢٣٦ ، الأشموني : ٢/٢٢٣ .
وفي الجنى : ذلة بدل : ثروة .
والشاهد فيه : " فلله " حيث جاءت اللام في التعجب المجرد عن القسم مع غير النداء .

(٢) شرح الكافية الشافية : ٢/٨٠٢ .

(٣) المغني : ٢٣٧ .

(٤) سورة يوسف : آية (٤٣) .

(٥) سورة البروج : آية (١٦) .

وكاللام المعترضة بين المتعدى ومفعوله كقول الشاعر :

وَمَلَكْتَ مَا بَيْنَ العِرَاقِ وَيَثْرِبٍ
مُلْكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِـــــدِ (١)

ومنه قوله تعالى : ((رَدِفَ لَكُمْ)) (٢) ، وكاللام بين المتضايفين كقول الشـــاعر :

يَابُؤْسَ لِلْحَرْبِ التِـــى . . وَضَعَتْ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاحُوا (٣)

الحادى والعشرون : التبيين ، وهي اللام التى تبين نسبة الحكم إلى محله (٤) ،

(١) البيت من الكامل للرماح بن أبرد المشهور بابن ميادة ، ديوانه : ١١٢ .
وهو في الجنى : ١٥٠ ، المغني : ٢٣٧ ، الهمع : ٢/ ٣٢ ، الأشموني ٢/ ٢٢٢ ، .
والشاهد فيه : " لمسلم " جاءت اللام زائدة في مفعول الفعل المتعدي للتوكيد .

(٢) سورة النمل : آية (٧٢) ، والمؤلف تبع في هذا الزمخشرى في المفصل : ٢٨٦ . والمالقي في الرصف : ٣١٩ .
وابن هشام يرى أن اللام ليست زائدة بل ضُمِّن ردف معنى اقترب كقوله تعالى : ((اقترب للناس حسابهم)) انظر المغني : ٢٣٧ .
وانظر معاني القرآن للفراء : ٢/ ٢٩٩ - ٣٠٠ ، اللامات للزجاجي ١٤٧ الجنى : ١٥١ .

(٣) البيت من مجزوء الكامل ، لسعد بن مالك بن ضبيعة البكري ، شـــرح الحماسة للمرزوقي : ٢/ ٥٠٠ .
وهو في الجمل للزجاجي : ١٧٣ ، اللامات للزجاجي : ١٠٨ ، المحتسب : ٢/ ٩٣ ، أمالي ابن الشجري : ٢/ ٨٣ ، الرصف : ٣١٨ ، الجنى : ١٥١ ، المغني : ٢٣٨ ، وموضع الشاهد في الكتاب : ٢/ ٢٠٧ .
والشاهد فيه : " يابؤس للحرب " حيث أقحمت اللام بين المتضايفين للتوكيد .

(٤) انظر اللامات للزجاجي : ١٢٢ ، المغني : ٢٤٣ - ٢٤٤ .

كقولهم : سقيا لزيد ، ورعيا له ، وتبا له ، وويحا له ، ومنه قول الله سبحانه : ((هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ))[1] ، وكقوله : ما أحبني وما أبغضني له فأن قلت لفلان ، فأنت فاعل الحب والبغض ، وإن قلت إليه فهو الفاعل .

(١) سورة المؤمنون : آية (٣٦) .

وأما لام الأمر ، فهي اللام الموضوعة للطلب كقولك : ليقم زيد ، وتجزم الفعل المستقبل إذا كان الأمر للغائب ، سواء كان الأمر مستعملا في حقيقة وضعه الذى هو الطلب أم لا .

وحركتها الكسر إلاّ إذا وليت الواو والفاء فاسكانها أكثر[1] كقوله تعالى : ((فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي))[2] ، وقد تسكن بعد ثم ، وخصه بعضهم بالضرورة[3] ، وهو مردود لوروده في السبع[4] في قوله تعالى : ((ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ))[5] وسليم تفتح اللام .[6]

/ وربما أمر بها المخاطب قال الشاعر : ٣٥/ب

لِتُقُمْ أَنْتَ يَا ابْنَ خَيْرِ قُرَيْشٍ
فَلْتُقَضَّى حَوَائِجُ الْمُسْلِمِينَا[7]

(١) انظر: المقتضب : ٢/١٣٣ .

(٢) سورة البقرة : آية (١٨٦) .

(٣) قال ابن الناظم في تكملة شرح التسهيل ٢٢٣/ب وأما تسكين اللام بعد ثم فقليل " وانظر المقتضب : ٢/١٣٤ ، اللامات للزجاجي : ٩٣ الجنى : ١٥٤ ، المغني : ٢٤٦ .

(٤) قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش ورويس بكسر اللام وقرأ الباقون باسكان اللام انظر النشر : ٢/٣٢٦ .

(٥) سورة الحج : آية (٢٩) .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء : ١/٢٨٥ " وبنو سليم يفتحون اللام إذا استؤنفت " .

(٧) البيت من المتقارب ، لم أجده منسوبا .
وهو في الانصاف : ٥٢٥ وفيه " فتقضى " التصريح : ١/٥٥ " كي لتقضى" ٢/٥٤٦ " فلتقضى " الخزانة : ٩/١٤ .
وصدره في المغني : ٢٥١ .
والشاهد فيه : " لتقم " حيث جاء في البيت أمر المخاطب باللام .

وفي الحديث : " لتأخذوا مصافكم "[1] ومنه قراءة من قرأ[2] : ((فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا))[3]

وقد تحذف لام الأمر في الشعر فتعمل مضمرة[4] ، قال الشاعر :

مُحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ
إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ شَـــرٍّ تَبَالاَ[5]

وقال الشاعر :

فَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّي بَقَائِي وَمُدَّتِي
وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْخَيْرِ مِنْكَ نَصِيـــبُ .[6]

(١) لم أجد هذا في كتب الحديث وأقدم من ذكره فيما اطلعت عليه الفراء في معاني القرآن : ١/ ٤٧٠ .
قال : ولقد سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في بعض المشاهد (لتأخذوا مصافكم) يريد به : خذوا مصافكم .

(٢) يعقوب في رواية رويس والباقون بالياء ، حجة القراءات لأبي زرعة : ٣٣٣ - ٣٣٤ . وانظر المحتسب : ١/ ٣١٣ .

(٣) سورة يونس : آية (٥٨) .

(٤) انظر الكتاب : ٣/ ٨ ، المقتضب : ٢/ ١٣٢ - ١٣٣ ، الانصاف : ٥٤٥ ، ٥٤٧ .

(٥) البيت من الوافر ، من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعرف قائلهـــا وقد نسب لحسان ولأبي طالب وللأعشى ، انظر الخزانة ٩/ ١٤ . شرح أبيات مغني اللبيب ٤/ ٣٣٦ ، وهو في الكتاب : ٣/ ٨ ، المقتضب ٢/ ١٣٢ ، اللامات للزجاجي : ٩٦ ، الانصاف : ٥٣١ ، أمالـــي ابن الشجري : ١/ ٣٧٥ ، رصف المباني : ٣٢٩ ، المغني : ٢٤٨ . وصدره في الصاحبي : ١٥٠ ، الجنى : ١٥٥ ، وفيها جميعا شيء بدل : شر، ماعدا رصف المباني ففيه : أمر ، التبال : الاهلاك .
والشاهد فيه : " تفد " حيث حذف لام الأمر وأعملها مضمرة ، والتقدير : لتفـــد .

(٦) البيت من الطويل ، لم أجده منسوبا .
وهو في معاني القرآن للفراء : ١/ ١٥٩ ، مجالس ثعلب : ٤٥٦ ====

وقال متمم :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ البَعُوضَةِ فَاخْمِشِي
لَكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أَوْيَبْكِ مَنْ بَكَا (١)

وكذلك تحذف لام الأمر المواجهة (٢) كقول الشاعر :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا . تِيذَنْ فَأَنِّي حَمْؤُهَا وَجَارُهَا (٣)

فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول : (٤) أنت تِعلم .

(=) وفيهما : فيك بدل منك ، شرح الكافية الشافية لابن مالك ٣/ ١٥٧٠ الجنى : ١٥٦ ،المغني : ٢٤٨ ، الأشموني : ٤/ ٤ ، وعجزه في رصف المباني : ٣٢٨ .
والشاهد فيه : " يكن " حيث حذف لام الأمر وجزم بها الفعل منوية والتقدير : ليكن .

(١) البيت من الطويل ، ديوانه : ٨٤ .
وهو في الكتاب : ٣/ ٩ ، المقتضب : ٢/ ١٣٢ ،الانصاف : ٥٣٢ ، أمالي ابن الشجري : ١/ ٣٧٥ ،شرح المفصل لابن يعيش : ٧/ ٦٠ الرصف : ٣٢٨ ،المغني : ٢٤٨ .
البعوضة : ماءة لبني أسد بنجد قريبة القعر ، معجم البلدان ١/ ٤٥٥
حر الوجه : ما بدا من الوجنة .
والشاهد فيه : أويبك " حيث حذف لام الأمر وجزم بها الفعل ، والتقدير : أو ليبك .

(٢) يقصد بها المقترنة بالفعل المضارع الذي للخطاب .

(٣) بيتان من الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي ، العيني : ٤/ ٤٤٤ ، وهما في شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣/ ١٥٧٠ ،الجنى : ١٥٦ المغني : ٢٤٩ ،الهمع : ٢/ ٥٦ ،الأشموني : ٤/ ٣ ،اللسان : حمأ أذن ،تا .
والشاهد فيه :" تيذن" حيث حذف لام الأمر الجازمة وكسر حرف المضارعة.

(٤) تِعْلم : بالكسر لغة قيس وتميم وأسد وربيعة وعامة العرب ،اللسان : وقى .

وجوز الكسائي[1] حذف اللام في الكلام بشرط تقدم قل[2] وجعل منه قوله تعالى : ((قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ))[3] ، أي ليقيموها ، ووافقه ابن مالك[4] ، وزاد عليه وقوعه بعد القول الخبري ولكنه قليل وأنشد قوله :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا . . تِيذَنْ فَإِنِّي حَمْؤُهَا وَجَارُهَا[5]

قال : وليس الحذف بضرورة لتمكنه من أن يقول : ايذن " انتهى .

قال ابن هشام[6] : قيل وهذا تخلص من ضرورة بضرورة وهي إثبات همزة[7] الوصل - قال - وليس كذلك لأنهما بيتان لا بيت واحد مصرع ، والهمزة في أول البيت لا في حشوه بخلافها في نحو قول الشاعر :

لَا نَسَبَ اليَوْمَ وَلَا خُلَّةَ . . إِتَّسَعَ الخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ[8]

(١) انظر الارتشاف : ٢/ ٥٤٢ ، شرح الألفية للمرادي : ٤/ ٢٣١ ، الجنى : ١٥٥ ، المغني : ٢٤٨ .
ونقله ابن الناظم عنه في شرح التسهيل ق ٢٢٤/أ في قوله تعالى : ((قل للذين آمنوا يغفروا)) .

(٢) في المخطوطة " قد تقدم بل " . والتصويب من المراجع التي نقلت رأي الكسائي .

(٣) سورة ابراهيم : آية (٣١) .

(٤) انظر : شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣/ ١٥٧٠ .

(٥) تقدم قريبا ، والشاهد فيه : تيذن : حيث حذف اللام بعد القول الخبرى .

(٦) انظر المغني : ٢٤٩ .

(٧) في المخطوطة : " همز " والتصويب من المغني .

(٨) البيت من السريع لأنس بن العباس السلمي ، الكتاب : ٢/ ٢٨٥ .
وصوب البغدادي نسبته لأبي عامر بن حارثة السلمي جد العباس بن مرداس السلمي وذكر أن صحة آخر البيت على هذه النسبة (على الراتق) نقلا عن كتاب فرحة الأديب لأبي محمد الأسود الأعرابي ، أما الذى آخره

= = =

واعلم أن أبا حيان[1] قد عاب على ابن مالك قوله في كثير من المواضع : (وليس هذا بضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول كذا)[2] فالضرورة عنده هي : الألجاء إلى الشيء ، فعلى زعمه لا توجد ضرورة أصلا لأنه ما من ضرورة إلاّ ويمكن إزالتها بنظم تركيب آخر ، وإنما يعنون بالضرورة : أن ذلك من تراكيبهم الواقعة في

(=) (الراقع) فنسبه الآمدي في المختلف والمؤتلف : ٩١ لابن حمام الأزدي وصدره :

* كنا نداريها وقد مزقت *

شرح أبيات مغني اللبيب : ٤/ ٣٤٣ ، وهو لشقران السلامي في المجتبى لابن دريد : ٦٠ .

وهو في الكتاب : ٢/ ٢٨٥ ، الكامل : ٣/ ٧٥ ، الأصول : ٣/ ٤٤٦ شرح الحماسة للمرزوقي : ٩٦٧ ، ضرائر الشعر لابن عصفور : ٥٤ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٢/ ١٠١ ، المغني : ٢٤٩ ، الهمع : ٢/ ٢١١ .

والشاهد فيه : " اتسع " همزتها همزة وصل ولكن الشاعر قطعها هنا للضرورة .

(١) قال أبو حيان : (وأما قوله : " وليس هذا بضرورة الى آخره" فهذا ليس بشيء لأنه ليس من ضرورة الا ويتمكن الشاعر من أن يبدلها بنظم آخر فعلى هذا يستحيل أن توجد ضرورة فالمصنف لا يفهم معنى الضرورة " التذييل والتكميل لأبي حيان : ٢/ ٥٣٠ .

ذكر أبو حيان هذا في باب الاستثناء وقال : وقد تكلمنا معه في باب الجوازم كلاما طويلا في كتاب " التكميل " انظر المرجع السابق .

(٢) انظر على سبيل المثال : شرح الكافية الشافية : ١/ ٣٠٠ ، ٣/ ١٥٧٠ شرح التسهيل : ق ١١٢/ب ، تكملة ابن الناظم لشرح التسهيل : ٢٢٤/أ ، وانظر خزانة الأدب : ١/ ٣٣ - ٣٤ .

الشعر المختصة به ولا يقع في النثر من كلامهم ، ولا يعنى النحويون بالضرورة أنه لا مندوحة من النطق إلاّ بهذا اللفظ ، وما قاله أبو حيان حق وصواب .

والجمهور جعلوا الجزم في الآية على حد قولك : ائتني أكرمك .

ودخول هذه اللام على فعل المتكلم قليل سواء كان المتكلم واحدا كقوله صلى الله عليه وسلم : (قوموا فلأصلي لكم)[1] أو معه غيره كقوله تعالى : ((وَقَالَ الذِينَ كَفَرُوا لِلّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ))[2] ولكنه أكثر من فعل المخاطب .

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده عن أنس : ٣/ ١٦٤ .
وأخرجه البخارى في كتاب الصلاة من حديث أنس رضي الله عنه صحيح البخارى مع شرحه فتح الباري : ١/ ٤٨٨ ، بلفظ : " فلأصل لكم " . وانظر شواهد التوضيح لابن مالك : ١٨٦ - ١٨٧ .

(٢) سورة العنكبوت آية (١٢) .

وأما لام التوكيد فتنقسم إلى سبع :

الأولى : لام الابتداء ، وفائدتها توكيد مضمون الجملة وتخليص المضارع للحال كذا قال الأكثرون ، واعترض ابن مالك[1] المعنى الثاني بقوله تعالى ((وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[2] ، وقوله تعالى : ((إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ))[3] فأن الذهاب كان مستقبلا فلو كان يكون حالا لزم تقديم الفعل في الوجود على فاعله ، قال ابن هشام[4] : والجواب أن الحكم في ذلك اليوم واقع لا محالة فنزل منزلة الحاضر المشاهد ، وأن التقدير : قصد أن يذهبوا به ، والقصد حال .

ولام الابتداء هي اللام الداخلة على المبتدأ نحو قوله تعالى : ((لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ))[5] وقول الشاعر :

لَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي . . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ[6]

(١) انظر شرح التسهيل : ق ٥/أ .

(٢) سورة النحل : آية (١٢٤) .

(٣) سورة يوسف : آية (١٣) .

(٤) المغني : ٢٥١ .

(٥) سورة الحشر : آية (١٣) .

(٦) البيت من الوافر لميسون بنت بحدل الكلبية ، شرح أبيات مغني اللبيب : ٥/٦٥ ، وهو في الكتاب : ٣/٤٥ ، المقتضب : ٢/٢٧ ، الجمل للزجاجي : ١٨٧ ، المحتسب : ١/٣٢٦ ، الصاحبي : ١٤٦ ، أمالي ابن الشجري : ١/٢٨٠ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣/١٥٥٧ .

العباءة : الجبة من الصوف ونحوها ، الشفوف : جمع شَفّ وهو الثوب الرقيق .

والشاهد فيه : " للبس " فاللام لام الابتداء لدخولها على المبتدأ .

والواقعة بعد إن نحو قوله تعالى : ((إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ))[1] ، وقوله تعالى ((وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ))[2] .

وهذه اللام تسمى المُزَحلَقَة بفتح اللام والقاف[3] لأن أصل : إنّ زيدا لقائم لأنّ زيدا قائم ، فكرهوا افتتاح الكلام بتوكيدين فأخروا اللام دون إنّ حتى لا يتقدم معمول الحرف عليه ، وسواء كانت ثقيلة أو مخففة . وزعم أبو علي الفارسي[4] وأبو الفتح[5] أنها غير لام الابتداء اجتلبت للفرق بين إنْ المخففة وبين إنّ النافية وقد تقدم الكلام عليها في باب إن[6] .

وأما اللام الداخلة / على خبر الابتداء المقدم نحو : لقائم زيد ، فمقتضى كلام ٣٦/أ جماعة جوازه ، ومنعه ابن الحاجب فقال في أماليه[7] : لام الابتداء يجب معها المبتدأ .

وكذا اختلفوا في دخولها على الفعل نحو : ليقوم زيد ، فمنعه ابن الحاجب[8] .

والزمخشري[9] وقال في قوله تعالى : ((وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى))[10] لام الابتداء

(١) سورة ابراهيم : آية (٣٩) .

(٢) سورة النحل : آية (١٢٤) .

(٣) في المخطوطة والفا ، وهو خطأ ، لعله وقع سهوا من الناسخ .

(٤) انظر البغداديات : ١٠٥ - ١٠٦ ، شرح الكافية للرضى : ٢/٣٥٩ ، تسهيل الفوائد : ٦٥ .

(٥) انظر المغني : ٢٥٦ .

(٦) انظر ص : ١٣٦ - ١٣٨

(٧) الامالي النحويه : ٣٧ ، ١٤٨ .

(٨) الامالي النحويه : ١٤٨ .

(٩) الكشاف : ٤/٢٦٤ .

(١٠) سورة الضحى : آية (٥) .

لا تدخل إلاّ على المبتدأ والخبر ، وقدرها الداخلة على المبتدأ والتقدير : ولأنت سوف يعطيك ، ووافقهما ابن الخباز[1] وقال : " لا تدخل لام الابتداء على الجمل الفعلية إلا في باب إنّ " ، وجوز ذلك ابن مالك[2] ، والمالقي[3] ، وغيرهما .

الثانية : لام الجحود ، ومعناها توكيد النفي ، وهي الواقعة بعد : ما كان ولم يكن ، سواء كان مذكورا أو مقدرا ، فالمذكور كقول الله سبحانه ((وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الغَيْبِ))[4] ، وقوله تعالى : ((لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ))[5] ، والمقدّرة كقول الشاعر :

فَمَا جَمْعٌ لِيَغْلِبَ جَمْعَ قَوْمِي
مُقَاوَمَةً وَلَا فَرْدٌ لِفَرْدِ[6]

(١) نقله عنه ابن هشام في المغني : ٢٥٢ .

(٢) شرح التسهيل : ق ٦٩/أ .

(٣) رصف المباني : ٣٠٦ ، والمالقي هو أحمد بن عبد النور كان عالما بالنحو ، قرأ النحو على أبي الفرج المالقي ، له رصف المباني في حروف المعاني ، توفي سنة : ٧٠٢هـ ، انظر بغية الوعاة : ١/ ٣٣١-٣٣٢ .

(٤) سورة آل عمران : آية (١٧٩) .

(٥) سورة النساء : آية (١٣٧ ، ١٦٨) .

(٦) البيت من الوافر ، لعمرو بن معد يكرب الزبيدي ، ديوانه : ٨٦ ، وفيه : مكاثرة بدل : مقاومة .
وهو في الجنى : ١٥٨ ، المغني : ٢٣٣ ، الأشموني : ٣/ ٢٢١ .
والشاهد فيه : فما جمع ليغلب" اللام لام الجحود الواقعة بعد كان المحذوفة الواقعة بعد النفي والتقدير : فما كان جمع .

ولملازمتها النفي سماها أكثرهم لام الجحود ، قال ابن النحاس[1]: والصواب تسميتها "لام النفي" لأن الجحد في اللغة إنكار ما تعرفه لا مطلق الانكار. وهذه اللام مكسورة ، ومن العرب من يفتح اللام الداخلة على الفعل ويقرأ[2] ((وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ))[3] .

الثالثة : الزائدة ، وهي الداخلة في خبر لكن كقول الشاعر :

* وَلَكِنَّنِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدُ *[4]

والداخلة في خبر المبتدأ كقول الشاعر :

* أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ *[5]

(١) انظر اعراب القرآن لابن النحاس : ١/ ٤٢٠.

(٢) قرأ بذلك أبو السمال ، مختصر ابن خالويه : ٤٩ ، البحر المحيط: ٤/ ٤٨٩ .

(٣) سورة الأنفال : آية (٣٣) .

(٤) عجز بيت من الطويل ، لم أجده منسوبا ، وصدره :

* يلومونني في حب ليلى عواذلي *

وهو في معاني القرآن للفراء : ١/ ٤٦٥ ، اللامات للزجاجي : ١٥٨ وفيهما : لكميد بدل : لعميد ، الانصاف : ٢٠٩ ، ضرائر الشعر: ٥٩ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٨/ ٦٤ ، شرح التسهيل ٦٩/ب الجنى : ١٦٧ ، المغني : ٢٥٧ ، الأشموني : ١/ ٢٨٩ .

لعميد ، العميد : المعمود وهو الذى هدَّه الحب .

والشاهد فيه : "لعميد" حيث دخلت اللام في خبر لكن زائدة .

(٥) البيت من الرجز لرؤبة ، ديوانه : ١٧٠ وبعده :

* ترضى من اللحم بعظم الرقبة *

وهو في مجاز القرآن : ١/ ٣٢٣ ، ضرائر الشعر : ٥٩ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٧/ ٥٧ ، شرح التسهيل : ق ٦٩/ب ، الجنى : ١٦٥ المغني : ٢٥٤ .

===

والداخلة في خبر أنّ المفتوحة كقراءة سعيد بن جبير[1] ((إِلاَّ أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ))[2] بفتح الهمزة .

والداخلة في خبر النفى كقول الشاعر :

وَمازِلْتُ مِنْ لَيْلَى لَدُنْ أَنْ عَرَفْتُهَا
لَكَالْهَا ثُمِ الْمُقْصَى بِكُلِّ مُرَادِ[3]

الرابعة : اللام التى في جواب لو ، كقوله تعالى : ((لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ))[4] ، وقوله تعالى : ((لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا))[5]

(=) شهرية : الكبيرة جدا من النساء .
والشاهد فيه : " لعجوز " حيث زيدت اللام في خبر المبتدأ .

(١) الخصائص : ١/ ٣١٥ ، ٢/ ٢٨٣ ، البحر المحيط : ٦/ ٤٩٠ ، ولم ينسبها .
وسعيد بن جبير بن هشام تابعي جليل ثقة ، قتله الحجاج بواسط سنة ٩٥هـ ، انظر : غاية النهاية : ١/ ٣٠٥ - ٣٠٦ .

(٢) سورة الفرقان : آية (٢٠) .

(٣) البيت من الطويل لكثير عزة ، ديوانه : ١/ ٦٠ .
وهو في ضرائر الشعر : ٥٨ ، وفيه : " من أسماء " بدل : من ليلى ، بلاد بدل : مراد . شرح التسهيل : ق ٦٩/ب ، المغني : ٢٥٧ الهمع : ١/ ١٤١ ، الأشموني : ١/ ٢٨٩ .
الهائم : الذاهب على وجهه من العشق ، المقصى : المبعد ، مراد : المكان الذى يذهب فيه ويجاء منه .
والشاهد فيه : " لكالهائم " حيث دخلت اللام زائدة في خبر زال .

(٤) سورة الفتح : آية (٢٥) .

(٥) سورة الأنبياء : آية (٢٢) .

الخامسة : اللام في جواب لولا ، كقوله تعالى : ((وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ))[1] .

ودخولها لتأكيد ارتباط احدى الجملتين بالأخرى ،ويجوز حذفها قال الله تعالى : ((لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجاً))[2].

السادسة : لام جواب القسم ، كقوله تعالى : ((وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ))[3]

السابعة : اللام الداخلة على أداة شرط للأيذان بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ، ولهذا سميت اللام المُؤذِنَة وتسمى اللام المُوطِّئة[4] لأنها وطأت الجواب للقسم أي مهدته له ، ومثالها : قوله تعالى ((لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ))[5]

وقد تحذف هذه اللام مع كون القسم مقدرا قبل الشرط كقوله تعالى ((وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ))[6] .

واختلفوا في اللام اللاحقة لأسماء الاشارة مثل : تلك وذلك فقيل : تدل على البعد ، وقيل:تدل على توكيد البعد .

(١) سورة البقرة : آية (٢٥١) .
(٢) سورة الواقعة : آية (٧٠) .
(٣) سورة الأنبياء : آية (٥٧) .
(٤) انظر : رصف المباني : ٣١٦ .
(٥) سورة الحشر : آية (١٢) .
(٦) سورة الأنعام : آية (١٢١) .

* فصـــل *

((ليـــت وليتمـــــا))

أما ليت : فانها أُمُّ حروف التمنى ، ولا يشترط في التمنى الأمكان ، تقول :

ليت الشباب يعود .

وتختص بالأسماء فتنصب الاسم وترفع الخبر ، حكى الفراء وبعض أصحابه[1] أن [من العرب من يستعملها استعمال " وجدت " فيعدى بها إلى مفعولين][2] .

قال الشاعر :

* يَالَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رَوَاجِعَـــا[3] *

والبصريون يقولون : خبرها محذوف والتقدير[4] : ياليت لنا أيام الصبا رواجعا .

وتتصل بها " ما " فيبقى معناها واختصاصها بالأسماء ، فيجوز إعمالها وإهمالها

ويروى بالوجهين بيت النابغة :

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الحَمَامُ لَنَا
إِلَى حَمَامَتِنَـا أَوْ نِصْفَـهُ فَقَـــدِ[5]

(١) انظر معاني القرآن للفراء : ٢/ ٣٥٢ ، مجالس ثعلب : ١٩٦ .

(٢) ما بين المعقوفين نقله من الصحاح : ليت .

(٣) البيت من الرجز للعجاج في ملحق ديوانه : ٣٠٦ .
وهو في الكتاب : ٢/ ١٤٢ ، الأصول : ١/ ٢٤٨ ، رصف المباني ٣٦٦
الجنى : ٤٥٨ ، المغني : ١/ ١٣٤ ، الأشموني : ١/ ٢٧٩ .
والشاهد فيه : " رواجعا " حيث نصب خبر ليت .

ونصب الجزئين بليت لغة بنى تميم ، انظر الخزانة : ١٠/ ٢٣٥ - ٢٣٦

(٤) انظر الكتاب : ٢/ ١٤٢ .

(٥) تقدم ص : ١١٤ .

(٦) والشاهد فيه هنا : " الحمام " حيث روي البيت باعمال " ليتمـــا "
واهمالهـــا .

٣٦/ب

/ فصـــل

ليس : كلمة نفي لمضمون الجملة في الحال تقول : ليس زيد قائما الآن ولا تقول : ليس زيد قائما غدا .

ثم قال قوم[1] لا تكون إلاّ حرفا ، والصحيح أنها فعل جامد ترفع الاسم وتنصب الخبر وقد تكون حرفا وسيأتي بيانه إن شاء الله تعالى[2] .

وتستعمل على خمسة أوجه والمعنى واحد :

الأول : الناسخة للمبتدأ والخبر عن حالته ، فترفع الاسم وتنصب الخبر نحـــو : (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ)[3] .

الثاني : أن يضمر فيها اسمها على معنى البيان والقصة فيرتفع الاسمان بعدها كقول الشاعر :

هِيَ الشِّفَاءُ لِدَائِي لَوْ ظَفِرْتُ بِهَـا
وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْـــذُولُ[4]

الثالث : تكون استثناء فينتصب الاسم بعدها على الخبر ويضمر فيها اســـمها

(١) ابن السراج والفارسي كما في الجنى : ٤٥٩ ، المغني : ٣٢٥ .
وفي أصول ابن السراج : ١/ ٨٢ التصريح بفعليتها ، قال : فأما ليس فالدليل على أنها فعل وإن كانت لا تتصرف تصرف الفعل ، قولك : لست كما تقول ضربت ولستما كضربتما ، ولسنا كضربنا ، ولسن كضربن ٠٠٠٠)

(٢) انظر ص : ٤٠٧ - ٤٠٩

(٣) سورة الزمر : آية (٣٦) .

(٤) البيت من البسيط لهشام أخي ذي الرمة كما في الكتاب : ١/ ٧١ .
وهو في المقتضب : ٤/ ١٠١ ، شرح القصائد السبع لابن الأنباري : ٤٧٤
الجمل : ٥٠ ، الأزهية : ١٩١ ، المغني : ٢٢٧ .
وعجزه في رصف المباني : ٣٧٠ .

====

وجوبا كقولك : قام القوم ليس زيدا ، أى ليس هو زيدا ، وهي في جميع ذلك فعل ناقص ، ويقال: إن هذه المسألة كانت السبب لقراءة سيبويه النحو ، وذلك : أنه جاء إلى حماد بن سلمة[1] لكتابة الحديث فاستملى منه قوله صلى الله عليه وسلم : " ليس من أصحابي أحد إلاّ لو شئت لأخذت عليه ليس أبا الدرداء[2] " فقال سيبويه : ليس أبو الدرداء ، فصاح به حماد : لحنت ياسيبويه ، إنما هو استثناء ، فقال : والله لأطلبن علما لا يلحننى معه أحد ، ثم مضى ولزم الأخفش[3] وغيره[4] .

الرابع : تكون حرفا بمعنى " ما " ويبطل عملها إذا دخلت[5] إلاّ على الخبر

(=) والشاهد فيه : " وليس منها شفاء الداء مبذول " على أن اسم ليس مضمر فيها ، والتقدير : ليس الأمر أو الشأن ، والخبر الجملة بعدها .

(١) حماد بن سلمة بن دينار نحوي لغوي بصري كان فصيحا ، توفي سنة ١٦٧هـ ، أخبار النحويين : ٥٩ ، إنباه الرواة : ١/ ٣٦٤ .

(٢) عويمر أو عامر بن مالك بن قيس الأنصاري ، الخزرجي ، قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد " نعم الفارس عويمر " توفي رضى الله عنه سنة " ٣٢هـ" الاصابة : ٣/ ٤٦ .
والحديث لم أجده فيما اطلعت عليه من كتب الحديث وفهارسه المتخصصة .

(٣) المشهور في الخبر أنه لزم الخليل ، وقد أخذ أيضا اللغات عن أبي الخطاب الأخفش الكبير ، انظر أخبار النحويين : ٦٤ .

(٤) أخبار النحويين للسيرافي : ٥٩ ، طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٦٦ ، وقد ذكر غيرَ هذه القصة مما حدا بسيبويه للتوجه لدراسة علم النحو .

(٥) في المخطوطة : دخل .

كقولك : ليس زيد إلاّ قائم ، كما تقول : ما زيد إلاّ قائم ، وحكى عنهم ليس الطيب إلاّ المسكُ بالرفع على معنى ما الطيب إلاّ المسك ، وحكى عنهم ليس خلق اللهُ مثلَه ومعناه : ما خلق اللهُ مثلَه ، وهذه لغة بنى تميم[1] ، حكى ذلك عنهم أبو عمرو بن العلاء[2] فبلغ ذلك عيسى بن عمر الثقفي فجاءه فقال يا أبا عمرو ماشيء بلغني عنك ؟ ثم ذكر ذلك ، فقال له أبو عمرو : نمت وأدلج الناس ليس في الأرض تميمي إلاّ وهو يرفع ولا حجازي إلاّ وهو ينصب ، ثم قال لليزيدي[3] ولخلف الأحمر[4] : اذهبا إلى أبي مهدي[5][6] فلقناه الرفع فانه لا يرفع ، وإلى

(١) انظر اصلاح الخلل : ١٤٢ - ١٤٣ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك ١/ ٤٢٥ .

(٢) أبو عمرو بن العلاء إمام أهل البصرة في القراءة والنحو ، قدوة في العلم باللغة توفى سنة : ١٥٩هـ ، انباه الرواة : ٤/ ١٣١ .

(٣) يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوي ، كان أحد القراء الفصحاء عالما بلغات العرب ، له كتاب النوادر في اللغة ، توفى سنة ٢٠٢ ، انباه الرواه : ٤/ ٣١ - ٣٣ .

(٤) خلف الأحمر بن حيان بن محرز ، أحد رواة الغريب والشعر ونقاده والعلماء به وبقائليه وصناعته ، كان ينحل الشعراء الأقدمين القصائد ولا يشك أحد أنها ليست من شعرهم ، انباه الرواة : ١/ ٣٨٣

(٥) في المخطوطة : " ابن " والتصويب من المغني : ٣٢٦ .

(٦) كذا في المغني وفي مجالس العلماء للزجاجي : ٢ ، أبو المهدى والذين ترجموا له يقولون : أبو مهدية " واسمه " أنأر بن لقيط الأعرابي دخل الحواضر واستفاد الناس منه في اللغة ونقلوها عنه " . انباه الرواة : ٤/ ١٨٢ ، وانظر طبقات الزبيدي : ١٥٧ .

المنتجع[1] التميمي فلقناه النصب فأنه لا ينصب ، فأتياهما وجهدا بكل منهما أن يرجع عن لغته فلم يفعلا ذلك ،فأخبرا أبا عمرو وعنده عيسى فقال له عيسى : بهذا فقت الناس .[2]

الخامس : تكون حرفا عاطفا على مذهب الكوفيين[3] بمنزلة " لا " كقولك جاءني زيد ليس عمرو وأنشدوا قول لبيد :

وَإِذَا جُوزِيتَ قَرْضًا فَاجْزِهِ . . إِنَّمَا يَجْزِي الفَتَى لَيْسَ الجَمَلْ[4]

والبصريون يمنعون ذلك ويروونه :[5]

* إِنَّمَا يَجْزِي الفَتَى غَيْرُ الجَمَلْ *

قال سيبويه :[6] رأيت زيدا ليس عمرا ، لكنه يكون على تقدير العطف فعلا بلا فاعل .

وقال الكسائي :[7] أجريت ليس مجرى " لا " وأنشد للكوفيين قول جرير :

(١) المنتجع بن نبهان الأعرابي التميمي لغوي أخذ عنه علماء زمانه كالأصمعي. انباه الرواة : ٣/٣٢٣.

(٢) انظر الخبر في مجالس العلماء للزجاجي : ٥٠٢ ، طبقات الزبيدي : ٤٣ - ٤٤ ، انباه الرواة : ٤/١٣٦ - ١٣٨.

(٣) انظر مجالس ثعلب : ٤٤٧ ، الأزهية : ١٩٦ ،التسهيل : ١٧٤.

(٤) تقدم تخريجه ص : ٢٩٤ ، وهو بهذه الرواية في الأزهية : ١٩٦.

(٥) الكتاب : ٢/٣٣٣ ، المقتضب : ٤/٤١٠.

(٦) لم أجد هذا في كتاب سيبويه ،وفي مجالس ثعلب : ٤٤٧ " قال سيبويه يقول : ليس الجمل يجزى ، فجعله محذوفا واستراح " .
وفي الصاحبي : ٢٦٦ " قالوا:- يعني البصريين- وخطأ " رأيت زيدا ليس عمرا " لأنه لا يكون على تقديرهم فعل بلا فاعل " .

(٧) نقل قول الكسائي ابن فارس في الصاحبي : ٢٦٦.

تَرَى أَثَراً بِرُكْبَتِهَا مُضِيئاً . . مِنَ التِّبْرَاكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلاَةِ (١)

يريد لا من الصلاة ، وقول الآخر :

أَيْنَ الْمَفَرُّ وَالأَلَهُ الطَّالِبُ . . وَالأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ لَيْسَ الْغَالِبُ (٢)

(١) البيت من الوافر ، ديوانه : ٨٦ ، وصدره فيه وفي الخزانة : ٣/ ١٠٠

وقد دميت مواقع ركبتيها

وفي اللسان : " برك "

وقد قرحت نقائخ ركبتيها

وهو في الأزهية : ١٩٦ ، بالرواية التي أوردها المؤلف .

التبراك : بمعنى البروك وهو : الجثو على الركبتين .

والشاهد فيه : ليس من الصلاة : حيث عدت ليس حرفا عاطفا بمنزلة لا عند الكوفيين .

(٢) البيت من الرجز لنفيل بن حبيب الخثعمي ، سيرة ابن هشام : ١/ ٥٣

وهو في شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣/ ١٢٣٣ ، الهمع : ٢/ ١٣٨

الأشرم : ابرهة .

والشاهد فيه : ليس الغالب : حيث عدت ليس حرفا عاطفا بمنزلة " لا " عند الكوفيين، ووجهه البصريون بأن الغالب اسم ليس وخبرها ضمير متصل عائد على الأشرم ثم حذف لاتصاله وحذفت الهاء تخفيفا .

((فصل))

لعلّ : حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر ، وقال بعض أصحاب الفراء قد ينصبهما[1] ، وزعم يونس أن ذلك لغة لبعض العرب[2] ، وحكى : لعل أباك منطلقا وعُقَيْلٌ يخفضون بها[3] .

وفيها لغات[4] : لَعَلّ وَعَلَّ ولَعَنَّ وعَنَّ وَلأَنَّ وأَنَّ .

وتتصل بها " ما " فيبقى معناها ويزول اختصاصها فيبطل عملها وبعضهم أعملها كليت[5] ، ولها أربعة معان :

أحدها : التوقع والترجي في المحبوب والمكروه نحو قولك : لعل الحبيب مواصل ، ولعل الرقيب حاصل ، وورودها في القرآن ترج للعباد كقوله تعالى : ((لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ[6])) ، ((لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى))[7] .

/اذهبا على طمعكما ورجائكما أن يتذكر أو يخشى ، وتختص بالأمر الممكن ٣٧/أ بخلاف ليت فأكثر ما تتعلق بالمستحيل كقولك : ليت الشباب يعود ، وقول فرعون ((لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ . أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ))[8] ، إنما قاله جهلا أو مخرقة وإفكا[9] .

(١) التسهيل : ٦١ ، المغني : ٣١٧ .

(٢) انظر الجنى : ٣٧٩ ، الأشموني : ١/٢٧٨ .

(٣) التسهيل : ٦٦ ، الجنى : ٥٣٠ ، وانظر ما تقدم في ص : ٢٨٥ .

(٤) انظر في ذلك المفصل : ٣٠٣ ، التسهيل : ٦٦ .

(٥) المغني : ٣١٨ . وانظر ص : ٤٠٥ .

(٦) سورة البقرة : آية (١٨٩) .

(٧) سورة طه : آية (٤٤) .

(٨) سورة غافر : آية (٣٦ - ٣٧) .

(٩) انظر المغني : ٣١٨ .

ثانيها : ذكره المعنويون[1] وهو التمنى كليت تقول : لعلى أحج فأزورَك،بالنصب إذا كنت مستبعدا لحصول الموجود ، حملوا عليه قراءة عاصم[2] ((لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ . أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى))[3] ، بالنصب .

ثالثها : التعليل ،بمعنى كي ، أثبته جماعة منهم الأخفش[4] ، والكسائي كقولك : زرني لعلى أنفعُك معناه كى أنفعُك ويد ل عليه قول الشاعر :

وَقُلْتُمْ لَنَا كُفُّوا الْحُرُوبَ لَعَلَّنَا
نَكُفُّ وَوَثَّقْتُمْ لَنَا كُلَّ مَوْثِقِ

فَلَمَّا كَفَفْنَا الحَرْبَ كَانَتْ عُهُودُكُمْ
كَلَمْحِ سَرَابٍ فِي الْمَلَا مُتَأَلِّقِ[5]

أي كفوا لنكف ، وحملوا عليه قوله تعالى ((فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى))[6]

(١) انظر المفصل : ٣٠٣ ، المغنى : ٣١٩ .

(٢) في رواية حفص ، السبعة في القراءات لابن مجاهد : ٥٧٠ ، وعاصم هو ابن بهدلة بن أبى النجود ، شيخ الأقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة ،أخذ القراءة على أبى عبد الرحمن السلمي ، وتوفى سنة ١٢٩هـ ، غاية النهاية : ١/ ٣٤٦ - ٣٤٩ .

(٣) سورة غافر : آية (٣٦ - ٣٧) .

(٤) معاني القرآن للأخفش : ٢/ ٤٠٧ ، وانظر رأي الأخفش والكسائي في الجنى : ٥٢٧ .

(٥) البيتان من الطويل لم أجدهما منسوبين .
وهما في تفسير الطبري : ١/ ١٦١ ، أمالي ابن الشجري : ١/ ٥١
والشاهد فيه : " لعلنا نكف " حيث جاءت لعل للتعليل بمعنى كي .

(٦) سورة طه : آية (٤٤) .

ومنه قوله تعالى : ((وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ))[1]

رابعها : الاستفهام ، أثبته الكوفيون[2] كقولك للرجل : لعلك تشتمني ، تريد : هل تشتمني فيقول : لا أو نعم ، ولهذا علق بها الفعل في قوله تعالى : ((لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً))[3] ، وقوله تعالى : ((وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى))[4] .

(١) سورة النور : آية (٣١) .
(٢) المغني : ٣١٩ .
(٣) سورة الطلاق : آية (١) .
(٤) سورة عبس : آية (٣) .

((فصـل))

لَمْ ، ولَمَّا ، ولِمْ بكسر اللام في الأخير منها

أما لَمْ : فأنه حرف جزم ينفي المضارع ويُصَيِّر معناه ماضيا كقوله : (١)
((لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ)) (٢) ، وقد يرتفع الفعل بعده كقول الشاعر :

لَوْلَا فَوَارِسُ مِنْ نُعْمٍ وَإِخْوَتِهَـا
يَوْمَ الصليفاء لَمْ يُوفُـونَ بِالجَـارِ (٣)

فقيل: ضرورة (٤) ، وقال ابن مالك (٥): هو لغة .

(١) في المخطوطة : كقولك .
(٢) سورة الاخلاص : آية (٣) .
(٣) البيت من البسيط ، لم أجده منسوبا .
وهو في المحتسب : ٢/ ٤٢ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٧/ ٨ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣/ ١٥٧٤ ، ١٥٩١ ، الجنى : ٢٨٠ المغني : ٣٠٧ ، الأشموني : ٤/ ٤ ، اللسان : " صلف " .
ويروى : ذهل بدل : نعم ، في الجنى ، الأشموني ، وفي المحتسب قيس بدل : نعم .
وفي جميع المصادر التي ذكرت البيت : أسرتهم بدل : إخوتها .
نعم : اسم امرأة محرف من ذهل ، وذهل اسم قبيلة ، الصليفاء : مصغر الصلفاء وهي الأرض الصلبة ، والصلفاء يوم من أيام العرب ،
وانظر : شرح أبيات مغني اللبيب : ٥/ ١٣٢ .
والشاهد فيه : " لم يوفون " لم هنا مهملة حملا على " لا " أو " ما " بدليل رفع الفعل بعدها .

(٤) شرح المرادي على الألفية : ٤/ ٢٣٧ ، الجنى : ٢٨٠ .
(٥) شرح التسهيل : ق ٦/ أ .

وزعم اللحياني[1] أن بعض العرب ينصب بها[2] كقراءة بعضهم[3] ((أَلَمْ نَشْرَحَ لَكَ))[4]

وقول الشاعر :

فِي أَيِّ يَوْمَيَّ مِنَ المَوْتِ أَفِرُّ
أَيَوْمَ لَمْ يُقْدَرْ أَمْ يَوْمَ قُدِرْ[5]

والجمهور[6] خرجوه على أوجه ولا أطول بذكرها .

(١) علي بن المبارك وقيل: ابن حازم أبو الحسن اللحياني أخذ عن الكسائي وأبي زيد وأبي عمرو الشيباني، أحفظ الناس للنوادر ، له كتاب النوادر. بغية الوعاة ٢/ ١٨٥ ، طبقات النحويين : ١٩٥ .

(٢) الجنى : ٢٨٠ ، المغني : ٣٠٧ .

(٣) أبو جعفر المنصور ، المحتسب : ٢/ ٣٦٦ .

(٤) سورة الانشراح : آية (١) .

(٥) من الرجز للحارث بن المنذر الجرمي ، شرح أبيات مغني اللبيب : ٥/ ١٣٤ ، ولعلي بن أبي طالب في ديوانه : ٦٨ ، وفيه : يوم لا يقدر ، وعلى هذا فلا شاهد فيه والظاهر أنه كان يتمثل به .
وهو في المحتسب : ٢/ ٣٦٦ ، الخصائص : ٣/ ٩٤ ، شرح الكافية الشافية : ٣/ ١٥٧٥ ، شرح المرادي على الألفية : ٣/ ٢٣٩ ، المغني : ٣٠٧ ، الأشموني : ٤/ ٦ .
والشاهد فيه : لم يقدرَ، حيث نصب الفعل بلم على ما حكاه اللحياني .

(٦) قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية : ٣/ ١٥٧٦ ، " وهذا عند العلماء محمول على أن الفعل مؤكد بالنون الخفيفة ففتح لها ما قبلها ثم حذفت ونويت فبقيت الفتحة كما بقيت في قول الشاعر :

اضربْ عنك الهموم طارقها . . ضربك بالسيف قونس الفرس "

وقال ابن جني : " القول فيه عندي أنه أراد : أيوم لم يقدر أم يوم قدر ، ثم خفف همزة ، " أم " فحذفها وألقى حركتها على راء " يقدر " فصار تقديره : أيوم لم يقدرْ ، ثم أشبع فتحة الراء فصار تقديره : يقدر أم واختار الفتحة اتباعا لفتحة الراء " الخصائص : ٣/ ٩٥ . ====

وأما لَمَّا : فقد تكون مفردة وقد تكون مركبة .

فأما المفردة فتأتي على ثلاثة أوجه :

أحدها : أن تكون حرف جزم كلم ، بل هي أصلها زيدت عليها " ما " ،

ومعناها : النفي كلم إلاّ أنهما يفترقان من جهة المعنى في ثلاثة أوجه :

أحدها : أن منفى لما مستمر النفي إلى الحال كقول الشاعر :

فَإنْ كُنْتَ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وَإلاَّ فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ (١)

ومنفى لم يحتمل الاتصال نحو : (وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً) (٢) والانقطاع مثل ((لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً)) (٣) ، ولهذا جاز أن تقول : لم يكن ثم كان ، ولم يجز لمّا يكن وقد يكون (٤) ، ولأجل هذا أيضا جاز اقتران لم بحرف التعقيب لاحتمالها

(=) وقد استحسن أبو حيان ما حكاه اللحياني من كون النصب بها لغة بعض العرب . انظر البحر المحيط : ٨/٤٨٨ .

(١) البيت من الطويل ، لشأس بن نهار المعروف : بالمُمَزَّق العبدي ، الأصمعيات : ١٦٦ ، وهو في الشعر والشعراء : ١/٣٩٩ ، أمالي ابن الشجري : ١/١٣٥ ، وفيه آكلي بدل : آكل ، المغني : ٣٠٩ الأشموني : ٤/٤ .
والشاهد فيه : " لمّا أمزق " حيث استمر النفي في منفي لما إلى الحال .

(٢) سورة مريم : آية (٤) .

(٣) سورة الانسان : آية (١)

(٤) هذا التمثيل ليس بصحيح للممتنع ، بل الصحيح : لما يكن ثم كان ، وقد يكون في المخطوطة سقط ، حيث إن المؤلف استفاد هذه العبارة من ابن هشام في المغني : وعبارة ابن هشام كما يلي : ولهذا جاز أن تقول : لم يكن ثم كان ، ولم يجز : لما يكن ثم كان ، بل يقال : لما يكن وقد يكون " المغني : ٣٠٩ ، وقد يكون سهوا من المؤلف في النقل .
وانظر شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣/١٥٧٣ ، ١٥٧٤ .

الا نقطاع فتقول : قمت فلم تقم ،لأن معناه : وما قمت عقيب قيامي ، ولا يجوز في لما أن تقول : قمت فلما تقم ، لأن معناه : وما قمت إلى الآن .(١)

ثانيها : أن منفي لما لا يكون إلاّ قريبا من الحال ولا يشترط ذلك في منفي لم ،تقول :لم يكن زيد في العام الماضي مقيما ، ولا يجوز لما يكن .

وقال ابن مالك(٢) : " لا يشترط كون منفي لما قريبا من الحال مثل : عصى ابليس ربه ولما يندم ،بل ذلك غالب لا لازم " (٣)

ثالثها : أن منفى لما متوقع ثبوته بخلاف منفي لم ، ولهذا أجازوا " لم يقض مالا يكون " ومنعوه في لما فلا تقل : لمّا يقض مالا يكون ، ألا(٤) ترى إلى قوله تعالى : ((بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ))(٥) ، فأنه دال على أنهم لم يذوقوه إلى الآن وأن ذوقهم متوقع ، قال الزمخشري(٦) في قوله تعالى : ((وَلَمَّا يَدْخُلِ الأَيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ))(٧) ، " ما في لما من معنى التوقع دال على أن هؤلاء قد آمنوا فيما بعد " انتهى .(٨)

وقد تقع " لما " موقع " لم " فلا تدل على التوقع تقول : أتيتك ولما أصل إليك ،

(١) انظر : المغني : ٣٠٩ .
(٢) شرح الكافية الشافية : ٣/ ١٥٧٤ .
(٣) انظر المغني : ٣٠٩ .
(٤) في المخطوطة : الى .
(٥) سورة ص : آية (٨) .
(٦) الكشاف : ٣/ ٣٧٠ .
(٧) سورة الحجرات : آية (١٤) .
(٨) انظر المغني : ٣٠٩ - ٣١٠ .

أي ولم أصل إليك ، وعلة / هذه الأحكام كلها ما قاله سيبويه[1] رحمه الله تعالى ٣٧/ب في معاني حروف النفي : إن لم نفي لقولك : فعل ، ولما نفي لقولك : قد فعل ولن نفي لقولك : سيفعل ، ولا نفي لقولك : يفعل ولم يقع الفعل ، وما نفي لقولك هو يفعل إذا كانت في حال الفعل .

ثم لها معنيان آخران :

أحدهما : أن تكون جوابا وسببا لِمَا وقع ولِمَا لَمْ يقع ، تقول : ضربته لَمَّا ذهب ولَمَّا لَمْ يذهب ، وبعضهم[2] يقول : حرف وجود لوجود ، وبعضهم[3] يقول : حرف وجوب لوجوب ، .

قلت : فيكون معناها : السببية والتعليل .

قال ابن هشام[4] : " وزعم ابن السراج[5] وتبعه الفارسي[6] وتبعهما ابن جني[7] وتبعهم جماعة[8] أنها ظرف بمعنى حين .

قلت : فيكون معناها : التوقيت - وقال ابن مالك[9] : إنها بمعنى إذ .

(١) انظر : الكتاب : ٣/١١٧ .

(٢) قال سيبويه في باب ماعدته ثلاثة أحرف " وأما لما فهي للأمر الذى وقع لوقوع غيره " الكتاب : ٤/٢٣٤ ، وانظر الجنى : ٥٣٨ ، المغني : ٣١٠ .

(٣) انظر شرح الكافية الشافيه لابن مالك : ٣/١٤٦٦ ، رصف المباني : ٣٥٣ .

(٤) المغني : ٣١٠ .

(٥) الأصول : ٢/١٥٧ ، ٣/١٧٩ .

(٦) ايضاح الشعر : ٨٣ ، ونقله ابن مالك في شرح الكافية الشافية : ٣/١٦٤٣ ، ١٦٤٤ .

(٧) نقله عنه ابن هشام في المغني : ٣١٠ .

(٨) منهم الهروي في الأزهية : ١٩٩ .

(٩) التسهيل : ٢٤١ .

قال ابن هشام [1] : وهو حسن لأنها مختصة بالماضي وبالاضافة إلى الجملة .

قلت : فيحتمل أن يكون معناها : التوقيت ، أي ضربته وقت ذهابه ، ويحتمل أن يكون معناها : التعليل ، أي ضربته لأجل ذهابه ، ومن ذلك قوله تعالى : ((إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا)) [2] .

والمعنى الثاني : تكون بمعنى الشرط وتفتقر إلى الجواب ، ولا تدخل الفاء في جوابها ، كقوله تعالى ((وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا)) [3] ، وقوله تعالى : ((وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا)) [4] .

الثاني : أن تكون حرف استثناء كألاّ ، تقول : [ما أتاني من القوم لما زيد ، تريد إلاّ زيد ، وتقول العرب في اليمين : بالله لَمَّا قمت عنا ، وإلاّ قمت عنا ، ولا تستعمل إلاّ في موضعين : بعد القسم والنفي] [5] ومنه قوله تعالى :((إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ)) [6] ، في قراءة التشديد [7] ، قال الشاعر :

قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا البُرْدَيْنْ . لَمَّا غَنِيْتَ نَفْساً أَوِ اثْنَيْنْ [8]

(١) المغني : ٣١٠ .

(٢) سورة يونس : آية (٩٨) .

(٣) سورة هود : آية (٧٧) .

(٤) سورة هود : آية (٥٨) .

(٥) ما بين المعقوفين نقله من الأزهية : ١٩٨ ، بتصرف يسير .

(٦) سورة الطارق : آية (٤) .

(٧) هي قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة ، بمعنى ما كل نفس إلاّ عليها حافظ .
انظر الحجة لأبي زرعة : ٧٥٨ .

(٨) من الرجز لم أجده منسوبا .
وهو في المخصص : ١١/ ٩٤ ، المغني : ٣١٢ ، الهمع : ١/ ٢٣٦ ، اللسان : غنث .

= = = =

وقال الشماخ :

مِنْهُ وُلِدْتَ وَلَمْ يُؤْشَبْ بِهِ نَسَبِي
لَمَّا كَمَا عُصِبَ العِلْبَاءُ بِالعُـــودِ (١)

وفيه رد لقول الجوهري (٢) : إنّ لَمّا بمعنى إلاّ ليس يعرف في اللغـــــة .

الوجه الثالث : أن تكون " لَمّا " اسما كقول بعضهم في قوله تعالى : ((وَإِنَّ كُلّاً لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ)) (٣) ، في قراءة (٤) من شد د النون من " أنّ " والميم من

(=) البردين : تثنية برد ، غنثت : الغَنَثُ عكس العَبّ وهو أن يشرب ثـــم يتنفس، وهو كناية عن الجماع .
والشاهد فيه : " بالله . . . لمّا " حيث جاءت لمّا بمعنى إلاّ وذلـــك بعد القسم .

(١) البيت من البسيط، ديوانه : ١٢٠ ، وروايته فيه هكذا :
منه نُجلت ولم يوشب به حسبي . لمّا كما عصب العلباءُ بالعـــود
وهو في المعاني الكبير : ٥٢٣/١ ، تأويل مشكل القرآن : ١٩٥
وفيهما " لمّا " وفسرها في المعاني بمعنى جَمْعاً ، وهو كذلك فـــي المنصف لابن جني : ٨١/٣ " ليّاً " وعلى الرواية في المراجع السابقة لا شاهد فيه .
الأزهية : ١٩٨ ، وفي الصاحبي : ٣٢٩ ، جملة من عجزه هي :
كما عصب العلباء بالعود
لم يوشب : لم يخلط ، عُصِبَ : شُدَّ ، العلباء : عصبة صفراء في عنق البعير كانت العرب تشد القِلاَبي الرطبة على سيوفها فتجف عليها فتقوى بها يريد : ولدت منه مشدودا نسبي بنسبه شد العود بالعلباء .
والشاهد فيه : " لمّا " حيث جاءت بمعنى إلاّ بعد النفي .

(٢) الصحاح : " لمم " وقد ذكر ابن قتيبة أن ورود لَمّا بمعنى إلاّ لغـــة هذيل ، تأويل مشكل القرآن : ٥٤٣ .
(٣) سورة هود : آية (١١١) .
(٤) هي قراءة ابن عامر وحمزة وحفص ، انظر حجة القراءات لأبي زرعة : ٣٥١ .

" لَمّا " أن الأصل : لَمَّاً بالتنوين بمعنى جميعا ، ثم حذف التنوين اجراء للوصل مجرى الوقف ، وضعف هذا أيضا بأن استعمال لما في هذا المعنى بعيد ، وحذف التنوين من المنصرف في الوصل أبعد .[١]

وكقول بعضهم[٢] انه " فَعْلَى " من اللَّمَم ، وهو بمعناه ولكنه منع الصرف لأجل ألف التأنيث ، وضعف هذا بأنه لم يثبت استعمال هذه اللفظة ، ولو كان فعلى لكتب بالياء ولأماله من قاعدته الامالة .[٣]

وأما المركبة فكقول الفراء[٤] في الآية : أن الأصل : لمن ما، فأبدلت النون ميما وادغمت ، فلما كثرت الميمات حذفت منها واحدة .

وضعف هذا القول بأن حذف مثل هذه الميم استثقالا لم يثبت .[٥]

واختار ابن الحاجب[٦] : أنها لما الجازمة حذف فعلها ، والتقدير : لما يهملوا ولما يتركوا ، لدلالة ذكر الأشقياء والسعداء ومجازاتهم قال : ولا أعرف وجها أشبه من هذا وإن كانت النفوس تستبعده من جهة أن مثله لم يقع في التنزيل والحق ألّا يستبعد لذلك " انتهى .

قال ابن هشام[٧] : " وفي تقديره نظر ، والأولى عندى أن التقدير ، : لمّا يُوَفَّوْا أعمالهم ، أي إنهم إلى الآن لم يُوَفَّوْهَا ، وسيوفونها[٨] ، لأن منفي لما متوقع الثبوت

(١) انظر : أمالي ابن الحاجب : ٦٧ ، المغني : ٣١٢ .
(٢) هو أبو عبيد بن القاسم بن سلام كما في اعراب القرآن للنحاس : ٢/٣٠٦
(٣) انظر أمالي ابن الحاجب : ٦٨ ، المغني : ٣١٢ .
(٤) معاني القرآن : ٢/٢٩ .
(٥) انظر أمالي ابن الحاجب : ٦٧ ، المغني : ٣١٢ .
(٦) الأمالي النحوية : ٦٨ .
(٧) المغني : ٣١٢ .
(٨) في المخطوطة : سيوفوها ، وهو خطأ نحوي لعله وقع من الناسخ .

والتوفية متوقعه والاهمال غير متوقع .

وأما لِمَ بالكسر ، فحرف يستفهم به تقول : لِمَ ذهبت ، ثم لك أن تدخل عليه " ما " ثم تحذف منه الألف وتبقى الفتحة دليلا على الألف المحذوفة قال الله عز وجل : ((عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ))(١) وقد تحذف الفتحة في الشعر قال الشاعر :

/ يَاأَبَا الأَسْوَدِ لِمْ خَلَّفْتَنِي . . لِهُمُومٍ طَارِقَاتٍ وَذِكَرْ(٢) ٣٨/أ

وفي ظني أنه يجوز اثبات الألف في لغة من أثبت الألف في نظائرها من حروف الاستفهام كقول حسان :(٣)

عَلَى مَا قَامَ يَشْتُمُنِي لَئِيمٌ . . كَخِنْزِيرٍ تَمَرَّغَ فِي رَمَادِ(٤)

ولكني لم أقف عليه فلينظر له(٥) ، ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول : لِمَهْ ؟

(١) سورة التوبة : آية (٤٣) .

(٢) تقدم ص: ٣٥٢
والشاهد فيه : " لِمْ " أصلها " لِمَا " فلما كثر استعمالها حذفت الألف وسكنت الميم .

(٣) حسان بن ثابت الأنصاري شاعر فحل جاهلي إسلامي متقدم الاسلام أحد شعراء الدعوة الاسلامية ، وانظر الشعر والشعراء : ١/ ٣٠٥ .

(٤) البيت من الوافر ، ديوانه : ٣٢٤ ، وهو في معاني القرآن للفراء : ٢/ ٢٩٢ المحتسب : ٢/ ٣٤٧ ، الأزهية : ٨٦ ، أمالي ابن الشجري : ٢/ ٢٣٣ ، ضرائر الشعر لابن عصفور : ٨٠ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٤/ ٩ ، المغني ٣٣١ ، وصدره في الهمع : ٢/ ٢١٧ ، شرح شواهد الشافية : ٢٢٤ .

وفي المحتسب ، أمالي ابن الشجري ، المغني ، شرح شواهد الشافية يروى آخر البيت : دمان ، والصواب : رماد لأن القصيدة دالية .
والشاهد فيه : " على ما " حيث أثبت ألف ما الاستفهامية مع دخول حرف الجر عليها ، وذلك ضرورة .

(٥) قال ابن الشجري في أماليه : ٢/ ٢٣٢ ، ومن العرب من يثبت الألف فيقول : لِمَا تفعل كذا ؟ وفِيمَا جئت ؟ وعَلى مَا تسبني ؟ " .

فصل

لـو ولـولا ولومـا

أما لو : فأنها حرف لما سيقع لوقوع غيره كما قال سيبويه[١] ، كقولك : لوجئتني أكرمتـــك .

وهي أداة شرط تفيد التعليق في الماضي وتختص به ، كذا سماها الزمخشري وغيره حرف شرط[٢] ، [وقال بعض الفضلاء : إنما سميت حرف شرط مجازا لشبهها بالشرط من جهة أن فيها ربط جملة بجملة كما في الشرط من جهة أن معنى الشرط : ربط توقع أمر مستقبل بأمر متوقع مستقبل ، والواقع لا يتوقع ولا يتوقف دخوله في الوجود على دخول أمر آخر لأنه قد دخل في الوجود][٣] وقد اتفقوا على إفادتها الربط والتعليق في الماضي ، واختلفوا في إفادتها الامتناع على ثلاثة أقوال :

أحدها : وهو قول الأكثرين[٤] أنها تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا بطريق الاستلزام كما يمتنع المسبب لامتناع السبب ، والمعلول لامتناع العلة .

قال ابن هشام[٥] : " وهذا باطل بمواضع كثيرة منها قوله تعالى : ((وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا))[٦] . وقوله تعالى : ((وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ))[٧] ، وقول عمر[٨] رضى الله تعالى عنه : " نعم العبـــد

(١) الكتاب : ٤/ ٢٢٤ . ونصه : " وأما لو فلما كان سيقع لوقوع غيره " .
(٢) انظر : المفصل : ٣٢٠ ، تسهيل الفوائد : ٢٤٠ ، الجنى : ٢٩٤ .
(٣) ما بين المعقوفين نقله من القرافي في شرح تنقيح الفصول : ٢٦٠ .
(٤) انظر : رصف المباني : ٣٥٨ ، المغني : ٢٨٤ .
(٥) المغني : ٢٨٤ - ٢٨٥ .
(٦) سورة الأنعام : آية (١١١) .
(٧) سورة لقمان : آية (٢٧) .
(٨) عمر بن الخطاب بن نفيل ، الفاروق ، فرج الله باسلامه الضيق على المسلمين ، ثاني خليفة للمسلمين ، قتل شهيدا على يد لؤلؤة المجوسي سنة : ٢٣هـ . انظر : الاصابة : ٢/ ٥١٢ ، الأعلام : ٥/ ٤٥ .

صهيب لو لم يخف الله لم يعصه "[1] وبيانه : أن كل شيء امتنع ثبت نقيضه ، فأذا امتنع " ماقام " ثبت " قام " وبالعكس ، وعلى هذا فيلزم على هذا القول في الآية الأولى : ثبوت ايمانهم مع عدم نزول الملائكة ، وتكليم الموتى ، وحشر عليهم كل شيء قبلا ، وفي الثانية : نفاد الكلمات[2] وكون البحر الأعظم بمنزلة الدواة ، وكون السبعة[3] الأبحر ممدوة مدادا ، وهي تمد ذلك البحر ، ويلزم في الأثر : ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وكل ذلك عكس المراد " انتهى .[4]

وما ذكره من الابطال باطل فأنه لا يلزم ما ذكره من ثبوت إيمانهم مع عدم نزول الملائكة ، ولا يلزم نفاد الكلمات عند نفاد الأبحر ، ولا يلزم ثبوت المعصية عند ثبوت الخوف فأن هذا هو مفهوم الموافقة الذى هو بطريق الأولى ، لأنه إذا لم يؤمنوا مع نزول الملائكة ، وإذا لم تنفد الكلمات مع نفاد الأبحر ، وإذا لم يعص مع عدم الخوف ، فعدم الايمان مع عدم نزول الملائكة وتكليم الموتى ، وعدم نفاد الكلمات مع عدم نفاد الأبحر لعجز الخلق ، وعدم المعصية مع ثبوت الخوف أولى .

وقد اتفق على ذلك أهل العلم والنظر من الأصوليين وغيرهم[5] حتى اختلفوا في

(١) قال العجلوني في كشف الخفاء : ٢/ ٤٤٦ - ٤٤٧ (اشتهر في كلام الأصوليين وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر البهاء السبكى أنه لم يظفر به بعد البحث ، وكذا كثير من أهل اللغة) .
وانظر الأشباه والنظائر : ٤/ ٥٢ .

(٢) بعده في المغني : " مع عدم كون كل ما في الأرض من شجرة أقلاما تكتب الكلمات " .

(٣) في المخطوطة : سبعة والتصويب من المغني .

(٤) انظر المغني : ٢٨٤ - ٢٨٥ ، بتصرف يسير من المؤلف .

(٥) الأحكام في أصول الأحكام للآمدي : ٢/ ٢١٠ ، ٢١١ .

هذا المفهوم هل فهم بطريق اللغة أو بطريق القياس ؟ ويعزى الأخير إلى الشافعي[1] رضى الله تعالى عنه .

وإنما يلزم ما ذكره لو كان من مفهوم المخالفة ، ولو كان كما ذكر لوجب أن يقال في قوله تعالى : ((فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا))[2] أنه يفهم منه إباحة ضربهما ولا قائل بذلك لأنه مطبوع في غرائز العقلاء : أن من نُهِي عن تأفيفة فعن ضربة أولى ، وأن من لم يَعْبَ مع عدم الخوف فعند وجود الخوف أولى ، ومن لم يؤمن مع نزول الملائكة وتكليم الموتى فعند عدم ذلك أولى .

القول الثاني : أنها[3] تفيد امتناع الشرط خاصة ، ولا دلالة على امتناع الجواب ولا على ثبوته ، وإنما يمتنع الجواب مع الشرط من جهة انتفاء السبب لانتفاء سببه ونسبه ابن هشام[4] إلى / المحققين . ٣٨/ب

القول الثالث : أنها[3] لا تفيد أكثر من الربط بين الشرط والجواب ، والتعليق بالماضي كما دلت " إن " على التعليق في المستقبل ولم تدل على امتناع ولا ثبوت اتفاقا ، وهذا قول الشلوبين[5] .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ، أحد الأئمة الأربعة وإليه ينسب المذهب الشافعي، حجة في اللغة ، شاعر يغلب على شعره الزهد ، ولد سنة : ١٥٠ ، وتوفي سنة : ٢٠٤ .
له كتاب الأم ، الرسالة ، انظر طبقات الشافعية : ١/١٩٢ . الأعلام للزركلي : ٦/٢٦ ، وانظر في رأي الشافعي الرسالة : ٥١٣ ، شرح الهمع للشيرازي : ١/٤٢٤ ، الأبهاج في شرح المنهاج : ١/٣٦٧ .

(٢) سورة الاسراء : آية (٢٣) .

(٣) في المخطوطة : انه .

(٤) انظر المغني : ٢٨٥ .

(٥) انظر رأيه في الجنى : ٢٨٩ ، المغني : ٢٨٣ .

إذا تقرر هذا فقد ظهر لي بحث نفيس وهو أن لـ " لو " حقيقتين ، حقيقة وضعية وحقيقة عرفية ، فالحقيقة الوضعية هي [1]: الربط بين السبب والمسبب في الماضي فقط ، ولا تدل على امتناع من طريق اللفظ ، ولو كانت دلالتها لفظية لما حسن الاستدراك بعدها في قولك ، لو جاءني زيد لأكرمته لكنه لم يجيء ، ولا يمتنع في الكلام : لو جاء زيد لأكرمته وقد جاء فاكرمته ، ولكني لم أعلم وقوع مثله في كلامهم .

وأما الحقيقة العرفية فهي : الدلالة على الامتناع ، وذلك أن العرب استعملوه في التعليق كالامتناع استعمالا غالبا حتى هجروا الجانب المحتمل لخلاف الامتناع ، ولهذا كثر الاستدراك بعدها في لسانهم ، قال الله تعالى : ((وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ)) [2] ، وقوله تعالى : ((وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيراً لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ)) [3] ((وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ)) [4] وقال امرؤ القيس :

وَلَوْ أَنَّمَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ . . كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ
وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ . . وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ أَمْثَالِي [5]

(١) في المخطوطة : هو .
(٢) سورة السجدة : آية (١٣) .
(٣) سورة الأنفال : آية (٤٣) .
(٤) سورة الأعراف : آية (١٧٦) .
(٥) البيتان من الطويل ، ديوانه : ١٦٧ .
وهما في المغني : ٢٨٣ - ٢٨٤ ، شرح المفصل لابن يعيش : ١/ ٧٩
والأول في الكتاب : ١/ ٧٩ ، المقتضب : ٤/ ٧٦ ، الإنصاف : ١/ ٨٤
الهمع : ٢/ ١١٠ ، وصدره في الأشموني : ٤/ ٢٨ .
والثاني في الجنى : ٥٥٧ .
المؤثل : القديم الذي له أصل .

====

لأن الا متناع أخو النفي ، وعبارة سيبويه[1] ، شاملة للحقيقتين الوضعية والعرفية. وفي ظني أن الشلوبين نظر إلى الحقيقة الوضعية وأن ذلك مراده ، وأما إفادتها الا متناع فمن العرف ، ولا نظن به أنه يمنع فهم الا متناع بوجه من الوجوه فأن ذلك جحد للضرورات[2] ، ولم أقف على مقالته إلاّ بواسطة الناقلين كما قدمت. ومن قال بالدلالة[3] غلب الحقيقة العرفية ولم يلتفت إلى أصل الوضع ، لكنه مهجور[4] في لسانهم ثم افترق هؤلاء على مذهبين كما مضى ، فقائل بالا متناع في الشرط والجواب معا ، وقائل بالا متناع في الشرط فقط .

وعندي أن حقيقة قولهما راجعة إلى أنها هل تدل على امتناع الجواب مطابقة أو التزاما ؟ فالأكثرون قائلون بالأول[5] ، والمحققون بالثاني[6].

واعلم[7] أن لو " إن[8] " جاءت رابطة بين ثبوتين صارا نفيين ، أو بين نفيين صارا ثبوتين ، أو على ثبوت ونفي ، فالثابت نفي ، والنفي ثبوت والعكس بالعكس.

(=) والشاهد فيه : ولو أنما . . . ولكنما أسعى : حيث استعملت لو في تعليق الفعل وجاءوا بعده بحرف الاستدراك " لكن " .

(١) قال سيبويه في الكتاب : ٤/ ٢٢٤ ، " لو نفي لما كان سيقع لوقوع غيره "

(٢) انظر المغني : ٢٨٣ .

(٣) أي : على الا متناع .

(٤) في المخطوطة : مهجورا ، وهو خطأ نحوي لعله وقع من الناسخ .

(٥) انظر ص : ٤٢٣ .

(٦) انظر ص : ٤٢٤ .

(٧) من هنا بدأ ينقل عن القرافي في شرح تنقيح الفصول : ١٠٧ .

(٨) " إن " زيادة يقتضيها السياق .

فمثال الثبوتين : لو جاءني زيد أكرمته ، فتدل على نفي المجيء والأكرام .

ومثال النفيين : لو لم يأتني زيد لم أكرمه ، فتدل على ثبوت المجيء والأكرام .

ومثال الاثبات والنفي : لو جاءني زيد لم أعتبه ، فتدل على نفي المجيء وحصول العتب ومثال النفي والاثبات: لو لم يأتني عتبته ، فتدل على ثبوت المجيء ونفي العتب .

إذا تقررت هذه القاعدة فقد أشكل عليها عند كثير من الفضلاء الأثر المشهور : " نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه " لأن لو : دخلت على نفيين ، فيجب حينئذ أن يكونا ثبوتين ، وذلك يقتضي أنه خاف وعصى وذلك ذم ، والكلام سيق للمدح وابعاد طوره عن المعصية (وتكلموا عليه نحو آيات ها أنا[1] أذكرها وأبين ما عندي إن شاء الله تعالى)[2]

قال ابن عصفور[3] : لو هاهنا بمعنى " إن " وإن إذا دخلت على نفيين لا يكونان ثبوتين فلا يلزم المحذور المتقدم .

وقال الخسروشاهي : أصل لو : إنما هو للربط فقط ، وانقلاب النفي للثبوت والثبوت للنفي إنما جاء من العرف والحديث جاء بقاعدة اللغة دون العرف .

وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام[4] رحمة الله عليه وعليهم : إن المسبب الواحد إذا كان له سبب واحد ، لزم انتفاؤه عند انتفاء سببه / واذا كان له ٣٩/أ

(١) في المخطوطة : هأنا ، وانظر ما تقدم في ص : ٣

(٢) ما بين القوسين ليس من كلام القرافي .

(٣) قال في شرح الجمل : ٢/ ٤٤١ ، " وقد تخرج عن بابها وتكون بمعنى "إن " الشرطية " وما ذكره هنا نقله القرافي في شرح تنقيح الفصول : ١٠٨.

(٤) عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم شيخ الاسلام عز الدين أبو محمد ابن مهذب السلمي الشافعي ، ولد سنة ٥٧٨هـ ، تفقه على ابن عساكر وقرأ الأصول على الآمدي وتوفي سنة ٦٦٠هـ ، طبقات الشافعية : ٨/ ٢٠٩ المنهل الصافي : ١/ ٤١٦ .

سببان لا يلزم من انتفاء أحد سببيه انتفاؤه لأنه يثبت مع السبب الآخر . وغالب الناس طاعتهم لله للخوف فأذا لم يخافوا عصوا ولم يطيعوا ، فأخبر أن مهيبا اجتمع في حقه سببان : الخوف والاجلال لله تعالى ، فأذا انتفى الخوف لم تصدر منه المعصية لأجل الاجلال ، فلو لم يخف الله لم يعصه ، وهذا غاية المدحة ، كما تقول لو لم يمرض فلان لمات[1] أي بالهرم فانه سبب آخر للموت وحيث يلزم من النفي الثبوت إذا كان للفعل سبب واحد وكلام النحاة محمول عليه[2].

قلت : وأضعف هذه الأجوبة قول ابن عصفور ، لأن الكلام سيق لمدحه بما هو عليه من الحال الماضية والحاضرة ، وأما ما يستقبل من الزمان فلم يمدح بها فلم يعلم منه حقيقته والشرط مختص بالمستقبل .

ثم يليه في الضعف قول الخسروشاهي وهو تنزيله للكلام الفصيح على وضع مهجور فمثل هذا الأثر قد ورد في الكتاب والسنة كثيرا كما ستراه إن شاء الله تعالى .

وأجودها قول الشيخ عز الدين بن عبد السلام لكنه علل بالقياس من جهة الأمر المدلول عليه ، وهو أيضا غير عام لقوله تعالى : ((وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ))[3] ، فأن نفاد كلمات الله سبحانه وعدم نفادها غير معلل بالأسباب .

وقال أبو العباس القرافي[4] : " لو تستعمل أيضا لقطع الربط فتكون جوابا لسؤال محقق أو متوهم وقع فيه ربط ، فتقطعه أنت لاعتقادك بطلان ذلك الربط ، كما لو قال القائل : لو لم يكن زيد عالما لم يكرم .

(١) في المخطوطة : لما مات .

(٢) الى هنا انتهى نقله عن القرافي في شرح تنقيح الفصول : ١٠٨ بتصرف يسير .

(٣) سورة لقمان : آية (٢٧) .

(٤) الفروق للقرافي : ١/ ٩٠ - ٩١ .

فتقول أنت : لو لم يكن زيد عالما لأكرم ،أي لشجاعته ، فتقطع ذلك الربط وليس مقصودك أن تربط بين عدم العلم والاكرام ،لأن ذلك ليس بمناسب ولا من أغراض العقلاء ولا يتجه كلامك إلاّ على عدم الربط ، كذلك الحديث لما كان الغالب على الناس أن يرتبط عصيانهم بعدم خوفهم ،وأن الغالب على الأوهام أن الشجرة كلها إذا صارت أقلاما والبحر المالح مع غيره يكتب به ، يقول الوهم : ما يكتب بهذا شيء إلاّ نفد ،فقطع الله سبحانه هذا الربط وقال : (ما نفدت كلمات الله)[1] .

قلت : وأجود من هذا أن يقال : إنما تدل لو مع النفيين على الثبوتين إذا كان ذلك من باب مفهوم المخالفة وذلك عند التقابل لأن ما نفى ثبت نقيضه وأما موافقه فلا يثبت وإنما يوافقه في النفي ، وكذا يقول في عكسه ، والأثر مفهومه موافق من باب الأولى ،لأنه إذا لم يعص الله تعالى مع عدم الخوف فمع الخوف أولى ، وهذا المفهوم الموافق يدل على أن ثم سبباً[2] آخر يمنع من المعصية ، فحمل على مايليق بالمناسبة بينه وبين ترك المعصية وهو الحياء والاجلال والمحبة ،فالأمام ابن عبد السلام أجاب بمدلول المفهوم ، والأجابه بالمفهوم أولى من الأجابة بمدلوله ، وقد ورد مثل هذا الأثر كثيرا في القرآن والسنة ، فمن ذلك قول الله تعالى ((وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَاكَانُوا لِيُؤْمِنُوا))[3] ، وقوله تعالى : ((وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ))[4] ، وقوله تعالى : ((قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذاً لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الأِنْفَاقِ))[5]

(١) سورة لقمان : آية (٢٧) .
(٢) في المخطوطة : سبب وهو خطأ نحوي لعله وقع من الناسخ .
(٣) سورة الأنعام : آية (١١١) .
(٤) سورة لقمان : آية (٢٧)
(٥) سورة الاسراء : آية (١٠٠)

وقوله تعالى : ((وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ))[1] ، فان التولى عند عدم السماع أولى ، وقوله صلى الله عليه وسلم في بنت أم سلمة[2] : " لو لم تكن ربيبتي في حجرى ما حلت لى ،إنها ابنة أخى من الرضاعة[3] ، وقول أبي بكر الصديق رضى الله عنه لما طول في صلاة الصبح وقيل له : كادت الشمس تطلع ،" لو طلعت ماوجدتنا غافلين[4] " وفي هذا الأثر دليل على أن الاشكال الذى أورده لا يختص بالنفيين ، / بل يقع مثله في الاثبات والنفي . ٣٩/ب

ولك أن تجيب عن الأثر من جهة المعنى والقياس بما أجاب به ابن هشام[5] وهو : أنه إذا فقدت المناسبة بين الخوف والمعصية وأنه لا يليق أن تكون سببا للعصيان ، ولو : إنما جاءت للشرط لربط المسببات بأسبابها وعلمنا انتفاء العلية بذلك ، لذلك علمنا أن عدم المعصية معلل بأمر آخر وهو الحياء والمهابة والاجلال وهذا راجع الى جواب ابن عبد السلام لكن هذا أحسن في صيغة القياس .

والجواب الذى ذكرته أحسن وأليق لكونه جواباً[6] بالدال لا بالمدلول عليه والله أعلم .

(١) سورة الأنفال : آية (٢٣) .

(٢) هي زينب بنت أبى سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومية ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها وهي ترضع. الاصابة : ٤/ ٣١٠

(٣) أخرجه البخارى في كتاب النفقات عن زينب بنت أبي سلمة ، صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري : ٩/ ٥١٦ .

(٤) أخرجه الامام الطحاوي في شرح معاني الآثار : ١/ ١٨٢ وفيه : لم تجدنا .

(٥) انظر : المغني : ٢٨٦ .

(٦) في المخطوطة : جواب ، وهو خطأ نحوي لعله وقع من الناسخ .

وترد على خمسة أوجه :

أحدها : الامتناعية ، وهي ما تقدم .

الثاني : الشرطية ، وهي أن تكون حرف شرط للتعليق بالمستقبل كأختها "إن" ذكره الفراء[1] ، إلاّ أنها لا تجزم كقول الشاعر :

لَا يُلْفِكَ الرَّاجِيكَ إِلاَّ مُظْهِـــرًا
خُلُقَ الكِـرَامِ وَلَوْ تَكُونُ عَدِيمَـــا[2]

وكقول الآخـــر :

وَلَوْ أَنَّ لَيلَى الأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ . . عَلَيَّ وَدُونِي جَنْـدَلٌ وَصَفَائِـــحُ
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشَاشَةِ أَوْزَقَا . . إِلَيْهَـا صَدَى مِنْ جَانِبِ القَبْرِ صَائِحُ[3]

(١) معاني القرآن : ١/ ١٤٣ ، ١٧٥ ، وانظر المفصل : ٣٢٠ .

(٢) البيت من الكامل لم أجده منسوبا .
وهو في البحر المحيط : ٣/ ١٧٨ ، المغني : ٢٨٩ ، الراجيـــك . وفي الجنى : ٢٩٥ ، التصريح ٢/ ٢٥٦ ، الأشموني : ٤/ ٢٦ ، الراجـــوك .
لا يلفك : لا يجدك ، الراجيك : الذي يرجو نوالك ، عديما : فقيرا أو عادما خلق الكرام .
والشاهد فيه : " ولو تكون "حيث جاءت لو حرف شرط في المستقبل وأنها لا تجزم .

(٣) البيتان من الطويل لتوبة بن الحمير : الشعر والشعراء : ١/ ٤٤٦ .
وهما في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/ ١٣١١ ، الأضداد لابن الأنباري ٣٢٥ ، وفيها نزبة بدل:جندل ، المغني : ٨٩ ، الهمع : ٢/ ٦٤ .
الجندل : الحجر ، الصفائح : الحجارة العريضة ، زقا : صاح ، صدى ذكر اليوم .
والشاهد فيه : " ولو أن ليلى . . . سلمت " على أن لو حرف شـــرط للاستقبال ولا تجزم .

ومنه قوله تعالى : ((وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ))[1] ، وقوله تعالى : ((لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ))[2] .

وأنكر ابن الحاجب[3] وبدر الدين ابن مالك[4] كونها لتعليق المستقبل ، ويقدر انها امتناعية فأذا وليها المستقبل أولاه بالماضي أو بالحال ، فيقولون في البيت : المقصود فرض هذه الأمور واقعة والحكم عليها مع العلم بعدم[5] وقوعها .

(١) سورة يوسف : آية (١٧) .

(٢) سورة التوبة : آية (٣٣) .

(٣) كذا في المخطوطة " ابن الحاجب ، وصوابه " ابن الحاج ، لأنه لم ينقل عن ابن الحاجب هذا الانكار ، وهو منقول عن ابن الحاج النحوي في الارتشاف : ٢/٥٧٢ ، الجنى : ٢٩٥ ، المغني : ٢٩٠ ، التصريح : ٢٥٦ ، الأشموني : ٤/٢٦ ، وانظر ابن الحاج النحوي : ٩٠ ، ولأن المؤلف صرح فيما بعد بأن ابن هشام رد قولهما ، والضمير راجع في ذلك الى ابن الحاج وبدر الدين بن مالك في كلام ابن هشام .

وابن الحاج هو : أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الأزدي الأشبيلي قرأ على الشلوبين كان متحققا بالعربية بارعا في اللغات ، له كتاب نقد المقرب لابن عصفور ، توفي سنة ٦٤٧هـ ، بغية الوعاة : ١/٣٥٩- ٣٦٠.

(٤) محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي اشتهر بابن الناظم كان إماما في النحو والمعاني والبديع تتلمذ على والده ثم اشتغل بالتصنيف والتدريس ، له : شرح ألفية والده ، تكملة شرح التسهيل ، توفي سنة : ٦٦٨هـ ، بغية الوعاة : ١/٢٢٥ ، وانظر رأيه في شرحه على الألفية : ٧١٠ .

(٥) في المخطوطة : بعد ، والتصويب من المغني : ٢٩٣ .

ورد ابن هشام[1] قولهما وأطال في الرد ، وحاصله : أن تقديرهم غير مستمر كما في قول الشاعر :

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ
دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ[2]

[لأن المقصود تحقيق ثبوت الطهر لا امتناعه ، ثم خلاصة الأمر[3] : أن الشرط متى كان مستقبلا محتملا ، وليس المراد[4] فرضه الآن أو فيما مضى فهي بمعنى "إن"[5] ومتى كان ماضيا أو حالا أو مستقبلا ولكن قصد فرضه الآن أو فيما مضى فهي الامتناعية][6] .

الثالث : المصدرية : فتكون حرفا مصدريا بمنزلة " أن " إلاّ أنها لا تنصب ، قاله الفراء[7] ، وأبو علي[8] ، واختاره ابن مالك[9] .

(١) انظر المغني : ٢٩٠ - ٢٩٣ .

(٢) البيت من البسيط للأخطل ، ديوانه : ١/ ١٧٢ ، وفيه : عن النساء . وهو في نوادر أبي زيد : ٤٣٠ ، الكامل : ١/ ٢٧٤ ، المقرب : ١/ ٩٠ المغني : ٢٩٣ ، الأشموني : ٤/ ٢٧ .
شدوا مآزرهم : المآزر جمع إزار ، وهو مايتزر به ، وهو كناية عن ترك الجماع.
والشاهد فيه : " ولو باتت " فباتت متعين فيه معنى الاستقبال ، ولو فيه بمعنى إن الشرطية لأنه خبر عن أمر مستقبل ولا يمكن جعلها امتناعيه .

(٣) في المغني : والحاصل .

(٤) في المغني : المقصود .

(٥) " أن " زيادة من المغني وبدونها لا يستقيم الكلام .

(٦) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ٢٩٣ .

(٧) معاني القرآن للفراء : ١/ ١٧٥ .

(٨) نقل عنه ابن مالك أنه قال ذلك في التذكرة ، شرح الكافية الشافية لابن مالك ١/ ٣٠٢ ، التسهيل : ق ٣٨/ب .

(٩) شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١/ ٣٠٢ .

وهذه إذا وليها الماضي بقي على مضيه ، أو المضارع تخلص للاستقبال [وأكثر وقوعها بعد : ود ، ويود نحو : (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ)[1] .

وقوله تعالى : ((يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ))[2] ، وقد تقع بدونهما ، ومنه قول بنت النضر بن الحارث :[3]

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَـــا
مَنَّ الفَتَى وَهْوَ المَغِيظُ المُحْنَـــقُ[4]

وقول الأعشى :

وَرُبَّمَا فَاتَ قَوْماً جُلُّ أَمْرِهِـــمُ
مَعَ التَّأَنِّي وَكَانَ الحَزْمُ لَوْ عَجِلُـــوا[5]

(١) سورة القلم : آية (٩) .

(٢) سورة البقرة : آية (٩٦)

(٣) قتيلة بنت النضر بن الحارث ، شاعرة محسنة ، أسلمت بعد الفتـــح ، الاستيعاب : ٤/٣٧٨ .

(٤) البيت من الكامل لقتيلة في شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي : ٩٦٦ .
وهو في : شرح التسهيل : ق ٣٨/ب ، الجنى : ٢٩٧ ، المغني : ٢٩٤ ، التصريح : ٢/٢٥٤ ، الأشموني : ٤/٢٤ .
المغيظ المحنق : كلاهما اسم مفعول من الغيظ والحنق لكن الغيظ أشد من الحنق .
والشاهد فيه : " لو منت " حيث وقعت لو مصدرية دون تقدم ما يدل على التمني .

(٥) البيت من البسيط نسبه ابن هشام للأعشى في المغني : ٢٩٤ ، وتبعه المؤلف وليس في ديوانه ، ونسبه السيوطي للقطامي في شـــرح شواهد المغني : ٢/٦٥٠
وانظر شرح أبيات مغني اللبيب : ٥/٦٠ - ٦٢ .
وهو في شرح التسهيل : ق ٣٨/ب ، المغني : ٢٩٤ ، الأشموني ٤/٢٤ .
والشاهد فيه : " لو عجلوا " فلو هنا مصدرية دون تقدم ما يدل التمني .

وأكثرهم منعها وجعلها شرطية وقالوا : مفعول " يود " وجواب " لو " محذوف والتقدير : يود أحدهم التعمير لو يعمر ألف سنة لسره ذلك " .(١)

ويشهد للمثبتين قراءة بعضهم :(٢) ((وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُوا))(٣) بحذف النون عطفا على تدهن الذى معناه : أن تدهن](٤).

الرابع : يكون معناها التمني ،نحو : لو تأتيني فتحدثني بالرفع والنصب ، قال الله تعالى : ((وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ))(٥) ففي بعض المصاحف (فَيُدْهِنُوا)(٦) قيل(٧):ومنه قوله تعالى : ((فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ))(٨) أي فليت لنا كرة ، ولهذا نصب (فنكونَ) في جوابها كما نصب في جواب ليت .

واختلف في حقيقتها فقيل(٩) : هي لو الشرطية أشربت معنى التمنى ، وقال ابن مالك(١٠) هي المصدرية ، فهمه عنه ابن هشام .(١١)

(١) انظر البحر المحيط : ١/ ٣١٤ .

(٢) ذكر القراءة دون تعيين القارئ كل من سيبويه والزمخشري وأبي حيان انظر الكتاب : ٣/ ٣٦ ، الكشاف : ٢/ ١٤٢ ،البحر المحيط ٨/ ٣٠٩ ونقلها ابن مالك عن أبي علي الفارسي ، انظر شرح الكافية الشافية ١/ ٣٠٣ ، بدون نسبة .

(٣) سورة القلم : آية (٩)

(٤) ما بين المعقوفين نقله من المغنى : ٢٩٣ - ٢٩٤ ، بتصرف يسير .

(٥) سورة القلم : آية (٩) .

(٦) انظر المفصل : ٣٢٣ ، البحر المحيط : ٨/ ٣٠٩ .

(٧) ابن هشام في المغني : ٢٩٥ .

(٨) سورة الشعراء : آية (١٠٢) .

(٩) انظر الجنى : ٢٩٨ ، المغني : ٢٩٥ .

(١٠) انظر شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١/ ٣٠٤ ،شرح التسهيل : ق ٣٩/أ .

(١١) انظر المغني : ٢٩٦ .

/وقال قوم[1] : هي قسم برأسها[2] لا تحتاج إلى جواب كجواب الشرط ، ولكن قد ٤٠/أ
يؤتى لها بجواب منصوب كجواب ليت .

الخامس : التقليل ، ذكره ابن هشام اللخمي[3] وغيره كقوله صلى الله عليه وسلم :
" التمس ولو خاتما من حديد)[4] ، وقيل[5] : ومنه قوله تعالى (وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ)[6].

(١) منهم ابن الضائع وابن هشام الخضراوى كما في الجنى : ٢٩٨ ، المغني: ٢٩٥ ، التصريح : ٢/ ٢٦٠ .

(٢) "لا" زيادة من المغني وبدونها لا يستقيم الكلام .

(٣) محمد بن أحمد بن هشام اللخمي أبو عبد الله له تأليف مفيدة استعملها الناس منها : شرح الفصيح ، شرح مقصورة ابن دريد ، توفي سنة: ٥٧٧هـ ، بغية الوعاة : ١/ ٤٨ - ٤٩ .
وانظر رأيه في المغني : ٢٩٦ ، التصريح : ٢/ ٢٦٠ .

(٤) حديث أخرجه البخارى في كتاب النكاح من حديث سهل بن سعد ، صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري : ٩/ ١٧٥ .

(٥) المالقي في رصف المباني : ٣٦١ ، المرادي في الجنى : ٢٩٩ ، ابن هشام في المغني : ٢٩٦ .

(٦) سورة النساء : آية (١٣٥) .

وأما لولا فتأتي مفـــردة ومركبـــــــة .

فأما المفردة فلها مواضع :-

أحدها : تكون خبرا بمعنى امتناع الشيء أو وقوعه لوجود غيره ، كقولك : لولا زيد لأكرمتك ، ولولا زيد ما أكرمتك .

وهذه لا يليها إلاّ الاسم أو ما في تأويله ، وأكثر ما يكون ظاهرا كقوله صلى الله عليه وسلم : (والله لولا الله ما اهتدينا)[1] أو مضمرا مرفوعا كقوله تعالى : ((لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ))[2] ، وقد يليها المضمر المجرور[3] قليلا : لولاك ما صمنا ولا صلينا ، وقال يزيد بن الحكم الثقفي :[4]

وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَاىَ طِحْتَ كَمَا هَوَى
بِأَجْرَامِهِ مِنْ قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَـــوِى[5]

(١) أخرجه البخاري في كتاب المغازي عن البراء رضى الله تعالى عنـــه ، صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري ٧/ ٣٩٩ ، وهو من شعر عبد الله ابن رواحة ارتجز به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، وانظر ديوان عبد الله بن رواحة : ١٣٩ .

(٢) سورة سبأ : آية (٣١) .

(٣) في المخطوطة : المنصوب ، والصواب ما أثبت بدليل قول ابن مالـــك : " والنصب هنا ممتنع لأن الياء لا تنصب بغير اسم إلاّ ومعها نون الوقاية واجبة أو جائزة ولا تخلو منها وجوبا إلاّ وهى مجرورة ، وياء " لولا " خالية منها وجوبا فامتنع كونها منصوبة وتعين كونها مجرورة " .
شرح الكافية الشافية : ٢/ ٧٨٧ .

(٤) شاعر مشهور شريف ، ولاه الحجاج فارس ثم عزله قبل أن يليها لمّا لـــم يمدحه ، له قصائد في عتاب أخيه عبد ربه وابن عمه عبد الرحمن بـــن عثمان ، الخزانة : ١/ ١١٣ - ١١٦ .

(٥) البيت من الطويل ليزيد المذكور في الكتاب : ٢/ ٣٧٤ ، الكامل ٣/ ٣٤٥ وهو في معاني القرآن للفراء : ٢/ ٨٥ ، الخصائص : ٢/ ٢٥٩ ، الأزهية ١٧١ .

= = =

ثانيها : تكون للتحضيض كقول الله تعالى : ((فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ))(١) .

ثالثها : تكون للعرض كقوله تعالى : ((لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ))(٢) ، وهذان لا يليهما الا الفعل المضارع(٣) .

والفرق بين العرض والتحضيض أن التحضيض طلب بحث وازعاج ، والعرض طلب بلين وتأدب(٤) فالتفقه واجب والسؤال مقرون بالأدب .

(=) المفصل : ١٣٥ ، أمالي ابن الشجري : ١/ ١٧٧ ، ٢/ ٢١٢ ، الانصاف ٦٩١ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٢/ ٧٨٦ .
طحت : سقطت ، هوى : سقط من أعلى الى أسفل ، بأجرامه : الأجرام جمع جرم وجرم كل شيء جثته ، قلة : ما استدق من رأس الجبل ، النيق : أعلى موضع في رأس الجبل .
والشاهد فيه : " لولا ى " حيث جاء الضمير المجرور على قلة بعد لولا .

وقد اختلف النحويون في موضع الياء فمذهب سيبويه أنها في محل جر وحكى ذلك عن الخليل ويونس ، الكتاب : ٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤ ، ومذهب الأخفش والفراء أنها في محل رفع ، الانصاف : ٦٨٧ ، معاني الفراء ٢/ ٨٥ . وكان المبرد يخطيء مثل هذا التعبير ويوجب أن يؤتى بالضمير منفصلا كما ورد في القرآن الكريم ، الكامل : ٣/ ٣٤٥ ، وانظر الانصاف : ٦٨٧ .

(١) سورة التوبة : آية (١٢٢) .
(٢) سورة المنافقون : آية (١٠) .
(٣) انظر الأشموني مع حاشية الصبان : ٤/ ٣٥ .
(٤) انظر : المغني : ٣٠٣ .

رابعها : تكون للتوبيخ والتنديم ، كقوله تعالى : ((فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَاناً آلِهَةً))[1] ، ويختص هذا بالفعل الماضي ، وإذا وليه اسم قدرت الفعل قبله ، كقول الفرزدق[2] :

تَعُدُّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَكْبَرَ مَجْدِكُمْ
بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الكَمِيَّ المُقَنَّعَا[3]

خامسها : ذكره أبو الحسن الهروي[4] ، أن تكون نفيا بمعنى لم وجعل منه قوله تعالى ((فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ))[5] ، وقوله تعالى : ((فَلَوْلَا كَانَ مِنَ القُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ))[6] ، أي فلم يكن .[7]

(١) سورة الأحقاف : آية (٢٨) .

(٢) كتب في الحاشية : أظنه جرير .

(٣) البيت من الطويل لجرير في ديوانه : ٣٣٨ ، وللأشهب بن رميلة في مجاز القرآن : ١/٥٢ ، وللفرزدق في اللسان : ضطر .
وهو في الكامل : ١/٢٧٨ ، حروف المعاني للزجاجي : ٤ ، معاني الحروف للرماني : ١٢٣ ، الخصائص : ٢/٤٥ ، الصاحبي : ٢٥٣ ، الأزهية ١٦٨ ، أمالي ابن الشجري : ١/٢٧٩ ، الجنى : ٥٤٧ ، المغني ٣٠٤.
وفي ديوان جرير : أفضل سعيكم بدل : أكبر مجدكم .
ضوطرى : لقب مجاشع جد الفرزدق ، وهو العبد الكثير اللحم .
الكمى : الشجاع .
والشاهد فيه : " لولا الكمي " على أن الفعل مقدر بعد لولا والتقدير : لولا تعدون .

(٤) الأزهية : ١٦٩ .

(٥) سورة يونس : آية (٩٨) .

(٦) سورة هود : آية (١١٦) .

(٧) انظر الأزهية : ١٦٩ ، ١٧٠ ، المغني : ٣٠٥ .

قال ابن هشام[1] : والظاهر أن المعنى على التوبيخ ، أي فهلا كانت قرية واحدة من القرى المهلكة تابت عن الكفر قبل مجيء العذاب فنفعها .

قال : وهو تفسير الأخفش والكسائي والفراء وعلي بن عيسى[2] ، والنحاس[3] ويؤيده قراءة أبيّ وعبد الله[4] (فَهَلاَّ) قال : ويلزم من هذا المعنى النفي لأن التوبيخ يقتضي عدم الوقوع" .

قلت : وقد ذكر الوجهين : التوبيخ والنفي في الآيتين ابن فارس[5] والله أعلم .

سادسها : الاستفهام ، ذكره أبو الحسن الهروي[6] وجعل منه قوله تعالى ((لَوْلاَ أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ))[7] ، قال ابن هشام[8] : وأكثرهم لا يذكره والظاهر أنه للعرض .

قلت : لم يرد الهروي إلاّ العرض ، وهذا اصطلاحه في العرض فقد ذكر مثل هذه العبارة في " ألاَ " وسماه استفهاما[9] ، فابن هشام لم يعرف اصطلاحه في عبارته ، فأبو الحسن لم يرد إلاّ ما ذكره غيره .

ويظهر لي معنى آخر لم أر أحدا ذكره وهو ظاهر وهو التعجيز .

(١) المغني : ٣٠٥ .

(٢) الرماني .

(٣) انظر في هذا التفسير معاني القرآن للأخفش : ١/ ١١٥ ، معاني القرآن للفراء : ١/ ٤٧٩ ، اعراب القرآن لابن النحاس : ٢/ ٢٦٨ ، معاني الحروف للرماني : ١٢٣ .

(٤) البحر المحيط : ٥/ ١٩٢ .

(٥) الصاحبي : ٢٥٤ .

(٦) الأزهية : ١٦٦ .

(٧) سورة المنافقون : آية (١٠) .

(٨) المغني : ٣٠٥ .

(٩) قال في الأزهية : ١٦٣ ، تكون استفهاما كقولك : ألا تخرج ، ألا تقوم"

كقول الله سبحانه : ((فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ . وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ . وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ . فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ . تَرْجِعُونَهَا))(١) وقوله تعالى : ((لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ))(٢) والجماعة(٣) جعلوا هذا وأمثاله تحضيضا ولا معنى للتحضيض والحث عند التعجيز بالأمر المطلوب ، فهو سبحانه لم يرد إلاّ تعجيزهم لا حثهم عليه ، والله أعلم .

وأما المركبة ، فأنها تركبت من لو ولا كما تركبت لو ولم ، ومثاله قول الشاعر :

أَلَا زَعَمَتْ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أُحِبُّهَا
فَقُلْتُ بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شُغْلِي(٤)

أي لو لم ينازعني شغلي لزرتك ، وقيل(٥) بل هي امتناعية والفعل بعدها

(١) سورة الواقعة : آية (٨٣ - ٨٧) .

(٢) سورة الأنعام : آية (٨) .
وليس في الآية تعجيز وإنما هو مبالغة في التعنت ، انظر البحر : ٤/ ٧٨

(٣) منهم الطبري في تفسيره : ٢٧/ ٢٠٩ ، ٢١٠ ، الزجاج في معانيه ٤/ ١١٧ ، القرطبي في الجامع : ١٧/ ٢٣٠ - ٢٣١ ، وانظر دراسات لأسلوب القرآن الكريم القسم الأول ٢/ ٦٩١ ، ٦٩٦ .

(٤) البيت من الطويل لأبي ذؤيب الهذلي ، ديوان الهذليين : ١/ ٣٤ .
وهو في شرح الكافية للرضي : ٢/ ٣٨٧ ، شرح المفصل لابن يعيش ٨/ ١٤٦ ، الجنى : ٥٤٧ ، المغني : ٣٠٦ ، وعجزه في الهمع : ١/ ١٠٥ ، والشاهد فيه : لولا على أنها جاءت مركبة من لو ولا ومؤولة بلو لم ،

(٥) انظر شرح الكافية للرضي : ٢/ ٣٨٧ ، وقال ابن مالك في التسهيل : ٢٤٤ " وقد يلي الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا فتؤول بلو لم أو تجعل المختصة بالأسماء والفعل صلة " أن " مقدرة .
وانظر المغني : ٣٠٦ ، فقد نقل المؤلف عنه .

في تأويل المصدر على إضمار " أن " ،على حد قولهم : تسمع بالمعيدى خير من أن تراه[1] ، أي لأن تسمع .

[وأما لوما فهي بمنزلة لولا ، تقول : لوما زيد لأكرمتك ، وزعم المالقي[2] أنها لم تأت إلاّ للتحضيض][3] . ٤٠/ب

وعندى أنها تأتي للتعجيز كما قد تقدم آنفا ، ومنه قوله تعالى :

((لَوْمَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ))[4] .

(١) جمهرة الأمثال للميداني : ١/ ٢٧٧ ،وهو مثل يضرب لمن خبره خير من مرآه .

(٢) قال في رصف المباني : ٣٦٥ ،إعلم أن لوما لم تجئ في كلام العرب إلاّ لمعنى التحضيض" .

(٣) ما بين المعقوفين منقول عن المغنى : ٣٠٦ .

(٤) سورة الحجر : آية (٧) .
والتعجيز غير ظاهر في الآية وهي بمعنى هَلاّ .
انظر : البيان لابن الأنباري : ٢/ ٦٥ ،تفسير القرطبي : ١٠/ ٤ .

((فصـل))

لن : حرف مفرد برأسه عند سيبويه[1] ، وقال الفراء[2] أصل لن : لا ، فأبدلت الألف نونا في لن ، ومثله لم أصلها : لا ، وأبدلت الألف ميما في لم ، وضُعِّف بأن المعروف إنما هو إبدال النون ألفا لا العكس نحو (لَنَسْفَعاً)[3] و (لَيَكُوناً)[4].

وقال الخليل[5] ، والكسائي[6] أصلها : لا أن ، فحذفت الهمزة تخفيفا والألف لالتقاء الساكنين .

(١) الكتاب : ٣/ ٥ ، وانظر المفصل : ٣٠٧ .

(٢) انظر المفصل : ٣٠٧ ، الانصاف : ٢١٣ ، شرح الرضي على الكافية : ٢/ ٢٣٥ ، الجنى : ٢٨٥ ، المغنى : ٣١٤ ، أوضح المسالك : ٤/ ٤
وضعف قول الفراء بأمور منها : ما ذكره المؤلف ، ومنها : أنها دعوى لا دليل عليها ، ومنها : أن لا لم توجد ناصبة في موضع ، ومنها : أن الأبدال لا يغير حكم المهمل فيجعله معملا .
انظر الجنى : ٢٨٥ ، المغني : ٣١٤ ، التصريح : ٢/ ٢٣٠ .

(٣) سورة العلق : آية (١٥) .

(٤) سورة يوسف : آية (٣٢) .

(٥) الكتاب : ٣/ ٥ ، الصاحبي : ٢٥٦ ، المفصل : ٣٠٧ ، شرح الرضي على الكافية : ٢/ ٢٣٥ ، ، الجنى : ٢٨٤ ، المغني : ٣١٤ ، أوضح المسالك : ٤/ ٤ .

(٦) الجنى : ٢٨٤ ، المغني : ٣١٤ ، أوضح المسالك : ٤/ ٤ .
وقد رُدَّ قول الخليل بأمور منها :
١) جواز تقديم معمول معمولها عليها ، التسهيل : ٢٢٩ .
٢) أن التركيب فرع البساطة فلا يدعى إلاّ بدليل قاطع ، الجنى : ٢٨٤
٣) أنه إنما يصح التركيب إذا كان الحرفان ظاهرين كـ " لولا " ، حاشية يس على التصريح : ٢/ ٢٣٠ .

وعمل هذا الحرف نصب الفعل المستقبل ، وزعم أبو عبيدة[1] : أن من العرب من يجزم بها، كقول الشاعر :

* فَلَنْ يَحْلَ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكِ مَنْظَرُ *[2]

وكقوله :

لَنْ[3] يَخِبِ اليَوْمَ مِنْ رَجَاءِكَ مَنْ . حَرَّكَ مِنْ دُونِ بَابِكَ الحَلَقَهْ[4]

(١) نقله عنه ابن سيده في المخصص : ١٤/ ٤٥ - ٤٦ .

(٢) عجز بيت من الطويل لكثير عزة ، ديوانه : ١/ ٦٠ وصدره :

* أيادى سبأ ياعز ماكنت بعدكم *

وهو بهذه الرواية في رصف المباني : ٣٥٧ ، الجنى : ٢٨٦ ، المغني : ٣١٥ .

ويروى " فلم يحل " في الكشاف : ٣/ ٢٨٦ ، أساس البلاغة : " حلو " اللسان . سبأ .

وهي الرواية الصحيحة ، انظر شرح أبيات مغني اللبيب: ٥/ ١٦٠ ، وعليها فلا شاهد فيه .

أيادى سبأ : جزء من مثل يضرب في التفرق ، الأمثال للميداني : ٢/ ٤ .

الشاهد فيه : " فلن يحل " حيث جزم بلن ، وهو محتمل للاجتزاء .

بالفتحة عن الألف في الضرورة .

(٣) في المخطوطة : فلن ، والتصويب من المراجع التى ذكرت البيت .

(٤) البيت من المنسرح لأعرابي أنشده بباب الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما ، شرح شواهد المغني للسيوطي : ٢/ ٦٨٨ ، شرح أبيات مغني اللبيب : ٥/ ١٦٢ ، نقلا عن البطليوسي في شرح الكامل وقد تصفحت كتاب القرط على الكامل فلم أجده .

وهو في المغني : ٣١٥ ، الهمع : ٤١٢ ، الأشموني : ٣/ ٢١٠ ،

وفي جميعها : الآن بدل : اليوم .

والشاهد فيه : لن يخب ، على أن لن جازمة بدليل حذف الياء التى هي من الفعل ، والرواية الصحيحة : لم يخب ، بدليل قوله : الآن .

قال البغدادي : " كيف يصح اجتماع لن مع الآن ولا يصح ذكر الآن إلا مع لم " .

واستدل لهذا بالقصة التى تحكى مناسبة الأبيات الواردة مع البيت الشاهد انظر شرح أبيات مغني اللبيب : ٥/ ١٦٢ .

وكقول النابغة :

* فَلَنْ أُعَرِّضْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بِالصَّفَدِ * (١)

ومعناه : نفي الاستقبال ، فهي نفى لقولك : سيفعل .

ولا تقتضي تأبيد النفي خلافا للزمخشري ، فأنه ادعى ذلك في الأنموذج (٢) وهي دعوى لا دليل عليها ، إلاّ ما يعتقده من نفي الرؤية (٣) ليقرر بذلك دليلا في قوله تعالى لموسى عليه الصلاة والسلام ((لَنْ تَرَانِى)) (٤) ، بل الدليل موجود دال

(١) عجز بيت من البسيط للنابغة الذبياني ، ديوانه : ١٧ ، وصدره :

* هذا الثناء فأن تسمع به حسنا *

وفي الديوان : " فلم أعرض " وفي شرح القصائد التسع لابن النحاس : ٢/٧٦٥ ، " فما عَرَضْتُ " وعليهما فلا شاهد فيه لما أراده المؤلف .

أبيت اللعن : أبيت أن تأتي شيئا تُلْعَنُ عليه ، يقال في مخاطبة الملوك ،

الصفد : العطاء .

والشاهد فيه على رواية المؤلف : " فلن أعرض " حيث جزم الفعل بلن .

(٢) نص كلام الزمخشري في الأنموذج : " ولن نظيرة لا في نفى المستقبل ولكن على التأكيد " الأنموذج : ٢٠٢ .

(٣) انظر شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣/١٥٣١ ، قضية لن بين الزمخشري والنحويين : ٧ - ٩ .

(٤) سورة الأعراف : آية (١٤٣) .

وانظر الكشاف : ٢/١١٢ - ١١٥ .

واعلم أن كلام الزمخشرى من خلال ما كتبه في الأنموذج : ١٠٢ ، الكشاف ١/٢٤٨ ، ٢/١١٣ ، والمفصل : ٣٠٧ ، لا يتبين منها القول بالتأبيد . لكن أبا حيان قد فهم من كلام الزمخشري عند تفسير قوله تعالى ((إنّ الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا)) الحج : آية (٧٣) . حيث قال : " لن أخت لا في نفي المستقبل إلاّ أنّ لن تنفيه نفيا مؤكدا وتأكيده هنا: الدلالة على أن خلق الذباب منهم مستحيل منافٍ لأحوالهم كأنه قال محال أن يخلقوا " الكشاف ٣/٢٢ .

على خلافه ، فأنها لو كانت للتأبيد لم يقيد منفيها باليوم في قوله تعالى : ((فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا))(١) ، ولم يكن لذكر التأبيد فائدة في قوله تعالى : ((وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا))(٢) ، إلاّ التكرار والأصل عدمه ، ولكان ذكر الغاية ممتنعا

(=) فهم أبو حيان أن كلام الزمخشري هذا " هو المنقول عنه أن لن للنفي على التأبيد " البحر المحيط : ٦/ ٣٩٠ .
ثم نقل عنه قوله في تفسير قوله تعالى : ((ولا يتمنونه أبدا)) الجمعة (٧) حيث قال :
" ولا فرق بين لا ولن في أن كل واحدة منهما نفي للمستقبل إلاّ أن في لن تأكيدا وتشديدا ليس في لا فأتى مرة بلفظ التأكيد (ولن يتمنوه) البقرة (٩٥) ومرة بغير لفظه (ولا يتمنونه) الكشاف : ٤/ ١٠٣ .
ثم عقب عليه بقوله : " وهذا منه رجوع عن مذهبه في أن لن تقتضي النفي على التأبيد إلى مذهب الجماعة في أنها لا تقتضيه " البحر المحيط : ٨/ ٢٦٧ .
وقد رَدَّ القول بافادتها التأبيد ، الرضي في : شرح الكافية : ٢/ ٢٣٥ وابن مالك في شرح الكافية الشافية : ٣/ ١٥٣١ ، وابن هشام في مغني اللبيب : ٣١٤ ، وأوضح المسالك : ٤/ ٣ .
وإفادة لن التأبيد ليس من مقتضى لن وإنما لابد له من دليل خارجي مثل قوله تعالى ((لن يخلقوا ذبابا)) فهذا إخبار من الله أنهم لا يستطيعون ذلك .
وانظر الهمع : ٢/ ٤ ، شرح التصريح على التوضيح : ٢/ ٤٢٢ .
وقد قتل المسألة بحثا أستاذنا الدكتور / أحمد عبد اللاه هاشم في كتابه : قضية لن بين الزمخشري والنحويين .

(١) سورة مريم : آية (٢٦) .
(٢) سورة البقرة : آية (٩٥) .

وقد جاء ذكر الغاية معها في قوله تعالى : ((لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى))[1].

وزعم في المفصل[2] والكشاف[3] أنها تفيد تأكيد النفي وبه قال ابن الخباز[4] وما ادعاه من التأكيد حسن قريب ، وربما أعطاه كلام سيبويه[5] حيث قال : لا نفي لقولك : يفعل ، ولن نفي لقولك : سيفعل .

فكما أفادت السين التنفيس في الاستقبال ، كذلك يفيد نقيضها تأكيدا في النفي والله تعالى أعلم .

وتأتي بمعنى الدعاء كما أتت " لا " كذلك ، وفاقا لجماعة منهم ابن عصفور[6] وابن هشام[7] في كتابه المغني ، وخلافا لآخرين[8] منهم ابن هشام[9] في كتابه ايضاح[10] المسالك :

(١) سورة طه : آية (٩١) .

(٢) المفصل : ٣٠٧ .

(٣) الكشاف : ١/٢٤٨ ، ٢/١١٣ ، ٣/٢٢ ، ٤/١٠٣ .

(٤) قال في شرح اللمع : ق ١١٤/ب " وأما لن فللتوكيد تقول لا أكرمك فاذا أردت التوكيد قلت لن أكرمك " .

(٥) انظر الكتاب : ١/١٣٥ - ١٣٦ ، ٣/١١٧ .

(٦) ذكر هذا ابن هشام في المغني : ٣١٥ ، والأشموني : ٣/٢١٠

(٧) المغني : ٣١٥ .

(٨) منهم ابن السراج في الأصول : ٢/١٧١ ، قال : " والدعاء بلن غير معروف " .

(٩) أوضح المسالك : ٤/٤ .

(١٠) صوابه : أوضح المسالك كما في مقدمة مؤلفه : ١/٢٩ .

ويشهد للمثبتين قول الشاعر :

لَنْ تَزَالُوا كَذَلِكُمْ ثُمَّ لاَ . . زِلْتُ لَكُمْ خَالِداً خُلُودَ الجِبَالِ[1]

(١) البيت من الخفيف للأعشى في ديوانه : ١٣ ، وفيه لا زلتَ لهم بدل:لا زلتُ لكم . وهو في الأصول :٢/ ١٧١ ، المغني :٣١٥ ،التصريح : ٢/ ٢٣٠ ، الهمع : ١/ ١١١ ، الأشموني :٣/ ٢١٠ ،
قال البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب ٥/ ١٥٧ - ١٥٨:
وقوله : لن يزالوا كذلكم إلى آخره بالياء التحتية بضمير الغيبة الراجع لمجموع من ذكر ممن قتلوا وأسروا وسبوا ونهبوا من الأعداء ،وممن غزا معه وقتل وغنم من الأولياء ،وقوله : لا زلتَ بالخطاب للممدوح ولهم: لضمير الغيبة فظهر مما ذكر أن البيت قد رُوِيَ في كتب النحو على خلاف الرواية الصحيحة " .
والشاهد فيه : " لن تزالوا " حيث أريد بلن الدعاء .

* فصـل *

لكنّ ولكنْ ، أما الأولى وهي المشددة النون ، وقد تحذف نونها في الضرورة[1] ، قال الشاعر النجاشي[2] :

فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ

وَلَا لِكِ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْـــلِ[3]

فحرف ينصب الاسم ويرفع الخبر .

واختلف في حقيقتها فقال البصريون[4] : هي كلمة بسيطة غير مركبة ، وقـــال الكوفيون بتركيبها ثم اختلفوا فقال الفراء[5] ، أصلها : لكن (أن)[6] فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين ، كقول النجاشي :

(١) الانصاف : ٦٨٤ ، ضرائر الشعر لابن عصفور : ١١٥ .

(٢) قيس بن عمرو بن مالك النجاشي شاعر هجاء مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام، وكان فاسقا رفيق الاسلام ، انظر الشعر والشعراء : ٣٢٩

(٣) البيت من الطويل للنجاشي في الكتاب : ١/ ٢٧١ .
وهو في الأصول : ٣/ ٤٥٥ ، الأزهية : ٢٩٦ ،أمالي ابن الشجري ١/ ٣٨٥ ، الانصاف : ٦٨٤ ، رصف المباني : ٣٤٧ ،الجنى : ٥٣٦ المغني : ٣٢٣ .
والبيت على لسان ذئب ضاف النجاشي سأل الشراب وامتنع من الطعام والشاهد فيه : " ولا ك " حيث حذفت نون لكن للضرورة .

(٤) الانصاف : ٢١٤ ، المغني : ٣٢٢ .

(٥) معاني القرآن : ١/ ٤٦٥ ، المغني : ٣٢٢ .

(٦) (أن) زيادة من المغني .

* وَلَا كِ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْـــلِ *

وقال بقية الكوفيين[1] : هي مركبة من لا النافية والكاف الزائدة ،لا كاف التشبيه وأن الخفيفة أو الثقيلة وحذفت الهمزة تخفيفا ،قالوا : [ومما يدل علـــى أن النون في لكن بمنزلة " أن " خفيفة أو ثقيلة أنك إذا ثقلت النون نصبت بها وإذا خففت رفعت بها][2].

وأما معناها ،ففيه ثلاثة أقوال :

الأول : أنها للتوكيد ويصحبها الاستدراك ، وهو قول ابن عصفور[3].

الثاني : وهو المشهور أنها للاستدراك ، وفسر بأن يثبت لما بعدها حكـــم مخالف لما قبلها كما إذا وقعت بين نقيضين كقولك : ما هذا ساكنا لكنـــه متحرك ، أو بين ضدين كقولك : ما هذا أبيض لكنه أسود ،فأن وقعت بيـــن خلافين كقولك : مازيد قائما لكنه شارب[4] ، فهل يصح معنى الاستدراك ؟ فيه خلاف[5] ، ويشهد عندي لصحته قبـــول زهير :

(١) الانصاف : ٢٠٩ ، ٢١٤ ، المغني : ٣٢٣.

(٢) ما بين المعقوفين نقله من الصاحبي : ٢٦٨.

(٣) قال في المقرب : ١٠٦/١ ، إنّ وأنّ ولكن ومعناها التأكيد " ونقـــل عنه ابن هشام قوله في المقرب وذكر أنه قال في الشرح : " معنى لكـــنّ التوكيد " وتعطى مع ذلك الاستدراك " انظر المغني : ٣٢٢.
ومن ذكر أنها للتوكيد والاستدراك الزجاجي في الجمل : ٥١.

(٤) انظر المغني : ٣٢٢.

(٥) قال أبو حيان : " ولن كان خلافا ففي جوازه خلاف وفي تصحيح المنع أو الجواز خلاف نحو ما هذا آكل لكنه شارب" الارتشاف : ١٢٨/٢.
وقال مرة أخرى : " فأن كانا خلافين ففي وقوعها بينهما خلاف والصحيح

/ إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءَ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ ٤١/أ

لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الحَرْبِ تُنْتَظَرُ (١)

الثالث : أنها ترد تارة للاستدراك وتارة للتأكيد ، قاله جماعة (٢) ، وفسروا الاستدراك برفع ما توهم ثبوته نحو : ما زيد أسداً (٣) لكنه كريم ،لأن الشجاعة والكرم لا يكادان يفترقان ،فنفي أحدهما مؤذن بنفي الآخر ، ومثلوا التوكيد بنحو : لو جاءني زيد لأكرمته لكنه لم يجيء ،فأكدت ما أفادته لو من الامتناع (٤).

والذي أراه أنه ليس لها إلا معنى واحد وهو الاستدراك والتأكيد لا ينفك أحدهما عن الآخر ، فمنهم من غلب الاستدراك فجعله المعنى المقصود والتأكيد كالتبع ،ومنهم من غلب التأكيد وجعل الاستدراك يدخل تبعا ، وليس أحد من الفريقين ينفي منها معنى الاستدراك والتأكيد ، ألا ترى أن الاستدراك معنى لا يفارقها وإن كانت خفيفة دل على أن مجيء التشديد لمزيد أمر آخر وهو التأكيد ، وأما القول الثالث فهو اصطلاح في العبارة في إثبات المعنى ونفيه والله أعلم .

(=) جواز ذلك ، وقال ابن هشام الخضراوي : لا تكون بين خلافين " الارتشاف : ٢/٦٤٦ .

(١) البيت من البسيط لزهير في ديوانه : ٩٥ ،وفيه : غوائله بدل : بوادره وقد ذكره أبو حيان في البحر المحيط ١/٦٢ ، ٣٢٧ بالروايتين . وهو في الجنى : ٥٣٤ ، المغني : ٣٢٤ ،التصريح ٢/١٤٧ ،الهمع: ٢/١٣٧ ، حاشية الصبان على الأشموني : ٣/٦٨ .

والشاهد فيه : وقوع لكن بين خلافين وعليه فيصح معنى الاستدراك.

(٢) قال ابن هشام في المغني : منهم صاحب البسيط ،وصاحب البسيط إذا أطلق عند ابن هشام يراد به : ضياء الدين بن العلج .

(٣) في المخطوطة : أسد وهو خطأ نحوي لعله وقع سهوا من الناسخ .

(٤) انظر : المغني : ٣٢٢ .

وأما لكنّ الساكنة النون فعلى وجهين :

أحدهما : المخففة من الثقيلة ، ومعناها باق ولكنها لا تعمل لزوال اختصاصها وجوز الأخفش ويونس[1] إعمالها .

الثاني : الخفيفة بأصل الوضع ، ومعناها أيضا : الاستدراك .

ولا تخلو إما أن يليها مفرد أو جملة .

فأن وليها مفرد فهي حرف عطف ، ومن شرطها تقدم النفي أو النهي عليها نحو : ما قام زيد لكن عمرو ، ولا يقم زيد لكن عمرو ، فأما إذا جاءت بعد إثبات فتكون حرف ابتداء فلا يجوز : قام زيد لكن عمرو ، حتى تقول : لم يقم .[2]

وإن وليها كلام تام ، فهي حرف ابتداء يصحبها الواو كقوله تعالى : ((وَمَاظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ))[3] ، وقد تفارقها الواو كقول زهير :

إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءَ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ
لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الحَرْبِ تُنْتَظَرُ[4]

بخلاف العاطفة فأنها تفارقها[5] الواو ، قاله الفارسي وأكثر النحويين ، والله اعلم.

(١) انظر: تسهيل الفوائد : ٦٥ ، المغني : ٣٢٣ .

(٢) انظر المغني : ٣٢٤ .

(٣) سورة الزخرف : آية (٧٦)

(٤) تقدم في ص (٤٥٢) .
والشاهد فيه هنا أن لكن حرف ابتداء فارقتها الواو .

(٥) في المخطوطة : لا تفارقها ، والصواب ما أثبت لأن المنقول عن أبي علي الفارسي أنها لا تكون عاطفة إلا إذا لم تدخل عليها الواو . نحو : ماقام زيد لكن عمرو ، ما رأيت زيدا لكن عمرا ، الارتشاف : ٢/ ٦٢٩ ، الجنى ٥٣٣ ، المغني : ٣٢٤ ، الأشموني : ٣/ ٦٨ .
على أنه قد قيل بأنها عاطفة ولا تستعمل إلا بالواو ، والواو زائدة الأشموني : ٣/ ٦٨ .

فصـــــل

لَدُن ، ولَدَى ، ولَـدُ

فأما لدن ففيها لغات[1] ، ومنهم من يقول : لَدَنْ ، ومنهم من يقول : لَدُنِ ومنهم من يقول : لَدْنِ ، ومنهم من يقول : لَدُنْ .

وهو ظرف غير متمكن بمعنى عنـــد[2] ، ولهذا يجوز تعاقبهما ، وقد اجتمعا في قوله تعالى : ((آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا))[3] ، وفيه معـــنى ابتداء الغاية ولهذا خص بـ" من " من بين سائر الحروف ، وهي تخفض مابعدها قال الله تعالى : ((مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ))[4] ، ونصب بها العرب غدوة خاصـــة[5] قال الشاعر :

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَلَاذَ بِخُفِّهَـــا
بَقِيَّةَ مَنْقُوعٍ مِنَ الظِّـــلِّ قَالِـــصِ[6]

(١) انظر اعراب القرآن للنحاس : ١/ ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، المفصل : ١٧٢ ، أمالي ابن الشجري : ١/ ٢٥٣ .

(٢) الصحاح : لدن .

(٣) سورة الكهف : آية (٦٥) .

(٤) سورة هود : آية (١) .

(٥) الصحاح : لدن ، المفصل : ١٧٢ .

(٦) البيت من الطويل لم أجده منسوبا .
قد نقله المؤلف من الزمخشري في المفصل : ١٧٢ ، وهو في شـــرح المفصل لابن يعيش : ٤/ ١٠٠ - ١٠١ .
وصف ناقة بالسير من قبل طلوع الشمس حتى أحاط الظل بخفيهـــا واجتمع حوله يريد وقت الاستواء ، يقال ظل قالص إذا ارتفع وانـــزوى ونقص .
والشاهد فيه : " لدن غدوةً " : حيث نصب غدوة بـ" لدن " .

وقال ذو الرمة :

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى
وَحَثَّ القَطِينَ الشَّحْشَحَانُ المُكَلَّفُ[1]

وأما لدى ، فهو لغة في لَدُنْ[2] وهي بمعنى عند ، قال الله تعالى ((وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا البَابِ))[3] ، لكنها لا تختص بابتداء الغاية بخلاف لَدُنْ فأنها مختصة بابتداء الغاية.

وعند أمكن من لدى من وجهين :

أحدهما : أنها قد تكون ظرفا للأعيان والمعاني تقول : " هذا القول عندي صواب ، وعند فلان حكم ، ويمتنع ذلك في لدى ، ذكر هذا بعضهم "[4].

والثاني : أنك تقول : عندي كذا ، وإن كان غائبا ، ولا تقول : لَدَيَّ مال إلا إذا كان حاضرا[5] ، قاله الحريري[6] ، وأبو هلال العسكري[7] ، والزمخشري[8]

(١) البيت من الطويل لذي الرمة ، ديوانه : ٤٦٢ .
وهو في البيان والتبيين : ٢/ ٢٧٤ ، الصحاح : لدن ، شرح المفصل لابن يعيش : ٤/ ١٠٢ ، القطين : القوم المقيمون على الماء ، الشحشان : الحادي ، المكلف : اللهج بالشيء المولع به .
والشاهد فيه : " لدن غدوةً " حيث نصب غدوة بـ " لدن " .

(٢) الصحاح : لدى .

(٣) سورة يوسف : آية (٢٥) .

(٤) ابن الشجري في أماليه : ١/ ٢٢٤ ، وانظر معاني القرآن للزجاج ٢/ ٥٣

(٥) انظر معاني القرآن للزجاج : ٢/ ٥٣ .

(٦) لم أجد له هذا القول في درة الغواص ، وفي شرح ملحة الاعراب وهو في المغني : ١٦٩ .

(٧) الفروق اللغوية : ٢٤٦ ، أمالي ابن الشجري : ٢٢٤ ، وأبو هلال اسمه : الحسن بن سهل بن عبد الله بن سهل العسكري ، له كتاب الصناعتين، الأوائل ، شرح الحماسة ، توفي سنة : ٣٩٥ هـ .
انظر بغية الوعاة : ١/ ٥٠٦ ، ٥٠٧ .

(٨) المفصل : ١٧٢ .

وزعم بعضهم[1] : أنه لا فرق بين لدى وعند ، قال ابن هشام - : وقول غيـــر هذا أولى][2] .

وأما : لَدُ ، فلغة أيضا قال الراجز غيلان بن حريث :[3]

يستوعب البَوْعَيْنِ مِنْ جَرِيـــرِهِ . . مِنْ لَدُ لِحْيَيْهِ إِلَى مَنْخُـــــــــورِهِ[4]

بالخاء المعجمة ، وعند سيبويه[5] غير معجمة .

(١) أبو العلاء المعري كما في أمالي ابن الشجري : ١/ ٢٢٤ ، المغني ١٦٩ .

(٢) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ١٦٩ ، بتصرف .

(٣) غيلان بن حريث الربعي الراجز ،قال البغدادي في شرح شـــواهد الشافية : ١٦٣ " لم أقف على ترجمة له " وانظر الخزانة : ٩/ ٤٣٩

(٤) بيتان من الرجز لغيلان المذكور آنفا ،في الكتاب ٤/ ٢٣٤ .
وهما في الصحاح نخر ، وشرح المفصل لابن يعيش : ٢/ ١٢٧ وفيه حنجوره بدل:منخوره ، شرح شواهد الشافية : ١٦١ .
والثاني في تأويل مشكل القرآن : ٥٦٣ ، الصاحبي : ٢٦٥ ، الصحاح : لدن ،المخصص : ١٤/ ٥٩ .
البَوْعَين : مثنى بَوْع ،لغة في الباع وهو قدر مد اليدين طولا ،جريره: حبله ، لِحْييه : مثنى لِحْي وهو العظم الذى ينبت عليه الأضراس من اسفل ، منخوره : فسره الجوهرى : " نخسر " بأنه لغة في المَنْخِـــر قال : وهو ثقب الأنف ، وهو تصحيف عن منحوره الذى هو موضع النحر، يصف بعيرا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من لحييه إلى نحره " وانظر شرح أبيات سيبويه للسيرافي : ٢/ ٣٨١ ، شـــرح شواهد الشافية : ١٦٢ - ١٦٣ .
والشاهد فيه : " من لد " على أنها لغة في لدن قال سيبويه : وقد يحذف بعض العرب النون حتى يصير على حرفين " واستشهد بالرجز المذكور آنفا .

(٥) الكتاب : ٤/ ٢٣٤ .

فصل

××× لا ، لات ×××

اعلم أن منهم من يبلغ بأقسام[1] "لا" الى عشرة أوجه وهي ترجع إلى خمسة أوجه :

أحدها : العاطفة ، كقولك : قام القوم لا أبوك .

الثانية : / النافية وتستعمل مفردة ومكررة . ٤١/ب

فأما المفردة فلا تنفى من الأسماء إلاّ النكرة ، وجوز بعضهم[2] نفي المعرفة بها إذا أعملت إعمال ليس واستشهد بقول النابغة :

وَحَلَّتْ سَوَادَ القَلْبِ لَا أَنَا بَاغِياً
سِوَاهَا وَلَا عَنْ حُبِّهَا مُتَرَاخِيَا[3]

وأما الأفعال فلا تنفى منها إلاّ المستقبل لفظا أو معنى ، كقولك : لا فَضَّ الله فاك ، ولا شُلَّت يداك ، لأنه دعاء والدعاء مستقبل في المعنى بخلاف ما النافية فأنها تنفي المستقبل والحال .

(١) في المخطوطة : بالأقسام .

(٢) ابن الشجري في أماليه : ١/ ٢٨٢ .

(٣) البيت من الطويل للنابغة الجعدي ، ديوانه : ١٧١ .
وهو في أمالي ابن الشجري : ١/ ٢٨٢ ، الجنى : ٣٠٢ ، المغني : ٢٦٥ ، الهمع : ١/ ١٢٥ ، الأشموني : ١/ ٢٦٣ .
والشاهد فيه : لا أنا باغيا ، حيث أعمل لا التي بمعنى ليس في المعرفة . ويمكن تأويله بجعل الضمير " أنا " مرفوع فعل مضمر ناصب باغيا على الحال ، تقديره : لا أرى باغيا ، فلما أضمر الفعل برز الضمير وانفصل . وانظر شرح الكافية الشافية : ١/ ٤٤١ .

ولا تعمل "لا" في الفعل المستقبل شيئا ، قال الله تعالى : ((لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ))[1] ، برفع يستأذنك [فإذا قال القائل : هو يفعل يعني في المستقبل قلت : لا يفعل ، وإذا قال : هو يفعل في الحال قلت : ما يفعل ولا تقل : لا يفعل][2]

قال ابن هشام : وأما قول أبي خراش الهذلي :[3]

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا . وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا[4]

فشاذ[5] ، وقال بعضهم[6] : يجوز أن ينفى بها الماضي وتكون بمعنى لم كقوله تعالى ((فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى))[7] أي لم يصدق ولم يصل ، واستشهد ببيت

(١) سورة التوبة : آية (٤٤) .

(٢) ما بين المعقوفين نقله عن الأزهية : ١٥٠ .

(٣) هو خويلد بن مرة ، شاعر فارس مشهور ، أدرك الاسلام شيخا كبيرا توفي في زمن عمر رضى الله عنه ، الشعر والشعراء ٢/٦٦٣ ، الاصابة ١/٤٥٧ .

(٤) رجز ينسب لأبي خراش الهذلي ، شرح شواهد المغني للسيوطي : ٢/٦٢٤ ، أو لأمية بن أبي الصلت : طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١/٣٦٧ ، وانظر شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ٤/٣٩٨-٣٩٩ . وهو في تأويل مشكل القرآن : ٥٤٨ ، الصاحبي : ٢٥٧ ، الأزهية ١٥٨ ، أمالي ابن الشجري : ٢/٢٢٨ ، الانصاف : ٧٦ ، المغني : ٢٦٩ . جما : بمعنى كثير ، ألمّ : من اللمم وهو صغار الذنوب . والشاهد فيه : لا ألمّا : حيث عد عدم تكرار لا هنا شاذا .

(٥) انظر المغني : ٢٦٨ - ٢٦٩ .

(٦) الهروي في الأزهية : ١٥٧ ، ابن فارس في الصاحبي : ٢٥٧ .

(٧) سورة القيامة : آية (٣١) .

الهذلي ويقول الشاعر :

وأيَّ خَميسٍ لا أفأنا نِهابُـــهُ
وأسْيافُنا يَقْطُرْنَ مِنْ كَبْشِـــهِ دَمَـــا[1]

ويقول الشاعر :

* وأيَّ أمْرٍ سَيِّءٍ لا فَعَلَهْ *[2]

ومنه قوله تعالى : ((فَلَا اقْتَحَمَ العَقَبَةَ))[3] ولكن الجمهور أجابوا عن الآيـــة بأجوبة ، فقال بعضهم :[4] معناه الدعاء ، دعا عليه ألاّ يفعل خيرا ، وقـــال آخـــر :[5] هو تحضيض ، والأصل : فألا[6] ، ثم حذفت الهمزة ، وقيل : إنه

(١) البيت من الطويل لطرفة بن العبد ، ديوانه : ١٩٥ .
وهو في مجاز القرآن : ٢٧٨/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٥٤٨ ، الكامل : ١٣٩/٣ ، الصاحبي : ٢٥٧ ، الأزهية : ١٥٨ ، أمالي ابن الشجري : ٢٢٨/٢ .
خميس : جيش ، أفأنا : رددنا ، نهابه : غنائمه ، كبشه : قائده ورئيسه .
والشاهد فيه : لا أفأنا ، حيث جاءت لا بمعنى لم .

(٢) رجز مشطور للشهاب بن العَيِّف أو للحارث بن العيف أو لعبد المسيح بن عسلة شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي : ٣٩٥/٤ .
وهو في الكشاف : ٢٥٦/٤ ، أمالي ابن الشجري : ٢٢٨/٢ ، الانصاف ٧٧ ، شرح المفصل لابن يعيش : ١٠٩/١ ، الجنى : ٣٠٤ وفيه وأي شيء منكر ، المغني : ٢٦٨ .
والشاهد فيه : لا فعله ، حيث جاءت لا بمعنى لم أي لم يفعله .

(٣) سورة البلد : آية (١١) .

(٤) انظر البحر : ٤٧٦/٨ ، الجنى : ٣٠٥ ، المغني : ٢٦٩ .

(٥) ابن عطية كما في الجنى : ٣٠٥ .

(٦) في المخطوطة : " أفلا " والتصويب من الجنى : ٣٠٥ ، المغني : ٢٦٩ .

من قسم لا المكررة الآتية بعد إن شاء الله تعالى ، فلا مكررة في المعنى والمعنى : فلا فك رقبة ولا أطعم مسكينا ،لأن ذلك تفسير للعقبة ، قاله الزمخشري[1] ، وقال الزجاج[2] : إنما جاز ترك تكرارها لأن (ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا)[3] عطف عليه وداخل في النفي فكأنه قيل : فلا اقتحم العقبة ولا آمن وضُعِّف بأنه لو صح جاز : لا أكل زيد وشرب عمرو .[4]

ويندرج في النافية من أنواعها :- العاملة عمل إنّ ،التي أريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص كقولك : لا صاحبَ جود ممقوت ،ولا رجلَ في الدار ، بالنصب في الأول والفتح في الثاني .

والعاملة عمل ليس ، النافية للجنس والنافية للوحدة،كقول الشاعر :

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا . فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لاَ بَرَاحُ[5]

(١) الكشاف : ٤/٢٥٦ .

(٢) معاني القرآن : ٥/٣٢٩ .

(٣) سورة البلد : آية (١٨) .

(٤) انظر المغني : ٢٦٩ .

(٥) البيت من مجزوء الكامل ،لسعد بن مالك بن ضبيعة البكري ، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/٥٠٠ ، ٥٠٦ .
وهو في الكتاب : ٢/٢٩٦ ، المقتضب : ٤/٣٦٠ ،الانصاف ١/٣٦٧
شرح الكافية للرضي : ١/١١٢ ،شرح المفصل لابن يعيش : ١/١٠٨
المغني : ٢٦٤ ، الأشموني : ١/٢٦٤ .
والشاهد فيه : لا براح ، فلا هنا عامله عمل ليس ، وبراح اسمها وخبرها محذوف والتقدير : لا براح لي .
وإعمال " لا " عمل ليس قليل ، وقد ذكره سيبويه والمبرد والرضي وأبوحيان وخصه بعضهم بالشعر دون النثر .

فان قلت : فما الفرق بين التى لنفي الجنس على سبيل التنصيص وبين التى لنفي الوحدة ؟ .

قلنا : الفرق يظهر في تأكيد النفي فتقول في التى للتنصيص : لا رجل في الدار بل امرأة ، ولا يجوز أن تقول : بل رجلان ، لأنك نفيت جنس الرجال على سبيل التنصيص فكأنك شملت جميع أفرادهم بالذكر ، وتقول في توكيد التى لنفي الوحدة لا رجلٌ في الدار بالرفع : بل رجلان ، لأنك لم تنف إلاّ الرجل وحده دون غيره وهذه هى التى تعمل عمل ليس ، لكنها لا تختص بهذا المعنى وإن اختص بها بل تكون لنفي الجنس أيضا فتقول في تأكيدها إن أريد بها نفي الجنس مطلقا : لا رجلٌ في الدار بل رجلان ، كأنك أردت ظاهر العموم ثم خصصته بعد ذلك .

[وغلط بعض من الناس فزعموا أن العاملة عمل ليس لا تكون إلاّ لنفي الوحدة لا غير](١) وزعموا أنه يجب حذف خبرها(٢) ويرده قول الشاعر :

تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الأَرْضِ بَاقِياً . . وَلَا وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا(٣)

(=) انظر الكتاب : ٢/٢٩٦ ، المقتضب : ٤/٣٨٢ ، شرح الرضي على الكافية ١/١١٢ ، البحر المحيط : ٢/٨٨ .

(١) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ٢٦٥ ، بتصرف .
وقال الرضي : " والظاهر فيها الاستغراق مع ارتفاع المبتدأ المنكر بعدها لأن النكرة في سياق غير الموجب للعموم على الظاهر ويحتمل أن يكون لغير الاستغراق مع القرينة فيجوز : لا رجلٌ في الدار بل رجلان " شرح الكافية : ١/١١٢ .

(٢) ذكر ابن هشام : " أن ذكر خبرها قليل ، حتى أن الزجاج لم يظفر به فادعى أنها تعمل في الاسم خاصة وأن خبرها مرفوع ويرده قوله :

* تعز فلا شيء على الأرض باقيا *

المغني : ٢٦٤ .

(٣) البيت من الطويل ، لم أجده منسوبا .
وهو في شرح عمدة الحافظ : ٢١٦ ، الجنى : ٣٠١ ، المغني : ٢٦٤ الهمع : ١/١٢٥ ، الأشموني : ١/٢٦٣ .
والشاهد فيه : لا شيء . . . باقياً " حيث ذكر خبر لا العاملة عمل ليس .

ويندرج أيضا في النافية : العاطفة ، كقولك : جاءَ زيد لا عمرو ، والجوابية ، كقولك : لا ، في جواب من قال : أجاءَك زيد ، والأصل : لم يجيءْ ، والتي[1] بمعنى : غير ، كقولك : خرجت بلا زاد وغضبت من لا شيءْ .

وأما المكررة : فتنفي النكرة والمعرفة والفعل الماضي .

فأن نفيت بها النكرة المتصلة بها كـ " لا حول ولا قوة إلاّ بالله " فلك في استعمالها أربعة أوجه :[2]

إعمالها إعمال إنّ ، وإعمالها اعمال ليس / وإعمالها في الأول إعمال إنّ وفي الثاني إعمال ليس ، وبالعكس . ٤٢/أ

ولا يجب تكرارها إلاّ إذا انفصلت من النكرة كقوله تعالى : ((لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ))[3] فأنه يجب تكرارها خلافا للمبرد[4] ، وابن كيسان[5] ، أو كانت بمعنى " غير " وفيها معنى الوصف فأنه يجب تكرارها ، كقوله تعالى ((إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ))[6] وقوله تعالى : ((وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ))[7]

وتقول : زيد لا فارس ولا شجاع ، تريد غير فارس وغير شجاع .

ولا يجوز ترك التكرار إلاّ في الشعر كقول الشاعر :

(١) والتي عطف على قوله قبل : " العاطفة " .

(٢) انظر اللمع لابن جني : ١٠٩ - ١١١ .

(٣) سورة الصافات : آية (٤٧) .

(٤) المقتضب : ٤/ ٣٦١ .

(٥) انظر شرح الرضي على الكافية ١/ ٢٥٨ ، ابن كيسان النحوي ١٧٢- ١٧٣

(٦) سورة البقرة : آية (٦٨) .

(٧) سورة الواقعة : آية (٤٣ - ٤٤) .

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا
حَيَاتُكَ لاَ نَفْعٌ وَمَوْتُكَ فَاجِعُ (١)

وإن نفيت بها المعرفة وجب إهمالها وتكرارها أيضا ، خلافا للمبرد وابن كيسان أيضا (٢) ، كقوله تعالى : ((لاَ الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ)) (٣) .

وإن نفيت بها الفعل الماضي وجب تكرارها أيضا ، كقوله تعالى : ((فَلاَ صَدَّقَ وَلاَ صَلَّى)) (٤) ، وكقوله صلى الله عليه وسلم : (فأن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى) (٥) ، وترك تكرارها شاذ كقول الشاعر :

(١) البيت من الطويل نسبه في الكتاب لرجل من بني سلول ، أو للرقاشي الضحاك بن هنام في شرح أبيات الكتاب للسيرافي : ١/ ٥٢٠ .
وهو في المقتضب : ٤/ ٣٦٠ ، الأزهية : ١٦٢ ، أمالي ابن الشجري ٢/ ٢٣٠ ، شرح الرضي على الكافية : ١/ ٢٥٨ ، شرح ابن يعيش على المفصل : ٢/ ١١٢ ، .
والشاهد فيه : لا نفع وموتك فاجع ، فـ " لا " هنا بمعنى : غير وعدم تكرارها في الشعر ضرورة .

(٢) انظر شرح الكافية للرضي : ١/ ٢٥٨ ، ابن كيسان النحوي : ١٧٢

(٣) سورة يس : آية (٤٠) .

(٤) سورة القيامة : آية (٣١) .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى عن جابر رضي الله عنه : ٣/ ١٨ .

هذه ليست هي العاطفة ، لأن من شرط العاطفة تقدم الأيجاب وعدم الاقتران بحرف عطف آخر فالعاطف هنا هو الواو .

الرابعة : الناهية ، كقولك : لا تقم ، وليس أصلها لا النافية والجزم بعدها بلام أمر مقدرة ، خلافا للسهيلي[1] ، ولا لام الأمر زيدت عليها ألف خلافا لبعضهم[2] . وتختص بالدخول على الفعل المستقبل سواء كان للغائب أو للحاضر ، استعملت في موضوعها الحقيقي وهو الطلب المنفي أم استعملت في غير موضعها كالدعاء والتهديد وما أشبه ذلك من أنواع النهي .

[واختلفوا في " لا " من قوله تعالى : ((وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً))[3] فقيل[4] : إنها ناهية والأصل : لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم ثم عدل من النهي عن التعرض إلى النهي عن الأصابة ، لأن الأصابة مسببة عن التعرض وأقام المسبب مقام السبب كقوله تعالى : ((فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ))[5] ، وكقوله تعالى ، ((وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً))[6] ، وعلى هذا فالأصابة خاصة بالمتعرضين ، ودخول النون دليل على معنى الطلب ، ولكن وقوع الطلب صفة للنكرة ممتنع فوجب إضمار القول ، أي : واتقوا فتنة مقولا فيها كما قيل في قول الشاعر :

* جَاؤُا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ *[7]

(١) انظر رأيه في الجنى الداني : ٣٠٦ ، المغني : ٢٧٤ .

(٢) المراجع السابقة .

(٣) سورة الأنفال : آية (٢٥) .

(٤) من القائلين بذلك الزمخشري في الكشاف : ٢/١٥٢ .

(٥) سورة الحج : آية (٦٧) .

(٦) سورة التوبة : آية (١٢٣) .

(٧) رجز للعجاج في ملحق ديوانه : ٢/٣٠٤ ، وقبله :

* حتى إذا كاد الظلام يختلط *

وهو في المعاني الكبير : ٢٠٤ ، المحتسب : ٢/١٦٥ ، الكشاف : ٢/١٥٢

====

وقيل[1] : إنها نافية ، واختلف القائلون بذلك على قولين :

أحدهما : أن الجملة صفة لـ" فتنة " ولا حاجة إلى إضمار قول لأن الجملة خبرية ، وعلى هذا فيكون دخول النون شاذا ، والذى جوزه تشبيه لا النافية بلا الناهية][2].

قال ابن هشام[3] :" وعلى هذا تكون الأصابة عامة للظالم وغيره ، لا خاصة بالظالمين ، كما ذكر الزمخشري[4] ، لأنها قد وصفت بأنها لا تصيب الظالمين خاصة ، فكيف تكون مع هذا / خاصة . " ٤٢/ب

القول الثاني : [أن الفعل جواب الأمر ، وعلى هذا فيكون التوكيد أيضا شاذا خارجا عن القياس ، قال ابن هشام[5] : ومن ذكر هذا الوجه الزمخشري[6] وهو فاسد لأن المعنى حينئذ : فأنكم إن تتقوها لا تصيب الظالم خاصة

(=) أمالي ابن الشجري : ٢/ ١٤٩ ، الانصاف : ١١٥ ، وفيها : جاءوا بضيح ، المقرب : ١/ ٢٢٠ ، الأشموني : ٣/ ٤٩ ، باللفظ الذى أورده المغني .
بمذق : المذق والضيح اللبن المخلوط بالماء فهو أورق كلون الذئب والشاهد فيه : بمذق هل رأيت " حيث أن النعت بالجملة الطلبية يستوجب إضمار القول وتقديره : جاءوا بمذق مقول فيه هل رأيت الذئب .

(١) منهم الزمخشرى في الكشاف : ٢/ ١٥٢ .

(٢) انظر فيما بين المعقوفين المغني : ٢٧٢ - ٢٧٣ ، فقد نقل عنه بتصرف وابن هشام معتمد في ذلك على كلام الزمخشري في الكشاف : ٢/ ١٥٢-١٥٣ .

(٣) المغني : ٢٧٣ .

(٤) انظر الكشاف : ٢/ ١٥٢ .

(٥) المغني : ٢٧٣ .

(٦) الكشاف : ٢/ ١٥٢ .

وقوله : إن التقدير : "إن أصابتكم لا تصيب الظالم خاصة" ، مردود ، لأن الشرط إنما يقدر من جنس الأمر لا من جنس الجواب ، ألا ترى أنك تقدر في : ائتني أكرمك ، إن تأتني أكرمك ؟[1].

الخامسة : الزائدة للتوكيد ، كقوله تعالى ((مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ))[2] ، أي أن تسجد ، بدليل قوله تعالى في الآية الأخرى ((مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ))[3] وكقوله تعالى ((وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ))[4] . قال الشاعر :

وَيَلْحَيْنَنِي فِي اللَّهْوِ أَنْ لَا أُحِبَّهُ
وَلِلَّهْوِ دَاعٍ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلِ[5]

وقال أبو النجم :

وَمَا أَلُومُ الْبِيضَ أَلَّا تَسْخَرَا . وَقَدْ رَأَيْنَ الشَّمَطَ الْقَفَنْدَرَا[6]

(١) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ٢٧٣ .

(٢) سورة الأعراف : آية (١٢) .

(٣) سورة ص : آية (٧٥) .

(٤) سورة فصلت : آية (٣٤) .

(٥) البيت من الطويل للأحوص ، ديوانه : ١٧٩ .
وهو في مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٢٦ ، ٢١١ ، أضداد ابن الأنباري ٢١٤ ، الحجة لأبي علي الفارسي : ١/ ١٦٤ ، الصاحبي : ٢٦١ الأزهية : ١٥٦ ، البحر المحيط : ١/ ٢٩ ، المغني : ٢٧٤ .
يلحينني : يلمنني .
والشاهد فيه : أن لا أحبه ، حيث زيدت لا للتوكيد والمعنى على : أن أحبه .

(٦) تقدم ص : ٥٤ .
والشاهد فيه هنا : ألا تسخرا ، حيث زاد لا توكيدا وأراد : أن تسخرا .

وقال زهير :

مُوَرَّثُ المَجْدِ لَا يَغْتَالُ هِمَّتَهُ . مَنِ الرِيَاسَةِ لَا عَجْزٌ وَلَا سَأَمُ[1]

أي لا يغتالها عجز ، وقال العجاج :

* فِي بِئْرِ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ *[2]

أي في بئر حور وهلكة ، وقال آخر :

بِيَومِ جَدُودٍ لَا فَضَحْتُمْ أَبَاكُمُ
وَسَالَمْتُمُ وَالخَيْلُ تَدْمَى نُحُورُهَا[3]

(١) البيت من البسيط لزهير في ديوانه : ١١٢ .
وهو في أضداد ابن الأنباري : ٢١٣ ، الصاحبي : ٢٥٨ .
مورث المجد : أي ورثه من آبائه وليس بحديث الشرف ، لا يغتال : لا يقطع ، سأم : ملل .
والشاهد فيه : لا عجز ولا سأم ، فلا في قوله : لا عجز ، زائدة للتوكيد

(٢) رجز للعجاج في ديوانه : ١/ ٢٠ وقبله :
وغُبَّرا قُتَماً فيجتاب الغُبَرْ
وهو في معاني القرآن للفراء : ١/ ٨ ، تأويل مشكل القرآن : ١٩١ ، ٢٤٦ ، أضداد ابن الأنباري : ٢١٥ ، الصاحبي : ٢٦٠ ، الأزهية : ١٥٤ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٨/ ١٣٦ .
ومعنى البيت : سرى في بئر هلاك وما شعر بسقوطه فيها .
وانظر الخزانة : ٤/ ٥١ - ٥٦ ، ١١/ ٢٢٤ .
والشاهد فيه : في بئر لا حور ، حيث زيدت لا للتوكيد .

(٣) البيت من الطويل لقيس بن عاصم المنقري ، شعر بني تميم : ١٤٥ بدون كلمة " لا " وهو في الأضداد لابن الأنباري : ٢١٣ ، الصاحبي : ٢٥٩ وفي معجم البلدان : ٣/ ١١٤ ، ومعجم ما استعجم للبكري : ١٠٤٥ بلفظ " قد " بدل " لا " ، يوم جدود : يوم من أيام بكر وتميم ، وجدود : ماء في ديار بني سعد بن زيد بن مناة .
والشاهد فيه : لا فضحتم ، حيث زيدت لا للتوكيد .

واختلف في رواية قول الشاعر :

أَبَى جُودُهُ لاَ البُخْلَ وَاسْتَعْجَلَتْ بِهِ
نَعَمْ مِنْ فَتًى لاَ يَمْنَعُ الجُودَ قَاتِلَهْ[1]

روى بنصب البخل على أن لا زائدة قال أبو علي[2] في الحجة : " قال أبو الحسن فسرته العرب : أبى[3] جودُه البخلَ وجعلوا لا حشوا ، وذكر يونس أن أبا عمرو ابن العلاء كان يجر البخل ويجعل " لا " مضافة اليه ،لأن " لا " قد تكون للجود والبخل ،ألا ترى أنه لو قيل : امنع الحق كان " لا " جودا منه[4] ، ومنهم[5] من يتأول نصبه على البدل من " لا " .

(١) البيت من الطويل ، لم أجده منسوبا .
وهو في معاني القرآن للأخفش : ٢/ ٢٩٤ ، الأضداد لابن الأنباري ٢١١ ، الحجة لأبي علي الفارسي : ١/ ١٦٩ ، الخصائص : ٢/ ٣٥ أمالي ابن الشجري : ٢/ ٢٢٨ ، ٢٣١ ، المغني : ٢٧٥ ،بلفظ " قاتله " ، وفي البحر المحيط : ٤/ ٢٧٣ ، الجنى : ٣٠٧ ، بلفظ : قاتله ، وهو تحريف من قاتله .
ويروى : الجوع بدل : الجود في الصحاح " لا " وفي الحجة لأبي علي، فالمعنى على رواية الجوع : أنه لا يمنع الجوعَ قاتلَ الجوع وهو الخبز وعلى رواية الجود : لا يمنع هذا الممدوح الجودَ قاتلَه ،وانظر شرح أبيات مغني اللبيب : ٥/ ٢٤ - ٢٦ .
والشاهد فيه : لا البخل " على رواية من نصب " البخل " فلا زائدة للتوكيد .

(٢) انظر الحجة : ١/ ١٦٩ .
(٣) في المخطوطة : أبا .
(٤) انظر معاني القرآن للأخفش : ٢/ ٢٩٥ .
(٥) الزجاج في معاني إعراب القرآن : ٢/ ٣٢٣ .

واختلفوا في " لا " من قوله سبحانه : ((لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ))[1] ، وما أشبهه [فقال البصريون والكسائي وعامة المفسرين[2] : إن معناه : أقسم ولا زائدة وأنكر الفراء[3] هذا وقال : لا تكون زائدة في أول الكلام ، وقال : إن " لا " هنا : رد لكلام من المشركين متقدم ، كأنهم أنكروا البعث فقيل لهم : لا ، ليس الأمر كما تقولون ، ثم أقسم][4] ، وجوز ذلك كون القرآن كله كالسورة الواحدة ولهذا يذكر الشيء في سورة[5] وجوابه في أخرى ، كقوله تعالى : ((وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ))[6] جوابه (مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ))[7].

قلت : ولهم أن يقلبوا دليلهم ويقولوا : إنها إنما زيدت في أول الكلام لأن القرآن من فاتحته إلى خاتمته كالسورة الواحدة ، فكأنها زيدت في وسط الكلام .

وقال غير هؤلاء : هي نافية ، [ومنفيها أقسم ، على أن يكون معناه الأخبار لا الأنشاء ، واختاره الزمخشري[8] قال : والمعنى في ذلك : أنه لا يقسم بالشيء

(١) سورة القيامة : آية (١) .

(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٢٧٧ ، معاني القرآن للزجاج ٥/٢٥١ ، الأضداد لابن الأنباري : ٢١٥ .

(٣) معاني القرآن : ٣/٢٠٧ .

(٤) ما بين المعقوفين نقله من الأزهية : ١٥٣ .

(٥) في المخطوطة : صورة .

(٦) سورة الحجر : آية (٦) .

(٧) سورة القلم : آية (٢) .
وانظر أمالي ابن الشجري : ٢١٩ - ٢٢٠ ، المغني : ٢٧٥ .

(٨) الكشاف : ٤/١٨٩ .

الا إعظاما له فكان إقسامه به كلا إقسام لأنه يستحق إعظاما فوق ذلك بدليل قوله تعالى ((فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ . وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ)) [(١)]

* مسألة *

قولهم : [خرجت بلا زادٍ ، وغضبت من لا شيءٍ ، وأخذته بلا ذنبٍ.

فالكوفيون(٢) يقولون : لا ، اسم كغير حقيقة ومعنى ، وهي مجرورة بالباء ، وما بعدها مجرور بها ، وبعضهم(٣) يراها حرفا ويسميها زائدة ، كما يسمون كان في نحو : زيد كان فاضل ، زائدة ، وإن كانت جاءت لمعنى المضي والانقطاع ، فعلم بهذا أنهم يريدون بالزائد ، ما يقع بين شيئين متطالبين وإن لم يصح أصل المعنى باسقاطه أوصح ولكن فات باسقاطه معنى آخر [(٤)]

وأن الزيادة على ضربين : زيادة معنوية كما تقدم ، وزيادة لفظية كهذه لأنه تخطى العامل من(٥)/ لا إلى ما بعدها فعمل فيه الجر والله أعلم. ٤٣/أ

وأما لات : فاختلف في حقيقتها على ثلاثة مذاهب ، فقال الجمهور(٦) هي : لا ، زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة كما زيدت في ثُمَّتَ وَرُبَّتَ ويشهد لهم الوقف عليها بالتاء والهاء(٧) ، ورسمها مفصولة عن الحين في المصاحف واستعمالها كذلك ، قال مازن بن مالك :

(١) سورة الواقعة : آية (٧٥ - ٧٦) وانظر فيما بين المعقوفين المغني : ٢٧٥ - ٢٧٦ .

(٢) انظر الأمالي الشجرية : ٢/ ٢٣٠ ، املاء ما من به الرحمن : ١/ ٨٠ .

(٣) أي بعض النحويين والمراد البصريون لأنهم في مقابلة قوله : فالكوفيون ، وقد صرح ابن الشجرى بذلك في أماليه : ٢/ ٢٣٠ .

(٤) ما بين المعقوفين نقله عن المغني : ٢٧٠ ، بتصرف .

(٥) كلمة غير واضحة في المخطوط .

(٦) انظر الجنى : ٤٥٢ ، المغني : ٢٨١ .

(٧) انظر البيان لابن الأنباري : ٢/ ٣١٢ ، البحر المحيط : ٧/ ٣٨٤ .

حَنَّتْ لَاتَ هَنَّتْ . . وَأَنَّى لَكِ مَقْرُوعُ[1]

وقال آخر :

لَاتَ هَنًّا ذِكْرَى جُبَيْرَةَ أَوْ مَنْ . . جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ[2]

وقال آخر :

لَهْفِي عَلَيْكَ لِلَهْفَةٍ مِنْ خَائِفٍ . . يَبْغِي جِوَارَكَ حِينَ لَاتَ مُجِيرُ[3]

(١) قال البغدادي : " أورده الجوهري في مادة " ليت " وفي مادة " هنن " على أنه شعر، وليس كذلك وإنما هو نثر " الخزانة : ٤/ ٢٠٢ .
وهو مثل يضرب لمن يحن إلى مطلوبه قبل أوانه مجمع الأمثال للميداني : ١/ ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، وقال عبد السلام هارون في معجم الشواهد الشعرية : ٢٢٩ وذكر في اللسان " هنن " مسبوقا بقوله " وقال الشاعر " وقال صحح اللسان " وفي مادة فرع بواو بعد حنت والذي في التكملة بحذفها وهو أوثق الأصول التي بأيدينا، وعليها يتخرج هذا الشطر من الهزج ، وقد دخله الخرم والحذف " ، وفي المخطوطة « حنت ولات » كما في الصحاح .
هنَّت : بمعنى حنت ، مقروع لقب عبد شمس بن سعد معشوق الهيجمانة بنت العنبر .
وأول من قال ذلك مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قاله لابنة أخيه الهيجمانة بنت العنبر ، انظر الامثال لأبي عبيد : ٤٨ .
والشاهد فيه : لات هنت حيث استعملت لات مفصولة عما بعدها .

(٢) البيت من الخفيف للأعشى في ديوانه : ٣ .
وهو في الخصائص : ٢/ ٤٧٤ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٣/ ١٧ ، الهمع : ١/ ١٢٦ ، وصدره في أوضح المسالك : ١/ ٢٧٨ .
والشاهد فيه : لات هنا ، حيث جاءت لات مفصولة عما بعدها .

(٣) البيت من الكامل للشمردل الليثي عند العيني : ٢/ ١٠٣ ، ونسبه المرزوقي في شرح الحماسة للتيمي - عبد الله بن أيوب - وفي أمالي المرتضى ١/ ٣٨٧ ، لحارثة بن بدر الغداني .
وهو في الأشموني : ١/ ٢٦٦ ، وعجزه في أوضح المسالك : ١/ ٢٧٧ .
وهو في المغني : ٧٠٠ ، الهمع : ١/ ١١٦ ، بلفظ : ليس مجير .
والشاهد فيه : حين لات مجير " وتوضيحه كسابقه .

وأبدلت السين تاء [1] ، وليس لها إلاّ معنى واحد وهو النفي .
وذكر بعضهم [2] أنها تأتي بمعنى الحين وأنشد قول الأفوه : [3]

تَرَكَ النَّاسُ لَنَا أَكْتَافَهُمْ
وَتَوَلَّوا لاَتَ لَمْ يُغْنِ الفِـــرَارُ [4]

واختلفوا أيضا في حكمها على أربعة مذاهب :
أحدها : قاله الأخفش [5] ، والجمهور [6] أنها تعمل عمل ليس [7] قال الأخفش: شبهوها بليس وأضمروا فيها الفاعل
الثاني : عمل إنّ [*] فتنصب الاسم وترفع [8] الخبر ، ويروى هذا عن الأخفش [9] أيضـــا

(١) ما بين المعقوفين مستفاد من المغني : ٢٨٠ - ٢٨١ .
(٢) منهم ابن فارس في الصاحبي : ٢٦٤ .
(٣) الأودي ، صلاءة بن عمرو بن مالك ، من قدماء الشعراء في الجاهلية كان سيد قومه وفارسهم ، تعده العرب من حكمائها ، الشعر والشعراء ٢٢٣/١ ، معاهد التنصيص : ١٠٧/٤ .
(٤) البيت من الرمل للشاعر المذكور ، ديوانه : ١٣ .
وهو في الصاحبي : ٢٦٤ ، وصدره في الارتشاف : ١١٣/١ ،
وهو بتمامه في الهمع : ١٢٦/١ ، الخزانة : ١٧٤/٤ .
والشاهد فيه : " وتولوا لات " حيث جاءت لات بمعنى حين .

(٥) انظر معاني القرآن للأخفش : ٤٥٣/٢ .
(٦) الكتاب : ٥٧/١ ، الارتشاف : ١١١/١ ، الجنى : ٤٥٤ ، المغني : ٢٨١ .
(٧) ما بين المعقوفين في الصحاح " ليت " نقله عن الأخفش وهو في معاني القرآن : ٤٥٣/٢ ، إلاّ أنه قال : أضمروا فيها اسم الفاعل " .
(*) أي أنها تعمل عمل إن .
(٨) في المخطوطة : وتنصب ، وهو خطأ لعله وقع سهوا من الناسخ .
(٩) الارتشاف : ١١١/١ ، الجنى : ٤٥٤ ، المغني : ٢٨١ .

وقد قرئ برفع (حين) ونصبه . (١)

الثالث : أنها لا تعمل شيئا ، فأن وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره ، أو منصوب فمفعول لفعل محذوف ، وهذا يروى أيضا عن الأخفش (٢) ، والتقدير عنده في الآية على قراءة النصب: لا أرى حين مناص ، وعلى قراءة الرفع : ولا حين مناص كائن لهم . (٣)

الرابع : تكون حرفا جارا كـ" مذ ومنذ " وقد قرئ (وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) (٤) بخفض حين (٥) ، قاله الفراء (٦) وأنشد :

* طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَاتَ أَوَانٍ * (٧)

(١) قرأ الجمهور بالنصب ، وقرأ أبو السمال بالرفع ، البحر المحيط: ٣٨٣/٧

(٢) شرح الرضي على الكافية ٢٧١/١ ، الارتشاف : ١١١/١ ، الجنى ٤٥٤ ، المغني : ٢٨١ .

(٣) انظر شرح الرضي على الكافية : ٢٧١/١ ، المغني : ٢٨١ .

(٤) سورة ص : آية (٣) .

(٥) قرأ بذلك عيسى بن عمر ، اعراب القرآن للنحاس : ٤٥٣/٣ ، البحر المحيط : ٣٨٤/٧ .

(٦) معاني القرآن : ٣٩٨/٢ .

(٧) صدر بيت من الخفيف لأبي زبيد الطائي ، ديوانه : ٣٠ ، وعجزه :

* فأجبنا أن ليس حين بقاء *

وهو في معاني القرآن للأخفش ٤٥٣/٢ ، تأويل مشكل القرآن : ٥٢٩ الخصائص : ٣٧٧/٢ ، شرح الرضي على الكافية ٢٧١/١ ، الجنى ٤٥٦ الأشموني ٢٦٦/١ ، وصدره في الارتشاف : ١١٢/١ ، المغني : ٢٨٢ والشاهد فيه : لات أوانٍ ، حيث جاءت لات جارة لأوان .

وخالفه الجمهور ، وأجيب أن ذلك على إضمار من الاستغرافية[1] كقول الشاعر :

* أَلاَ رَجُلٍ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْراً * [2]

على رواية جر الرجل .[3]

(١) انظر شرح الرضي على الكافية : ١/ ٢٧١ ، البحر المحيط : ٧/ ٣٨٤ ، الجنى : ٤٥٧ .
وقد خرجه الأخفش على إضمار حين أي ولا ت حين أوان ، معاني القرآن : ٢/ ٤٥٤ .

(٢) تقدم تخريجه ص : ٥١ .
والشاهد فيه : ألا رجلٍ ، " رجل " نظير أوان في حذف الجار - من - وابقاء عمله مع حذفه وزيادته .

(٣) انظر المغني : ٢٨٢ .

بـــــاب

مـا أولـه المـــــيم

فصـــــل

مُنْذُ ، مبني على الضم ، ومُذْ مبني على السكون [١] ، ومنذ أصل لـ " مذ " بدليل رجوعهم إلى ضم ذال " مذ " عند ملاقاة الساكنين نحو : مذُ اليوم ، ولولا أن الأصل الضم لكسروها كغيرها من الأدوات ، ولأن بعضهم [٢] يضمها مطلقا وإن لم تلـــق ساكنا فتقول : مذُ زمن طويل ، وقال ابن ملكون : [٣] هما أصلان ، وقال المالقي [٤] : إذا كانت " مذ " اسما فأصلها منذ وذلك إذا رفعت بعدها الماضي من الزمـــان كقولك : ما رأيته مذ يومان ، والتقدير بيني وبين رؤيته يومان ، فتكون خبرا للمبتدأ وإلاّ فهي أصل .

ثم اختلفوا في منذ فقال قوم: [٥] هي بسيطة ، قال سيبويه : [٦] منذ للزمـــان نظيرة " من " للمكان ،

(١) الصحاح : منـذ

(٢) أي بعض العرب وهم بني غُنيٍّ ، كما في شرح الكافية للرضي : ٢ / ١١٨ ، الجنى ٣٠٩.

(٣) ابراهيم بن محمد بن منذر بن ملكون الحضرمي الأشبيلي أستاذ نحوي جليـل روى عنه ابن خروف والشلوبين ، صنف شرح الحماسة ، النكت على تبصـــرة الصيمري ، توفي سنة : ٥٨٤ ، بغية الوعـاة : ١ / ٤٣١ .
وانظر رأيه في الجنى : ٣٠٩ ، المغني : ٣٧٤ .

(٤) انظر رصف المباني : ٣٨٧ .

(٥) هم البصريون كما في الجنى : ٤٦٤ .

(٦) ما أورده المؤلف هنـا من كلام سيبويه نقله من الصحاح : منذ ، وفي الكتـاب : ٤ / ٢٢٤ " من تكون لابتداء الغاية في الأماكن " وفي ٤ / ٢٢٦ " مذ تكون ابتداء غاية الايام والأحيـان كما كانت من فيما ذكرت لك . . . الخ " ثم قال وتقول ما رأيته مذ يومين فجعلتها غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية " .

وعن أكثر الكوفيين [١] أنها مركبة من كلمتين : من وذو الطائية ، وقال قوم [٢] أصلها من إذ [٣]، جعلتا كلمة واحدة .

ولهما حالتان : [٤]

إحداهما : أن يليهما اسم مجرور فقيل : هما اسمان مضافان ، والصحيح أنهما حرفا جر بمعنى من ، إذا كان الزمان ماضيا فيكون معناهما التاريخ وبمعنى في ، إن كان حاضرا ومعناهما الظرف ، وبمعنى من وإلى جميعا ، إن كان معدودا فيكون معناهما التوقيت .

فالتاريخ الذى بمعنى من،كقولك : ما رأيته مذ يوم الخميس ، أي أول انقطاع الرؤية يوم الخميس ، والظرف،كقولك : ما رأيته مذ عامنا ، أى في عامنا ، والتوقيت الذى بمعنى [٥]من وإلى،كقولك : ما رأيته مذ سنة ، ولا يقع الاسم إلاّ نكرة/ لا تقول : مذ ٤٣/ب سنة كذا وإنما تقول : مذ سنة .

هذا معناهما ، وأما حكمهما فأكثر العرب على وجوب جرهما للحاضر وعلى ترجيح جر منذ للماضى على رفعه كقول الشاعر :

وَرَبْعٍ عَفَتْ آثَارُهُ مُنْذُ أَزْمَانِ [٦]

(١) المقسائل بذلك هو الفراء ، انظر الانصاف : ٣٨٣ ، شرح الرضي على الكافية : ٢/ ١١٨ ، الجنى : ٤٦٤ .

(٢) من الكوفيين غير الفراء ، انظر المراجع السابقة .

(٣) فى المخطوطة : إذا .

(٤) فى الجنى : ٤٦٥ ، المغني : ٣٧٢ ، لهما ثلاث حالات ، ولم يذكر المؤلف الحالة الثالثة وهي وقوع الجملة بعدها ، وما ذكره هنا باختصار من المغني .

(٥) بمعنى : زيادة يقتضيها السياق .

(٦) عجز بيت من الطويل لامرىء القيس ، ديوانه : ٢٠٨ ، وصدره :

* قفانبك من ذكرى حبيب وعرفان *

وهو فى المغني : ٣٧٢ ، الهمع: ١/ ٢١٧ ، الأشموني : ٢/ ٢٣٦ وتمامه فى الجنى : ٤٦٦ .

والشاهد فيه : منذ أزمان ، على أن الكثيروالراجح جر "منذ" للزمان الماضي.

وعلى ترجيح رفع مذ للماضي على جره ، ومن المرجوح قول الشاعر :

* أَقْوَيْنَ مُذْ حِجَجٍ وَمُذْ دَهْرِ[1] *

الحالة الثانية : أن يليهما اسم مرفوع ، نحو : مذ يوم الخميس ، ومنذ[2] يومان فأن كان الزمان حاضرا أو معدودا فمعناهما التوقيت إلى مدة شهرين ، وإن كان ماضيا فمعناهما التاريخ أي ما رأيته من يوم الخميس .

(١) عجز بيت من الكامل لزهير بن أبي سلمى ، ديوانه : ١١٤ وصدره :

* لمن الديار بقنة الحجر *

ورواية الديوان : من حجج ومن شهر .

وهو بتمامه في الجمل : ١٣٩ ، الأزهية : ٢٨٣ ، الانصاف : ٣٧١ ، الأشموني ٢٣٦/٢ بلفظ " من " في جميع ما سبق من المصادر .

وفي رصف المباني : ٢٨٦ ، المغني : ٣٧٣ ، الهمع : ٢١٧/١ بلفظ " مذ "

والشاهد فيه : مذ دهر ، على أن جر " مذ " للزمان الماضي قليل .

(٢) منذ : زيادة يقتضيها السياق .

فصـــــــل

مع : كلمة تدل على الصاحبة[1] ، وهي اسم بدليل التنوين فى قولك : معـاً ودخول الجار عليها حكى سيبويه :[2] ذهبت من معه ، وقرأ بعضهم:[3] (هَـذَا ذِكْرُ مِنْ مَعِي)[4] بكسر الميم ، [وقال محمد بن السرى :[5] والذى يدل على أن مع اسم:حركة آخره مع تحرك ما قبله][6] .

واللغة المشهورة فيها فتح العين ويجوز تسكينها وهي لغة تميم[7] وربيعة ، فتقول : معَكم ومعْكم ، ومعَنا ومعْنا ، وقد تستعمل المسكنة حرفا كقول الشاعر :

فَرِيشِي مِنْكُـمُ وَهَـوَايَ مَعْكُمْ . . وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَـامَا[8]

(١) الصحاح : معع .

(٢) الكتاب : ١/ ٤٢٠ ونصه " ذهب مِن معه " .

(٣) يحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف ، وقال أبو الفتح : هذا أحد ما يدل على أن " مع " اسم وهو دخول من عليها . المحتسب : ٢/ ٦١ .

(٤) سورة الأنبياء آية : (٢٤) .

(٥) أنظر الأصول : ٢/ ٢١٢ .

(٦) ما بين المعقوفين نقله من الصحاح : معع .

(٧) كذا فى المخطوطة ، وفي الصحاح : معع ، والمحكم : معع ، واللسان معع : غنم ، وكذلك فى الجنى : ٣١١ ، المغني : ٣٧٠ ، وهو أبو حي من تغلب

(٨) البيت من الوافر ، للراعى النميري فى الكتاب : ٣/ ٢٨٧ وليس فى ديوانه وهو فى ديوان جرير : ٥٠٦ إلاّ أن فيه : فيكم بدل : معكم .
وهو فى معاني القرآن للزجاج : ٢/ ٣٢٨ ، المحكم : ١/ ٥٥ ، أمالي ابن الشجري : ١/ ٢٤٥ ، ٢/ ٢٥٤ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٢/ ١٢٨ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٢/ ٩٥١ ، الجنى : ٣١١ ، الأشموني : ٢/ ٢٧١ .
ريشي : الرِّيش : المعاش يقال تريش فلان أى صار له ما يعيش به ، لماما : أي قليلا .
والشاهد فيه : معْكم ، حيث سكن عين مع على أنها حرفيّة ، وقد ذهب سيبويه فى الكتاب: ٢/ ٢٨٧ الى أن الشاعر اضطر فجعلها كهل ، ولم يحفظ أن السكون لغة: انظر الارتشاف : ٢/ ٢٦٧ .

وقال في المحكم : مع : اسم معناه الصحبة ، وكذلك مع اسكان العين غير أن المحركة تكون اسما وحرفا ، والساكنة لا تكون إلاّ حرفا .[١] انتهى

فأن استعطتها مفردة كانت بمعنى جميعا عند ابن مالك[٢] ، قال ابن هشام[٣] وهو خلاف قول ثعلب[٤] ، إذا قلت : جاءا جميعا ، احتمل أن فعلهما في وقت أو وقتين ، وإذا قلت : جاءا معا فالوقت واحد" انتهى .

[وإذا اتصلت بالألف واللام ، أو ألف الوصل ، فبعض تميم[٥] وربيعة يفتح العين وبعضهم يسكنها[٦] فيقول : جاء مَعَ القوم ، وجاء معَ ابنك ، وبعضهم يقول : مِعِ القوم ، ومِعِ ابنك ، فمن فتح فبناه على قولك : كنا معاً ونحن معاً ، فلما جعلها حرفا واحدا وأخرجها عن الاسم حذف الألف وترك العين على فتحها وهذه لغة عامة العرب ، وأما من سكن ثم كسر جعلها كسائر الأدوات مثل : هل وبل[٧] ، كقولك : كم القوم ، وبل القوم .][٨]

ولها ثلاثة معان :

أحدها : المصاحبة ، وهذا هو المعنى الذي وضعت له كقولك : جئت مَعَ زيد ومررت بقوم معٍ ، قال الشاعر :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَاً . . كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ[٩]

(١) المحكم : ١/٥٥ " معع " .

(٢) التسهيل : ٩٨ .

(٣) المغني : ٣٧١

(٤) مجالس ثعلب : ٣٨٦

(٥) أنظر حاشيته رقم (٧) من الصفحة السابقة

(٦) في المحكم واللسان : بكسرها ،والمؤلف عبّر بالسكون على الأصل .

(٧) بعده في المحكم : وقد وكم .

(٨) انظر فيما بين المعقوفين : المحكم : ١/٥٥ " معع " ، اللسان : معع ، بتصرف يسير .

(٩) تقدم عجزه وتخريجه في ص : ٢٨٢

= = = = = =

الثاني : تكون مرادفة لـ " عند " وخرج عليه قراءة بعضهم:[1] (هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي)[2] وحكاية سيبويه :[3] ذهبت مِن معه .

الثالث : تكون مرادفه لـ " بعد " ذكره أبوالحسن الهروي[4] وخرج عليه قوله تعالى : (إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً)[5] وفيه نظر والله أعلم .

xxxxxxxxxx

فصل

[مَهْيَمْ : كلمة يستفهم بها - معناها - : ما حالك وما شأنك ؟][6]

= = = = والشاهد فيه هنا : معاً ، حيث دلت على المصاحبة وهذا مما يقوي قول ثعلب السابق من أنه إذا قيل : جاءا معاً فالوقت واحد .

(١) انظر ما سبق في حاشية رقم (٣) من ص : ٤٨٠ .

(٢) سورة الأنبياء آية : (٢٤) .

(٣) الكتاب : ١/ ٤٢٠ " ذهب مِنْ معه " .

(٤) في الأزهية : ٢٨١ .

(٥) سورة الانشراح آية : (٦) .

(٦) ما بين المعقوفين عبارة الصحاح : مهيم ، بزيادة كلمة : معناها .

فصـــــل

مِن بالكسر ، ومَن ، ومَـن ذا بالفتـــح

أما مِن بالكسر فهي من حروف الجر وتأتي على ستة عشر وجها :

الأول : [ابتداء الغاية ، وهو الغالب عليها حتى زعم جماعة[1] أن سائر معانيها راجعة اليه ، وتقع لذلك في غير الزمان اتفاقا كقوله تعالى : (مِـــنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ)[2] ، وقال الكوفيون والأخفش والمبرد وابن درستويه[3] تقع في الزمان أيضا بدليل قوله تعالى : (مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ)[4] ، وقـــول النابغة يصف السيوف :

تُخَـــيَّرْنَ مِنْ أَزْمَانِ يَوْمِ حَلِيمَةٍ . . إِلَى اليَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ[5]

(١) منهم المبرد والأخفش الصغير وابن السراج والسهيلي ، انظر المقتضب ٤٤/١ ، ١٣٦/٤ ، الأصول : ٤٠٩/١ فقد عزى رأي المبرد ولـــم يخالفه ، الارتشاف : ٤٤٢ ، الجنى : ٣١٩ - ٣٢٠ .

(٢) ســورة الاســراء آيــة : (١) .

(٣) انظر الانصاف : ٣٧٠ ، معاني القرآن للأخفش : ٣٣٧/٢ ، شرح ابـن يعيش على المفصل : ١١/٨ ، المغني : ٣٥٣ .

(٤) سورة التوبــة آيــة : (١٠٨) .

(٥) البيت من الطويل للنابغة الذبياني ، ديوانه : ٣٢ ، وفيه : تورثن بدل : تخيرن .
وهو في شواهد التوضيح : ١٣١ ، شرح الكافية الشافية : ٧٩٧ ، المغني ٣٥٣ ، الأشموني : ٢١٧/٢ .
يوم حليمة : من أيام العرب المشهورة وفي المثل : مـا يـومُ حليمـــةَ بِسِـــرٍّ .
انظر مجمع الأمثال للميداني : ٢٥٩/٣ .
والشاهد فيه : من أزمان ، حيث جاءت من لابتداء الغاية في الزمان .

ومنه الحديث : (فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة [1]] [2] ، وصححه ابن مالك [3] لكثرة شواهده في القرآن واللسان ، كقوله تعالى : (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ) [4] وقوله تعالى : (لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ) [5] ، وأما تأويل البصريين فتعسف [6] وذكر ابن أبي الربيع [7] أن محل الخلاف بين الفريقين / في أن " من " هل يجوز أن تقع ٤٤/أ موقع " منذ " ؟ فأنها لابتداء الغاية بلاخلاف فالبصريون يمنعون ذلك والكوفيون يجوزونه . [8]

(١) جزء من حديث أخرجه البخاري في كتاب الاستسقاء من حديث أنس رضي الله عنه ، صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري : ٢/٥٠٨ .

(٢) انظر فيما بين المعقوفين المغني : ٣٥٣ ، فقد نقل عنه بتصرف يسير .

(٣) شواهد التوضيح والتصحيح : ١٣٠ ، شرح الكافية الشافية : ٢/٧٩٧ .

(٤) سورة الاسراء آية : (٧٩) .

(٥) سورة الروم آية : (٤) .

(٦) انظر الجنى الداني : ٣١٤ .

(٧) عبدالله بن أحمد الأشبيلي ، إمام أهل النحو في زمانه ، قرأ النحو على الشلوبين وصنف شرح الايضاح ، والملخص والبسيط في شرح جمل الزجاجي ، توفي سنة : ٦٨٨ هـ
بغية الوعاة : ٢/١٢٥ - ١٢٦ .
وكلامه هذا ذكره في شرح الايضاح كما نقل عنه المرادي في الجنى : ٣١٤ - ٣١٥ .

(٨) انظر الانصاف : ٣٧١ - ٣٧٢ .

الثاني : التبعيض ، كقوله تعالى : (مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهَ)[١] ، وعلامتها إمكان سد البعض سدها ، قال بعضهم[٢] فقولك : [ويحه من رجل ، للتبعيض لأنك إنما أردت أن تجعله من بعض الرجال ، وقولك : هو أفضل من زيد ، إنما أردت أن تفضله على زيد وحده ولم تعم ، فجعلت ابتداء فضله من زيد ولم يعلم موضع الانتهاء ، فأن قلت : ما أحسنه من رجل ، فيحتمل أن يكون لابتداء الغاية ، كأنك بينت ابتداء فضله في الحسن ولم تذكر انتهائه ، ويحتمل أن تكون للتبعيض ، كأنك قلت : ما أحسنه من الرجال][٣] إذا ميزوا رجلا رجلا .

الثالث: [بيان الجنس ، كقوله تعالى : (يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ)[٤] ، وقوله تعالى : (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ)[٥] ، وأنكر هذا المعنى قوم[٦] وقالوا : هي للتبعيض وهو خطأ وفي كتاب الصاحف لابن الأنباري :[٧] أن بعض الزنادقة تمسك

(١) سورة البقرة آية : (٢٥٣) .

(٢) الهروي في الأزهية : ٢٢٤ .

(٣) انظر فيما بين المعقوفين الأزهية : ٢٢٤ - ٢٢٥ . فعنه نقل بتصرف يسير .

(٤) سورة الكهف آية : (٣١) ، والشاهد في " من ذهب " ، " من سندس " .

(٥) سورة الحج آية : (٣٠) .

(٦) في الجنى : ٣١٥ ، أن المنكرين لهذا المعنى هم أكثر المغاربة .

(٧) كشف الظنون : ١٣٠٧/٢ ، ولم يعين من هو ابن الأنباري كما فعل ابن هشام هنا
والظاهر أنه : أبوبكر محمد بن القاسم .

بقوله تعالى : (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً)[1] ، في الطعن على بعض الصحابة]. [2]

الرابع : التعليل ، كقوله تعالى : (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً)[3]

وقول الفرزدق :

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ . . فَمَا يُكَلَّمُ إِلاَّ حِينَ يَبْتَسِمُ[4]

الخامس: البدل ، كقوله تعالى : (أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ)[5] وقوله تعالى : (لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُونَ)[6] ، لأن الملائكة لا تكون من الأنس ، قال ابن هشام[7]: وجعل منه ابن مالك[8] قول

(١) سورة الفتح آية : (٢٩) .

(٢) ما بين المعقوفين من المغني : ٣٥٤ ، بتصرف .

(٣) سورة نوح آية : (٢٥) .

(٤) البيت من البسيط للفرزدق في شرح الحماسة للمرزوقي : ١٦٢٢ وليس في ديوانه ، أو للحزين الكناني ، عمرو بن عبد وهيب في المؤتلف والمختلف ٨٨ - ٨٩ .
وهو في الشعر والشعراء : ٦٥/١ ، الكامل : ٥٧/٢ ، أمالي المرتضى : ٦٨/١ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٥٣/٢ ، المغني : ٣٥٥ ، وصدره في الأشموني : ٢١٩/٢ .
والشاهد فيه : من مهابته ، حيث جاءت من للتعليل بمعنى من أجل مهابته .

(٥) سورة التوبة آية : (٣٨) .

(٦) سورة الزخرف آية : (٦٠) .

(٧) المغني : ٣٥٥

(٨) شرح الكافية الشافية : ٨٠٠/٢ .

الشـــــاعـــر :

وَلَمْ تَـذُقْ مِنَ البُقُولِ الفُسْـــتَقَا[1]

أي بدل البقول ، ثم اعترضه وقال : قال الجوهـري : إن الرواية : النقول بالنون فتكون من للتبعيض .

قلت : وهـذا منه غلط فأن الجوهري لم يقل ذلك ، وإنما قال :[2] " ظـــن هـذا الأعرابي أن الفستق من البقول ، وهكذا[3] يروى بالباء وأنـا أظنـــه بالنون لأن الفستق من النقل وليس من البقل " انتهى كلامه ، فهـــذا تصريح من الجوهري بأن الرواية بالباء وإنما رواية النون ظن منـه .

السادس: مرادفة عن ، كقوله تعالى (فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ)[4] ، أي عن ذكر اللـه وقوله تعالى : (قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا)[5] .

السابـع : مرادفة الباء ،كقوله تعالى : (يَنْظُرُونَ مِـــن طَرْفٍ خَفِيٍّ)[6] ، قالـــه يونس[7] ، قيل[8] : ومنه قوله تعالى : (يَحْفَظُونَـه مِنْ أَمْرِ اللَّهِ)[9] .

(١) من الرجز لأبي نخيلة يعمر بن حزن السعدي في الشعر والشعراء : ٦٠٢ أو لرؤبة في ملحق ديوانه : ١٨٠ ، وقبله :

. . برّيّـة لـم تأكل المرقّقَـــــا . .

وهو في الجمهرة : ١٣٢٩/٣ ، الصحاح : بقل ، شرح الكافية الشافية: ٨٠٠/٢ ، اللسان : بقل ،فستق ، الجنى : ٣١٦ ، المغني : ٣٥٥ .
البقل : ماينبت في بزره لا في أرومة ثابتة .
والشاهد فيه : من البقول ، حيث جاءت من بمعنى البدل .

(٢) الصحـــاح : بقل .

(٣) في المخطوطة : وهـــذا .

(٤) سورة الزمـر آية : (٢٢) .

(٥) سورة الأنبياء آية : (٩٧) .

(٦) سورة الشـورى آية : (٤٥) .

(٧) انظر معاني القرآن للأخفش : ٤٧١/٢

(٨) أبو عبيدة في مجاز القرآن : ٣٢٤/٢ .

(٩) سورة الرعـد آية : (١١) .

الثامن : مرادفة في ، كقوله تعالى : (أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ)[1] ، وقوله تعالى : (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ)[2] .

التاسع : مرادفة عند ، كقوله تعالى : (لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً)[3] ، أي عند الله ، قاله أبو عبيدة .[4]

العاشر : مرادفة ربما ، وذلك إذا اتصلت بـ" ما " كقول الشاعر :

وَإِنَّا لَمِمَّا نَضْرِبُ الكَبْشَ ضَرْبَةً . . عَلَى رَأْسِهِ تُلْقِي اللِّسَانَ مِنَ الفَمِ[5]

قاله السيرافي وابن خروف وابن طاهر[6] والأعلم[7] ، قال ابن هشام[8] إن من في ذلك ابتدائية وما مصدرية والمعنى : أنهم خلقوا من الضرب ، مثل قوله تعالى : (خُلِقَ الأِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ)[9] ، وقول

(١) سورة فاطر آية : (٤٠) .

(٢) سورة الجمعة آية : (٩) .

(٣) سوة آل عمران آية : (١٠) .

(٤) مجاز القرآن : ٨٧/١ .

(٥) البيت من الطويل لأبي حية النميري في الكتاب : ١٥٦/٣ .
وهو في المقتضب : ١٧٤/٤ ، الأزهية : ٩١ ، أمالي ابن الشجري : ٢٤٤/٢ ، شرح الكافية للرضي : ٣٤٤/٢ ، المغني : ٣٥٧ .
الكبش : الرئيس .
والشاهد فيه : " لَمِمَّا " حيث جاءت من مع ما بمعنى ربما .

(٦) محمد بن أحمد بن طاهر الأشبيلي المعروف بالخدب نحوي مشهور من حذاق النحويين المتأخرين اشتهر بتدريس الكتاب ، أخذ عنه ابن خروف وصعب الخشني توفي سنة : ٥٨٠ ، بغية الوعاة : ٢٨/١ .

(٧) انظر أقوال هؤلاء العلماء في : الارتشاف : ٤٤٣/٢ ، المغني : ٣٥٧ تحصيل عين الذهب للأعلم بحاشية الكتاب - بولاق - : ٤٧٧/١ ، الخزانة ٢١٥/١٠ .

(٨) أنظر المغني : ٣٤٤ ، ٣٥٧ .

(٩) سورة الأنبياء آية : (٣٧) .

الشـــــاعر :

×× وَضَنَّتْ عَلَيْنَا وَالضَّنِينُ مِنَ البُخْلِ[1] ××

الحادى عشر :

مرادفة على ، نحو : (وَنَصَرْنَاهُ مِنَ القَوْمِ[2]) ، وقيل[3] على التضمين أي منعناه منهم بالنصر .

الثانى عشر :

الفصل والتمييز ، وهي الداخلة على ثاني الضدين كقوله تعالـــى : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ[4]) ، وقوله تعالى : (حَتَّى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ[5]) .

الثالث عشر :

الغاية ، قال سيبويه[6] تقول : رأيته من ذلك الموضع ، فجعلته غاية لرؤيتك / أي محلا للابتداء والانتهاء ، وكذا أخذته من زيد[7] . ٤٤/ب

(١) عجز بيت من الطويل للبعيث : خداش بن بشر المجاشعي : اللسان : ضنن.
وصدره : ∴ ألا أصبحت أسماء جاذمة الحبل ∴
وهو بتمامه في : الخصائص : ٢/٢٠٢ ، ٣/٢٥٩ ، المحتسب : ٢/٤٦
أمالي ابن الشجري : ١/٧٢ ، وعجزه في المغني : ٣٤٤ .
الضنين : البخل .
والشاهد فيه : من البخل ، على أن معنى من في بيت أبي حية النميري مثله في بيت البعيث ، والآية الكريمة السابقة له ، فجعل الانسان والبخـــل مخلوقين من العجل والبخل مبالغة ، وانظر الخزانة : ١٠/٢١٦ - ٢١٧ .

(٢) سورة الأنبياء آية : (٧٧) ، وانظر معاني القرآن للأخفش : ١/٤٦ .

(٣) عزاه أبوحيان للأخفش ، الارتشاف : ٢/٤٤٣ .

(٤) سورة البقرة آية : (٢٢٠) .

(٥) سورة آل عمران آية : (١٧٩) .

(٦) الكتاب : ٤/٢٢٥ .

(٧) انظر المغني : ٣٥٧ .

الرابع عشر :

التنصيص على العموم بزيادتها ، وإنما سميت منصّصة لأنك إذا قلت قبل زيادتها : [ما جاءني رجل ، احتمل أن تكون نافيا لرجل واحد وقد جاء أكثر منه (*) ، واحتمل أن تكون نافيا لجميع الجنس](1) فأذا زدت " من " أخرجته من حيز الاحتمال إلى حيز التنصيص في استغراق عموم النفي ، ومنه قوله تعالى : (مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ(2)) ، (مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ(3)) ، قال الشاعر :

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوقَ ظَهْرِهَا . أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ(4)

الخامس عشر :

توكيد العموم بزيادتها ، وهي الزائدة في نحو : ما جاءني من أحد وما بها من ديّار ولا دُورِيّ ، ولا فيها من طُورِيّ ولا نافخ نار ، وما أشبه ذلك مما لا يستعمل إلاّ في عموم النفي فأنها ألفاظ عامة في النفي وهي نص في عموم النفي ، ومن إذا زيدت معها أفادت التوكيد للنفي . [ولا تزاد عند سيبويه(5) الا في النفي](6) أو ما هو في معنى النفي

(*) في الأزهية : جاءك .

(1) أنظر فيما بين المعقوفين الأزهية : ٢٣٠ .

(2) سورة المؤمنون آية : (٩١) .

(3) سورة الأعراف آية : (٥٩) .

(4) البيت من الطويل لأنس بن زنيم الكناني ، الشعر والشعراء : ٧٣٧ .
وهو في الأزهية : ٢٢٧ ، الخزانة : ٦/٤٧٤ .
وفي الشعر والشعراء ، الأزهية : رحلها بدل: ظهرها ، وفي الشعر والشعراء : أعفّ بدل : أبرّ .
والشاهد فيه : من ناقة ، حيث جاءت " من " للتنصيص على عموم النفي .

(5) انظر الكتاب : ٢/٣١٥ - ٣١٦ ، ٤/٢٢٥ .

(6) ما بين المعقوفين من المفصل : ٢٨٣ ، وما بعدها إلى نهاية بيت زهير الآتي،نقله من المغني : ٣٥٨ .

مثل النهي والاستفهام نحو قوله تعالى : (وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا)[1] ، (مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ)[2] وتقول : لا يقم من أحد ، وزاد الفارسي[3] الشرط كقول الشاعر :

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ[4]

وجوز الأخفش[5] وأبو عبيدة[6] زيادتها في الأيجاب ، كقوله تعالى : (وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ)[7] ، وقوله تعالى (يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ)[8] وقوله تعالى : (وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ)[9] ، وقوله تعالى : (يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ)[10] .

(١) سورة الأنعام آية : (٥٩) .

(٢) سورة الملك آية : (٣) .

(٣) المغني : ٣٥٨، وفي الارتشاف : ٢/٤٤٥ " وزعم بعض البصريين أنها تزاد في الشرط " .

(٤) البيت من الطويل لزهير بن أبي سلمى ، الديوان : ٢٨ .
وهو في الكامل : ٢/٣٠٩ ، الجمل للزجاجي : ٢١٥ وفيهما : ولو ، بدل: وإن ، الكشاف : ٢/١٠٧ ، أمالي ابن الشجري : ٢/٢٤٧ ، المغني : ٣٥٨ ، الأشموني : ٤/٧ .
والشاهد فيه : مهما ... من خليقة ، حيث زيدت من مع الشرط .

(٥) معاني القرآن : ١/٩٩ ، ٢/٤٥٨ ، وانظر الفصل : ٢٨٣ ، أمالي ابن الشجري : ١/٣٠٠ .

(٦) مجاز القرآن : ٢/٣١ ، وانظر الصاحبي : ٢٧٣ .

(٧) سورة الزمر آية : (٧٥) .

(٨) سورة الأحقاف آية : (٣١) .

(٩) سورة الأنعام آية : (٣٤) .

(١٠) سورة الكهف آية : (٣١) .

السادس عشر :

القسم ، كقولك : مِن ربي ما فعلت ، وضعت موضع الباء[1] ، [وتضم الميم من " من " فيقال : مُن ربي إنك لأشر ، قال سيبويه[2] : " ولا تدخل الضمة في " من " إلاّ هاهنا ، كما لا تدخل الفتحة في "لدن" إلاّ مع غدوة " ، ولا تدخل إلاّ على " ربي " كما لا تدخل التاء إلاّ على اسم الله والكعبة ، وسمع الأخفش[3] : مُن الله ربي[4]][5]

[وأما قولهم : مُ الله ، قيل أصله من قولهم : مُن ربي إنك لأشر[6] فحذفت النون لكثرة الاستعمال][7] عند التقاء الساكنين ولم تحرك نونها كقول الشاعر :

أَبْلِغْ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأْلُكَةً
فَيْرَ الذِي قَدْ يُقَالُ مِا لْكَذِبِ[8]

(١) انظر الصحاح : منن .

(٢) الكتاب : ٣/٤٩٩ .

(٣) نقل الزمخشري حكاية الأخفش لهذا القول في فصله : ٣٤٦ .

(٤) في الفصل : وتربي .

(٥) انظر فيما بين المعقوفين الفصل : ٣٤٦ .

(٦) بعدها في الفصل : من الله لقولهم . (٧) ما بين المعقوفين نص ما في الفصل : ٣٤٧ .

(٨) البيت من المنسرح ، لم أجده منسوبا .
وهو في الخصائص : ١/٣١١ ، الصحاح : منن ، أمالي ابن الشجري : ١/٣٨٦ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٨/٣٥ ، ٩/١٠٠ ، رصف المباني : ٣٩١ .
دخنتوس : اسم امرأة وهي بنت لقيط بن زرارة التميمي ، مألكة : رسالة.
والشاهد فيه : ما لكذب ، حيث حذفت نون " من " إذا كان بعدها لام التعريف لالتقاء الساكنين .

وكقوله :

لَقَدْ ظَفِرَ الزُّوَّارُ أَقْفِيَةَ العِدَا . . بِمَا جَاوَزَ الآمَالَ مالأسر وَالقَتْلِ [1]

[ورأى بعضهم أن تكون الميم بدلا من الواو لقرب المخرج].[2]

وأما مَن بفتح الميم ، فأنه [اسم لمن يصلح أن يخاطب ، وهو مبهم غير متمكن وهو مفرد اللفظ ويقع على الجماعة][3] وله خمسة أوجه :

أحدها : الشرط ، كقوله تعالى : (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ)[4] .

الثاني : الاستفهام عن الأجناس الصالحة للخطاب ، كقوله تعالى : (فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى)[5] ، وقوله : (مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا)[6] ، وقد يشرب معنى النفي كقولك : من يفعل هذا إلا زيد ، ومنه قوله تعالى : (وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ)[7] ، وقد يشرب معنى التحقير كقولك : من هذا ؟ ، وقد يشرب معنى التهويل كقراءة ابن عباس[8] رضي الله عنهما : (وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي اسْرَائِيلَ مِنَ العَذَابِ المُهِينِ مِنْ فِرْعَوْنَ)[9] ، بفتح الميم على لفظ الاستفهام ، وذلك أنه

(١) البيت من الطويل ، لم أجده منسوبا .
وصدره في أوضح المسالك : ٢/٣٣٠ ، الأشموني : ٢/٢٥٢ .
وهو بتمامه في التصريح : ٢/٢٩ .
الزوّار : جمع زائر ، أقفية : جمع قفا .
والشاهد فيه : ما لأسر ، حيث حذفت نون " من " لالتقاء الساكنين .

(٢) ما بين المعقوفين نقله من الفصل : ٢٨٧ .

(٣) انظر فيما بين المعقوفين الصحاح : من ، فالعبارة مستفادة منه .

(٤) سورة النساء آية : (١٢٣) .

(٥) سورة طه آية : (٤٩) .

(٦) سورة يس آية : (٥٢) .

(٧) سورة آل عمران آية : (١٣٥) .

(٨) الكشاف : ٣/٥٠٤ .

(٩) سورة الدخان آية : (٣٠) .

سبحانه لما وصف العذاب بأنه مهين لشدته وفظاعته[1] ، وصف المعذّب به بأنه فرط في عتوه وتجبره واسرافه تهويلا لعذابه وشأنه .

[وتحكى بها الأعلام والنكرات في لغة أهل الحجاز إذا وقفت عليها ولم تتصل بحرف عطف إلاّ أنك إذا استفهمت بها عن نكرة قابلت الحركة في لفظ الذاكر بما يجانسها من حروف المد ، فأذا قال : رأيت رجلا ، قلت : مَنَا ؟ بالألف ، وإن قال : جاءني رجل قلت : مَنُو ؟ وإن قال : مررت برجل ، قلت : مَنِي ؟ وإن قال : رجلان ، قلت : مَنَانْ ؟ وإن قال : رجلين ، قلت: مَنَيْنْ ؟ وكذلك تقول في الجمع : مَنِينْ وَمَنُونْ ؟ وتقول في المؤنث : مَنَهْ وَمَنْتَانْ وَمَنَاتْ][2] .

ومنهم من لا يزيد إذا وقف على الأحرف الثلاثة سواء وَحَّد أم ثَنَّى أم جمع أم أنث أم ذَكَّر .

وإن استفهمت عن معّرف بالألف واللام فقال : رأيت الرجل قلت : من الرجلُ ومن الرجلان ، ومن الرجالُ ؟ بالرفع لا غير ، وكذا إذا اتصل "من" بحرف / عطف قلت : فمن زيدٌ ومن الزيدان ومن الزيدون ؟ وكذا إذا وصلت الكلام ولم تقف قلت : من زيدُ ياهذا وقد جاءت الحكاية في الوصل في الشعر . ٤٥/أ

قال شمر بن الحارث الضبي[3]

أَقَوَا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُمْ . فَقَالُوا الجِنُّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامَا[4]

(١) في المخطوطة : فضاعته .

(٢) مابين المعقوفين نقله من الصحاح : منن ، بتصرف يسير وانظر التكملة للفارسي : ٢٠٩ ، شرح الكافية الشافية : ٤/١٧١٧

(٣) شاعر جاهلي ، وهو في نوادر أبي زيد ،شُمَيْر بالتصغير وقال الأخفش : "حفظي سمير" النوادر : ٣٨٠ وانظر الخزانة : ٥/١٨٢

(٤) البيت من الوافر للشاعر المذكور أو لتأبط شرا في ملحق ديوانه : ٢٥٦ = = =

وبنو تميم لا يرون الحكاية ويرفعون بعد من مطلقا ، اسما كان أو كنية أو غير ذلك (١).

الثالث : تكون موصولة ، ومعناها الخبر ومنه قوله تعالى : (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ (٢)) .

الرابع : تكون نكرة موصوفة ، وتلزمها الصفة كقولك : رأيت مَنْ ظريفا ، ولهذا دخلت عليها رب ، قال الشاعر :

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَهُ .·. قَدْ تَمَنَّى لِيَ مَوْتًا لَمْ يُطِعْ (٣)

وقال آخر :

يَارُبَّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوَادَنَا .·. رُحْنَ عَلَى بَغْضَائِهِ وَاغْتَدَيْنْ (٤)

= = وهو في الكتاب : ٢ / ٤١١ ، نوادر أبي زيد : ٣٨٠ ، المقتضب : ٢ / ٣٠٧ ، الجمل : ٣٣٦ ، الخصائص : ١ / ١٢٩ ، شرح ابن يعيش على المفصل : ٤ / ١٦ شرح الرضي على الكافية : ٢ / ٦٣ ، ضرائر الشعر : ٣٢ ، شرح الكافية الشافية ٤ / ١٧١٨ .

والشاهد فيه : منون أنتم ، حيث أثبت الزيادة اللاحقة لـ " من " في الاستثبات في باب الحكاية وصلا اجراء له مجرى الوقف للضرورة .

(١) بعد هذا في المخطوطة ما يلي : (وأما من ذا فأنه مثل ماذا في أكثر معانيها وسيأتي بيانه قريبا إن شاء الله تعالى) وهو كلام معترض هنا وأصله سبق نظر من الناسخ والأنسب ذكره في آخر المبحث ص : ٤٩٨ ، كما ذكره المؤلف .

(٢) سورة الحج آية : (١٨) .

(٣) البيت من الرمل لسويد ابن أبي كاهل اليشكري في المفضليات : ١٩٨ . وهو في أمالي ابن الشجري : ٢ / ١٦٩ ، شرح ابن يعيش على المفصل ٤ / ١١ ، شرح الكافية للرضي : ٥٥ ، المغني : ٣٦٤ .

والشاهد فيه : من أنضجت ، فـ " من " هنا نكرة موصوفة بالجملة بعدها بدليل دخول رب عليها .

(٤) البيت من السريع لعمرو بن قميئة في الكتاب : ٢ / ١٠٨ ، أو لعمرو بن لأي في معجم الشعراء للمرزباني : ١٢٤ .

= = = = =

آخـرون : هي موصولـة ، وقال الزمخشـري :[1] إن قدرت أل[2] في الناس للعهـد فموصولة مثل قوله تعالى : (وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ)[3] ، وإلاّ فموصوفـة مثـل قولـه تعالى : (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ)[4] [5] .

الخامس :

زيادتها على القول بزيادة الأسماء كما هو مذهب الكوفيين ، زعمه الكسائي[6] وأنشـد عليـه :

فَكَفَى بِنَا فَضْلاً عَلَى مَنْ غَيْرِنَا ∴ حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَـا[7]

على رواية الخفض ، وقول عنـترة :

×× يَاشَاةَ مَنْ قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَـهُ[8] ××

(١) أنظر الكشاف : ١/١٦٧ - ١٦٨ .

(٢) في المخطوطة : الى .

(٣) سورة التوبة آية : (٦١) .

(٤) سورة الأحزاب آية : (٢٣) .

(٥) ما بين المعقوفين مستفاد من المغني : ٣٦٥ .

(٦) انظر شرح القصائد السبع لابن الأنباري : ٣٥٣ ، الأزهية : ١٠٢ .

(٧) تقدم ص : ٤٩٦ ، والشاهد فيه : من غيرنا ، على أن من زائدة ومابعدها قد جر بعلى .

(٨) صدر بيت من الكامل ، ديوان عنترة : ٢١٣ ، وعجزه :

×× حرمت على وليتها لم تحرم ××

وهو في الأزهية : ١٠٣ ، شرح الرضي على الكافية : ٢/٥٥ ، المغني : ٣٦٦ .

والشاهد فيه : ياشاة من قنص ، على أن " من " زائدة والتقدير : ياشاة قنص ، وهو مجرور بالاضافة .

فيمن رواه بـ" من " دون " ما " وهو خلاف المشهور ، وقول الآخر :

آلُ[1] الزُّبَيْرِ سَنَامُ المَجْدِ قَدْ عَلِمَتْ . . ذَاكَ القَبَائِلُ وَالأَكْثَرُونَ مَنْ عَدَدَا[2]

وأجاب مخالفوه على ذلك بأجوبة[3] ، فلا أطول بذكرها .

وأما مَنْ ذا ، فأنه مثل ماذا في أكثر معانيها وسيأتي بيانه قريبا[4] إن شاء الله تعالى .

(١) في المخطوطة : الى

(٢) البيت من البسيط لم أجده منسوبا .
وهو في شرح القصائد السبع لابن الأنباري : ٣٥٥ ، الأزهية : ١٠٣ ، أمالي ابن الشجري : ٢/٣١٢ وفيهما : أن الزبير ، ذاك العشيرة بدل : آل ، القبائل ، المغني : ٣٦٦ ، الهمع : ١/٩٢ .
الزبير : هو الزبير بن العوام ، سنام المجد : أعلاه ، الأثرون : الأكثرون
والشاهد فيه : مَنْ عددا ، على أن من زائدة في رأى الكسائي .

(٣) من هذه الأجوبة ما ذكره ابن هشام في المغني : ٣٦٦ - ٣٦٧ قال : ولنا أنها في الأَوَّلَيْن نكرة موصوفة ، أي على قوم غيرنا ، ياشاة انسان قَنْصُ،وهذا من الوصف بالمصدر للمبالغة ، وعددا : إما صفة لمَن على أنه اسم وضع موضع المصدر وهو العَدُّ ، أي والأثرون قوما ذوى عَدٍّ أى قوما معدودين ، وإما معمول ليَعُدّ ،محذوفا صلة أو صفة لمَن ، ومَنْ بدل من الأثرون . أ هـ .
وانظر شرح القصائد السبع لابن الأنباري : ٣٥٣ ، الخزانة ٦/١٢٨ - ١٢٩ .

(٤) انظر ص : ٥١٩ - ٥٢١

فصـــــــل

مَـــهْ ، ومَهْمَـــــا

أما مَهْ : " فاسم فعل بمعنى اكفف "[1] ومعناه الزجر والاسكات والأمر بالتوقف على ما يريد المريد، كأن قائلا يريد الكلام بشيء أو فاعلا يريد فعلا فيقال لـــه : مـه ، أي كُفَّ ولا تفعل[2] .

وأما مَهْمَا فاسم شرط مبهم يدل على توكيد الاستغراق ، وتجزم فعلـــين مضارعين على معنى الجزاء .

وهي كلمة بسيطة ، وزعم الخليل[3] أن أصلها ما الشرطية ضمت إليها ما الزائدة وأبدلوا الألف هاء . وقال سيبويه :[4] " يجوز أن يكون كأذ[5] ضم اليها مـــا" الزائدة .

وقال بعضهم[6] مركبة من مَهْ ومَا الشرطية .

وتدل على ثلاثة معـــان :

أحدهـــا : تدل على معنى مبهم لا يعقل منه غير الزمان مع تضمن معنى الشـــرط ومنه قوله تعالى : ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَـــــكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾[7] .

فالضمير يعود عليها ودلالة الضمير مبهمة فسرت بقوله تعالى : ﴿مِنْ آيَةٍ﴾[8] .

(١) الصحاح : مهه .
(٢) أنظر الصاحبي : ٢٧٥ .
(٣) انظر الكتاب : ٣/ ٥٩ .
(٤) الكتاب : ٣/ ٦٠ .
(٥) في الكتاب : " يكون مه كأذ " أي في انضمام " ما " إليها .
(٦) هم الكوفيون كما في الأشموني : ٤/ ٨ . في شرح الكافية : ٢/ ٢٥٣ ، ونسبه الرضي للزجاج .
(٧) سورة الأعراف آية : (١٣٢) .
(٨) انظر المغني : ٣٦٨ .

الثاني : تدل على [الزمان والشرط جميعا ، فتكون ظرفا لفعل الشرط ، ذكره ابن مالك [1] وزعم أن النحويين أهملوه ، وأنشد لحاتم :

وَإِنَّكَ مَهْمَا تُعْطِ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ . . وَفَرْجَكَ نَالاَ مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعَا [2]

قال ابن هشام [3] : ولا دليل في ذلك لجواز كونها للمصدر بمعنى : أيّ اعطاء كثيرا أو قليلا ، وهذه المقالة سبق إليها ابن مالك غيره ، وشدد الزمخشري الأنكار على من قال بهذا فقال [4] " هذه الكلمة في عداد [5] الكلمات التي يحرفها من لا يهتد [6] له في علم العربية ، فيضعها في غير موضعها ، ويظنها بمعنى " متى ما ، [7] ويقول : مهما جئتني أعطيتك ، وهذا من وضعه وليس من كلام واضع العربية ، ثم يذهب فيفسر بها الآية فيلحد في آيات الله " . قال ابن هشام : والقول بذلك في الآية ممتنع ولو صح ثبوت هذا المعنى / في غيرها [8] لتفسيرها بقوله تعالى : (مِنْ آيَةٍ) [9] ٤٥/ب

(١) شرح الكافية الشافية : ٣/١٦٢٥ .

(٢) البيت من الطويل ، لحاتم الطائي ، ديوانه : ٧١ .
وهو في شواهد التوضيح : ١٥ ، شرح الكافية الشافية : ٣/١ ، المغني : ٣٦٨ ، الأشموني : ٤/٨ .
والشاهد فيه : مهما تعط ، على أن مهما ظرف لفعل الشرط .

(٣) المغني : ٣٦٨ .

(٤) الكشاف : ٢/١٠٧ .

(٥) في المخطوطة : المداد . والتصويب من الكشاف والمغني .

(٦) في المخطوطة : يدين ، والتصويب من الكشاف والمغني .

(٧) " ما " زيادة من الكشاف .

(٨) " في غيرها " غير واضحة في المخطوطة وما أثبته من المغني .

(٩) سورة الأعراف آية : (١٣٢) .

الثالث : الاستفهام ، ذكره جماعة منهم ابن مالك[1] ، واستدلوا بقوله :

مَهْمَا لِيَ اللَّيْلَةَ مَهْمَا لِيَهْ . . أَوْدَى بِنَعْلَيَّ وَسِرْبَالِيَهْ

قال ابن هشام : ولا دليل في البيت لاحتمال أن التقدير : مه ، اسم فعل بمعنى اكفف ، ثم استأنف استفهاما)[2] ، والله أعلم .

(١) التسهيل : ٢٣٦ ، وانظر ابن يعيش : ٧/ ٤٣ .

(٢) البيت من السريع لعمرو بن ملقط الايادي في نوادر أبي زيد وهو في الأزهية : ٢٥٦ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٧/ ٤٤ ، المغني : ٣٦٩ .
السربال : القميص .
والشاهد فيه : مهما لي ، حيث جاءت مهما للاستفهام ، أي : مالي ؟

(٣) أي بما وحدها وما بين المعقوفين نقله من المغني : ٣٦٨ - ٣٦٩ ، بتصرف .

فصـــــل

مـــا ، ومـــاذا

أما ما ، فأنها تأتي اسما وتأتي حرفا وسترى ذلك مفصلا إن شاء الله تعالى ولها تسعة معان ، وعشرة[1] استعمالات :

الأول : تكون معرفة ناقصة بمعنى الذي[2] ، ولا تقع إلاّ على مالا يَعْلَم ، وأما قوله تعالى : (وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى)[3] ، وقوله تعالى : (وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا)[4] فمنهم[5] من أولها بالمصدر ، ومنهم[6] من أوقعها على من يعلم وزعم أنها لغة أهل مكة وأنهم إذا سمعوا الرعد يقولون : سبحان ما سبحتَ له[7] [وتلزمها الصلة والعائد ومعناه : الخبر كقولك : ما أكلت الخبزُ ، وما شربت الماءُ ، أي الذي أكلته الخبز والذي شربته الماء ، والعائد محذوف ، ومن قوله تعالى : (إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ)[8] و (إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ)[9] ، المعنى إن الذي صنعوه والذي توعدونه ، ومثله قوله تعالى : (اجْعَلْ لَنَا إِلَهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ)[10] ، أي كالذي هو لهم آلهة ، ذكره الأخفش في كتاب المسائل[11] .

(١) في المخطوطة : عشر وهو خطأ نحوي لعله وقع من الناسخ .

(٢) المعنى الأول .

(٣) سورة الليل آية : (٣) .

(٤) سورة الشمس آية : (٥) .

(٥) انظر الصاحبي : ٢٧٠ .

(٦) من القائلين بذلك أبوعبيدة في مجاز القرآن : ٢/ ٣٠٠ - ٣٠١ .

(٧) انظر في كلا الرأيين وحكاية تلك اللغة : تأويل مشكل القرآن : ٥٣٣ ، الصاحبي : ٢٦٩ - ٢٧٠ ، البيان لابن الأنباري : ٢/ ٥١٦ .

(٨) سورة طه آية : (٦٩) .

(٩) سورة الأنعام : (١٣٤) .

(١٠) سورة الأعراف آية : (١٣٨) .

(١١) المسائل الكبير ، وإلى هذا النقل أشار محقق كتاب معاني القرآن عند ذكر مصنفاته ، مقدمة المحقق : ٤٤ .

وأنشـــــد :

وَجَدْنَا الحُمْرَ مِنْ شَرِّ العَطَايَا . . كَمَا الحَبَطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمِ (١)

قال : معناه كالذى هم الحبطات شر بني تميم (٢) ، هذا على رواية : رفع الحبطات

الثانـي : " تكون مع الفعل بتأويل المصدر ، كقولك : بلغني ما صنع زيد أى بلغني صنيع زيـد ، ومنه قوله تعالى : (حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ (٣)) ، أى بحفـــظ الله ، وقوله تعالى (فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَـــا يَجْحَدُونَ (٤)) ، المعنى كنسيانهم لقاء يومهم هذا وكونهم بآياتنا يجحدون ، ومنـــه قول الشـــاعر :

يَارُبَّ رَكْبٍ أَنَاخُوا بَعْدَ مَا نَصَبُوا

مِنَ الكَلَالِ فَمَا حَلُّوا وَمَا رَحَـــلُوا (٥)

الما آت كلها بتأويل مصدر ، ومنه عند الكسائي قوله تعالى : (قَالَ يَالَيْتَ قَوْمِـــي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي (٦)) ، فقال الكسائي: بمغفرة ربي (٧) ، وقال أهل التفسير أو بعضهم (٨)

(١) البيت من الوافر لزياد الأعجم ، الخزانه : ١٠ / ٢١٣ وفيه : فأن الحمر . وهو في الأزهية : ٧٧ ، أمالي ابن الشجري : ٢ / ٢٣٥ .
وعجزه في الأشموني : ٢ / ٢٣٧ .
الحبطات : هم بنو الحارث بن عمرو بن تميم ، الحمر : جمع حمار ، العطايا: جمع عطية .
والشاهد فيه : كما الحبطاتُ بالرفع على أن " ما " معرفة بمعنى الذى .

(٢) انظر فيما بين المعقوفين الأزهية : ٧٦ - ٧٧ ، فعنه نقل بشيء من الاختصار

(٣) سورة النساء آية : (٣٤) .

(٤) سورة الأعراف آية : (٥١) .

(٥) البيت من البسيط لأبي حية النميري في الأزهية : ٨٥ . ولم أجده في مصدر غيره ، وفي المخطوطة : قد أناخوا ، وعليه لا يستقيم الوزن .
نصبوا : ساروا يومهم ، الكلال : التعب .
والشاهد فيه : ما نصبوا ، فما مع الفعل بتأويل مصدر أى : بعد نصبهم .

(٦) سورة يس آية : (٢٦ - ٢٧) .

(٧) انظر قول الكسائي في الأزهية : ٨٥ ، المغني : ٣٣١ .

(٨) أنظر معاني القرآن للفراء : ٢ / ٣٧٤ ، معاني القرآن للزجاج ٤ / ٢٨٣ الكشاف : ٣ / ٣٢٠ .

بأي شيء غفر لي ربي ؟ فيجعلون " ما " استفهاما .

واحتج بأنها لو كانت استفهاما لحذفت الألف لاتصالها (١) بحرف الجر كما قال تعالى : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) (٢) ، (فَبِمَ تُبَشِّرُونَ) (٣) ، (لِمَ تُؤْذُونَنِي) (٤) ، وما أشبه ذلك .

واحتج للمفسرين بأن إثبات الألف لغة ، قال حسان :

عَلَى مَا قَامَ يَشْتُمُنَا لَئِيمٌ . . كَخِنْزِيرٍ تَمَرَّغَ فِي رَمَادِ (٥)

معناه : على أي شيء ؟ وقال آخر :

إِنَّا قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا سَرَاتَكُمُ . . أَهْلَ اللِّوَاءِ فَفِيمَا يَكْثُرُ القِيلُ (٦)

ورد (٧) بأن ذلك لا يجوز إلاّ في الشعر فلا يجوز تنزيل القرآن عليه ، والمعنى الفارق (٨) بين المصدرية والموصولة ، أن المصدرية لا تحتاج إلى عائد بخلاف الموصولة فمتى افتقرت إلى العائد فهي موصولة وإلاّ فهي مصدرية » (٩) .

(١) في المخطوطة : لانفصالها ، والصواب المطابق ما أثبته ، ولعله تحريف من الناسخ .

(٢) سورة النبأ آية : (١) .

(٣) سورة الحجر آية : (٥٤) .

(٤) سورة الصف آية : (٥) .

(٥) تقدم في ص : ٤٢٢ .
والشاهد فيه : على ما ، فأثبت الألف على لغة بعض العرب .

(٦) البيت من البسيط لكعب بن مالك الأنصاري ، ديوانه : ٥٠٢ .
وهو في معاني القرآن للفراء : ٢/٢٩٢ ، ٣٧٦ ، الأزهية : ٨٦ ، أمالي ابن الشجري : ٢/٢٣٤ ، المغني : ٣٣١ .
سراتكم : خياركم ، القيل : القول .
والشاهد فيه : ففيما ، فأثبت الألف على لغة بعض العرب .

(٧) انظر المغني : ٣٣١ .

(٨) في المخطوطة : والفارق .

(٩) من أول الكلام على الاستعمال الثاني إلى هنا نقله عن الهروي في الأزهية : ٨٣ - ٨٧ باختصار .

الثالث : تكون استفهاما عن الأجناس مطلقا ، كقولك : ما اسمك ؟ وما عندك ؟ ومعنى " ما " ها هنا أي شيء ؟ (١) ومنه قول الله سبحانه : (مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ (٢)) ، وقوله تعالى : (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (٣)) ، وقد يصحبه التفخيم بحسب اقتضاء المقام ذلك (٤) ، كقوله عز وجل : (الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ (٥)) ، وقد يصحبه التحقير (٦) كقولك : ما هذا ؟ .

الرابع : تكون شرطا وجزاء ، كقولك : ما تصنع أصنع ، وتنقسم إلى زمانية كقوله تعالى : (فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ (٧)) ، وإلى غير زمانية ومنه قوله تعالى : (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ (٨)) ، وقوله تعالى : (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا (٩)) .

الخامس : تكون نكرة ناقصة بمعنى شيء (١٠) ، ويلزمها النعت كقولك : رأيت ما معجبا لك ، قال الشاعر :

لِمَا نَافِعٍ يَسْعَى اللَّبِيبُ فَلَا تَكُنْ ... لِشَيْءٍ بَعِيدٍ نَفْعُهُ الدَّهْرَ سَاعِيَا (١١)

(١) وهو المعنى الثاني .

(٢) سورة النساء آية : (١٤٧) .

(٣) سورة طه آية : (١٧) .

(٤) انظر الصاحبي : ٢٧٠ .

(٥) سورة الحاقة آية (١ - ٢) .

(٦) نحو قول الشاعر : ×× وما جرمٌ وما ذاك السويق ××
انظر اصلاح الخلل لابن السيد : ٣٥٦ .

(٧) سورة التوبة آية : (٧) .

(٨) سورة البقرة آية : ١٩٧) .

(٩) سورة البقرة آية : (١٠٦) .

(١٠) وهو المعنى الثالث .

(١١) البيت من الطويل لم أجده منسوبا .
وهو في المغني : ٣٢٨ ، الأشموني : ١٦٣/١ .
والشاهد فيه : لما نافع ، حيث جاءت " ما " نكرة موصوفة بنافع بمعنى شيء .

وقال آخـــر :

رُبَّ مَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الأَمْـ رِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ (١)

/أى رب شيء نافع ، (٢) ورب شيء تكرهه النفوس ، ومنه قوله تعالى : (نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ (٣)) ، وقوله تعالى : (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ (٤)) ، أى نعم شيئا (*) يعظكم به ، ونعم شيئا هي ، هذا تقدير الأكثرين (٥) ، وقدرها سيبويه (٦) : معرفة تامة ، أى فنعم الشيء هي . ١/٤٦

الاستعمال السادس : تكون نكرة تامة ولها معنيان :-

أحدهما : وهو المعنى الرابع ، التعجب كقولك : ما أحسن زيدا ، وما أكرم عمرا ، المعنى : شيء حسن زيدا ، ومنه قوله تعالى : (قُتِلَ الأِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (٧)) .

ثانيهما : وهو خاص المعاني ، المبالغة كقولك : إنّ زيدا مما أنْ يكتب ، أي إنه مخلوق من أمر . ذلك الأمر هو الكتابة ، بمنزلة قوله تعالى : (خُلِقَ الأِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ (٨)) ، جعل لكثرة عجلته كأنه خلق منها ، فـ"ما" بمعنى شيء وأن صلتها في موضع خفض بدلا منها .

(١) البيت من الخفيف لأمية بن أبي الصلت ، ديوانه : ٤٤٤ .
وهو في الكتاب : ٢/١٠٨ ، ٣١٥ ، المقتضب : ١/٤٢ ، الأزهية ٨٢ ، ٩٥ ، الفصل : ١٤٥ ، أمالي ابن الشجري : ٢/٢٣٨ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٨/٣٠ ، المغني : ٣٢٨ .

والشاهد فيه : رب ما تكره ، حيث جاءت "ما" نكرة ناقصة موصوفة بالجملة بعدها .

(٢) كان عليه أن يقول لشيء نافع . (٣) سورة النساء : آية (٢٨) .
(٤) سورة البقرة آية (٢٧١) . (*) في المغني : نعم هو شيئا .
(٥) منهم الزجاج في معاني القرآن : ١/١٧٣ والزمخشري في المفصل : ٢٧٣ .
(٦) انظر الكتاب : ١/٧٣ .
(٧) سورة عبس آية (١٧) . (٨) سورة الأنبياء آية : (٣٧) .

وزعم السيرافي[١] وابن خروف[٢] وتبعهما ابن مالك[٣] ونقله عن سيبويه[٤] : أنها معرفة تامة بمعنى الشيء أو الأمر ، وأن وصلتها مبتدأ وما بعدها خبر ، والجملة خبر لان ، قال ابن هشام[٥] : ولا يتحصل من الكلام معنى طائل على هذا التقدير .

المعنى السادس : تكون بمعنى الحين ، كقولك : انتظرني ما جلس القاضي أي : حين جلوس القاضي ، قال أبو الحسن الهروي[٦] : ومنه قوله تعالى : (كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا)[٧] ، وقوله تعالى : (كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ)[٨] ، وقوله تعالى : (كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ)[٩] ، قال الشاعر :

مِنَّا الذِي هُوَ مَا إِنْ طُرَّ شَارِبُهُ . . وَالعَانِسُونَ وَمِنَّا المُرْدُ وَالشِّيبُ[١٠]

(١) نقل كلامه ابن مالك في شرح الكافية الشافية : ٢ / ١١١٢ .

(٢) ========== : ٢ / ١١١١ - ١١١٢ .

(٣) شرح الكافية الشافية : ٢ / ١١١٣ .

(٤) الكتاب : ١ / ٧٣ .

(٥) المغني : ٣٢٩ وما ذكره في الاستعمال السادس مستفاد من المغني أيضا نفس الصفحة .

(٦) الأزهية : ٩٦ - ٩٧ .

(٧) سورة الاسراء آية : (٩٧) .

(٨) سورة النساء آية : (٥٦) .

(٩) سورة البقرة آية : (٢٠) .

(١٠) البيت من البسيط لأبي قيس بن رفاعة كما في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي : ٥ / ٢٤٣ .
وهو في الأزهية : ٩٧ ، أمالي ابن الشجري : ٢ / ٢٣٨ ، المغني : ٣٣٧ الأشموني : ١ / ٨٢ .
طُرَّ : نبت ، العانسون : جمع عانس وهو الذي تأخر في الزواج بعد البلوغ ، المُرْد : جمع أمرد وهو الغلام الذي لم تنبت لحيته .
والشاهد فيه :
ما إن طر ، حيث جاءت " ما " بمعنى الحين أي حين طر .

قال ابن السكيت[1] : " يريد حين طر شاربه " ، وقال آخر :

وَرَجِّ الفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ . . عَلَى السِّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ[2]

وجعلها بعضهم[3] في ذلك مصدرية ، وقسّم المصدرية إلى زمانية وغير زمانية ، وهي في جميع ما مضى اسم كما تقدم إلاّ المصدرية ففي اسميتها خلاف[4] .

وأما النافية فحرف اتفاقا وهي السابع معنى واستعمالا ، كقولك : ما خرج زيد ، فأن دخلت على الجملة الاسمية فأهل الحجاز يرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر كليس بشروط[5] معتبرة عند النحاة ، وأهملها التميميون .

ونسب ابن هشام[6] اعمالها الى الحجازيين والنجديين والتهاميين ، ورأيت في صحاح الجوهري[7] : أن أهل نجد يهملونها كبني تميم ، [وإن نفيت بها الفعل المضارع كان

(١) نقله عنه الهروي في الأزهية : ٩٨ .

(٢) البيت من الطويل للمعلوط بن بدل القريعي كما في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي : ١/١١٤ .
وهو في الكتاب : ٤/٢٢٢ ، الخصائص : ١/١١٠ ، الأزهية : ٥٢ ، ٩٦ شرح المفصل لابن يعيش : ٨/١٣٠ ، المقرب : ١/٩٧ ، المغني : ٣٣٧ .
والشاهد فيه : ما إن رأيته ، حيث جاءت " ما " بمعنى حين ، أي حين رأيته .

(٣) هو المرادي في الجنى : ٢٣١ ، ٣٣٠ .

(٤) انظر أمالي ابن الشجري : ٢/٢٤٠ ، رصف المباني : ٣٨٣ .

(٥) ذكر ابن مالك لعملها أربعة شروط :-
١ - بقاء النفي
٢ - عدم زيادة إن بعدها .
٣ - تأخر الخبر .
٤ - عدم تقدم معمول الخبر ، فلا عمل لها عند عدم تحقق هذه الشروط
انظر شرح الكافية الشافية : ١/٤٣٠ - ٤٣١ .

(٦) المغني : ٣٣٥ ، وانظر رصف المباني : ٣٧٧ ، الجنى : ٣٢٥ .

(٧) الصحاح : " ما " وقد نقل المؤلف العبارة بالمعنى .

نفيا للحال عند الجمهور ، ورد عليهم ابن مالك[1] بنحو : (قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ)[2] وأجيب بأنه مشروط بتجرده من القرائن الصارفة له إلى الاستقبال[3].

الاستعمال الثامن : تكون كافة للعامل عن عمله ، سواء كان عامل رفع أو نصب أو جر ، ومعناها التوكيد[4] ، فالكافة تكف العامل عن عمله وتزيل اختصاصه الذى كان عليه قبل دخولها ، فأن وأخواتها وحروف الجر لا تدخل إلاّ على الاسم ، فاذا دخلت عليها دخلت على الفعل أيضا وبطل اختصاصها ، ولهذا سميت : الكافة ، وسميت المهيئة[5] .

فمثال الداخلة على عامل النصب الداخلة على إن وأخواتها ، كقوله تعالى : (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ)[6] ، وقوله تعالى : (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)[7] ، وقوله (كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ)[8] ، قال الفرزدق :

أَعِدْ نَظَرًا يَاعَبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّمَا ... أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الحمارَ المُقَيَّدَا[9]

(١) شرح التسهيل : ق ٥/أ .

(٢) سورة يونس آية : (١٥) .

(٣) ما بين المعقوفين مستفاد من المغني : ٣٣٥ - ٣٣٦ .

(٤) المعنى الثامن .

(٥) وسميت الموطئة أيضا ، رصف المباني : ٣٨٤ وانظر الجنى : ٣٣٤ .

(٦) سورة النساء آية : (١٧١) .

(٧) سورة فاطر آية : (٢٨) .

(٨) سورة الأنفال آية : (٦) .

(٩) البيت من الطويل ، ديوان الفرزدق : ١/١٨٠ .

وهو في الايضاح : ١٢٧ ، الأزهية : ٨٨ ، المفصل : ٢٩٢ ، أمالي ابن الشجري : ٢/٢٤١ ، المغني : ٣١٨ ، الأشموني ١/٢٩٤

والشاهد فيه : لعلما ، حيث كفت " ما " لعل عن العمل وأزالت اختصاصها فجاز أن يليها الفعل .

وهي تفيد التأكيد لمعنى الحرف الذى دخلت عليه ، حتى زعم بعض الأصوليين[1] أنها لا تفيد الحصر ، وإنما تفيد تأكيد الاثبات ، واختاره أبوحيان[2] واشتد بكثرة على من يخالفه ، وجمهور الأصوليين وغيرهم على أنها تفيد الحصر ، وهو رأي أبي اسحاق الشيرازي[3] ، والغزالي[4] ، والكيا الهراسي[5] ، والإمام الرازي[6] ، واختاره تقي الدين السبكي[7] وقال[8] : "إن المخالف فيه مستمر على لجاج ظاهر" ونُقِل عن القاضي أبي بكر، وقال عبد الوهاب السبكي : والذى رأيته فى التقريب للقاضي أبي بكر أنها عنده محتملة لتأكيد الاثبات ، ومحتملة للحصر ، وزعم أن العرب استعملتها لكل من الأمرين .

(١) منهم الآمدي ؛ الاحكام فى أصول الأحكام : ٢/٢٣٢ .

(٢) البحر المحيط : ١/٦١ ، الارتشاف : ٢/١٥٧ .

(٣) ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي ، فقيه أصولي ، قرأ الفقه على أبي عبد الله البيضاوي ، وروى عنه الخطيب البغدادي له : التنبيه ، المهذب اللمع وشرحه ، توفي سنة ٤٧٦ ، انظر : طبقات الشافعية : ٤/٢١٥-٢١٨ وانظر رأيه فى شرح اللمع : ١/٥٤١ .

(٤) أبوحامد الغزالي حجة الاسلام محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الشافعي ، تلمذ لأمام الحرمين ، له : المستصفى ، توفي سنة ٥٠٥هـ، انظر طبقات السبكى : ٦/١٩١ ، شذرات الذهب : ٤/١٠ .
وانظر رأيه فى المستصفى : ٢/٢٠٦ - ٢٠٧ .

(٥) أبو الحسن علي بن محمد بن على الطبري الشافعي تفقه على إمام الحرمين توفي سنة : ٥٠٤هـ ، انظر وفيات الأعيان : ٣/٢٨٦ - ٢٩٠ ، العبر للذهبى : ٢/٣٨٦ .
وانظر رأيه فى الاحكام فى أصول الأحكام للآمدى : ٢/٢٣٢ .

(٦) المحصول : ١/٥٣٥ .

(٧) على بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، حافظ مفسر مقرىء أصولي متكلم أخذ النحو عن أبي حيان ، له : الدر النظيم فى التفسير ، تكملة المجموع فى شرح المهذب ، الأبهاج فى شرح المنهاج ، توفي سنة ٧٥٦هـ ، انظر طبقات السبكي : ١٠/١٣٩ ، ٣٠٧ . وانظر اختياره لهذا الرأي فى الابهاج فى شرح المنهاج : ١/٣٥٨ .

(٨) نقله عنه الآمدي فى الاحكام فى أصول الأحكام : ٢/٢٣٢ .

واحتج المثبتون للحصر بتبادره إلى / الفهم كقوله تعالى : (إِنَّمَا إِلَهُكُمُ ٤٦/ب
اللَّهُ)[1] ، وكقوله تعالى : (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ)[2] ، والمعنى : ما إلهكم إلاّ الله ، وإن تولوا فما عليك إلاّ البلاغ ، ولو لم يكن المعنى كذلك لكان المعنى : الله إلهكم ، وهم لم ينازعوا في ذلك ، والكلام سبق لنفي إلاهية غيره . ولكان المعنى : وإن تولوا فعليك البلاغ ، وهو عليه البلاغ تولوا أو لم يتولوا ، وإنما المرتب على توليهم نفي غير البلاغ تسلية له وإعلاما أن توليهم لا يضره[3] .

واحتج الآخرون بأن قولك : إنما زيد قائم والزائد كالمعدوم[4] وليس كما ادعوا ، فليس كل زائد كالعدم ، بل أقل مراتب الزائد إفادة التأكيد ورب زائد لا يجوز تركه كما تقدم في كتابي هذا[5] . وما اتفق عليه الفريقان من زيادة كلمة " ما " هو الصواب .

[وزعم جمع من الأصوليين والبيانيين[6] أنها نافية وأن ذلك : سبب إفادتها للحصر قالوا : لأن إنّ للاثبات وما للنفي فلا يجوز أن يتوجها معا إلى شيء واحد لأنه تناقض ولا يقال : إنّ تقتضي ثبوت غير المذكور ، وما تنفي المذكور لأنه خلاف الواقع والاتفاق ، فتعين أنّ إنّ لاثبات[7] المذكور وما لنفي غير المذكور][8] .

قال ابن هشام[9] : وهذا مبني على مقدمتين باطلتين باجماع النحويين إذ ليست " إنّ " للاثبات وإنما هي لتوكيد الكلام إثباتا كان مثل : إنّ زيدا قائم أو نفيا مثل : إنّ زيدا ليس بقائم ، وليست " ما " للنفي ، بل هي بمنزلتها

(١) سورة الكهف آية (١١٠) .
(٢) سورة النحل آية (٨٢) .
(٣) انظر الابهاج في شرح المنهاج : ٣٥٨/١ .
(٤) انقطع الكلام بعد قوله : قائم .
(٥) انظر ص : ٤٧١ .
(٦) منهم الرازي في مفاتيح الغيب : ١٢/٥ .
(٧) في المخطوطة : الاثبات .
(٨) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ٣٤١ - ٣٤٢ ، بتصرف .
(٩) المغني : ٣٤٢ .

في أخواتها : ليتما ولعلما ولكنما وكأنما ، وبعضهم[1] نسب القول بأنها نافية إلى الفارسي في كتاب الشيرازيات ولم يقل ذلك الفارسي في الشيرازيات ولا في غيرها ولا قاله نحوي غيره ، وإنّما قال في الشيرازيات[2] : إن العرب عاملوا "إنما" معاملة النفي وإلاّ[3] في فصل الضمير كقول الفرزدق :

. وَإِنَّمَا ∴ يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي[4]

فهذا كقول الآخر :

قَدْ عَلِمَتْ سَلْمَى وَجَارَاتُهَا ∴ مَا قَطَّرَ الفَارِسَ إِلاَّ أَنَا[5]

(١) هو الرازي في المحصول : ١/٥٣٥ .

(٢) انظر الشيرازيات : ق ٦٧/ب .

(٣) في المخطوطة : بالا ، والتصويب من المغني .

(٤) عجز بيت من الطويل للفرزدق ، ديوانه : ١٥٣ وصدره فيه :

×× أنا الضامن الراعي عليهم وإنما ××

ويروى : ×× أنا الذائد الحامي الذمار وإنما ××

وهو في الشيرازيات : ق ٦٧/ب ، المحتسب : ٢/١٩٥ ، دلائل الاعجاز : ٣٢٨ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٢/٩٥ ، ٨/٥٦ ، المغني : ٣٤٢ ، الأشموني : ١/١٢٨ .

والشاهد فيه :

وإنما يدافع أنا ، حيث عوملت " انّما " معاملة النفي وإلاّ في فصل الضمير ، وانظر شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي : ٥/٢٥١ .

(٥) البيت من المتقارب لعمرو بن معدي كرب ، ديوانه : ١٦٧ .

وهو في الكتاب : ٢/٣٥٣ ، المغني : ٣٤٢ .

وعجزه : في شرح الحماسة للمرزوقي : ١/٤١١ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٣/١٠٣ .

قطر الفارس : ألقاه على أحد قُطْريه أي على أحد جانبيه .

والشاهد فيه :

ما قطر إلا أنا ، حيث أظهر الضمير " أنا " وانفصل بعد إلاّ حيث لم يقدر على الضمير المتصل .

وأما الكافة لعمل الرفع فلا تتصل إلاّ بثلاثة أفعال : قَلّ وكَثُر وطَالَ ، قال المرار بن منقذ الأسدي[1] :

صَدَدْتِ فَأَطْوَلْتِ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا ... وِصَالٌ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ[2]

اختلف النحاة فيه فقال سيبويه[3] : هي ضرورة ، وقيل وجه الضرورة : أن حقها أن يليها الفعل صريحا والشاعر أولاها فعلا مقدرا مفسرا بالمذكور[4] ، وقيل وجها[5] : أنه قدم الفاعل ، وقال ابن السّيد[6] : والبصريون لا يجوزون تقديمه في شعر ولا نثر وقيل وجها : أنه أناب الجملة الاسمية عن الفعلية ، كقوله :

فَهَلاَّ نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا[7] ××

(١) صوابه المرار بن سعيد الفقعسي ، الأسدي ، انظر خزانة الأدب : ١٠ / ٢٣١ وهو من شعراء الدولة الأموية وأدرك العباسية ، كان يهاجي المساور بن هند، وكان قصيرا مفرط القصر ضئيلا ، انظر : الشعر والشعراء : ١/ ٦٩٩ . المؤتلف : ١٧٦ ، الخزانة : ٤/ ٢٨٨ - ٢٨٩ .

(٢) البيت من الطويل للمرار الفقعسي كما في شواهد الأعلم : ١/ ١٢ . وهو في الكتاب : ١/ ٣١ ، منسوبا لعمر بن أبي ربيعة وليس في ديوانه - ٣/ ١١٥، المقتضب : ١/ ٨٤ ، أصول النحو : ٢/ ٢٣٤ ، ٣/ ٤٦٦ ، ضرورة الشعر للسيرافي : ١٩٣ ، أمالي ابن الشجري : ٢/ ٢٤٤ ، الانصاف : ١/ ١٤٤ شرح المفصل لابن يعيش : ٧/ ١١٦ ، ٨/ ١٣٢ .
والشاهد فيه : وقلما وصال ، حيث دخلت " ما " على الفعل " قل " وكفته عن عمل الرفع .

(٣) انظر الكتاب : ٣/ ١١٥ .

(٤) أبو علي في البغداديات : ١/ ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، وانظر شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي : ١/ ١٠٦ .

(٥) الأعلم في تحصيل عين الذهب بحاشية الكتاب : ١/ ١٢ بولاق .

(٦) أنظر المغني : ٣٤٠ .

(٧) تقدم في ص : ٥٤
والشاهد فيه هنا : فهلا نفس ، حيث وقعت الجملة الاسمية بعد هلاّ التي للتحضيض نيابة عن الفعلية ، وأن هذا هو وجه الضرورة في " قلما وصال " فهو نظيره .

وقال المبرد[1] : صلة ملغاة والاسم بعدها مرتفع بـ " قلّ " كأنه قال : وقل وصال يدوم على طول الصدود .

وقال بعضهم[2] : " ما " في قلما ظرف بمعنى الحين والوقت كأنه قال : وقل وقت يدوم فيه وصال على طول الصدود .

وقال بعضهم[3] : إن " ما " في هذه الأفعال مصدرية لا كافة .

ومثال دخولها على حرف الجر وابطال اختصاصها قول الشاعر :

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عَلَمٍ ... تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شَمَالاتُ[4]

وقول الشاعر في دخولها على المعرفة :

رُبَّمَا الجَامِلُ المُؤَبَّلُ فِيهِمْ ... وَعَنَاجِيجُ بَيْنَهُنَّ المِهَارُ[5]

(١) قال الشيخ عضيمه في تحقيقه للمقتضب : ٤ / ٨٤ حاشية (١) :
" لا خلاف بين سيبويه والمبرد في " قلما " ولا في أن البيت ضرورة ،وابن هشام في المغني - ٣٤٠ - ينسب إلى المبرد أنه خالف سيبويه وجعل " ما " في " قلما " زائدة ووصال فاعل الفعل " .
قلت : وقد سبق الهرويُّ ابنَ هشام في نسبة هذا القول إلى المبرد ،الأزهية ٩٢ ، وتبعه ابن الشجري في أماليه : ٢ / ٢٤٥ .

(٢) أبو سعيد السيرافي في ضرورة الشعر : ١٩٤ .

(٣) انظر المغني : ٣٤٠ .

(٤) تقدم ص : ٢٤٠ ، ٢٤٣ .
والشاهد فيه هنا : ربما أوفيت ،حيث دخلت " ما " على رب وأبطلت اختصاصها فدخلت على الفعل .

(٥) تقدم ص : ٢٤٣ .
والشاهد فيه هنا :
ربما الجامل ، حيث دخلت " ما " على رب وأبطلت اختصاصها بالنكرة فدخلت على المعرفة .

وقال الشاعر في كفها لـ " مـن " :

وإنّا لَمِمَّا نَضْـرِبُ الكَبْشَ ضَرْبَـةً . . عَلَى رَأْسِهِ تُلْقِي اللِّسَانَ مِنَ الفَـمِ (١)

قال ابن هشام (٢) : والظاهـر أن مـا مصدريـة .

وقال الشاعر في كفها للظـرف يخاطب نفسه :

أَعَلاقَةٌ أُمَّ الوُلَيِّـدِ بَعْدَ مَـا . . أَفْنَانُ رَأْسِكِ كَالثَّغَامِ المُخْلِـسِ (٣)

وقيل: ما مصدرية قال ابن هشام (٤) : " وهو الحق (٥) لأن فيه ابقاء بعد على أصلها من الاضافة ، ولأنها لو لم تكن مضافة لنونت " .

الاستعمال التاسع : أن تكون صلة ، كقولك : متى ما تأتني آتك ، ومعناها : التأكيد أيضا ، وبعضهم جعلها نوعا للزائدة لا قسما ، وأبى بعض النحويين تسمية هذه صلة ، لئلا يظن ظان أنها دخلت لغير معنى البتة .

والفرق بين الصلة والكافة : أن الكافة لا يجوز الغاؤها ، لأن الغاءها يخل بالمعنى وإذا كانت " ما " صلة / جاز الغاؤها فأنه لا يخل بالمعنى ولهذا يبقى العامل على ٤٧/أ

(١) تقدم ص : ٤٨٨ .
والشاهد فيه هنا : لَمِمَّا ، حيث دخلت " ما " على " من " وكفتها عن عمل الجر ودخلت على الفعل .

(٢) المغني : ٣٤٤ .

(٣) البيت من الكامل للمرار الفقعسي في الكتاب : ١١٦/١ ، ١٣٩/٢ .
وهو في المقتضب : ٥٤/٢ ، أصول النحو : ٢٣٤/١ ، ٢٥٨/٢ ، الأزهية ٨٩ ، أمالي ابن الشجري : ٢٤٢/٢ ، شرح ابن يعيش على المفصل : ١٣١/٨ ، المغني : ٣٤٤ .

أعلاقة : أحُبّاً ، أفنان رأسك : ذوائب رأسك ، الثغام : شجر ينبت خيوطا طوالا دقاقا فأذا جفت ابيضّت كلها ، المخلس : ما اختلط فيه السواد والبياض .
والشاهد فيه : بعد ما أفنان ، حيث كفت ما " بعد " عن الاضافة .

(٤) المغني : ٣٤٥ .

(٥) في المغني : وهو الظاهر .

عطفه ، ومنه قول الله سبحانه : (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ)[1] ، وقوله تعالى : (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ)[2] ، وقوله تعالى : (جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ)[3] ، وقوله تعالى : (قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ)[4] ، قال عنترة :

يَاشَاةَ مَا قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ ∴ حُرِمَتْ عَلَيَّ وَكَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ[5]

ومثله قول الآخر :

×× كَمَا الحَيطَاتِ شَرُّ بَنِي تَمِيمٍ[6] ××

على رواية الخفش .

[وقال الأعشى :

إِمَّا تَرَيْنَا حُفَاةً لَا نِعَالَ لَنَا ∴ إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَنْتَعِلُ[7]

(١) سورة آل عمران آية : (١٥٩) .

(٢) سورة النساء آية : (١٥٥) .

(٣) سورة ص آية : (١١) .

(٤) سورة الحاقة آية : (٤١) .

(٥) تقدم ص : ٤٩٧ .
والشاهد فيه هنا :

ياشاة ما قنص ، حيث جاءت " ما " صلة لا أثر لها فى الاعراب .

(٦) تقدم ص : ٥٠٣ .
والشاهد فيه هنا :

كما الحيطاتِ ، حيث جاءت " ما " صلة لا أثر لها فى الاعراب .

(٧) تقدم ص : ١٠٣ .
والشاهد فيه هنا :

زيادة " ما " فى موضعين : هما :
اما ، كذلك ما نحفى .

وقال أمية بن[1] أبي الصلت[2] :

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُشَرٌ مَا[3] ∴ عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ البَيْقُورَا[4]

الما ات كلها زوائد ، قال ابن قتيبة فى كتاب معاني الشعر[5] : " أن الأصمعي ذكر عن عيسى بن عمر أنه قال : ماأدرى ما معنى هذا البيت ولا رأيت أحدا يحسنه" ،وقال غيره[6] : كانوا فى سنة الجدب يجمعون ما يقدرون عليه من البقر ثم يعقدون فى أذنابها بين مراقيبها السلع والعشر ، ثم يعلون بها فى جبل وعر ويشعلون فيها النار ويضجون بالدعاء والتضرع وكانوا يرون[7] ذلك من أسباب السقيا ، والبيقور :

(١) في المخطوطة : ابن .

(٢) ابن أبي ربيعة الثقفى ، شاعر جاهلي ، كثير العجائب ، قرأ الكتب المتقدمة ورغب عن عبادة الأوثان ، وكان يؤمل أن يكون النبي الذى سيبعث ، فلما بلغه مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر حسدا له ، طبقات ابن سلام ٢٦٢/١ ، الشعر والشعراء : ٤٥٩/١ .

(٣) في المخطوطة : وما نر .

(٤) البيت من الخفيف ، ديوان أمية : ٣٩٩ .
وهو في تأويل مشكل القرآن : ٩٥،وفيه : عسل ما ، وقال : إنما هو سلع ما واستشهد بالبيت التالى على صحة رواية : سلع ما ، الأزهية : ٨١ ،أمالي ابن الشجري : ٢٤٦/٢ ، الحماسة البصرية : ٣٩٥/٢ ، المغني : ٣٤٨
السَّلَع والعُشَر : ضربان من الشجر ، العائل : الفقير .
يعنى أن السنة أثقلت البقر بما حطتها من السَّلَع والعُشَر .
والشاهد فيه :زيادة " ما " في المواضع الثلاثة من البيت .

(٥) نقله عنه الهروي في الأزهية : ٨١ ، وابن الشجري فى أماليه : ٢٤٦/٢ ، وأشار اليه ابن السيد فى الاقتضاب : ٢٢/٢ ، وانظر ما نقله كاتب مقدمة كتاب المعاني الكبير صفحة :
يز ، يج ، يط ، ولم أجد هذا النص فى المعاني الكبير وهو فى تأويل مشكل القرآن : ٩٤ .

(٦) ذكر ابن قتيبة معنى هذا التفسير ، تأويل مشكل القرآن : ٩٥ .

(٧) فى المخطوطة : كان .

البقر[1] بلغة أهل اليمن[2].

ويشد هذا القول ويقويه قول الشاعر :

أَجَاعِلٌ أَنْتَ بَيْقُورًا مسلعة ∴ ذَرِيعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالمَطَرِ[3]

وزاد بعضهم[4] وجها آخر وهو أن " تكون مسلطة للعامل على الجزاء ، كقولك : إذ ما تخرج أخرج ، وكيفما تصنع أصنع ، قال : وليست " ما " زائدة فيها كزيادتها في سائر حروف الجر " والله أعلم .

وأما عمل ما غير النافية ، فأن كانت للجزاء جزمت الفعلين[5] ، وإن كانت استفهاما رفعت الأول وجزمت الثاني[6] ، لأنه جواب الاستفهام بغير فاء ، وإن كانت موصولة[7] رفعت الفعلين جميعا ، وهكذا تفعل في : متى ومن والله أعلم .

الاستعمال العاشر : وهو تاسع المعاني : أن تكون للتعويض عن المحذوف ، ومعناها التعليل ، كقولك : أَمَّا أنت منطلقا انطلقت ، والأصل : انطلقت لأن كنت منطلقا

(١) أنظر فيما بين المعقوفين الأزهية : ٨٠ - ٨١ فقد نقل عنه .

(٢) في الصحاح : بقر ، وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة .

(٣) البيت من البسيط للورل الطائي ، شعر طيء وأخبارها : ٢/٤٩٦
وهو في تأويل مشكل القرآن : ٩٥ ، الحماسة البصرية : ٢/٣٩٦ ، الصحاح : سلع .
مسلعة : البقر الذى علق عليها السَّلْع
والمؤلف نقل هذا البيت شاهدا على التفسير الذى أورده فى بيت أمية وهو الاستسقاء بالبقر المُسَلَّعَة . وانظر المغنى : ٣٤٨ .

(٤) الهروي في الأزهية : ٩٨ .

(٥) نحو قوله تعالى :
(وما تفعلوا من خير يعلمْه الله) .
البقرة آية : (١٩٧) .

(٦) نحو : ما تقولُ ؟ أقلْ به .

(٧) نحو : ما تصنعُ اصنعُ .

فقد م المفعول له للاختصاص وحذف الجار و " كان " للاختصار وجيء بما للتعويض وأدغمت النون في الميم ، قال الشاعر :

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ ∴ فَإِنَّ قَوْمِيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ (١)

وأما " ماذا " فقال ابن هشام : تأتي على ستة أوجه وقد أحسن الشرح فيها وسأحكي كلامه (٢) إن شاء الله تعالى :-

الأول : تكون " ما " استفهاما و " ذا " اشارة كقولك : ماذا التواني ؟ .

الثاني : تكون ما استفهاما و " ذا " موصولة (*) كقول لبيد :

أَلَا تَسْأَلَانِ المَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ ∴ أَنَحْبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلُ (٣)

وهو أرجح الوجهين في قوله تعالى : (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ العَفْوُ) (٤) ، على قراءة الرفع (٥) ، أي الذي ينفقونه العفو ، إذ الأصل : أن تجاب الجملة الاسمية بالاسمية والفعلية بمثلها .

الثالث : أن تكونا مركبتين ، والمراد بجملتهما الاستفهام كقولك : لماذا جئت ، وكقول الشاعر :

يَاخُزْرَ تَغْلِبَ مَاذَا بَالُ نِسْوَتِكُمْ (٦) ××

وهذا أرجح الوجهين في قراءة من نصب (العفوَ) (٧) ، أي ينفقون العفو .

(١) تقدم ص : ١٠٢ مع بيان الشاهد .
وانظر ص: ١٠١ ، الكتاب : ١/٢٩٤ ، ايضاح الشعر : ٧٢ .

(٢) حكى المؤلف كلام ابن هشام مختصرا ، انظر المغني : ٣٣٢ - ٣٣٤ .

(*) زيادة يقتضيها السياق من المغني .

(٣) تقدم ص : ٢٣٣ مع بيان الشاهد .
وانظر شرح المفصل لابن يعيش : ٣/١٤٩ .

(٤) سورة البقرة آية : (٢١٩) .

(٥) قرأ بذلك أبو عمرو على جعل " ما " اسما و " ذا " خبرها ، حجة القراءات لأبي زرعة : ١٣٣ .

(٦) تقدم في ص : ٢٣٣ مع بيان الشاهد .

(٧) قرأ بذلك الباقون - غير أبي عمرو - على جعل " ماذا " اسما واحدا بمعنى الاستفهام ، حجة القراءات لأبي زرعة : ١٣٣ - ١٣٤ .

الرابع : أن يكون المراد بجملتها اسم جنس بمعنى شيء ، أو موصولا بمعنى الذى على اختلاف تخريجهم كقول الشاعر :

دَعِي مَاذَا عَلِمْتِ سَأَتَّقِيهِ ∴ وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِّئِينِي (١)

فقال السيرافي(٢) وابن خروف : موصول بمعنى الذى ، وقال الفارسي(٣) : نكرة بمعنى شيء قال : لأن التركيب ثبت فى الأجناس دون الموصولات .

الخامس : أن تكون ما زائدة وذا للاشارة كقول الباهلى(٤) :

أَنُورًا سَرْعَ مَاذَا يَافَرُوقُ ∴ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ (٥)

(١) البيت من الوافر ، لم أجده منسوبا .
وهو في الكتاب : ٢/٤١٨ ، الحجة لأبي علي : ٢/٣١٧ ، شرح الكافية للرضي : ٤/٥٨ ، المغني : ٣٣٣ ، الهمع : ١/٨٤ .
والشاهد فيه : ماذا ، حيث جعلت " ماذا " اسما واحدا، إما بمعنى شيء أو بمعنى : الذى على نحو ما نقله المؤلف .
ورجح ابن مالك كونها بمعنى الذى ، شرح التسهيل : ق ٣٣/ب .

(٢) نقل البغدادي كلام السيرافي فى شرح أبيات مغني اللبيب : ٥/٢٣١ .

(٣) الحجة : ٢/٣١٧ وانظر شرح التسهيل لابن مالك : ق ٣٣/ب .
وليس كلام أبو علي فى الحجة نص ما ذكره ابن هشام هنا فقد يكون فى كتاب آخر من كتب أبي علي لا سيما أن البغدادي نقل أنه قاله كذلك فى المسائل المنثورة ، شرح أبيات مغني اللبيب : ٥/٢٣٢ .

(٤) زغبة الباهلي أو مالك بن زغبة أو جزء بن رياح ، أنظر شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي : ٥/٢٣٣ - ٢٣٤ .

(٥) البيت من الوافر ، وهو في مجالس ثعلب : ١٧١ ، اصلاح المنطق: ٣٥ ، المحتسب : ١/١٨٢ ، شرح التسهيل لابن مالك : ق٣٣/ ب ، المغني : ٣٣٤ .
أَنُورًا : أنفارًا ، فروق : المرأة التى تفارق الريب ، منتكث : منتقض ، حذيق : مقطوع .
والشاهد فيه : ماذا ، حيث عدت " ما " زائدة و " ذا " للاشارة .

أراد : سُرْعَ فخفف ، قال الفارسي[1] : " يجوز أن يكون " ذا " فاعل سرع وما زائدة ، ويجوز أن تكون " ماذا " كله اسما كما في قوله :

×× دَعِي مَاذَا عَلِمْتِ ××

السادس : أن تكون[*] استفهاما و" ذا " / زائدة ، جوزه جماعة منهم ابن مالك[2] ٤٧ /ب نحو : ماذا صنعت ؟ قال ابن هشام[3] : " وعلى هذا التقدير فينبغي وجوب حذف الألف في نحو : لم ذا جئت ؟ والتحقيق أن الأسما لا تزاد " . انتهى .

(١) نقله ابن مالك عنه في شرح التسهيل : ق ٣٣ / ب .
(*) "ما" زيادة يقتضيها السياق من المغني .
(٢) شرح الكافية الشافية : ١/٢٨٢ .
(٣) المغني : ٣٣٤ .

((فصل))

متى : اسم مبهم غير متمكن وترد على أربعة أوجه :

أحدها : الاستفهام ، كقوله تعالى ((مَتَى نَصْرُ اللَّهِ))[1] .

الثاني : الشرط ، كقولهم : متى تقم أقم .

الثالث : مرادفة من ، قال [الأصمعي : متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لأبي ذؤيب :

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ

مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ[2]

الرابع : تكون بمعنى الوسط ، سمع أبو زيد بعضهم -أحسبه يعنى بعض بني هذيل[3]- يقول : وضعته متى كُمِّي ، أي وسط كمي][4] .

قال أبو الحسن الهروي[5] : وحكى الكسائي عن العرب : أخرجه من متى كمه ، أي من وسط كمه ، قال الهروي[5] : وهي لغة هذيل وأنشد بيت أبي ذؤيب.

(١) سورة البقرة : آية (٢١٤) .

(٢) تقدم تخريجه ص : ١٨٠ .
والشاهد فيه هنا : متى لجج ، حيث جاءت متى مرادفة لمن في المعنى .

(٣) ما بين الشرطتين ليس من الصحاح .

(٤) ما بين المعقوفين نقله من الصحاح # متى # بتصرف .

(٥) الأزهية : ٢٠٠ .

بـــاب

-((النون وما أوله النـــون))-

تقع نون التوكيد في الأفعال المستقبلة[1] وتنقسم إلى قسمين : خفيفـــة وثقيلة وقد اجتمعا في قوله تعالى : ((لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرِيـــــنَ))[2] ، قال الخليل[3] : والتوكيد بالثقيلة أبلغ .

* فصل *

نَعَم ونِعْم بفتح النون وبكسرها

أما الأولى فهي بفتح العين ، وكانة تكسرها ، وبها قرأ الكسائي[4] ، (وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - وحكى النضر بن شميل : أن ناسا من العرب تبدلها حاء - ، ويقال أن بها قرأ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه[5] وبعضهم[6] بكسر النون إتباعا لكسر العين .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) سورة يوسف : آية (٣٢) .

(٣) الكتاب : ٣/٥٠٩ .

(٤) في قوله تعالى ((إن تبدوا الصدقات فَنِعِمَّا هي)) البقرة : ٢٧١ ، حجة القراءات لأبي زرعة : ١٤٧ ، وانظر المغني : ٣٨١ .

(٥) ما بين المعقوفين نقله من المفصل : ٣١١ ، بشيء من التقديم والتأخير والاختصار ، ونصه في المفصل كما يلي : " وفي قراءة عمر بن الخطاب ، وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما قال : نَعِم ، وحكى أن عمر ســـأل قوما عن شيء فقالوا : نَعَم ، بالفتح فقال : إنما النَّعَم الأبل ، فقالوا : نَعِم وعن النضر بن شميل أن " نحم " بالحاء لغة ناس من العـــرب .

(٦) هم هذيل كما في اتحاف فضلاء البشر : ١/٤٥٥ ، وبها قرأ ورش وابن كثير وحفص ، حجة القراءات لأبي زرعة : ١٤٧ .

وهي حرف وليس باسم ، قال سيبويه[1] : ليس بلى ونعم اسمين ، وهي حرف جواب معناه التصديق في الخبر والوعد بالمطلوب والأعلام بالمسئول .

فالأول : كقام زيد ، أو ما قام زيد ، فتقول : نعم .

والثاني : وقوعها بعد افْعَل أو لا تفعل وما في معناهما ، نحو : هلا تفعل[*] ، وبعد الاستفهام في نحو : هل تعطيني ؟

والثالث : بعد هل في نحو : جاءك زيد ونحو : ((فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً))[2] ، وقوله تعالى : ((أَئِنَّ لَنَا لَأَجْراً))[3] .

واعلم أن حروف الجواب ثلاثة :

" بلى " وهو حرف ايجاب يوجب النفي ، فلا يجاب به إلا بعد النفي ، فهي لنفي النفي كما تقدم في بابه .

و " لا " حرف نفي لنفي الايجاب ، و " نعم " صالح للأمرين :

[فأذا قيل : قام زيد ، فتصديقه : نعم ، وتكذيبه : لا ، ويمتنع " بلى " لعدم النفي .

وإذا قيل : ما قام زيد ، فتصديقه : نعم ، وتكذيبه : بلى[4] ، ومنه قوله تعالى ((زَعَمَ الذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي))[5] ، ويمتنع دخول " لا " لعدم الاثبات][6] .

وإذا قيل : أقام زيد ؟ فهو مثل : قام زيد ، وإذا قيل : ألم يقم زيد ؟ فهو مثل : لم يقم زيد ، تقول في اثبات القيام : بلى ، ويمتنع دخول " لا " ، وإن نفيت قلت : نعم ، قال الله تعالى : ((أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ. قَالُوا بَلَى))[7] ،

(١) الكتاب : ٤/ ٢٣٤ ، فقد قال بعد الحديث عن بلى ونعم ما نصه : " وليسا اسمين " .

(٢) سورة الأعراف : آية (٤٤) ، وشاهد في قوله تعالى بعد : ((قالوا نعم)) .

(٣) سورة الشعراء : آية (٤١) ، وشاهد في قوله تعالى بعد : ((انه لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين. قال نعم)) .

(٤) في المخطوطة : بلا ، والرسم الاملائي بالياء .

(٥) سورة التغابن : آية (٧) .

(٦) انظر فيما بين المعقوفين المغني : ٣٨٢ فعنه نقل .

(٧) سورة الملك : آية (٨ ، ٩) .

(*) بعده في المغني : وهلا لم تفعل .

((أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى))[1] ، وروي من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : " أنه لو قيل : نعم في جواب (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ)[2] كان كفرا .

إذا تقرر هذا فقد [قال سيبويه[3] في باب التعجب[4] في حكاية مناظرة جرت بينه وبين النحويين فيقال له : ألست تقول كذا ؟ فأنه لا يجد بدا من أن يقول : نعم ، فيقال له : أفلست تفعل كذا ؟ فانه قائل نعم ، فزعم ابن الطراوة[5] أن ذلك لحن لما تقرر من القاعدة .[6]

وقال جماعة[7] من المتقدمين والمتأخرين منهم الشلوبين :[8] إذا كان قبل النفي

(١) سورة البقرة : آية (٢٦٠) .

(٢) سورة الأعراف : آية (١٧٢) .

(٣) انظر الكتاب : ٢/١٩ .

(٤) كذا في المخطوطة ، وفي المغني : النعت ، ولعله الصواب لأن سيبويه ذكر هذا في باب : ما يجرى عليه صفة ما كان في سببه .

(٥) سليمان بن محمد بن عبد الله المالقي ، كان نحويا ماهرا مبرزا في النحو واللغة والأدب له آراء في النحو انفرد بها ، سمع على الأعلم كتاب سيبويه ، وروى عنه السهيلي ، من مؤلفاته : الافصاح ، العقد مات على كتاب سيبويه ، توفي سنة : ٥٢٨هـ ، انظر بغية الوعاة : ١/٦٠٢.

(٦) انظر الكتاب : ٢/٢٣٤ ، المقتضب : ٢/٣٣٢ ، معاني الحروف للرماني : ١٠٥ ، شرح كلا وبلى ونعم لمكي : ٧٣ - ٧٤ .

(٧) انظر : ابن الطراوة النحوى : ٢١٧ ، فقد ذكر منهم السهيلي والشلوبين وابن عصفور وابن الضائع ، وابن هشام .

(٨) انظر : رأيه في المغني : ٣٨٣ .

استفهام ، فأن كان على حقيقة النفي فجوابه كجواب النفي المجرد ، وإن كان المراد به الأيجاب فجوابه كجواب النفي مراعاة للفظه ، ويجوز عند أمن اللبس أن يجاب بما يجاب به الأيجاب مراعاة لمعناه ، وعلى ذلك قول الأنصار[1] رضي الله تعالى عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم وقد قال ((ألستم ترون لهم ذلك - نعم " [2] وقول جحدر : [3]

أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُ أُمَّ عَمْرٍو . وَإِيَّانَا فَذَاكَ بِنَا تَدَانِي
نَعَمْ وَأَرَى الهِلَالَ كَمَا تَرَاهُ . وَيَعْلُوهَا النَّهَارُ كَمَا عَلَانِي [4]

وعلى ذلك جرى كلام سيبويه ، فالمُخَطِّئ[5] مُخْطِئ

(١) صوابه المهاجرين كما في غريب الحديث لأبي عبيد : ٢/ ٢٧٠ . "والأنصار" خطأ تبع فيه المؤلف ابن هشام ، وابن هشام تبع فيه ابن عصفور في شرح الجمل : ٢/ ٤٨٥ .

(٢) الحديث رواه أبو عبيد في غريب الحديث : ٢/ ٢٧١ ، وفيه بعرفونه .

(٣) جحدر بن مالك الحنفي ، من أهل اليمامة ، شاعر لسن فاتك ، صار فيما بعد من أصحاب الحجاج ، انظر الخزانة : ٧/ ٤٦٣ - ٤٦٥ .

(٤) البيتان من الوافر وهما في الشعر والشعراء للمعلوط القريعي وروايتهما فيه :
أليس الليل يلبس أم عمرو . وإيانا فذاك بنا تداني
بلى وأرى السماء كما أراها . ويعلوها النهار كما علاني
وعليه فلا شاهد في البيت لما نحن فيه .
وهما في أمالي القالي : ١/ ٣٣٣ ، منسوبين لجحدر المذكور ، شرح الجمل لابن عصفور : ٢/ ٤٨٥ ، ارتشاف الضرب : ٣/ ٢٦١ المغني : ٢٨٣ ، وصدر كل منهما في أمالي السهيلي : ٤٧ .
والشاهد فيه : أليس الليل . . . نعم ، حيث أجاب بنعم الاستفهام من النفي ، لأنه أراد تحقيق الايجاب وذلك مراعاة للمعنى عند أمن اللبس.

(٥) ابن الطراوة ، وانظر ابن الطراوة النحوي : ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ .

وقال ابن عصفور[1] : " أجرت العرب التقرير في الجواب مجري النفي المحض وإن كان ايجابا في المعنى ، فأذا قيل : ألم أعطك درهما ؟ قيل في تصديقه نعم ، وفي تكذيبه : بلى ، وذلك لأن المقرَّر قد يوافقك على ما تدعيه وقد يخالفك ، فأذا قيل[2] : نعم ، لم يعلم هل أراد:"نعم لم تعطني" على اللفظ ٤٨/أ / أو " نعم أعطيتني" على المعنى ؟ فذلك أجابوه على اللفظ ولم يلتفتوا إلى المعنى "[3] هكذا وجدت " اللفظ " في الأصل المعلق منه وهو كتاب ابن هشام ولعله انعكس على الناسخ والصواب : فلذلك أجابوه على المعنى ولم يلتفتوا إلى اللفظ .

[وأما نعم في بيت جحدر ، فجواب لغير مذكور ، وهو ما قدره اعتقاده[4] من أن الليل يجمعه وأم عمرو ، وجاز ذلك لأمن اللبس لعلمه أن كل أحد يعلم أن الليل يجمعه ، وأم عمرو ،أو هو جواب لقوله : وأرى الهلال كما تراه ، وقد مه عليه ، قال ابن هشام[5] : أو لقوله : فذاك بنا تداني ، قال : وهو أحسن وأما قول الأنصار[6] فجاز لزوال اللبس لأنه قد علم أنهم يريدون[7] : نعم فعرف[8] لهم ذلك . وعلى هذا يحمل استعمال سيبويه لها بعد التقرير . انتهى .

(١) انظر شرح الجمل لابن عصفور : ٤٨٥ - ٤٨٦ ، وقد نقل ابن هشام كلام ابن عصفور بتصرف يسير ، انظر المغني : ٣٨٣ .

(٢) في المغني : فأذا قال .

(٣) انظر فيما بين المعقوفين المغني : ٣٨٢ - ٣٨٣ فعنه نقل المؤلف .

(٤) في شرح الجمل والمغني : في اعتقاده .

(٥) المغني : ٣٨٣ .

(٦) انظر حاشية رقم (١) من ص : ٥٢٦ .

(٧) في المخطوطة : لا يريدون ، والتصويب من شرح الجمل ومن المغني .

(٨) عبارة ابن عصفور : نعم نرى .

ثم قال ابن هشام[1] رحمه الله : ويتحرر على هذا أنه لو أجيب (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ[2]) بنعم ، لم يكتف به في الأقرار ، لأن الله سبحانه أوجب في الاقرار بما يتعلق بالربوبية العبارة التى لا تحتمل غير المعنى المراد من الاقر ، ولهذا لا يدخل في الاسلام بقوله : لا الهُ إلاّ الله ، برفع "اله" لاحتماله لنفي الوحدة ، ولعل ابن عباس رضي الله تعالى عنه : إنما قال : إنهم لو قالوا : نعم ، لم يكن إقرارا كافيا[3] ، وجوز الشلوبين : أن يكون مراده : أنهم لو قالوا : نعم جوابا للملفوظ به على ما هو الأفصح لكان كفرا ، إذ الأصل تطابق الجواب والسؤال لفظا . قال : وفيه نظر لأن التكفير لا يكون بالاحتمال [4] .

وما قاله ابن هشام حسن ظاهر ، ولكن قوله : لا يدخل في دين الاسلام بقوله : لا الهُ إلاّ الله ، بالرفع لاحتماله لنفي الوحدة فيه نظر ، بل المعروف المشهور : إن كان يزعم أن الوثن غير[5] شريك لله تعالى كان مؤمنا ، وإن كان يرى أن الله تعالى هو الخالق ويعظم الوثن لزعمه أنه يقربه إلى الله تعالى لم يكن مؤمنا حتى يبرأ من عبادة الوثن ، ولم يفصل بما ذكرته والله أعلم.

وأما " نِعْم بكسر النون ، ففعل ماض جامد لا يتصرف ، ومعناه المدح بالمحاسن كلها ، ونقيضه : بئس ، وتختص بما عرف بالألف واللام أو بما أضيف اليه ، فلا يتصل به علم ولا ضمير ، فتقول : نِعْم الرجلُ زيد ، ويرفع الاسم الممدوح إما - على الخبر[6] - مبتدأ تقديره : هو ، أو برفعه على الابتداء وما قبله خبر عنه " [7]

(١) المغني : ٣٨٣ - ٣٨٤ .

(٢) سورة الاعراف : آية (١٧٢) .

(٣) أي لعل قول ابن عباس " كان كفرا " يحمل على أنه أراد : أنهم لو قالوا نعم لم يكن إقرارا كافيا .

(٤) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ٣٨٣ - ٣٨٤ بتصرف يسير .

(٥) غير : زيادة بد ونها لا يستقيم الكلام.

(٦) ما بين الشرطتين زيادة لا يستقيم الكلام بد ونها .

(٧) انظر الصحاح : نعم فقد نقل عنه كلامه مختصرا .

[وفيه أربع لغات[1] : نَعِم بفتح أوله وكسر ثانيه ، ثم تقول : نِعِم فتتبع الكسرة الكسرة ، ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول : نِعْم ، بكسر النون وسكون العين ، ولك أن تطرح الكسرة من الثاني وتترك الأول مفتوحا[2] .

فان أدخلت على نِعم " ما " قلت : (نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ)[3] تجمع بين ساكنين وإن شئت حركت العين بالكسر ، وان شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول : غسلت غسلا نعِما ، ويكتفى من صلته ، أي نعم ما غسلته .][4] .

(١) انظر البيان لابن الأنباري : ١/١٧٧ .

(٢) فتقول : نَعْم .

(٣) سورة النساء : آية (٥٨) .

(٤) ما بين المعقوفين نقله من الصحاح : نعم ، بتصرف يسير .

في الجمع دون الواحد في اسمين خاصة كقولك [حمأ وحمأة ومثله : حَمْـأة وكَمْ للواحد وكَمْأَة للجمع] .(١)

السادس : تدخل للمبالغة في المدح والذم ، كقولهم في المـدح رجل / علّامة ونسّابة وراوية وخليفة ، وفي الذم : لحّانة وهِلْبَاجَة(٢) ، وقـد ٤٨/ب قيل : إن الهاء في قوله تعالى : ((بَلِ الْأِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ))(٣) ، وقوله تعالى : ((مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا))(٤) ، وقوله تعالـى : ((وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ))(٥) من ذلك .(٦)

السابع : تأتي لتأكيد التأنيث في الجمع الذي على " فِعَال " وفُعُولَة " وليست بلازمة في كل موضع ، كقولهم في مثل جمل : جِمَالة ، وفي حَجَر : حِجَـارة وفي فَحْل : فِحَالة وفُحُولَة ، وفي عَمّ : عُمُومَة ، وفي خال : خُؤُولَة ، وكذلك في ملائكة(٧) ، قال الله تعالى : ((وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ))(٨) .

(١) مابين المعقوفين كذا في المخطوطة والذي أراه أن صحة العبارة : " جبأ وجبأة " ومثله كمأة فكم للواحد وكمأة للجمع . قال ابن هشـام في أوضح المسالك : ١٤٧/٤ ، " وتأتي التاء لفصل الواحد مـن الجنس كثيرا كتمر ، وتمرة ، ولعكسه في جبأة وكماة خاصة " والجبء : الأحمر من الكمأة " .

(٢) الهلباجة : الأحمق الضخم القدم الأكول الذي جمع كل شـر .

(٣) سورة القيامة : آية (١٤) .

(٤) سورة الأنعام : آية (١٣٩) .

(٥) سورة البينة : آية (٥) .

(٦) انظر : الأزهية : ٢٥٢ - ٢٥٣ .

(٧) انظر الأزهية : ٢٥١ .

(٨) سورة البقرة : آية (٢٢٨) .

الثامن : تأتي للنسب في الجمع الذى على زنة " مَفَاعِل " نحـــــو : المَهَالِبة والأَشَاعِثة ، والأَشَاعِرة .[1]

التاسع : تأتى عوضا من حرف محذوف لزوما وذلك في أربعة مواضع :

أحدها : الجمع الذى على زنة " مَفَاعِيل " نحو : زَنَادِيق وزَنَادِقة ، وجَحَاجِيح وجَحَاجِحَة ، ومتى لم تأت بها أتيت بالياء لأنهما يتعاقبان .[2]

ثانيها : المصدر الذى حذفت عينه ، كقولهم : أقام إقَامَة ، والأصل أقام إقْوَاما (*) واسْتَقْوَمَ اسْتِقْوَاما .[3]

ثالثها : الفعل المعتل اللام عوضا من حذف اللام ، وذلك في لغة بعـــض العرب ، يقولون : ارْمِهِ ، ولا تَرْمِهِ .[4]

رابعها : تكون عوضا من الياء ، كقولهم : هذه ، والأصل هذى .[5]

العاشر : تأتي لبيان الصرات كقولك : جلست جلسة وجلســـتين

الحادى عشر : تأتي في حال الوقف لبيان الحركة أو الحرف الذى قبلها نحو دخولها بعد ألف الندبة لبيان الألف في قولك : وازيداه ، ونحـــــو : ((سُلْطَانِيَهْ))[6] ، و ((كِتَابِيَهْ))[7] ، و ((حِسَابِيَهْ))[8] ، و ((مَالِيَهْ))[9] لبيان

(١) انظر: الصحاح ها ، الأزهية : ٢٥٣ .

(٢) انظر : الأزهية : ٢٥٥ .

(*) بعده في المغنى : واستقام استقامة .

(٣) انظر : الأزهية : ٢٥٧ .

(٤) انظر : الأزهية : ٢٥٨ .

(٥) انظر : الأزهية : ٢٥٥ .

(٦) سورة الحاقة : آية (٢٩) .

(٧) سورة الحاقة : آية (٢٥) .

(٨) سورة الحاقه : آية (٢٦) .

(٩) سورة الحاقة : آية (٢٨) .

الياء ، ولبيان الحركة كقوله تعالى : ((فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ))[1] ، وقوله تعالى : ((لَمْ يَتَسَنَّهْ))[2] ، ونحو قول الشاعر :

إِذَا مَا تَرَعْرَعَ فِينَا الغُلَامُ . ْ . فَمَا إِنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَهْ

إِذَا لَمْ يَسُدْ قَبْلَ شَدِّ الأُزَارِ . ْ . فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لاَ هُوَهْ

وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ . ْ . فَطَوراً أَقُولُ وَطَوْراً هُوَهْ[3]

وتسمى هاء السكت[4] ، وتسمى أيضا هاء الاستراحة[5] ، وقد يثبت في الوصل على نية الوقف ، كقراءة غير حمزة ، والكسائي : ((لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ))[6] ،

(١) سورة الأنعام : آية (٩٠) .

(٢) سورة البقرة : آية (٢٥٩) .
وانظر الأزهية : ٢٥٥ - ٢٥٦ .

(٣) الأبيات من المتقارب ، لحسان بن ثابت - رضي الله عنه ، ديوانه : ٣٩٧
وهي في الحيوان : ٦ / ٢٣١ ، اللسان : شصب .
والأول في شرح المفصل لابن يعيش : ٩ / ٨٤ قال : " أنشده سيبويه " ولم أجده في الكتاب . وعجز الأول في أوضح المسالك : ٤ / ٢٩٢ ، والثالث في الصحاح : شصب .
ترعرع الغلام : قارب الحُلُمَ ، الشيصبان : قبيلة من الجن .
والشاهد فيه : هوه ، حيث وقف على الضمير بالهاء لبيان حركة الواو .

(٤) انظر المغني : ٣٨٤ .

(٥) انظر الصاحبي : ١٥٤ ، الأزهية : ٢٥٦ .

(٦) سورة البقرة : آية (٢٥٩) وانظر : حجة القراءات لأبي زرعة : ١٤٣ .

((فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ))[1] قيل باثبات هاء السكت في الدرج .

الثاني عشر : تدخل لأمكان النطق بالكلمة ، وذلك في فعل الأمر إذا صار إلى حرف واحد كقوله : عِهْ ، وشِهْ ، وقِهْ .[2]

الثالث عشر : تأتي لبيان الحركة وكراهية اجتماع الساكنين ، كقولهم في الوقف على ثُمّ : ثُمَّهْ ، وعلى هَلُمَّ : هَلُمَّهْ ، وعلى إنّ بمعنى نعم : إنَّهْ[3] ، قال الشاعر :

* يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا هَلُمَّـــهْ *[4]

الرابع عشر : تدخل للمحاذاة والازدواج كقولهم : لكل ساقطةٍ لاقطةٌ ، أي لكل كلمة ساقطة أي يسقط بها الانسان لاقط يلقطها ، كذا فسره أبو بكر بن الأنباري[5]

(١) سورة الأنعام : آية (٩٠) ، وانظر : حجة القراءات لأبي زرعة : ٢٦٠

(٢) انظر الأزهية : ٢٥٧ .

(٣) انظر الأزهية : ٢٥٧ ، وانظر الكتاب : ٤/ ١٦٠ - ١٦١ .

(٤) من الرجز لم أجده منسوبا .
وهو في الكتاب ٤/ ١٦١ ، الخصائص : ٣/ ٣٦ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٤/ ٤٢ .
والشاهد فيه : هَلُمَّهْ ، حيث وقف الشاعر بهاء السكت لتبيين حركة الميم لأنها حركة بناء لا تتغير باعراب ، فكرهوا تسكينها لأنها حركة مبنى لازمة .

(٥) محمد بن القاسم بن محمد، من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظا سمع من ثعلب ، له : شرح القصائد السبع ، الأضداد ، الزاهر في معاني كلام الناس ، توفي سنة : ٣٢٨هـ ، انظر بغية الوعاة : ١/ ٢١٢ ، ٢١٤ ، وانظر تفسير ابن الأنباري في الزاهر : ٣٥٠ .

فدخلت الهاء لتزدوج الأولى مع الثانية ، كما قالوا : يأتينا بالغدايا والعشايا فجمعوا غداة على غدايا لتزدوج مع العشايا .[1]

(١) انظر الأزهية : ٢٥٨ .

((فصل))

هيت ، وهـات ، وهيهـات

أما هيتَ لك ، فمعناه : هلم لك ، أي تعال وأسرع ، قال الشاعر في علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : (*)

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيـــــ . ـنَ أَخَـــا العِـــرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

إِنَّ العِرَاقَ وَأَهْلَـــهُ . سَلْـــمٌ إِلَيْـكَ فَهَيْـــتَ هَيْتَـــا (١)

ومثله : هل ، وهَيَّ ، وهَيِّك ، وهَيْك ، وهَيَّا ، كله بمعنى أسرع (٢) وهو اسم فعـــل - يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث إلاّ أن العدد فيما بعده ، تقول : هيت لك ، وهيت لكما ، وهيت لكُنّ . (٣)

وأما هات ، فاسم فعل بمعنى أعطني ، تقول : " هات الشيء ، أي اعطنيه قال الله تعالى : ((قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ)) (٤) [قال الخليل : أصل هات مـــن آتي يؤتي ، فقلبت الألف هاء ، ويقال للاثنين : هاتيا مثل آتيا ، وللجمع هاتـوا وللمرأة هاتي ، والنسوة : هاتين مثل آتين] . (٥)

(١) البيتان من مجزوء الكامل ، لم أجدهما منسوبين .
وهما في أصول النحو : ٣/ ٤٧٩ ، المحتسب : ١/ ٣٣٧ ، الصحاح : هيت ، شرح المفصل لابن يعيش : ٤/ ٣٢ .
والثاني منهما في معاني القرآن للفراء : ٢/ ٤٠ ، الخصائص : ١/ ٢٧٩ .
وفي أصول النحو ومعاني الفراء والخصائص : عُنُق بدل : سلم ، والمعنى : مائلون إليك .
والشاهد فيه : هيت هيتا ، حيث جاءت بمعنى هلم أي : أسرع .

(٢) انظر المفصل : ١٥١ .

(٣) انظر الصحاح : هيت .

(٤) سورة البقرة : آية (١١١) وانظر المفصل : ١٥١ .

(٥) انظر فيما بين المعقوفين الصحاح : هيت بشيء من التقديم والتأخير .

(*) علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول من أسلم من الصبيان ورابع الخلفاء الراشدين ، قتل شهيدا على يد عبد الرحمن بن ملجم الخارجي سنة : ٤٠ هـ ، انظر الاصابة : ٢/ ٥٠١ ، الأعلام : ٤/ ٢٩٥ .

وأما هيهات ، فكلمة معناها : التبعيد[1] ، قال الله جل جلاله : ((هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ))[2] ، وقال جرير :

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ وَأَهْلُهُ

وَهَيْهَاتَ خِلٌّ بِالعَقِيقِ نُحَاوِلُهُ[3]

قال الفراء[4] : هو بمنزلة البعيد ، ففسره / بالصفة ، وقال الزجاج[5] وابن الأنباري[6] ٤٩/أ هو بمنزلة البعد ، وفسراه بالمصدر ، وقال أبو علي الفارسي[7] ، وغيره[8] : هو

(١) انظر الصحاح : هيه .

(٢) سورة المؤمنون : آية (٣٦) .

(٣) البيت من الطويل ، ديوانه : ٤٧٩ ، والرواية فيه بالهمز في هيهات وهو كذلك في معاني القرآن للفراء : ٢/ ٢٣٥ ، معاني القرآن للزجاج: ٤/ ١٣ ، وبالرواية التي أوردها المؤلف في الصحاح : هيه ، الايضاح: ١٦٥ ، الخصائص : ٣/ ٤١ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٤/ ٣٥ .
ورواية الديوان : ومن به ، وهي كذلك في معاني الفراء والزجاج ، والخصائص وفي بقية المراجع : أهله ، وصل: وهي كذلك في معاني الفراء وبقية المراجع : خل ، تواصله : بدل نحاوله وفي بقية المراجع نواصله .
والشاهد فيه : هيهات ، على أنها كلمة معناها التبعيد .

(٤) معاني القرآن للفراء : ٢/ ٢٣٥ .

(٥) معاني القرآن للزجاج : ٤/ ١٢ - ١٣ .

(٦) شرح القصائد السبع : ٤٣٩ .

(٧) الايضاح : ١٦٥ .

(٨) المرزوقي في شرح الحماسة : ١٠٠١ .

بمنزلة بَعُدَ ، وفسره بالفعل ، قال أبو الحسن الواحدي[1] : " وهو بمنزلة الأصوات وليس له اشتقاق[2] " وفيه زيادة معنى ليست في " بَعُد " وإن كنا نفسره به ، وهو أن المتكلم يخبر عن اعتقاده استبعاد ذلك الذي يخبر عن بعده ، فكأنه بمنزلة قوله : بعد جدا ، وما أبعده .

وفيها لغات[3] : فمنهم من يفتح التاء مثل كيف[4] وهذه لغة أهل الحجاز ، وتميم وأسد يكسرونها[5] على كل حال بمنزلة نون التثنية قال الراجز يصف إبلا قطعت قفارا[6] حتى صارت إلى القفار :

* تُصْبِحُ بِالقَفْرِ أَتَاوِيَّاتِ *
* هَيْهَاتِ مِنْ مُضْبَحِهَا هَيْهَاتِ *
* هَيْهَاتِ حَجْرٌ مِنْ صُنَيْبِعَاتِ * [7]

(١) علي بن أحمد بن محمد الواحدي إمام مفسر نحوي تتلمذ لأبي الفضل العروضي، ولازم مجالس الثعالبي في تحصيل التفسير ، له : البسيط والوسيط والوجيز في التفسير ،أسباب النزول ، توفي سنة : ٤٦٨هـ انظر بغية الوعاة : ٢/ ١٤٥ .

(٢) من قول الزجاج في معاني القرآن : ٤/ ١٢ .

(٣) انظر شرح القصائد السبع لابن الأنباري : ٤٣٩ - ٤٤٠ ،الخصائص: ٣/ ٤٢ .

(٤) انظر الصحاح : هيه .

(٥) انظر المفصل : ١٦٠ .

(٦) في الصحاح : بلادا .

(٧) انظر الصحاح هيه ، والأبيات أشطار من الرجز لحميد الأرقط في اللسان : هيه ،والأول في ديوان أبي النجم العجلي : ٧٤ ،بلفظ:
يَضَعْنَ بالقفر أتاويات .
والثاني في المفصل : ١٦١ .
والثلاثة في غريب الحديث لأبي عبيد : ٣/ ٤١٤ ، الصحاح : هيه، الفائق للزمخشري : ١/ ٢١ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٤/ ٦٦

" ومن العرب من يضمها وقد قرئ بهن جميعاً[1] ، وقد تنون على اللغات الثلاث قال الشاعر :

تَذَكَّرْتُ أَيَّاماً مَضَيْنَ مِنَ الصِّبَا . فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتٍ إِلَيْكَ رُجُوعُهَا[2]

وقد روي قول الراجز :

* هَيْهَاتُ مِنْ مُنْصَبِّهَا هَيْهَاتِ *[3]

بضم الأولى وكسر الثانية ، ومنهم من يسكنها، ومنهم من يحذفها، ومنهم من يجعلها نوناً[4]، وقد تبدل الهاء همزة فيقال : أيهات مثل : هراق وأراق ، قال الشاعر :

* أَيْهَاتَ مِنْكَ الحَيَاةُ أَيْهَاتَا *[5]

(=) أتاويات : غريبات ، حجر : اليمامة ، صنيبعات : مياه لغطفان .
والشاهد فيه : هيهاتٍ ، في المواضع الثلاثة حيث جاءت مكسورة على لغة تميم وأسد .

(١) انظر اعراب القرآن لابن النحاس : ٣ / ١١٣ ، البحر المحيط : ٦ / ٤٠٤

(٢) البيت من الطويل للأحوص ، ديوانه : ١٥٠ ، وروايته فيه :
وهيهات هيهاتا
وهو برواية الديوان في شرح القصائد السبع لابن الأنباري : ٤٤٠ ،
والشاهد فيه : هيهاتٍ ، بالتنوين مع الكسر .

(٣) تقدم والشاهد فيه : هيهاتُ . . هيهاتٍ ، حيث جاءت بضم الأولى وكسر الثانية .

(٤) المفصل : ١٦٠ - ١٦١ .

(٥) انظر الصحاح : هيه ، وشطر الرجز المذكور لم أجده منسوبا وهو في اللسان : هيه .
والشاهد فيه : أيهاتَ ، في الموضعين ، حيث أبدل الهاء همزة ، وقد روي بيت جرير الماضي بالهمزة في معاني الفراء والزجاج وشرح القصائد السبع لابن الأنباري .

ومنهم من يقول : أيهاك ، وأيهان ، وأيها[1] ، قال الكسائي : من كسر التاء وقف عليها بالهاء فتقول : هيهاه ، ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء[2] وقال الفراء[3] : يوقف بالتاء .

(١) انظر المفصل : ١٦١ .

(٢) الصحاح : هيه .

(٣) معاني القرآن : ٢/ ٢٣٦ .

ـ((فصـــل))ـ

هل : استفهام عن الحكم لا المحكوم عليه ، كقولك : هل قام زيد ، وهل زيد قام ؟ فالسؤال عن حصول القيام المحكوم به على زيد ، ولا يجوز هل زيدا ضربت ؟ لأن تقدم الاسم مشعر حينئذ بأن الضرب واقع ، وإنما السؤال عن محل الضرب لا عن الضرب ، ولا يجوز : هل زيد قام أم عمرو ؟ لأن السؤال حينئذ عن حقيقة القائم ، وأما القيام فهو واقع ، وأم موضوعة للسؤال عن تصور المحكوم عليه لا عن الحكم ، ولأجل هذا قلنا : " هل " لا تعادل أم ، وإنما تعادل أو .

وأما الهمزة فأنها تصلح في الاستفهام عن الحكم وعن المحكوم به كقولك : أقام زيد أم عمرو ؟ وكقولك : أقام زيد أو عمرو ؟ وسائر أدوات الاستفهام إنما تصلح للسؤال عن حقيقة المحكوم عليه .

ومختصر القول : أن " هل " موضوعة للاستفهام عن التصديق والا يجاب الذى هو معرفة المركبات ، الذى هو إسناد الحكم الى المحكوم عليه ، وسائر الأدوات غير الهمزة موضوعة للتصور ، الذى هو معرفة حقائق المفردات التى هى محكوم عليها ، والهمزة صالحة للأمرين .(١)

ولها مع الاستفهام أربعة معان :

أحدها النفي ، كقوله تعالى ((فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ))(٢) ، وقوله تعالى : ((هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلاَّ الْإِحْسَانُ))(٣) ، وقوله تعالى ((فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاَّ الْبَلَاغُ))(٤) ، قال الفرزدق :

هَلِ ابْنُكَ إِلاَّ ابْنُ مِئَ النَّاسِ فَاصْطَبِرْ

فَلَنْ يُرْجِعِ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَآتِمِ(٥)

(١) نقل معنى كلام ابن هشام في المغني : ٣٨٦ ، بشيء من الأيضاح .

(٢) سورة الأحقاف : آية (٣٥) .

(٣) سورة الرحمن : آية (٦٠) .

(٤) سورة النحل : آية (٣٥) .

(٥) البيت من الطويل ، وليس في ديوان الفرزدق ، وهو له في الأزهية : ٢٠٩ والشاهد فيه : هل ابنك ، حيث جاءت هل للنفي بمعنى : ما .

ومنهم من يقول : أيهاك ، وأيهان ، وأيها[1] ، قال الكسائي : من كسر التاء وقف عليها بالهاء فتقول : هيهاه ، ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء[2] وقال الفراء[3] : يوقف بالتاء .

(١) انظر المفصل : ١٦١ .

(٢) الصحاح : هيه .

(٣) معاني القرآن : ٢/ ٢٣٦ .

وقال ابن قيس الرقيات :

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الغَوَانِي هَـــلْ
يُصْبِحْنَ إِلاَّ لَهُنَّ مُطَّلَـــــبُ [(١)(٢)]

الثاني : تكون بمعنى "إنّ" في التوكيد والتحقيق ، ذكره جماعة من النحويين(٣) وحملوا عليه قوله تعالى : ((هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ))(٤) ، قال ابن هشام(٥) وهو بعيد .

الثالث : تكون بمعنى قد ، وبذلك فسر قوله سبحانه : ((هَلْ أَتَى عَلَى الْأِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ))(٦) ، جماعة منهم ابن عباس(٧) ، والكسائي والفراء(٨) ، والمبرد(٩) رضي الله تعالى عنهم ، وبالغ الزمخشري(١٠) فزعم أنها تأتي أبدا بمعنى قد وأن الاستفهام بها إنما هو مستفاد من همزة مقدرة معها ، ونقله في المفصل(١١)

(١) البيت من المنسرح ، ديوانه : ٣ ، وفيه : فما يصبحن .
وهو في الكتاب : ٣/ ٣١٤ ، المقتضب : ١/ ١٤٢ ، المحتسب: ١/ ١١١
الأزهية : ٢٠٩ ، أمالي ابن الشجري : ٢/ ٢٢٦ ، المغني : ٢٦٨
والشاهد فيه : هل يصبحن ، حيث جاءت هل للنفي بمعنى : ما .

(٢) انظر فيما بين المعقوفين الأزهية : ٢٠٩ فعنه نقل .

(٣) منهم الهروي في الأزهية : ٢٠٨ .

(٤) سورة الفجر : آية (٥) .

(٥) المغني : ٣٩٠ .

(٦) سورة الانسان : آية (١) .

(٧) البحر المحيط : ٨/ ٣٩٣ .

(٨) معاني القرآن : ٣/ ٢١٣ .

(٩) المقتضب : ١/ ٤٣ ، ٣/ ٢٨٩ .

(١٠) انظر الكشاف : ٤/ ١٩٤ .

(١١) انظر : المفصل : ٣١٩ .

- عن سيبويه -[1] واحتج لدخولها عليها وأنشد قول الشاعر :

سَائِلْ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ بِشِدَّتِنَا
أَهَلْ رَأَوْنَا بِسَفْحِ القَاعِ ذِي الأَكَمِ[2]

وأنكر ابن هشام[3] ما نقله عن سيبويه ، وادعى أن الموجود في كتاب سيبويه خلافه ، كما زعم .

[وعكس قوم مقالة الزمخشري فزعموا أنها / لا تأتي بمعنى قد ، قال ابن هشام:[4] ٤٩/ب وهو الصواب عندي ، إذ لا متمسك لمن أثبت ذلك إلاّ أحد ثلاثة أمور :

(١) انظر الكتاب: ١/ ١٠٠ ، ٣/ ١٨٩ .

(٢) البيت من البسيط لزيد الخيل ، ديوانه : ١٥٥ .
وهو في المقتضب : ١/ ٤٤ ، الخصائص : ٢/ ٤٦٣ ، أمالي ابن الشجري ١/ ١٠٨ ، ٢/ ٣٣٤ ، البيان لابن الأنباري : ٢/ ٤٨٠ ، المغني ٣٨٩ ، وعجزه في الكشاف : ٤/ ١٩٤ .
يربوع : أبو قبيلة ، بشدتنا : بحملتنا والباء بمعنى عن ، سفح : أسفل القاع : المستوى من الأرض ، الأكم : جمع أكمة : وهي ما نشز عن الأرض قليلا .
والشاهد فيه : أهل رأونا : حيث جاءت هل مقترنة بالهمزة ، فهذا البيت يدل على أن هل في الأصل بمعنى قد ، وإنما تدل على الاستفهام بهمزته وقد حذفت هذه الهمزة من هل لكثرة الاستعمال .

(٣) انظر المغني : ٣٨٩ .
وانكار ابن هشام على الزمخشري ليس في محله فقد ذكر ذلك في موضعين من كتابه : ١/ ١٠٠ ، ٣/ ١٨٩ ، وانظر خزانة الأدب : ١١/ ٢٦٢

(٤) المغني : ٣٨٩ ، وقد نقل المؤلف كلام ابن هشام بتصرف وتقديم وتأخير .

أحدها : تفسير ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، ولعله إنما أراد أن الاستفهام في الآية للتقرير ، وليس باستفهام حقيقي ، وقد صرح بذلك جماعة من المفسرين فقال بعضهم[1] : " هل هنا للاستفهام التقريري ، والمقرَّر به : من أنكر البعث ، وقد علم أنهم يقولون : نعم قد مضى دهر طويل لا إنسان فيه ، فيقال : والذي أحدث الانسان بعد أن لم يكن[2] - كيف يمتنع عليه اعادته بعد موته .

والدليل الثاني : نص سيبويه الذي شافه العرب وفهم مقاصدهم وقد مضى أن سيبويه لم يقل ذلك ، وإنما قال في عدة ما يكون عليه الكلم ما نصه : وهل وهي للاستفهام ، ولم يزد على ذلك .

والدليل الثالث : البيت المذكور ، والرواية الصحيحة :

* أَمْ هَلْ رَأَوْنَا بِسَفْحِ القَاعِ ذِي الأَكَمِ *[3]

وأم هذه منقطعة بمعنى : بل ، فلا دليل فيه ، وبتقدير ثبوته : فالبيت شاذ لاجتماع حرفين بمعنى واحد كقوله :

* وَلَا لِلِمَابِهِمُ أَبَدًا دَوَاءُ *[4]

والذي يظهر في البيت أسهل لاختلاف اللفظين[5] ، وفي

(١) منهم مكي بن أبي طالب في مشكل اعراب القرآن : ٢ / ٧٨١ .
وانظر البيان لابن الأنباري : ٢ / ٤٨٠ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) تقدم ص : ٥٤٣ .

(٤) تقدم ص : ٣٦٨ .

(٥) الى هنا انتهى النقل عن ابن هشام في المغني : ٣٨٩ - ٣٩٠ .
وذكر البغدادي بعد نقل كلام ابن هشام هذا " أن ما يرده هو قول سيبويه إمام البصريين والمبرد ، وقول إمام الكوفيين الكسائي وتلميذه الفراء وكلهم أئمة النحو والتفسير واللغة ، وقد خالطوا الفصحاء وسمعوا

= = = =

تسهيل ابن مالك[1] : " أنه تعين مرادفة هل لقد إذا دخلت عليها الهمزة " يعني كما في البيت ، ومفهوم كلامه : أنها لا تتعين عند عدم الهمزة ، بل قد تأتي لذلك والله أعلم .

الرابع : التمني ، وحمل عليه قوله تعالى حكاية عن الكفار : ((فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا))[2] .

(=) كلامهم ، وفهموا مقاصدهم ، وثبت النقل عنهم ، فيتعين الأخذ به ورد من خالفهم في هذا الباب" انظر خزانة الأدب : ١١ / ٢٦٨ .

(١) تسهيل الفوائد : ٢٤٣ .

(٢) سورة الأعراف : آية (٥٣) .

((فصل))

هَلُمَّ : اسم فعل يأتي على وجهين ، يأتي متعديا كهات ،قال الله تعالى ((قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ))[١] ، ويأتي غير متعد ، بمعنى : تعال وأقبل ، ومنه قوله تعالى : ((هَلُمَّ إِلَيْنَا))[٢] ، قال الخليل[٣] وغيره من البصريين : أصله : لُمَّ من لَمَّ الله شعثه ، كأنه أراد : لُمَّ نفسَك إلينا ،وها : للتنبيه وإنما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال ، وجعلا اسما ،وقال الكوفيون[٤] : هي مركبة من " هل " " مع " أم " محذوفة همزتها[٥].

ويستوى فيه الواحد والجمع والتأنيث في لغة أهل الحجاز[٦] ، قال الله تعالى : ((والقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا))[٢] ، وأهل نجد[٦] يصرّفونها فيجرونها مجرى سائر الأفعال فيقولون للاثنين : هَلُمّا ، وللجمع : هَلُمُّوا ، وللمرأة : هَلُمّي ، وللنساء : هَلُمُمْنَ ، والأول أفصح[٧].

(١) سورة الأنعام : آية (١٥٠) .
(٢) سورة الأحزاب : آية (١٨) .
(٣) انظر الكتاب : ٣/ ٣٣٢ .
(٤) نقل ابن فارس حكايته عن الفراء في الصاحبي : ٢٧٩ .
(٥) انظر الكتاب : ٣/ ٥٢٩ ، الصحاح : هلم ،المفصل : ١٥٢ ،وشرحه لابن يعيش : ٤/ ٤١ - ٤٢ .
(٦) انظر الكتاب : ٣/ ٥٢٩ ، الصحاح : هلم .
(٧) انظر الصحاح : هلم .

((فصل))

﴿ هَلَا وهلاً بالتخفيف والتشديد ﴾

فبالتخفيف : [زجر للخيل أي توسعي وتنحي قالت ليلى : [1]

* وأيُّ جَوادٍ لا يُقَالُ لَهُ هَــلاَ * [2]

وأما هَلاّ بالتشديد : فمعناها : التحضيض ، وتختص بالفعل وأصلها : " لا " بنيت مع هل فصارا بمنزلة الحرف الواحد] [3].

((فصل))

[هيا : من حروف النداء قال الشاعر :

* يَقُولُ مِنْ طَرَبٍ[4] هَيَا رَبَّا * [5]

وأصلها : أيا ، فأبدلت الهمزة هاء مثل هراق وأراق] [6].

(١) ليلى بنت عبد الله الأخيلية شاعرة فصيحة ذكية من أشعر النساء ، اشتهرت بأخبارها مع توبة الحميري ، انظر الشعر والشعراء : ١/ ٤٤٨ ، الأعلام ٥/ ٢٤٩ .

(٢) تقدم ص : ٢ .
والشاهد فيه : هَلاَ ، حيث جاءت زجرا للخيل .

(٣) انظر فيما بين المعقوفين الصحاح : هلا .

(٤) في المخطوطة : رب بدل طرب .

(٥) عجز بيت من الكامل للراعي النميري ، ملحق ديوانه : ٢٦٨ ، أو لأعرابي كما في أمالي القالي : ١/ ١١٥ ، وصدره :

* فأصاخ يرجو أن يكون حيا *

وهو بتمامه في الخصائص : ١/ ٢٩ ، ٢١٩ ، المغني : ١٤ ، والعجز في الصحاح : هيا ، وفي جميعها : ويقول .
وفي جميع المصادر عدا الصحاح : فرح بدل : طرب .
والشاهد فيه : هَيَا ، حيث استعملت حرف نداء بابدال الهمزة هاء .

(٦) انظر فيما بين المعقوفين الصحاح : هيا .

((فصل))

هو وهي : ضميران من ضمائر الرفع للمذكر والمؤنث ، وفروعهما لا تخفى[1] ، وهما مبنيان ، وإنما بنوا الواو من هو والياء من هي على الفتح ليفرقوا بين هاتين اللتين من نفس الاسم المكني ، وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة في : رأيته ومررت به .[2]

وقد تكون حرفا في قول أكثر البصريين وهو الضمير الذى يفصل به بين المبتدأ وخبره ، ويسميه البصريون : الفصل ، ويسميه الكوفيون : العماد ، لأنه يعتمد عليه معنى الكلام ، وقال الخليل : هو اسم .[3]

وهو يدل على ثلاثة أمور :

الأول[4] : الفصل والتمييز بين الخبر والتابع [فالذى بعده خبر لا تابع ولهذا سمى فصلا .

الثاني : التوكيد ، ذكره جماعة وبنوا عليه أنه لا يجامع التوكيد فلا يقال زيد نفسه هو الفاضل ، ولهذا سماه الكوفيون : عمادا لأنه يعتمد عليه معنى الكلام ، وسماه بعض الكوفيين : دعامة ، لأنه يدعم الكلام أي يقويه ويؤكده .

الثالث : الاختصاص ، وكثير من البيانيين يقتصر عليه .[5]

وقد ذكر الزمخشري الثلاثة في تفسير قوله تعالى : ((أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ[6]))فقال[7] :

(١) فروع هو : هما - هم ، وفروع هي : هما - هنّ .

(٢) انظر الصحاح : ها ، وفيه : رأيتهُو ، ومررت بهِى .

(٣) انظر الانصاف : ٢/ ٧٠٦ - ٧٠٧ ، الارتشاف : ١/ ٤٨٩ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) انظر التلخيص للقزويني : ٧٣ .

(٦) سورة البقرة : آية (٥) .

(٧) انظر الكشاف : ١/ ١٤٦ .

" فائدته الدلالة على أن الوارد بعده : /خبر لا صفة ، والتوكيد وايجاب أن ٥٠/أ
فائدة المسند ثابتة للمسند إليه دون غيره " .

وشرطه : أن يقع بين المبتدأ وخبره ، وأن يكون الخبر اسما معرفة ، وخالف بعضهم[1] : فجوز المضارع لشبهه بالاسم ، وجعل منه : (إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ)[2] وهو عند غيره توكيد أو مبتدأ ، وكذلك قوله تعالى (وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ))[3]

[وأما قول الشاعر :

* وَمَا هِيَ إِلاَّ شَرْبَةٌ بِالحَوْءَبِ *[4]

وقول بنت الحمارس[5] :

* مَا هِي إِلاَّ حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيقْ *[6]

(١) عبد القاهر الجرجاني كما في المغني : ٥٤٧ .

(٢) سورة البروج : آية (١٣) .

(٣) سورة فاطر : آية (١٠) وما بين المعقوفين نقله من المغني : ٥٤٧-٥٥٠ ، بتصرف واختصار .

(٤) شطر من الرجز لم أجده منسوبا .
وفي المخطوطة : وما هى .
وهو في معجم البلدان : ٢/ ٣١٤ ، الصحاح : حوب .
والحوءب : ماء من مياه العرب على طريق البصرة .
والشاهد فيه : ما هي ، فالكوفيون يقولون الضمير كناية عن شيء مجهول والبصريون يؤولونه بضمير القصة .

(٥) عمرة بنت الحمارس ، شاعرة من شواعر العرب ، لها مقطوعات في أشعار النساء . انظر : أشعار النساء : ١٥٣ - ١٦٠ ، أعلام النساء : ٣٤٩

(٦) شطر من الرجز لم أجده منسوبا .
وفي المخطوطة : وما هى .
وهو في المنصف : ٣/ ١٢٧ ، الصحاح : حظا ، اللسان : حظا .

====

فأن أهل الكوفة قالوا : هي[1] كناية عن شيء مجهول ، وأهل البصرة يتأولونها[2] القصـــــة .

وربما حذفت من " هُوَ " الواو في ضرورة الشعر كما قال الشاعر :

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ

لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الِملَاطِ نَجِيـــــبُ[3]

وكما قال :

. إِنَّهُ لَا يُبْرِئُ دَاءَ الْهَدَبِدْ . . مِثْلُ القَلَايَـا مِنْ سَـنَامٍ وَكَبِـــدْ[4]

(=) وفيهما ، هل هي بدل : ما هي .
والحِظَة : المنزلة والمكانة .
والشاهد فيه : ما هي ، وبيانه كسابقه .

(١) في المخطوطة : هو .

(٢) في المخطوطة : يتأولها والتصويب من الصحاح " ها " .

(٣) البيت من الطويل للعجير السلولي في شرح شواهد الأعلم : ١ / ١٣ أو للمخلب الهلالي في الخزانة : ٥ / ٢٦٠ وقافية شعرهما لا ميـــة وهو في أصول النحو : ٣ / ٤٦٠ ، الخصائص : ١ / ٦٩ ، أمالـــي ابن الشجري : ٢ / ٢٠٨ ، الانصاف : ٦٧٨ ، شرح المفصل لابن يعيش ١ / ٦٨ ، ٣ / ٩٦ ، ضرائر الشعر لابن عصفور : ١٢٦ .
رحله : كل شيء يعد للرحيل من المتاع وغيره ، رخو : سهل ، الملاط ما ولي العضد من الجنب .
والشاهد فيه : فبيناه ، حيث حذف الواو من هو للضرورة والأصـــل : فبينا هـــو .

(٤) شطران من الرجز لم أجد هما منسوبين .
وهما في الصحاح : ها ، اللسان : هدبد .
الهدبد : ضعف البصر ، والقلايا : جمع قَلِيَّة وهو ما يقلى من الطعام .

= = = =

وكذا الياء من " هي " قال الشاعر :

* دَارٌ لِسُعْدَى إِذْهِ مِنْ هَوَاكَا (١) *[٢]

(=) والشاهد فيه : إنه حذفت واو هو للضرورة ،وقال في اللسان (هد بد) حيث بضمة مختلسة .

(١) شطر من الرجز لم أجده منسوبا .
وهو في الكتاب : ١/ ٢٧ ، أصول النحو : ٣/ ٤٦١ ، الخصائص : ١/ ٨٩ ، أمالي ابن الشجري : ٢/ ٢٠٨ ،الانصاف : ٦٨٠ ، ضرائر الشعر : ١٢٦ .
والشاهد فيه : إذه ، حيث حذف الياء للضرورة والأصل : إذ هي
وقال ابن جني في الخصائص : ١/ ٨٩ " إن ذلك لغة " .

(٢) ما بين المعقوفين نقله من الصحاح : ها .

((فصل))

ها : على أربعة أوجه :

الأول : [تكون ضميرا للمؤنث فيستعمل مجرور الموضع ومنصوبه ، كقوله تعالى : (فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا)[1] .

الثاني : تكون اسما للفعل ، وهو خذ ، ويجوز مد ألفها ، وتستعمل ممدودة ، ومقصورة متصلة بكاف الخطاب على اختلاف أحوالها وبدونها ، ومنه الحديث : " الذهب بالذهب والورق بالورق ربا ، إلاّ ها وها "[2] ، ويجوز في الممدودة[3] أن يستغنى عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف ، فيقال : للمذكر[4] بالفتح و" هاءْ " للمؤنث بالكسر ، وهاؤما[5] ، وهاؤن[6] ، وهاؤمْ ، ومنه قوله تعالى : ((هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ))[7] .]

الثالث : [تكون زجرا للابل ، وهي مبنية على الكسر إذا مدت وقد تقصر][8]

الرابع : [تكون للتنبيه فتدخل على أمور منها :

(١) سورة الشمس : آية (٨) .

(٢) جزء من حديث أخرجه البيهقي عن عمر بن الخطاب في السنن الكبرى ٥/٢٧٦ ولفظه : " الذهب بالذهب ربا إلاّ هاء وهاء والورق بالورق ربا إلاّ ها وهاء " .

(٣) في المخطوطة : الممدود ، والتصويب من المغني .

(٤) في المغني : فيقال : هاءُ للمذكر .

(٥) في المخطوطة : هابان .

(٦) في المخطوطة : هاوان .

(٧) سورة الحاقة : آية (١٩) .

وانظر فيما بين المعقوفين المغني : ٣٨٥ فقد نقل عنه بتصرف .

(٨) ما بين المعقوفين نقله من الصحاح : ها ، بتصرف .

الأشارة غير المختصة بالبعيد نحو : هذا ، وهذه ، وهُنَا(1) (*) بخلاف ثَمَّ وهُنَالِكَ .

ومنها : ضمير الرفع المخبر عنه باسم الأشارة نحو :((هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ))(2) ، وقيل: إنها كانت داخلة على الاشارة فتقدمت ، ورد بنحو : ((هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ))(3) وأجيب بأنها أعيدت توكيدا [(4) " فأن قصرتها دلت على القرب ، تقول إذا قيل : أين أنت ؟ هاأنا ذا(5) ، إذا كنت قريبا ، وللمؤنث هاأناذِهِ(6) ، وهاهوذا ، وهاهيذِهِ(7) " وقال الأخفش : إنما هو : أأنتم على ابدال الهمزة هاء(8) كما تقول : هِيَّاك في إِيَّاك " . (9)

ومنها : [اتصالها بأي فتكون نعتا لها كقولك : يا أيُّها الرجل ، وهي واجبة ويجوز في لغة بني أسد أن تُحْذَف ألفها، وأن تضم(10) إتباعا وعليه قراءة ابن عامر(11)

(١) هنا : ليست موجودة في المغني والظاهر أنه يقصد : هـهنا .
(*) في المغني : ثم وهنا وهنالك .
(٢) سورة آل عمران : آية (١١٩) .
(٣) سورة آل عمران : آية (٦٦) .
(٤) انظر معاني القرآن للأخفش : ١/ ٢٤٦ ، ٢/ ٤٨٠ وانظر فيما بين المعقوفين المغني : ٣٨٥ ، فعنه نقل بتصرف يسير .
(٥) في المخطوطة : ها انا ، وما أثبته من الصحاح : ها .
(٦) في المخطوطة : هاناذه ، وما أثبته من الصحاح : ها .
وقال بعده في الصحاح " وإن قيل لك : أين فلان قلت إذا كان قريبا هاهوذا .
(٧) أورد المؤلف هنا كلام الجوهري في الصحاح : ها ، مختصرا ومتصرف.
(٨) في المخطوطة : هنا .
(٩) انظر معاني القرآن للأخفش : ١/ ١٦ .
(١٠) أي هاؤها .
(١١) عبد الله بن عامر إمام أهل الشام في القراءة ، أخذ القراءة عرضا على أبي الدرداء وكان عالما ثقة حافظا، وأخذ عنه يحى بن الحارث الذماري توفى سنة : ١١٨هـ ، انظر غاية النهاية : ١/ ٤٢٣ - ٤٢٥ .
وانظر القراءة في اتحاف فضلاء البشر : ٢/ ٥١١ .

((سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ [1])) ، بضم الهاء في الوصل] [2] .

ومنها : " اسم الله في القسم عند حذف الحرف يقال : ها الله ، بقطع الهمزة وبغير قطعها وحذف الف " ها " لغتان " . [3]

[وفي قولهم : لا ها الله ذا ، قولان :

أحدهما : وهو قول الخليل [4] : ، ذا : مقسم عليه وتقديره : لا والله للأمر ذا ، فحذف الأمر لكثرة الاستعمال ، ولهذا لا يجوز أن يقاس عليه فيقال : ها الله أخوك .

والثاني : وهو قول الأخفش [5] ، أنه من جملة القسم فهو توكيد لـــه ، كأنه قال : ذا قسمي ، قال : والدليل عليه أنهم يذكرون المقسم عليه بعد " ذا " فيقولون : لا ها الله ذا لقد كان كذا] [6] .

وقد تكون " ها " في عرض الكلام تقول : " ها إن زيدا منطلق ، وها أفعل كذا " [7]

(١) سورة الرحمن : آية (٣١) .

(٢) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ٣٨٥ - ٣٨٦ ، بتصرف .

(٣) انظر المغني : ٣٨٦ بتصرف .

(٤) قول الخليل في الكتاب : ٣/٤٩٩ ، شرح الكافية للرضي : ٢/٣٣٦ .

(٥) قول الأخفش في تقريرات من شرح أبي سعيد السيرافي على حاشية الكتاب (بولاق) : ١/٤٥ ، شرح الكافية للرضي : ٢/٣٣٦ .

(٦) ما بين المعقوفين نقله من المفصل : ٣٤٨ - ٣٤٩ بتصرف .

(٧) المفصل : ٣٠٧ ونقله عن الزمخشري الرضي في شرح الكافية : ٢/٣٨١ وقال " لم أعثر له على شاهد " .

قال الشاعر :

وَنَحْنُ اقْتَسَمْنَا المَالَ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا
فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا لَهَا هَا وَذَا لِيَا[1]

(١) البيت من الطويل ، للبيد في ملحق ديوانه : ٣٦٠.
وهو في الكتاب : ٢/ ٣٥٤ ، المقتضب : ٢/ ٣٢٣ ، سر الصناعة ١/ ٣٤٤ ، المفصل : ٣٠٨.
والشاهد فيه : هذا لها ها وذاليا ، حيث وقعت " ها " مفصولة من اسم الاشارة ، وانظر الكتاب : ٢/ ٣٥٤.

بـــاب

** الواو وما أوله الواو **

الواو تنقسم إلى أحد عشر قسما :

الأولى : [العاطفة ، وهي لمطلق الجمع ، ولا تدل على ترتيب ولا معيـــة ، فأذا قلت جاء زيد وعمرو ، احتمل أن يكون مجيء عمرو بعد زيد ، ويحتمل أن يكون قبله ، ويحتمل أن يكون معه ، قال ابن مالك[1] : وكونها للجمعية[2] راجح وللترتيب كثير ولعكسه قليل .

وقال الفراء[3] ، وقطرب ، والربعي ، وثعلب[4] ، وأبو عمرو الزاهد[5] ، وهشام : تدل على الترتيب[6] ، ونسب ذلك إلى الشافعي[7] .

(١) عبارة ابن مالك في التسهيل : ١٧٤ ، " تنفرد الواو بكون متبعهـــا في الحكم محتملا للمعية برجحان وللتأخر بكثرة وللتقدم بقلة " .

(٢) في المغني : المعية .

(٣) في معاني القرآن : ١/٣٩٦ ، ما يفيد بعدم الترتيب قال : " فأمـا الواو فأنك إن شئت جعلت الآخر هو الأول والأول هو الآخر " .

(٤) في مجالس ثعلب : ٣٨٦ ، ما يفيد بعدم الترتيب قال : " إذا قلت قام زيد وعمرو ، فأن شئت كان عمرو بمعنى التقديم على زيد ، وإن شئت كان بمعنى التأخير وإن شئت كان قيامهما معا " .

(٥) محمد بن عبد الواحد اللغوي ، غلام ثعلب قيل عنه : لم يتكلم فـــي العربية أحد من الأولين والآخرين أعلم منه ، عرف بسعة حفظه ، من مؤلفاته : شرح الفصيح ، فائت الفصيح ، فائت الجمهرة ، توفي ســـنة ٣٤٥هـ ، انظر بغية الوعاة : ١/١٦٤ - ١٦٦ .

(٦) القول بالترتيب منسوب الى هؤلاء العلماء في الجنى : ١٨٨ ، المغـني ٣٩٢ ، قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية : ٣/١٢٠٦ : " وزعم بعض أهل الكوفة أن الواو للترتيب وليس بمصيب وأئمة الكوفيين برآء من هذا القول ، لكنه مقول " .

(٧) انظر الأبهاج في شرح المنهاج للسبكي : ١/٣٣٨ - ٣٤٤ .

وأكثر الناس على الأول ، حتى ادعى السيرافي[1] : أن النحويين واللغويين أجمعوا / على أنها لا تفيد الترتيب] .[2] ٥٠/ب

قلت : ولم أعلم أحدا من أهل اللسان والأصول قال :إنها للمعية إلاّ ما نقل عن إمام الحرمين[3] في البرهان عن بعض الحنفية[4] . نعم يحتمل الجمع والمعية في حال النفي ، فأذا قلت : ما قام زيد وعمرو ، احتمل نفي القيام عنهما مطلقا ،واحتمل نفي القيام في حال اجتماعهما معا ،فأن أردت أن تخلصه للنفي أتيت بـ" لا " فقلت : ما قام زيد ولا عمرو ،ومنه قوله تعالى :(وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ)[5].

وقولي : مطلق الجمع[6] ، أحسن من قول بعضهم : للجمع المطلق ، فأنه قيد

(١) انظر قوله في الارتشاف : ٢/٦٣٣ ، الجنى : ١٨٩ ، المغني : ٣٩٢

(٢) ما بين المعقوفين نقله عن المغني : ٣٩١ - ٣٩٢ بتصرف .

(٣) هو أبو محمد عبد الملك بن عبد الله يوسف الجويني الشافعي ،أصولي متكلم محقق مدقق ، حَصَّل أصول الفقه على أبي القاسم الاسكاف الاسفراييني ، له : البرهان ، غياث الأمم ، توفي سنة : ٤٧٨ ، انظر طبقات السبكي : ٥/١٦٥ - ١٨١ .
وقد ذكر هذا النقل عن إمام الحرمين كل من المرادي في الجنى ١٨٩ السبكي في الابهاج ١/٣٣٨ ، ابن هشام في المغني : ٣٩٢ .

(٤) انظر أصول السرخسي : ١/٢٠٣ .

(٥) سورة سبأ آية (٣٧) وانظر المغني : ٣٩٢ .

(٦) هذا الاختيار قد سُبِق إليه المؤلف ، فقد نقله المرادي في الجنى ١٩١ عن بعض العلماء ،وقد ذكره ابن هشام في المغني : ٣٩٢ ، وعبارة المؤلف والتعليل لها مستفادة من المغني .

الجمع بالا طلاق وهو يخرج مثل قوله تعالى : ((إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ))[1] ، فأن الواو لم تجمع بين الرد والرسالة جمعا مطلقا ، ولو كان جمعا مطلقا لكانا معا ، بل بينهما أربعون سنة ، وانما أفادت مطلق الجمع .

وقد ترد العاطفة بعد ذلك لوجوه ثلاثة :

أحدها : [أن تكون بمعنى : مع ، كقولك : استوى الماء والخشبةَ ، وجاء البرد والطيالسةَ ، قال الشاعر :

فَكُنْتُ وَإِيَّاهَا كَحَرَّانَ لَمْ يُفِقْ
عَنِ الْمَاءِ إِذْ لَاقَاهُ حَتَّى تَقَدَّدَا[2]

أى معها][3] ، ويلزم نصب الاسم المعطوف وحمل عليه قوله صلى الله عليه وسلم (بعثت والساعةَ كهاتين)[4] وأشار إلى السبابة والابهام .

(١) سورة القصص : آية (٧) .

(٢) البيت من الطويل : لكعب بن جعيل كما في شواهد الأعلم بحاشية الكتاب : ١/ ١٥٠ (بولاق) .
وهو في الكتاب : ١/ ٢٩٨ ، أصول النحو : ١/ ٢١١ ، جمل الزجاجي : ٣١٧ ، الأزهية : ٢٣٢ ، وفيها جميعا : فكان بدل : فكنت .
حران : شديد العطش ، تقدد : انْقَدَّ بطنه أى انشق .
والشاهد فيه : فكنت واياها بمعنى : فكنت معها حيث جاءت الواو بمعنى مع .

(٣) ما بين المعقوفين نقله من الأزهية : ٢٣٢ .

(٤) أخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد الساعدي ، صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري : ٨/ ٦٣١ .

الثاني : (أن تكون بمعنى أو ، إما في التخيير أو في التقسيم أو في الأباحة ، فأما التخيير فقاله بعضهم[1] ، وحمل عليه قوله تعالى : ((فَانْكِحُوا مَاطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ))[2] ، المعنى : أو ثلاث أو رباع وقال الشاعر :

* وَقَالُوا نَأَتْ فَاخْتَرْ لَهَا الصَّبْرَ وَالْبُكَا *[3]

قال : معناه : أو البكا ، إذ لا يجتمع مع الصبر ، وأجاب من رده[4] : بأنه يحتمل أن يكون الأصل : فاختر من الصبر والبكا أحدهما ، ثم حذف " من " كما في : (وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ)[5] ، ويؤيده أن أبا علي القالي[6] رواه : بـ " من "

(١) منهم الهروي في الأزهية : ٢٣٣ .

(٢) سورة النساء : آية (٣) .

(٣) صدر بيت من الطويل لكثير عزة ، ديوانه : ١١٤ ، وعجزه :

* فقلت البكا أشفى إذن لغليلي *

وهو في أمالي القالي : ٢/ ٧٣ ، بلفظ من بدل : لها ، المغني : ٣٩٦ ، الأشموني : ٣/ ٨٣ .

نأت : بعدت ، غليلي : عطشي .

والشاهد فيه : الصبر والبكاء ، حيث جاءت الواو بمعنى " أو " في التخيير .

(٤) ابن هشام في المغني : ٣٩٦ .

(٥) سورة الأعراف : آية (١٥٥) .

(٦) اسماعيل بن القاسم البغدادي كان أعلم الناس بنحو البصريين حافظا للغة والشعر ، قرأ النحو والأدب على ابن درستويه والزجاج وابن السراج وروى عنه أبو بكر الزبيدي .

من مؤلفاته : الأمالي ، البارع ، توفي سنة : ٣٥٦هـ ، انظر : بغية الوعاة : ١/ ٤٥٣ .

وانظر روايته للبيت بلفظ " من " في أماليه : ٢/ ٧٣ .

وأما التقسيم ، فممن ذكره ابن مالك في التحفة ، كقولك : الكلمة : اسم وفعل وحرف[1] ، وكقوله :

* كَمَا النَّاسِ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمُ *[2]

قال ابن هشام[3] : " والصواب أنها في ذلك على معناها الأصلي إذ الأنواع مجتمعة في الدخول تحت الجنس " .

وأما الأباحة ، فقاله الزمخشري[4] ، وزعم أنه يقال : جالس الحسن وابن سيرين أي أحدهما ، وأنه لهذا قيل ((تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ))[5] بعد ذكر ثلاثة وسبعة لئلا يتوهم توهم ارادة التخيير][6] وهذا فيه بعد .

الثالث : [أن تكون بمعنى الباء ، كقولهم : متى أنت وبلادك ؟ والمعنى : متى عهدك ببلادك ؟ وكقولك بعت الشاء شاة ودرهم ، والمعنى : شاة بدرهم الا أنك لما عطفته على المرفوع ارتفع بالعطف عليه][7] .

(١) وذكره أيضا في شرح الكافية الشافية : ٣/ ١٢٢٥ ، واستشهد له بالبيت المذكور بعد . وانظر الأشموني : ٣/ ٨٣ .

(٢) عجز بيت من الطويل لعمرو بن براقة الهمداني في المؤتلف والمختلف : ٦٧ ، وصدره : * وننصر مولانا ونعلم أنه *
وهو في الهمع : ٢/ ٣٨ ، الأشموني : ٢/ ٢٣٢
وعجزه في المغني : ٦٨ ، ٣٩٦ .
والشاهد فيه : مجروم عليه وجارم ، حيث جاءت بمعنى أو في التقسيم.

(٣) المغني : ٣٩٦ .

(٤) الكشاف : ١/ ٣٤٥ .

(٥) سورة البقرة : آية (١٩٦) .

(٦) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ٣٩٥ - ٣٩٦ .

(٧) ما بين المعقوفين نقله من الأزهية : ٢٣٢ .

الثانية : واو الأستئناف ، فيرتفع ما بعدها على الأستئناف ، كقوله تعالى : ((لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ))(١) ، وكقوله تعالى : ((وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ))(٢) ، ونحو : لا تأكل السمك وتشربُ اللبن ، إذا رفعت : تشرب(٣) ومنه قول الشاعر :

عَلَى الحَكَمِ المَأْتِيِّ يَوْمًا إِذَا قَضَى
قَضِيَّتَهُ أَلَّا يَجُورَ وَيَقْصِدُ(٤)

الثالثة : واو الحال ، ويرتفع ما بعدها على الابتداء ، وبعضهم(٥) يسميها واو الابتداء ، لأن ما بعدها مبتدأ ، والأقدمون يقدرونها بـ" إذ " .

قال ابن هشام(٦) : " ولا يريدون أنها بمعنى إذ لئلا يرادف الحرف الاسم ، بل إنها وما بعدها قيد للفعل السابق كما أن إذ كذلك " .

(١) سورة الحج : آية (٥)

(٢) سورة البقرة : آية (٢٨٢)

(٣) انظر الأزهية : ٢٣١ ، المغني : ٣٩٧ .

(٤) البيت من الطويل لعبد الرحمن بن أم الحكم كما في شواهد الأعلم بحاشية الكتاب : ١/ ٤٣١ (بولاق) . أولأبي اللحام التغلبي كما في المفصل : ٢٥٢ .
وفي المخطوطة : يفصل،والتصويب من جميع المراجع التي ذكرت البيت.
وهو في الكتاب : ٣/ ٥٦ ، المحتسب : ١/ ١٤٩ ، ٢/ ٢١ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٧/ ٣٩ ، المغني : ٣٩٧ ، اللسان : قصد .
والشاهد فيه : ويقصدُ : حيث ارتفع الفعل على الاستئناف ولا يصح النصب بالعطف لفساد المعنى .

(٥) منهم سيبويه ، الكتاب : ١/ ٩٠ .

(٦) المغني : ٣٩٨ بتصرف .

قلت : ويدل له كلام سيبويه فأنه قال :[1] الواو هاهنا في موضع إذ ، ولم يكن في معنى إذ ، وذلك كقوله تعالى : ((وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ))[2] .

وقول الشاعر :

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُمْ
وَلَمْ تَكْثُرِ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلَّتِ[3]

ولو قدرت عاطفة لا نقلب المدح ذما .

ووهم مَكِّيٌّ[4] وأبو البقاء[5] فقالا في الآية : الواو للحال ، وقيل:بمعنى إذ .

(١) نص كلام سيبويه كما في الكتاب : ١/ ٩٠ " وأما قوله تعالى :" يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم " فأنما وجهوه على أنه يغشى طائفة منكم وطائفة في هذه الحال كأنه قال : إذ طائفة في هذه الحال ، فأنما جعله وقتا ولم يرد أن يجعلها واو عطف وإنما هي واو الابتداء " .

(٢) سورة آل عمران : آية (١٥٤) .

(٣) البيت من الطويل للفرزدق في الكامل : ١/ ٣٠٨ ،اللسان : شيم، أو لسليمان بن قتة التيمي وصحح البغدادي نسبته إليه .
شرح أبيات مغني اللبيب : ٦/ ١١١ . وهو في شرح الحماسة للمرزوقي : ١/ ١٢٢ ،الانصاف : ٦٦٧ ، شرح المفصل لابن يعيش: ٢/ ٦٧ ، المغني : ٣٩٨ .
يشيموا : يغمدوا .
والشاهد فيه : ولم تكثر القتلى ، على أن الواو للحال .بمعنى : إذ .

(٤) مشكل اعراب القرآن : ١/ ١٧٧ ، ٤٣٠ ، واسمه مَكِّيّ بن أبي طالب القيسي ، سمع من عبد المنعم بن غلبون،كان عالما بالقرآن والعربية حسن الفهم والخلق جيد الدين كثير التأليف مجودا للقرآن .
له : مشكل اعراب القرآن ، التبصرة في القراءات ،شرح كلا وبلى ونعم توفي سنة : ٤٣٧هـ ، انظر بغية الوعاة : ٢/ ٢٩٨ .

(٥) التبيان : ١/ ٣٠٣ ، وهو محب الدين العكبري الضرير النحوي

وزاد مكي : وقيل للابتداء ، والثلاثة كلها بمعنى واحد .[1]

الرابعة : واو الصرف ، وهي الناصبة للفعل المضارع المعطوف على اسم قبله كقول الشاعر :

١/٥١أ / لَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ [2]

وقوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾[3]
وسماها الكوفيون واو الصرف[4] : لصرفها المضارع عن[5] جهة الأول .
والنصب بأن مضمرة بعدها لا بها عند البصريين خلافا للكوفيين .[6]

الخامسة : واو القسم ، وينجر الاسم بعدها ، كقوله تعالى : ((وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)) .[7]

(=) تفقه بالقاضي أبي يعلى الفراء وقرأ العربية على ابن الخشاب وسمع الحديث من أبي زرعة ، كان ثقة صدوقا ، كثير المحفوظ ، متواضعا ، له : التبيان في اعراب القرآن ، اعراب الحديث ، المشوف المعلم ، توفي سنة : ٦١٦هـ ، انظر بغية الوعاة : ٢/٣٨ - ٣٩ .

(١) انظر المغني : ٣٩٨ .

(٢) تقدم تخريجه ص : ٣٩٩ .
والشاهد فيه هنا : وَتَقَرَّ ، حيث انتصب الفعل المضارع بواو الصرف عند الكوفيين وهو منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الواو عند البصريين ، وانظر الانصاف : ٥٥٥ - ٥٥٧ ، الأشموني : ٣/٢٣٥ .

(٣) سورة آل عمران : آية (١٤٢) .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء : ١/٣٣ ، ٣٤ ، ٢٣٥ ، المغني : ٣٩٩ .

(٥) في المخطوطة : من ، والتصويب من الأزهية : ٢٣٣ .

(٦) انظر الانصاف : ٥٥٥ - ٥٥٧ ، البحر المحيط : ٧/٥٢١ .

(٧) سورة الليل : آية (١)

السادسة : واو رب ، وينجر الاسم بعدها أيضا كقول امرئ القيس :

وَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعاً
فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُحْوِلِ (١)

السابعة : الزائدة المقحمة ، كقوله تعالى : ((فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ)) (٢) ، أي أضرب به لا تحنث ، وهو أجود من حمله على النهي (٣) ، وكقوله تعالى : ((وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ)) (٤) .

أثبتها الكوفيون والأخفش وجماعة (٥) ، [قال الأصمعي : قلت لأبي عمرو : قولهم : ربنا ولك الحمد ، فقال : يقول الرجل للرجل : يعني هذا الثوب فيقول : وهو لك ، وأظنه أراد : هو لك] (٦) انتهى .

(وحمل على ذلك قوله تعالى : ((حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا)) (٧) بدليل الآية الأخرى (٨) ، وقيل : هي عاطفة ، والزائدة الواو في

(١) تقدم في ص : ٣٠٨
والشاهد فيه : ومثلك ، فمثل مجرور برب مقدرة .

(٢) سورة ص : آية (٤٤) .

(٣) انظر الصاحبي : ١٥٨ .

(٤) سورة يوسف : آية (٢١) .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء : ١٠٧/١ ، ٥٠/٢ ، معاني القرآن للاخفش : ٤٥٧/٢ ، ٤٥٨ ، الخصائص : ٤٦٢/٢ ، الانصاف ٤٥٦ ، المغني : ٤٠٠ .

(٦) ما بين المعقوفين عبارة الصحاح : " وا " .

(٧) سورة الزمر : آية (٧٣) .
وانظر معاني القرآن للفراء : ١٠٨/١ .

(٨) هي قوله تعالى في أهل النار ((حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها))
قال الكوفيون : ولا فرق بين الآيتين ، الانصاف : ٤٥٧ .

((وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا))[1] ، وقيل[2] : هما عاطفتان والجواب محذوف ، أي كان كيت وكيت ، ، وكذا البحث في قوله تعالى : ((فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ))[3] [وقوله تعالى : ((فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ))[4] ، ومن ذلك قول امرئ القيس :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وَانْتَحَى

بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلِ[5]

الواو مقحمة في قوله : وانتحى ، والتقدير : فلما أجزنا ساحة الحي انتحى بنا

(١) سورة الزمر : آية (٧٣) .

(٢) انظر : سر الصناعة : ٢/٦٤٦ ، الانصاف : ٤٥٩ .

(٣) سورة الصافات : آية (١٠٣ - ١٠٤) وما بين المعقوفين عبارة المغني ٤٠٠ .

(٤) سورة يوسف : آية (١٥) وكان عليه أن يكمل ويأتي بقوله تعالى : " وأوحينا اليه " حتى يتسنى القول بأن إحدى الواوين زائدة أو عاطفة أو كلاهما عاطفتان .

(٥) البيت من الطويل : ديوانه : ١٤٩ .
وهو في معاني القرآن للفراء : ١/٥٠ ، تأويل مشكل القرآن : ٢٥٣ الأزهية : ٢٣٤ ، الانصاف : ٤٥٧ .
أجزنا : قطعنا وتجاوزنا ، انتحى : اعترض ، الخبت : ما اطمأن من الأرض ويروى : حقف ، وهو المنحنى من الرمل ، قفاف : جمع قف وهو ما علا من الرمل ، عقنقل : الداخل بعضه في بعض .
والشاهد فيه : وانتحى ، على أن الواو مقحمة .

فيكون جواب : فلما .[1]

وكان أبو العباس محمد بن يزيد ، ينكر أن يكون الشيء زائدا مقحما لغير معنى في شيء من الكلام ، ويقدر الجواب محذوفا في الآيات وفي بيت امرئ القيس .[2]

[وقال أبو عبيدة[3] : هو نسق والجواب في قوله : هصرت ، في البيت الثاني وهو :

هَصَرْتُ بِفَوْدَيْ رَأْسِهَا فَتَمَايَلَتْ

عَلَيَّ هَضِيمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ[4]

(١) انظر فيما بين المعقوفين الأزهية : ٢٣٤ - ٢٣٥ ، بتصرف يسير

(٢) قال المبرد في المقتضب : ٢/ ٨٠ " وهو أبعد الأقاويل ، أعني زيادة الواو " وقد نسب ابن الأنباري في الانصاف : ٤٥٦ ، إلى المبرد القول بجواز زيادة الواو ، مع أنه عند ما ذكر الشواهد التي احتج بها الكوفيون لزيادة الواو كان يخرجها على حذف الخبر ، ويقول في المقتضب : ٢/ ٨١ ، " وزيادة الواو غير جائزة عند البصريين فأما حذف الخبر فمعروف جيد " .
انظر حاشية رقم (١) من ص : ٨٠ ، الجزء الثاني لمحقق المقتضب ، وكذلك شرح القصائد التسع لابن النحاس : ١/ ١٣٦ .

(٣) نقله عنه ابن الأنباري في شرح القصائد السبع : ٥٥ ، والهروي في الأزهية : ٢٣٥ .

(٤) البيت من الطويل لامرئ القيس ، ديوانه : ١٤٩ .
وهو في الأزهية : ٢٣٤ .
هصرت : اجتذبت ، فودي : مثنى فود وهو جانب الرأس ، هضيم الكشح : ضامرة الخصر ، ريا : ملأى : المخلخل : موضع الخلخال وعنى به الساق والشاهد فيه : هصرت ، على أن الواو عاطفة في قوله : وانتحى " في الشاهد السابق ، وهصرت جواب : فلما أجزنا ، وذلك في قول أبي عبيدة .

وأنشد الفراء[1]:

حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ بُطُونُكُمُ . . وَرَأَيْتُمُ أَبْنَاءَكُمْ شَبُّوا

وَقَلَبْتُمُ ظَهْرَ المِجَنِّ لَنَا . . إِنَّ اللَّئِيمَ الفَاجِرُ الخَبُّ[2]

قلبتم : جواب حتى[3] وأنشد الأخفش[4] :

فَأَذَا وَذَلِكَ يَا كُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ

إِلاَّ كَلَمَّةِ حَالِمٍ بِخَيَالِ[5]

(١) معاني القرآن : ١/١٠٧ ، ٢٣٨ ، ٢/٥١ .

(٢) البيتان من الكامل ، لم أجدهما منسوبين .
وهما في تأويل مشكل القرآن : ٢٥٤ ، مجالس ثعلب : ٥٩ ، الأزهية : ٢٣٥ ، أمالي ابن الشجري : ١/٣٥٧ ، ٣٥٨ ، الانصاف : ٤٥٨
وفي المصادر السابقة : قَبِلت بدل : امتلأت و " امتلأت " في المقتضب ٢/٨٠ ، سر الصناعة : ٢/٦٤٦ ، شرح المفصل لابن يعيش: ٨/٩٤
وعجز البيت الثاني في هذه المصادر الثلاثة :
* إن الغدور الفاحش الخب *
قملت : كثرت ، المجن : ما يتقى به من ترس ونحوه ، الخب : الخداع
والشاهد فيه : وقلبتم ، على أن الواو زائدة في جواب إذا وجعله ابن عصفور ضرورة ، الضرائر : ٧٢ .

(٣) ما بين المعقوفين نقله عن الأزهية : ٢٣٥ - ٢٣٦ .

(٤) معاني القرآن : ٢/٤٥٨ ، ونقله الجوهري عنه في الصحاح : وا ، ونقله المؤلف عن الجوهري .

(٥) البيت من الكامل لتميم بن أُبَيّ بن مقبل ، ديوانه : ٢٥٩ ، وفيه : كحلمة بدل : كلمة .
وهو في الصحاح : لمم ، وا .
كبيشة : اسم امرأة مصغر كبشة ، اللَّمَّة : الشيء القليل .
والشاهد فيه : فأذا وذلك : على أن الواو زائدة والتقدير : فأذا ذلك .

والثامنة : واو الثمانية ، قال ابن هشام [1] : ذكرها جماعة من الأدباء كالحريري [2] ومن النحويين كابن خالويه [3] ، ومن المفسرين كالثعلبي [4] ، وزعموا أن العرب إذا عدوا قالوا [5] : ستة ، سبعة ، وثمانية ، إيذانا بأن السبعة عدد تام وأن ما بعدها عدد مستأنف ، واستدلوا على ذلك بآيات من القرآن الكريم .

احداهن : قوله تعالى ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [6] إلى قوله تعالى ﴿ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [6] .

الثانية : قال في آية النار (فُتِحَتْ) [7] لأن أبوابها سبعة ، وفي الجنة (وَفُتِحَتْ) [8]

(١) المؤلف أورد كلام ابن هشام في واو الثمانية مختصرا وأورد الآيات التي استدل بها أولا ثم أورد الجواب عنها بعد ذلك . انظر المغني: ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ .

(٢) درة الغواص : ٣١ .

(٣) الحسين بن أحمد بن خالويه عالم بالعربية ، حافظ للغة ، بصير بالقراءة ثقة مشهور أخذ عن ابن مجاهد ، وأبي بكر الأنباري وأبي عمر الزاهد ، له : الجمل في النحو ، اعراب ثلاثين سورة ، الألفات ، ليس في كلام العرب ، توفي سنة : ٣٧٠هـ ، انظر بغية الوعاة : ١/ ٥٢٩ - ٥٣٠ وانظر رأيه في تفسير القرطبي : ١٠/ ٣٨٢ .

(٤) أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري أبو اسحاق الثعلبي ، كان إماما كبيرا ، حافظا للغة بارعا في العربية روى عن أبي طاهر بن خزيمة وأخذ عنه الواحدي توفي سنة : ٤٢٧هـ ، انظر بغية الوعاة : ١/ ٣٥٦ وانظر رأيه في تفسير القرطبي : ٨/ ٢٧٢ ، ١٠/ ٣٨٢ .

(٥) في المخطوطة : قال ، والتصويب من المغني : ٤٠١ .

(٦) سورة الكهف : آية (٢٢) .

(٧) سورة الزمر : آية (٧١) .

(٨) سورة الزمر : آية (٧٣) .

لأن أبوابها ثمانية .

الثالثة : قوله تعالى : ((وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ))[1] ، لأنه الوصف الثامن .

الرابعة : قوله تعالى : ((وَأَبْكَاراً))[2] في آية التحريم لأنه الوصف الثامن .

ورد هذه وأنكرها وأجاب عن الآيات بجوابات جيدة .

أما الآية الأولى : فقيل: الواو لعطف جملة على جملة ، إذ التقدير : هم سبعة ثم اختلف فقيل : الجميع كلامهم ، وقيل : العطف من كلام الله تعالى[3] والمعنى : نعم هم سبعة وثامنهم كلبهم وأن هذا تصديق لهذه المقالة ، كما أن ((رَجْماً بِالْغَيْبِ))[4] تكذيب لتلك المقالة ، ويؤيده قول ابن عباس رضي الله عنهما[5] : حين جاءت الواو انقطعت العدة ، أي لم تبق عدة يلتفت إليها .[6]

وأما الآية الثانية : فلا دليل فيها ، اذ ليس فيها ذكر عدد / البتة ٥١/ب وإنما فيها[7] ذكر الأبواب ، وهي جمع لا يدل على عدد خاص ، ثم الواو ليست داخلة عليه ، بل على جملة هو فيها ، وقد مر[8] أن الواو في (وَفُتِحَتْ) مقحمة

(١) سورة التوبة : آية (١١٢) .

(٢) سورة التحريم : آية (٥) .

(٣) انظر البحر المحيط : ٦/ ١١٤ .

(٤) سورة الكهف : آية (٢٢) .

(٥) انظر الكشاف : ٢/ ٤٧٩ .

(٦) انظر المغني : ٤٠١ .

(٧) في المخطوطة : فيه، والتصويب من المغني : ٤٠٢ .

(٨) انظر ما تقدم في ص : ٥٦٤ .

عند قوم ، وعاطفة عند آخرين ، وقيل : هي واو الحال ، أي جاءوها مفتحة أبوابها كما جاء في ((جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ))[1] ، وهذا قول المبرد[2] والفارسي[3] وجماعة[4] .

ويحتمل عندي أنها الواو الزائدة المؤكدة للوصف الثابت كقوله تعالى : ((وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ))[5] ، قيل : وإنما فتحت لهم قبل مجيئهم إكراما لهم عن أن يقفوا حتى تفتح .[6]

وأما الثالثة : فالظاهر أن العطف في هذا الوصف لخصوصية إنما كان من جهة أن الأمر والنهي من حيث هما متقابلان بخلاف بقية الصفات ، أولأن الأمر

(١) سورة ص : آية (٥٠) .

(٢) الجنى : ١٩٦ ، المغني : ٤٠٢ .
وقد نفى محقق المقتضب نسبة هذا القول للمبرد ، بأن المبرد لا يرى وقوع الجملة المصدرة بماض حالا من غير قد ، انظر حاشية رقم (١) ص: ٨٠ الجزء الثاني من المقتضب لمحققه الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة .

(٣) الجنى : ١٩٦ ، المغني : ٤٠٢ .

(٤) منهم المالقي في رصف المباني : ٤٨٧ .

(٥) سورة الحجر : آية (٤)
وسبق الزمخشريُّ المؤلفَ بهذا القول في الكشاف : ٢/ ٤٧٩ واعترضه أبو حيان في البحر المحيط: ٦/ ١١٤ - ١١٥ بأن دخول الواو على الصفة لم يقل به أحد من النحويين .

(٦) انظر المغني : ٤٠٢ .

بالمعروف ناه عن المنكر ، وهو ترك المعروف ، والناهي عن المنكر آمر بالمعروف، فأشير إلى الاعتداد بكل من الوصفين وأنه لا يكتفى فيه بما يحصل في ضمن الآخر لدلالة الواو على المغايرة .[1]

وأما الرابعة : فالصواب أن هذه الواو وقعت بين صفتين هما تقسيم لمن اشتمل على جميع الصفات السابقة ،فلا يصح اسقاطها ،إذ لا تجتمع الثيوبة والبكارة وواو الثمانية عند القائل بها صالحة للسقوط ، ثم إن[2] (أَبْكَاراً)[3] صفة تاسعة لا ثامنة ، إذ أول الصفات (خَيْراً مِنْكُنَّ)[3] لا[2] مسلمات .

فان أجاب بأن مسلمات وما بعده تفصيل لـ (خَيْراً مِنْكُنَّ)[3] فلم تعد قسيمة لها .

قلنا : وكذلك (ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً)[3] تفصيل للصفات السابقة فلا نعدهما[4] معهن[5].

التاسعة : [الواو الداخلة على - الجملة -[6] الموصوف بها لتأكيد لصوقها بموصوفها وإفادة أن اتصافه بها أمر ثابت][7].

وهذه الواو أثبتها أبو الحسن الهروي[8] ، والزمخشري[9] [كقولك : ما رأيت أحدا

(١) انظر المغني : ٤٠٢ - ٤٠٣ .

(٢) إن ،لا : زيادة من المغني : ٤٠٣ .

(٣) سورة التحريم : آية (٥)

(٤) في المخطوطة : نعدهن والتصويب من المغني : ٤٠٣ .

(٥) انظر المغني : ٤٠٣ .

(٦) الجملة : زيادة يقتضيها السياق من المغني : ٤٠٣ .

(٧) ما بين المعقوفين عبارة المغني : ٤٠٣ .

(٨) الأزهية : ٢٣٨ .

(٩) الكشاف : ٣٨٧/٢ .

إلاّ وعليه ثياب حسنة ، وان شئت قلت : إلاّ عليه ثياب حسنة ، وكقول الله سبحانه ((وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ))[1] .

وفي موضع آخر : ((وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلاَّ لَهَا مُنْذِرُونَ))[2] ، وقال الشاعر :

إِذَا مَا سُتُورُ البَيْتِ أرخين لَمْ يَكُنْ
سِرَاجٌ لَهَا إِلاَّ وَوَجْهُكِ أَنْوَرُ[3]

فجاء بالواو ، وقال آخر :

وَمَا مَسَّ كَفِّي مِنْ يَدٍ طَابَ رِيحُهَا
مِنَ النَّاسِ إِلاَّ رِيحُ كَفِّكِ أَطْيَبُ[4]

فحذف الواو][5] .

ورد هذا ابن هشام[6] وزعم أنها واو الحال .

(١) سورة الحجر : آية (٤) .

(٢) سورة الشعراء : آية (٢٠٨)

(٣) البيت من الطويل ، لم أجده منسوبا .
وهو في معاني القرآن للفراء : ٢/ ٨٣ ، شرح القصائد السبع لابن الأنباري : ٤٦٧ ، الأزهية : ٢٣٩ ، وفيها كلها : لنا بدل : لها .
والشاهد فيه : إلاّ ووجهك أنور ، حيث جاءت الواو زائدة لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف .

(٤) البيت من الطويل ، لم أجده منسوبا .
وهو في معاني القرآن للفراء : ٢/ ٨٣ ، شرح القصائد السبع لابن الانباري: ٤٦٧ ، الأزهية : ٢٣٩ .
والشاهد فيه : إلاّ ريح ، حيث حذف الواو الداخلة لتوكيد لصوق الصفة بالموصوف والتقدير : إلاّ وريح كفك .

(٥) ما بين المعقوفين نقله من الأزهية : ٢٣٨ - ٢٣٩ .

(٦) المغني : ٤٠٣ .

وليس كما زعم فبينهما فرق بيّن ، فواو الحال لا يحسن سقوطها فلا تقول : جئتك الشمس طالعة ، ولا يجوز[1] (يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ)[2] ، بخلاف هذه فأن لك أن تسقطها ، والمعنى باق مستقيم والله أعلم .

العاشرة : واو ضمير[3] الذكور من الجمع السالم المرفوع ، كالزيدون قاموا ، وهي اسم ، وقال المازني حرف والفاعل مستتر ، وتختص بجمع العقلاء ، وقد تستعمل لغيرهم إذا نزلوا منزلتهم كقول الله تعالى : ((يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ))[4] ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في الهرة[5] : (إنها من الطوافين عليكم والطوافات)[6]

الحادية عشرة : [واو علامة المذكرين في لغة طيء ، أو أزد شنوءة[7] ، أو لحارث قال الشاعر :

* يَلُومُونَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيلِ أَهْلِي وَكُلُّهُمُ أَلْوَمُ *[8]

(١) أي لا يجوز اسقاط واو الحال في نحو قوله تعالى ((يغشى وطائفة قد أهمتهم)) .

(٢) سورة آل عمران : آية (١٥٤) .

(٣) في المخطوطة : الضمير ، والتصويب من المغني : ٤٠٤ .

(٤) سورة النمل : آية (١٨) .

(٥) في الهرة : من الحاشية .

(٦) أخرجه الدارقطني في سننه : ١/ ٧٠ ، من حديث أبي قتادة الأنصاري .

(٧) انظر البحر المحيط : ٦/ ٢٩٧ ، أوضح المسالك : ٢/ ١٥ ، الأشموني ٢/ ٤٤ .

(٨) البيت من المتقارب ، لأحيحة بن الجلاح ، ديوانه : ٧١ ، وقافيته : يعذل ، أو لأمية بن أبي الصلت ، ملحق ديوانه : ٥٥٤ ، وقافيته : يعذل وهو في معاني القرآن للفراء : ١/ ٣١٦ ، أمالي ابن الشجري : ١/ ١٣٣ البحر المحيط : ٦/ ٢٩٧ ، أوضح المسالك : ٢/ ١٦ ، المغني : ٤٠٥ برواية أَلْوَمُ .

ومنه الحديث : (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار)[1] .

وهي عند سيبويه[2] : حرف دال على الجماعة ، كما أن التاء في قامت حرف دال على التأنيث ، وقيل[3] : هي اسم مرفوع على الفاعلية ، ثم قيل ما بعده بدل منه ، وقيل[3] : مبتدأ والجملة خبر مقدم[4] .

وهذا أمر مردود بنقل الأئمة أن ذلك لغة لقوم معينين ، والبدل وتقديم الخبر لا يختص بالقوم المعينين .[5]

(=) وفي شرح المفصل لابن يعيش : ٣/٨٧ ، ٧/٧ ، الأشموني : ٢/٤٤ برواية يعذل .

والشاهد فيه : يلومونني ، حيث جاء بالواو علامة على جمع المذكرين مع وجود الفاعل وهو أهلي .

(١) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة ، صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري : ٢/٣٣ .

(٢) الكتاب : ٤/١٥٥ .

(٣) انظر الجنى : ١٩٨ .

(٤) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ٤٠٤ ، ٤٠٥ بتصرف يسير .

(٥) هذا الرد نقله عن ابن هشام في أوضح المسالك : ٢/١٧ - ١٨ . وانظر الجنى : ١٩٨ .

((فصل))

ويك : كلمة قيل[1] معناها : ويحك ، وقيل[2] : معناها : ويلك . /وضعف ٥٢/أ هذان القولان بأنه كان يجب كسر الهمزة من " أنّ " كما يقال ويلك إنّه ، وويحك إنّـــــه .

واحتج بأن المعنى : ويك اعلم [أنه لا][3] يفلح الكافرون ، وضعف لحذف اللام من ويلك[4] وحذف اعلم ، فمثل هذا لا يحذف ، لأنه لا يعرف معناه .

وقيل: بانتصابها [بفعل مضمر][3] قبل أن ، ثم قيل[5] : معناها : إنها كلمـــــة يقولها المتندم إذا أنبته[6] على ما كان منه ، فهي على هذا مفصولة كأنه قال : [وي كأنه لا يفلح][3] الكافرون ، وقال الكسائي[7] : معناها : ألم تر كيـــــف ،

(١) الجوهري في الصحاح : وا .

(٢) الكسائي كما في الجنى : ٣٤٧ ، المغني : ٤٠٩ .

(٣) ما بين المعقوفين مطموس في المخطوطة من أثر الرطوبة وما أثبته اجتهدت فيه بعد الرجوع إلى المصادر التي تكلمت عن هذه الكلمة والله أعلـــم.

(٤) حذف اللام مسموع في كلام العرب قال عنترة :
ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها . . قيل الفوارس ويك عنتر أقـــدم
انظر معاني القرآن للفراء : ٢/٣١٢ ، شرح القصائد الســـــبع لابن الأنباري : ٣٥٩ .

(٥) انظر الكتاب : ٢/١٥٤ ، تقريرات من شرح السيرافي بحاشية الكتاب ١/٢٩٠ ، بولاق .

(٦) في المخطوطة : انتبه ، وما أثبته هو الصواب لأن الفعل عُدّي بعلى .

(٧) انظر الصحاح : وا .

وكأن : للتحقيق كما قال :

كَأَنَّنِي حِينَ أُمْسِي لَا تُكَلِّمُنِي
مُقَيَّمٌ يَشْتَهِي مَا لَيْسَ مَوْجُودَا[1]

أي أنا[2] حين أمسي[3] ، وكأن للتشبيه[4] ، والكسائي[5] يقول في الآية والبيت : هو ويك أدخل عليه " أنّ " ، ومعناها : ألم تر كيف ، كما تقدم .

(=) للزجاج : ٤/٥٧ ، مجالس ثعلب : ٣٢٢ ، أصول النحو : ١/٢٥٢ الصاحبي : ٢٨٣ ، الخصائص : ٣/٤١ .

والشاهد فيه : وى كأن ، حيث جاءت وي مفصولة من كأن على قول الخليل .

(١) البيت من البسيط ليزيد بن الحكم الثقفي ، شرح أبيات مغني اللبيب : ٦/١٥٠ . وهو في المحتسب : ٢/١٥٥ ، شرح المفصل لابن يعيش ٤/٧٧ ، المغني : ٤٠٩ ، اللسان : عود ، وفيه : ذو بغية يبتغي بدل : مقيم يشتهي .

والشاهد فيه : كأنني فـ" كأن للتحقيق بمعنى إنّ .

(٢) في المغني : إنني وهو الصواب .

(٣) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ٤٠٩ بتصرف .

(٤) انظر شرح أبيات مغني اللبيب : ٦/١٥٠ .

(٥) انظر الصحاح : وا .

((فصل))

[وا : على وجهين :

أحدهما : أن تكون حرف نداء مختصا بباب الندبة نحو : وازيداه ، وأجاز بعضهم[1] استعماله في النداء الحقيقي .

الثاني : أن تكون اسما لأعجب كقوله :

وَا بِأَبِي أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْنَبُ
كَأَنَّمَا ذُرَّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ
أَوْ زَنْجَبِيلٌ طَيِّبٌ مُطَيَّبُ][2]

(١) المبرد في المقتضب : ٤/ ٢٣٣ ، وانظر شرح الكافية الشافية لابن مالك ٣/ ١٢٨٩ .

(٢) أشطار من الرجز لبعض بني تميم ، كما في العيني : ٤/ ٣١٠ .
وهي في المغني : ٤٠٨ ، التصريح : ٢/ ١٩٧ ، وفيهما : وهو عندي أطيب بدل : طيب مطيب .
والأول في الأشموني : ٣/ ١٥٠ .
والأول والثاني في : شرح الكافية الشافية : ٣/ ١٣٨٦ ، الهمع ٢/ ١٠٦
الأشنب من الشنب وهو : برد وة وعذوبة في الأسنان . الزرنب : نبت طيب الرائحة .
والشاهد فيه : وابأبي ، حيث جاء وا اسم فعل بمعنى أعجب .
وانظر فيما بين المعقوفين المغني : ٤٠٨ فعنه نقل .

((فصل))

واهَا : اسم تعجب[1] أيضا ، تقول : [إذا تعجبت من طيب الشيء : واها ما أطيبه ، قال أبو النجم :

وَاهاً لَرِيَّا ثُمَّ وَاهًا وَاهاً . . هِيَ المُنَى[2] لَوْ أَنَّنَا نِلْنَاهَا[3]

وأما وبهاً : فتكون للأغراء[1] ، فأذا أغريته بالشيء قلت : وبها يافلان ، وهو تحريض كما يقال : دونك يافلان ، قال الكميت :

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا
يُقَالُ لِمِثْلِي وَبْهاً فُلُ[4]

(١) انظر شرح الكافية الشافية : ٣/١٣٨٥ .

(٢) في المخطوطة : المنا .

(٣) شطران من الرجز لأبي النجم العجلي ، ديوانه : ١٥٧ .
وهما في شرح المفصل لابن يعيش : ٤/٧٢ ، التصريح : ٢/١٩٧
والأول في مجالس ثعلب : ٢٢٨ ، المغني : ٤٠٩ ، الأشموني : ٣/١٥٠ .
والشاهد فيه : واها ، حيث جاءت اسم فعل بمعنى أعجب .

(٤) البيت من المتقارب للكميت في اللسان : وبه، وليس في ديوانه وهو في شرح المفصل لابن يعيش : ٤/٧٢ ، اللسان : وبه .
والشاهد فيه : وبهاً ، حيث جاءت اسم فعل بمعنى الاغراء .

وما بين المعقوفين نقله من الصحاح : وبه ، بتصرف يسير .

بـاب
✻✻ الألف اللينة ، وتأتي على سبعة أوجه :[1] ✻✻

الأولـ : تكون ضميرا للاثنين ، كقولك : الزيدان قاما .

الثانـي : تكون علامة للاثنين في لغة طيء أو أزد شنوءة[2] قال الشـاعر :

تَوَلَّى قتال المَارِقِينَ بِنَفْسِـهِ
وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَمِيـمُ[3]

وقال آخر :

أُلْفِيَتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ القَفَـا . أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذَا وَاقِيَـهْ[4]

(١) ما ذكره هنا من الكلام جميعه نقله من المغني : ٤١٠ - ٤١٢ .

(٢) انظر حاشية (٧) من ص : ٥٧٣ .

(٣) البيت من الطويل لعبد الله بن قيس الرقيات ، ديوانه : ١٩٦ .
وهو في التصريح : ١/ ٢٧٧ .
وعجزه في أمالي ابن الشجري : ١/ ١٣٢ ، المغني : ٤١٠ ، الهمع : ١/ ١٦٠ .
والشاهد فيه : وقد أسلماه ، على أن الألف حرف علامة الاثنين والفاعل مبعد ومعطوفه .

(٤) البيت من السريع لعمرو بن ملقط الطائي ، شعر طيء وأخبارها : ٤٥٥
وهو في نوادر أبي زيد : ٢٦٨ ، تأويل مشكل القرآن : ٥٤٩ ،
أمالي ابن الشجري : ١/ ١٣٢ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٣/ ٨٨ ،
وصدره في المغني : ٤١٠ .
يصف منهزما بأنه ذو وقاية من عينيه ، لكثرة تلفته خلفه فكأن عينيه في قفاه .
والشاهد فيه : ألفيتا ، على أن الألف حرف علامة الاثنين والفاعل عينـاك .

وقال آخـــر :

ذَرِينِي لِلْغِنَى[1] أَسْعَى فَإِنَّنِي . . رَأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمُ الفَقِيـــــرُ

وَأَحْقَرُهُمْ وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْـــــهِ . . وَإِنْ كَانَا لَـهُ نَسَـبٌ وَخِيـــــرُ[2]

الثالث : تكون كافة كقول الشاعر :

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّـــفُ[3]

وقيل[4] : الألف بعض ما الكافة ، وقيل[5] : ألف إشباع وبين مضافة إلى الجملة .

الرابع : تكون فاصلة بين الهمزتين نحو : ((أَأَنذَرْتَهُمْ))[6] .

(١) في المخطوطة : للغنا .

(٢) البيتان من الوافر لعروة بن الورد في عيون الأخبار : ١/ ٢٤٢ .
وهو في البيان والتبيين : ١/ ٢٣٤ ، التصريح : ١/ ٢٧٧ .
والشاهد فيه : وإن كانا له نسب وخير ، حيث ألحق كان الألـــف علامة للاثنين .

(٣) البيت من الطويل لحرقة بنت النعمان ، المؤتلف والمختلف : ١٠٣ .
وهو في شرح الحماسة للمرزوقي : ٣/ ١٢٠٣ ، أمالي ابن الشجري : ٢/ ١٧٥ ، شرح الكافية للرضي : ٢/ ١١٣ ، المغني : ٤١١ .
نسوس : ندبر ، سوقة : خلاف الملك ، نتنصف : نخدم .
والشاهد فيه : فبينا نسوس ، حيث جاءت الألف كافة لـ" بين " من إضافتها للجملة .

(٤) نقله البغدادي عن الفراء ، انظر الخزانة : ٧/ ٦٢ .

(٥) نقله البغدادي عن ابن جني ، انظر الخزانه : ٧/ ٦٠ .

(٦) سورة البقرة : آية (٦) .

الخامس : تكون فاصلة بين نون النسوة وبين نون التوكيد ، نحو : اضْرِبْنَانَّ .

السادس : تكون لمد الصوت بالمنادى المستغاث ، أو المتعجب منه ، أو المندوب ، فالأول كقول الشاعر :

يَا يَزِيدَا لآمِلٍ نَيْلَ عِزٍّ
وَغِنًى بَعْدَ فَاقَةٍ وَهَوَانِ[1]

والثاني : كقول الشاعر :

يَا عَجَبَا لِهَذِهِ الفَلِيقَهْ . . هَلْ تُذْهِبَنَّ القُوبَاءَ الرِّيقَهْ[2]

والثالث : كقول الشاعر :

حُمِّلْتَ أَمْراً عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ
وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا[3]

(١) البيت من الخفيف ، لم أجده منسوبا .
وهو في المغني : ٤١١ ، التصريح : ٢/ ١٨١ .
والشاهد فيه : يايزيدا ، حيث جاءت الألف لمد الصوت بالمنادى المستغاث .

(٢) شطران من الرجز ،لابن قنان ، شرح أبيات مغني اللبيب : ٦/ ١٦٠
وهما في اصلاح المنطق : ٣٤٤ ، الجمل للزجاجي : ١٦٦ ،المنصف ٣/ ٦١ ، الصحاح : قوب ، التصريح : ٢/ ١٨١ .
والأول في المغني : ٤١١ .
الفليقة : الداهية ، القوباء : بثر يظهر في الجسد .
والشاهد فيه : ياعجبا ، حيث جاءت الألف لمد الصوت بالمتعجب منه .

(٣) البيت من الطويل لجرير ، ديوانه : ٣٠٤ .
وهو في شرح الكافية الشافية : ٣/ ١٣٤٤ ،المغني : ٤١١ ، التصريح ٢/ ١٦٤ .
والشاهد فيه : ياعمرا " حيث جاءت الألف لمد الصوت بالمندوب .

وكقول الآخـــر :

فَيَارَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَـــنْ
نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَلَّا تَلَاقِيَـــــا[1]

وقال أبو عبيدة[2] : فيا راكباه للندبة ، فحذف الهاء كقوله تعالى : ((يَاأَسَفَا عَلَى يُوسُفَ))[3] ، ولا يجوز التنوين إن قصد بالنداء راكبا بعينه .

السابع : تكون بدلا من نون / ساكنة ، وهي إما نون التوكيد أو تنوين المنصوب ٥٢/ب
فالأول : كقوله تعالى : ((لَنَسْفَعاً))[4] ، ((وَلَيَكُوناً))[5] ، وكقول الشـــاعر[6] :

فَأَيَّاكَ وَالمَيْتَاتِ لَا تَعْبُدَنَّهَا
وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا[7]

(١) البيت من الطويل لعبد يغوث الحارثي ، المفضليات : ١٥٦ .
وهو في الكتاب : ٢/٢٠٠ ، المقتضب : ٤/٢٠٤ ، الجمل للزجاجي ١٤٨ ، شرح المفصل لابن يعيش : ١/١٢٨ .
وصدره في مجاز القرآن : ١/٣١٦ .
والشاهد فيه : فياراكبا ، حيث جاءت الألف لمد الصوت بالمندوب.
على أن الرواية المشهورة بالتنوين على أنه نكرة غير مقصودة .

(٢) انظر مجاز القرآن : ١/٣١٦ .

(٣) سورة يوسف : آية (٨٤) .

(٤) سورة العلق : آية (١٥) .

(٥) سورة يوسف : آية (٣٢) .

(٦) نصف الكلمة مطموس من أثر الرطوبة .

(٧) تقدم معنى : ٢٧٤ .
والشاهد فيه هنا : فاعبدا : حيث جاءت الالف بدل من نون التوكيد الخفيفة ، وانظر الصحاح : نون .

والثاني : كقولك : رأيت زيدَا ، تبدل التنوين ألفا في الوقف في أشهر اللغات وأكثرها[1] وربيعة لا تقف[2] بالتنوين في الأحوال كلها .

(١) انظر الكتاب : ٤/١٦٦ ، الكافية الشافية لابن مالك : ٤/١٩٨١م

(٢) ما بين المعقوفين مطموس في المخطوطة من أثر الرطوبة ، وما أثبته اجتهدت فيه بعد الرجوع الى المصادر التالية : شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٤/١٩٨٠ .

فقد ذكر أن ربيعة تقف على المنون بحذف التنوين وسكون الآخر مطلقا .

وانظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي : ٢/٢٧٢ .

بـــاب

﴿﴿ اليـاء وما أولـه اليـــاء ﴾﴾

" الياء المفردة تكون ضميرا للمـ[ـؤنثة نحو " تقومين][1] ، وقومـــى[2] ، وقال الأخفش والمازني :[3] هي حرف تأنيث والفاعل مســتتر " .[4]

—((فصل))—

يا : حرف موضو[ع لنداء البعيد][1] " أو ما نزل منزلة البعيد من نائـم أو ساه[5] ، وقد ينادى بها القريب توكيدا ، وقيل هى مشتركة بين [القريب والبعيد][1] فأن قيل : فالله سبحانه قريب يجيب دعوة الداع إذا دعاه ، وهو يختص بـ" يا " التى لنداء البعيد . قلنا : ذلك [.][6] تبعيـــد لنفسه واستقصار لها ، أو تفخيم أو تعظيم لله جل جلاله لبعده عن صفـــات المخلوقين في التعالى والعظمة وسائر الصفات .

[وهي أكثر حروف النداء استعمالا ، ولهذا لا يقدر عند حذف حرف النـــداء سواها نحو ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾[7] ، وتتعين وحدها في نداء اسم الله والاسم المستغاث ، وأيُّها ، وأيتها ، وتتعين هي و" وا " في المندوب][8]

(١) ما بين المعقوفين مطموس في المخطوطة من أثر الرطوبة وما أثبته مـــن المغني : ٤١٢ - ٤١٣ .

(٢) في المخطوطة : وتقومى ، والتصويب من المغني .

(٣) انظر رأيهما في التسهيل : ٢٣ .

(٤) انظر المغني : ٤١٢ - ٤١٣ .

(٥) انظر المفصل : ٣٠٩ .

(٦) ما بين المعقوفين مطموس في المخطوطة من أثر الرطوبة ويحتمل أن يكون إنما هو .

(٧) سورة يوسف : آية (٢٩) .

(٨) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ٤١٣ .

وكالحرف في نحو : ((يَالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ))[1] ، وقوله صلى الله عليه وسلم : (يارب كاسية في الدنيا عارية في القيامة)[2] ، وكالجملة الاسمية ، نحو قول الشاعر :

يَالَعْنَةَ اللَّهِ وَالأَقْوَامِ كُلِّهِمُ
وَالصَّالِحِينَ عَلَى سِمْعَانِ مِنْ جَارِ[3]

فقيل : للنداء[4] والمنادى محذوف[5] ، [واكتفى بحرف النداء ، كما حذفت حرف النداء اكتفاء بالمنادى في قوله عز وجل ((يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا))[6] إذ كان المراد معلوما .][7]

(=) وهو في الصاحبي : ٣٨٦ ، الصحاح : يا ، أمالي ابن الشجري : ١٥١/٢ ، التصريح : ١٨٥/١ ، الأشموني : ٢٣٩/١ .
وصدره في الهمع : ٧٠/٢ ، وعجزه في المغني : ٢٦٨ .
الجرعاء : الرمل المستوى لا ينبت شيئا .

(١) سورة النساء : آية (٧٣) .

(٢) تقدم ص : ٢٤٠ .

(٣) البيت من الطويل ، لم أجده منسوبا .
وهو في الكتاب : ٢١٩/٢ ، أمالي ابن الشجري : ٣٢٥/١ ، الانصاف ١١٨/١ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٤/٢ ، المغني : ٤١٤ ، الهمع : ٧٠/٢ .
والشاهد فيه : يالعنة الله ، حيث وليت الجملة الاسمية " يا "

(٤) في المخطوطة : للندى .

(٥) ما بين المعقوفين نقله من المغني : ٤١٣ - ٤١٤ ، عدا بيت ذى الرمة .

(٦) سورة يوسف : آية (٢٩) .

(٧) ما بين المعقوفين نقله من الصحاح : يا .

قال مصنفه رحمه الله " فرغت منه نصف النهار الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ٨٥٥ هـ[1] وذلك بقرية موزَع عمرها الله بالدين والدنيا ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وسلم .

فرغ من نساخته يوم الجمعة ٢٦ من شهر الحجة الحرام سنة ٨٤٨هـ من الهجرة الطاهرة ،على صاحبها الصلاة والسلام وذلك بقرية " جبن[2] " المحروس حماها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين .

بخط العبد الفقير إلى الله تعالى الصديق عمر شماخ عفا الله عنهما وعن المسلمين .

نسخ برسم الفقيه الأجل عفيف الدين عبد الله بن محمد حفظه الله .

(١) كذا في المخطوطة وهو خطأ ، لأن وفاة المؤلف سنة : ٨٢٥ هـ

(٢) مدينة من قضاء رداع بالجنوب منها ، محصنة بالقلاع المحيطة بها في رؤوس الجبال . انظر معجم المدن والقبائل اليمنية : ٨١ .

** الخاتمة **

بعد أن عشت مع الموزعي في كتابه " مصابيح المغاني " فترة ليست بالقصيرة توصلت الى النتائج الآتية :

* أن الموزعي متأثر بابن هشام في منهجه ومادته .
* أضاف الموزعي في كتابه نقولا خلا منها المغني أثرت مادة الكتاب، فأخرج لنا كتابا من خير ما كتب في حروف المعاني .
* لم يكن الموزعي ناقلا فحسب بل نراه يختار ويرجح ويعلل ويعترض على غيره .
* سعة اطلاع الموزعي على مصادره وخاصة " الصحاح " للجوهري ، " المغني " لابن هشام .
* في تصريحه بالنقل عن المغني افادة صريحة بأنه يعد أول من أدخل كتاب مغني اللبيب الى اليمن فيما بلغنا ، وفي هذا رد للمقولة التي تزعم أن عبد الله بن محمد بن أبي القاسم النجرى ت: ٨٧٧هـ ، هو أول من أدخل مغني اللبيب الى اليمن .(١)

وقد اجتهدت في تحقيق النص ونسبة الاقوال إلى أصحابها بقدر ما أسعفتني المصادر والمراجع المتوفرة لدى ولم أكن بذلك ناقلا فحسب بل كان لي رأيي في بعض المواضع التي أخطأ فيها المؤلف وربما يكون الخطأ من الناسخ(٢) وعلقت عليها وعلى غيرها(٣) بما أراه مفيدا وجديدا .

غفر الله لنا وله وأجزل مثوبته وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

(١) مصادر الفكر الاسلامي في اليمن : ٢٤ ، نشأة الدراسات النحوية واللغوية في اليمن وتطورها : ٢٧٩ .
(٢) انظر على سبيل المثال : ٣٢ ، ٣٣ - ٣٤ ، ٢٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٧٣ ، ٤٩٥ .
(٣) انظر على سبيل المثال : ١٤٥ ، ٣٣٤ ، ٤٠٩ ، ٤٢٢ ، ٥٤٣ .

((الفهارس العامـــة))

==========

١ ـ فهرس الايات القرآنية

٢ ـ فهرس الاحاديث والآثار

٣ ـ فهرس ابيات الشـعـر

٤ ـ فهرس ابيات الرجـــز

٥ ـ فهرس الاعـــــلام

٦ ـ فهرس القبائل والطوائف

٧ فهرس الكتب الواردة في المتن

٨ ـ فهـــرس المراجـــع

٩ ـ فهرس محتويات الرسالة

ـ((الآيات القرآنية))ـ

الآية	رقمها	الصفحة
(الفاتحة)		
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم	٧	٢٩٣
المغضوب عليهم	٧	٢٩٥
ولا الضالين	٧	٤٦٤
(البقرة)		
أولئك هم المفلحون	٥	٥٤٨
سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم	٦	١٦، ١٧
أأنذرتهم	٦	١٠، ٥٨١
أو لم تنذرهم	٦	٨٣
ومن الناس من يقول آمنا بالله	٨	٤٩٦
وإذا خلوا الى شياطينهم	١٤	٥٧
اشتروا الضلالة بالهدى	١٦	١٧٥
ذهب الله بنورهم	١٧	١٧٠
كلما أضاء لهم مشوا فيه	٢٠	٥٠٧
فأما الذين آمنوا فيعلمون		
..... ماذا أراد الله بهذا مثلا	٢٦	١٠٠
كيف تكفرون بالله	٢٨	٣٣٩
وإذ قال ربك للملائكة	٣٠	٢٥، ٢٨
ياآدم اسكن	٣٥	٥٨٨
فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه	٣٦	٢٩٧
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه	٣٧	٣٠٠
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا	٤١	١٧٥
واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا	٤٨	٢٦٥

الآيـــة	رقمها	الصفحة
إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل	٥٤	١٧١
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم	٦٥	٣٢٤
إنها بقرة لا فارض ولا بكر	٦٨	٤٦٢
فذبحوها	٧١	٣٣٤
وماكادوا يفعلون	٧١	٣٣٣، ٣٣٤
فهي كالحجارة أو أشد قسوة	٧٤	١٢٠
ومالله بغافل عما تعملون	٧٤	١٨٢
اتخذتم عند الله عهدا	٨٠	٨
ولن يتمنوه أبدا	٩٥	٤٤٧
يود أحدهم لو يعمر ألف سنة	٩٦	٤٣٥
واتبعوا ماتتلوالشياطين على ملك سليمان	١٠٢	٢٧٤
إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون	١٠٢	٣٠٩
ماننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها	١٠٦	٥٠٥
قل هاتوا برهانكم	١١١	٥٣٦
كل له قانتون	١١٦	٣٤٩
وعهدنا إلى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي	١٢٥	١٥٠
وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت	١٢٧	٢٣
ربنا تقبل منا	١٢٧	٢٦٦
وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا	١٣٥	١٢٠
فسيكفيكهم الله	١٣٧	٢٤٨
سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم	١٤٢	٢٤٩
قد نرى تقلب وجهك في السماء	١٤٤	٣٢٣
لئلا يكون للناس عليكم حجة إلاّ الذين ظلموا	١٥٠	٧٨

الآيـــة	رقمها	الصفحة
كما أرسلنا فيكم	١٥١	٣٢٨
وآتي المال على حبه	١٧٧	٢٧٣
ولكم في القصاص حياة	١٧٩	٣١١
ترك خيرا الوصية للوالدين	١٨٠	٣٠٣
وأن تصوموا خير لكم	١٨٤	١٤٨
ولتكبروا الله على ماهداكم	١٨٥	٢٧٣
فليستجيبوا لى وليؤمنوا بي	١٨٦	٣٩٣
ثم أتموا الصيام الى الليل	١٨٧	٥٥
لعلكم تفلحون	١٨٩	٤١١
تلك عشرة كاملة	١٩٦	٥٦٠
وما تفعلوا من خير يعلمه الله	١٩٧	٥٠٥
واذكروه كما هداكم	١٩٨	٣٢٨
حتى يقول الرسول	٢١٤	٢١٦، ٢١٧
متى نصر الله	٢١٤	٥٢٢
وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم	٢١٦	٢٨٦
وعسى أن تكرهوا شيئا		
.... تحبـــوا شيئا وهو شرلكم	٢١٦	٢٨٨
ولا يزالون يقاتلونكم حتى		
..... إن استطاعوا	٢١٧	٢١٤
يسألونك ماذا ينفقون قل العفو	٢١٩	٢٣٤، ٥١٩
والله يعلم المفسد من المصلح	٢٢٠	٤٨٩
فأتوا حرثكم أنى شئتم	٢٢٣	١٥٨
وبعولتهن أحق بردهن	٢٢٨	٥٣١
لمن أراد أن يتم الرضاعة	٢٣٣	١٤٩

الآيـــة	رقمها	الصفحة
فشربوا منه إلا قليلا منهم	٢٤٩	٦٣
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض	٢٥١	١٧١
ولولا دفع الله الناسَ		
..... لفسدت الارض	٢٥١	٤٠٤
فضلنا بعضهم على بعض	٢٥٣	٢٧١
منهم من كلم الله	٢٥٣	٤٨٥
من ذا الذى يشفع عنده إلاّ باذنه	٢٥٥	٢٣٤
ألم تر إلى الذى حاج ابراهيم في ربه أن آتاه الله الملك	٢٥٨	١٥٤
لم يتسنه	٢٥٩	٥٣٣
لم يتسنه وانظر	٢٥٩	٥٣٣
أولم تؤمن قال بلى	٢٦٠	٥٢٥
إن تبدوا الصدقات فنعما هى	٢٧١	٥٠٦
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة	٢٨٠	٣٥٧
فنظرة إلى ميسرة	٢٨٠	٥٥
أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى	٢٨٢	١٥٢
واتقوا الله ويعلمكم الله	٢٨٢	٥٦١
لله مافي السموات ومافي الأرض	٢٨٤	٣٨٠
كل آمن بالله	٢٨٥	٣٤٩
(آل عمـــران)		
يصوركم في الأرحام كيف يشاء	٦	٣٣٨
لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا	١٠	٤٨٨
قل أؤنبئكم بخير من ذلكم	١٥	١٢
وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم	٢٠	١٠، ٢١

الآيـــة	رقمها	الصفحة
آسلمتم	٢٠	١٠
يامريم أنى لك هذا	٣٧	١٥٨
وإذ قالت الملائكة	٤٢	٢٩
كهيئة الطير فأنفخ فيه	٤٩	٣٢٧
من أنصارى إلى الله	٥٢	٥٧
هاأنتم هؤلاء	٦٦	٥٥٣
قل إن الهدى هدى الله	٧٣	١٥٣
ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده اليك	٧٥	١٧٨
كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم ... فأن الله غفور رحيم	٨٦- ٨٩	٧١
وكيف تكفرون ... وفيكم رسوله	١٠١	٣٣٩
هاأنتم أولاء	١١٩	٥٥٣
عليم بذات الصدور	١١٩	٢٣٦
ولقد نصركم الله ببدر	١٢٣	١٧٤
ومن يغفر الذنوب إلاّ الله	١٣٥	٤٩٣
وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين	١٣٩	١٤٤
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين	١٤٢	٥٦٣
وكأين من نبي	١٤٦	٣٦٢
وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير	١٤٦	٣٦٣
يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم	١٥٤	٥٧٣
وطائفة قد أهمتهم أنفسهم	١٥٤	٥٦٢
فبما رحمة من الله لنت لهم	١٥٩	٥١٦
فبما رحمة	١٥٩	٢٢٩
حتى يميز الخبيث من الطيب	١٧٩	٤٨٩
وماكان الله ليطلعكم على الغيب	١٧٩	٤٠١

الآيـــة	رقمها	الصفحة
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب	١٨٨	١٨٤
إننا سمعنا منادياً ينادى للا يمان	١٩٣	٣٨٢
(النســـاء)		
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم	٢	٥٧
فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع	٣	٥٥٩
وارزقوهم فيها	٥	٣١٥
وخلق الانسان ضعيفا	٢٨	٤٤، ٤٥
لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل . . .		
. عن تراض منكـــم	٢٩	٦٧
حافظات للغيب بما حفظ الله	٣٤	٥٠٣
كلما نضجت جلودهم	٥٦	٥٠٧
نعما يعظكم به	٥٨	٥٠٦، ٥٢٩
مافعلوه إلاّ قليل منهم	٦٦	٦٢
ياليتنى كنت معهم فأفوز	٧٣	٣٠٢
وإذا جاءهم أمر من الأمن		
. إلاّ قليلا	٨٣	٧٠
ليجمعنكم إلى يوم القيامه	٨٧	٦٠
ستجدون آخرين	٩١	٢٤٩
وكان الله غفورا رحيما	٩٦	٣٥٥
من يعمل سوءً يجز به	١٢٣	٤٩٣
ولو على أنفسكم	١٣٥	٤٣٧
لم يكن الله ليغفر لهم	١٣٧	٤٠١

الآيـــة	رقمها	الصفحة
مايفعل الله بعذابكم إن شكرتم	١٤٧	٥٠٥
فقد سألوا موسى أكبر من ذلك		
..... جهـــرة	١٥٣	٢٩٧
فبما نقضهم ميثاقهم	١٥٥	٥١٦
مالهم به من علم إلاّ اتباع الظن	١٥٧	٦٦
إنما الله إله واحد	١٧١	١٣٤، ٥٠٩
يأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم.....		
..... وفضل ويهد يهم اليه صراطا مستقيما	١٧٤-١٧٥	١٠١
يبين الله لكم أن تضلوا	١٧٦	١٥٦
(المائـــدة)		
غير محلي الصيد وأنتم حرم	١	٢٩٤
وإذا حللتم فاصطادو	٢	٣٣
ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام	٢	١٥٢
اليوم أكملت لكم دينكم	٣	٤٤
إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم	٦	٣٣
وأيديكم الى المرافق وامسحوا		
..... إلى الكعبين	٦	٥٦
وامسحوا برؤسكم	٦	١٨٠
يحرفون الكلم عن مواضعه	١٣	٢٦٤
يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا	١٩	١٥٦
فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر	٢٧	٢٦٦
من بعد مواضعه	٤١	٢٦٤
وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به	٦١	١٧٣

الآيـــة	رقمها	الصفحة
فكفارته إطعام عشرة		
..... أهليكم او كسوتهم	٨٩	١١٢
وإذ أوحيت إلى الحواريين	١١١	٦٣
وإذ قال الله ياعيسى ابن مريم		
..... للناس	١١٦	٢٥
إن كنت قلته فقد علمته تعلم مافي نفسى	١١٦	١٣٩
ماقلت لهم إلاّ ماأمرتنى به أن اعبد والله		
..... وربكـــم	١١٧	١٥٠
إن تعذبهم فانهم عبادك		
..... العزيز الحكيم	١١٨	٣٠٢
(الأنعـــام)		
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون	١	٢٠٦
خلقكم من طين ثم قضى أجلا	٢	٢٠٤
لولا أنزل عليه ملك	٨	٤٤٢
ليجمعنكم إلى يوم القيامة	١٢	٦٠
ولقد جاءك من نبأ المرسلين	٣٤	٤٩١
ولا تطرد الذين يدعون ربهم		
..... فتطردهم فتكون	٥٢	٣٠٠
وما تسقط من ورقة إلاّ يعلمها	٥٩	٤٩١
فبهداهم اقتده	٩٠	٥٣٣ ، ٥٣٤
وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون	١٠٩	١٣٢
ولوأننا نزلنا إليهم الملائكة		
..... ماكانوا ليؤمنوا	١١١	٦٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩
وإن أطعتموهم إنكم لمشركون	١٢١	٤٠٤

الآيـــة	رقمها	الصفحة
إن ماتوعدون لآت	١٣٤	٥٠٢
مافي بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا	١٣٩	٥٣١
آلذكرين حرم أم الأنثيين	١٤٣	٩
فمن اضطر غير باغ ولا عاد	١٤٥	٢٩٤
قل هلم شهداءكم	١٥٠	٥٤٦
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون . . .		
. على الذى أحسن	١٥٣-١٥٤	٢٠٤
(الأعـــراف)		
مامنعك ألاّ تسجد	١٢	٤٦٧
ألاّ تسجد إذ أمرتك	١٢	٥٤
ولا تجد أكثرهم شاكرين	١٧	٦٩
أدخلوافي أمم	٣٨	٣١١
قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا	٣٨	٣٨٦
فهل وجدتم ماوعد ربكم حقا	٤٤	٥٢٤
فاليوم ننساهم كما نسوا		
. بآياتنا يجحدون	٥١	٥٠٣
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا	٥٣	٣٠٢ ، ٥٤
مالكم من إله غيره	٥٩	٤٩٠
واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم	٨٦	٢٥
حتى عفوا	٩٥	٢١٦
أو أمن أهل القرى	٩٨	١٢٦
وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين	١٠٢	١٣٧
حقيق على أن لا أقول	١٠٥	٢٧٥

الآيـــة	رقمها	الصفحة
فأذا هي بيضاء للناظرين	١٠٨	٣٤
قال فرعون آمنتم به	١٢٣	١٢
وقالوا مهما تأتنابه		
..... لك بمؤمنين	١٣٢	٤٩٩
من آيـــة	١٣٢	٥٠٠
اجعل لنا إلها كما لهم آلهة	١٣٨	٥٠٢
لن ترانى	١٤٣	٤٤٦
واختار موسى قومه	١٥٥	٥٥٩
ألست بربكم	١٧٢	١٩ ، ٢١٠ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨
ألست بربكم قالوا بلى	١٧٢	١٩٥
ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا	١٧٢	١٥٦
أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين	١٧٢	١٩٧
ولو شئنا لرفعناهما ولكنه أخلد إلى الأرض	١٧٦	٤٢٦
من حيث لا يعلمون	١٨٢	٢٢٧
إن هو إلاّ نذير مبين	١٨٤	١٤٠
لا يجليها لوقتها إلاّ هو	١٨٧	٣٨٤
إن الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم	١٩٤	١٤٢
(الأنفـــال)		
وأصلحوا ذات بينكم	١	٢٣٦
كأنما يساقون إلى الموت	٦	٥٠٩
ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون	٢٣	٤٣١
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة	٢٥	٤٦٥
وماكان الله ليعذبهم	٣٣	٤٠٢
إن ينتهوا يغفرلهم ماقد سلف	٣٨	١٣٩

الآيـــة	رقمها	الصفحة
ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم	٤٣	٤٢٦
وكل كانوا ظالمين	٥٤	٣٤٨ ، ٣٤
فأما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم	٥٧	١٠٣
وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء	٥٨	١٠٣
فانبذ إليهم على سواء	٥٨	٢٥١
(التوبـــــة)		
فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم	٧	٥٠٥
ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم	١٣	٥٣
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	٣٣	٤٣٣
أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة	٣٨	٤٨٦
فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل	٣٨	٣١٥
إلا تنصروه فقد نصره الله	٤٠	٨٠
إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا	٤٠	٢٤
إذ هما في النار	٤٠	٤٣
عفا الله عنك لم أذنت لهم	٤٣	٤٢٢
لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله	٤٤	٤٥٨
ومنهم الذين يؤذون النبي	٦١	٤٩٧
أولئك سيرحمهم الله	٧١	٢٤٨
ولا على الذين إذا ماأتوك		
..... ماأحملكم عليه تولوا	٩٢	٣٥
وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم	١٠٦	١٠٧
من أول يوم	١٠٨	٤٨٣
والناهون عن المنكر	١١٢	٥٦٩

الآيـــة	رقمها	الصفحة
وماكان استغفار ابراهيم لأبيه		
..... وعدهـــا إياه	١١٤	٢٦٣
حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما		
..... تاب عليهم ليتوبوا	١١٨	٢٠٥
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين	١٢٢	٤٣٩
وليجدوا فيكم غلظه	١٢٣	٤٦٥
أيكم زادته هذه إيمانا	١٢٤	١٦٣
(يونس)		
دعانا بجنبه	١٢	٣٨٢
كأن لم يدعنا إلى ضر مسه	١٢	٣٥٨
قل مايكون لي أن أبدله	١٥	٥٠٩
إن كنا عن عبادتكم لغافلين	٢٩	١٤٤
فألينا مرجعهم ثم الله شهيد	٤٦	٢٠٤
ويستنبؤنك أحق هو قل إى وربى	٥٣	١٦١
فبذلك فليفرحوا	٥٨	٣٩٤
ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم	٦٢	٥٠
إن عندكم من سلطان بهذا	٦٨	١٤٢
الآن وقد عصيت قبل	٩١	٩
إلا قوم يونس لما آمنوا	٩٨	٤١٩
فلولا كانت قرية إلا قوم يونس	٩٨	٤٤٠
(هود)		
من لدن حكيم خبير	١	٤٥٤
ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم مايسرون	٥	٥٠

الآيـــة	رقمها	الصفحة
قال رب السجن أحب إلى	٣٣	٥٨، ٦٢
أأرباب متفرقون	٣٩	١٠
إن كنتم للرؤيا تعبرون	٤٣	٣٩٠
هل آمنكم عليه إلاّ كما أمنتكم على أخيه من قبل	٦٤	١٧٨
ياأسفا على يوسف	٨٤	٥٨٣
وقد أحسن بى إذ أخرجني من السجن	١٠٠	١٨٢
وكأين من آيـــة	١٠٥	٣٦٢
يمرون عليها	١٠٥	١٦٩
(الرعد)		
كل يجرى لأجل مسمى	٢	٣٨٢
وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم	٦	٢٧٣
يحفظونه من أمر الله	١١	٤٨٧
قل هل يستوى الأعمى والبصير		
..... خلقوا كخلقـــه	١٦	٨٨
(ابراهيم)		
فردوا أيديهم في أفواههم	٩	٣١٤
لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودون في ملتنا	١٣	١٢٢
قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة	٣١	٣٩٦
فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم	٣٧	٦٢
إن ربى لسميع الدعاء	٣٩	٤٠٠
(الحجر)		
ربما يود الذين كفروا	٢	٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٥
وما أهلكنا من قرية إلاّ ولها كتاب معلوم	٤	٥٧٠، ٥٧٢
وقالوا ياأيها الذى نزل عليه الذكر إنك لمجنون	٦	٤٧٠

الآيـــة	رقمها	الصفحة
لوماتأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين	٧	٤٤٣
إن عبادى ليس لك من الغاوين	٤٢	٦٩
فبم تبشرون	٥٤	٥٠٤
إنا أُرسلنا إلى قوم مجرمين		
.....إنها لمن الغابرين	٥٨- ٥٩ - ٦٠	٧٤
(النحل)		
أتى امر الله	١	٣٧
وألقى في الأرض رواسى أن تميد بكم	١٥	١٥٦
أيان يبعثون	٢١	١٦٠
ادخلوا الجنة بماكنتم تعملون	٣٢	١٧٥
فهل على الرسل إلاّ البلاغ	٣٥	٥٤١
وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس	٤٤	٣٨١
وتصف السنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا	٦٢	٢٠٨
وتصف السنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم	٦٢	٢٠٧
جعل لكم من أنفسكم أزواجا	٧٢	٣٨٠
وما أمر الساعة إلاّ كلمح البصر أو هو أقرب	٧٧	١١٩
فأن تولوا فأنما عليك البلاغ المبين	٨٢	٥١٠
ويوم نبعث في كل أمة شهيدا	٨٩	٣١٥
وإذا قرأت القرآن الرجيم	٩٨	٣٣
وإن ربك ليحكم بينهم	١٢٤	٤٠٠
وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة	١٢٤	٣٩٩

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(الاســراء)		
سبحان الذى أسرى إلى المسجد الأقصى	١	٥٥
من المسجد الحرام	١	٤٨٣
عسى ربكم أن يرحمكم	٨	٢٨٦
فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما	٢٣	٤٢٥
إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا	٣٦	٣٤٧
أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا	٤٠	١٨
وإذا مسكم الضر في البحر	٦٧	٣٢
وإن كادوا ليفتنونك	٧٣	١٣٧
أقم الصلاة لدلوك الشمس	٧٨	٣٨٥
ومن الليل فتهجد به	٧٩	٤٨٤
قل كل يعمل على شاكلته	٨٤	٣٤٨، ٣٤٩
كلما خبت زدناهم سعيرا	٩٧	٥٠٧
قل لو أنتم تملكون خشية الانفاق	١٠٠	٤٣٠
ويخرون للأذقان	١٠٩	٣٨٢
أيا ما تدعوفله الأسماء الحسنى	١١٠	١٦٣
(الكهف)		
أم حسبت أن أصحاب الكهف		
. من آياتنا عجبـــا	٩	٩٤
لنعلم أى الحزبين أحصى	١٢	١٦٤
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم	١٩	١١١
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم	٢٢	٥٦٨
رجما بالغيب	٢٢	٥٦٩

الآيـــة	رقمها	الصفحة
يحلون فيها من أساور		٤٨٥
. واستبرق	٣١	٤٩١
يحلون فيها من أساور	٣١	٣٥١
كلتا الجنتين آتت أكلها	٣٣	٥٣٠
قال له صاحبه وهو يحاوره	٣٧	٤٥٤
آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما	٦٥	٣٣٦
جدارا يريد أن ينقض	٧٧	١٠١
أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر	٧٩	١٠١
وأما الغلام	٨٠	١٠١
وأما الجدار	٨٢	١٠١
إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا	٨٦	١٠٨
ونفخ في الصور	٩٩	٢٤٦
إنما إلهكم الله	١١٠	٥١١
(مريم)		
ولم أكن بدعائك رب شقيا	٤	٤١٦
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت	١٦	٢٥
وهزي إليك بجذع النخلة	٢٥	١٨٢
فلن أكلم اليوم انسيا	٢٦	٤٤٧
ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا	٦٩	١٦٦
اطلع الغيب أم اتخذ		
. سنكتب ما يقول	٧٨- ٧٩	٣٧٧
واتخذوا من دون الله آلهة		
. بعبادتهـــم	٨١ - ٨٢	٣٧٧

وقد تكون " يا " كلمة تعجب كقول طرفة وكان يصطاد في صباه القُبَّـــــر وهو طائر :

يَالَكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بِمَعْمَـرِ . . خَلَا[1] لَكِ الجَـوُّ فَبِيضِي وَاصْفُرِي[2]

وقول الشاعر :

* يَا بِأَبِي أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْـــنَبُ *[3]

على روايته بالياء .[4]

[وإذا وليها ما ليس بمنادى كالفعل نحو قوله تعالى : ((أَلَا يَا اسْجُدُوا))[5]

وقول ذى الرمة :

أَلَا يَا اسْلَمِي يَادَارَمَيَّ عَلَى البِلَى[6]

وَلَا زَالَ مُنْهَلاً بِجَرْعَائِكِ القَطْـــرُ[7]

(١) في المخطوطة : خلى .

(٢) شطران من الرجز لطرفة بن العبد ، ديوانه : ١٥٧ ، وهو أول شعر قاله طرفة .
وهما في الحيوان : ٣/٦٦ ، الشعر والشعراء : ١٨٨ ، المنصف : ١/١٣٨ ، الصحاح : قبر .
القُبَّرة : جنس من الطير ، بمعمر : منزل واسع من جهة الماء والكلأ
والشاهد فيه : يالك ، حيث جاءت " يا " للتعجب .

وانظر الصحاح : قبر ، يا .

(٣) تقدم ص : ٥٧٨
والشاهد فيه هنا : يابأبي " حيث جاءت " يا " للتعجب .

(٤) الصحاح : زرنب .

(٥) سورة النمل : آية (٢٥) وبها قرأ الكسائي ، حجة القراءات لابن زرعة ٥٢٦ .

(٦) في المخطوطة : البلا .

(٧) البيت من الطويل لذى الرمة ، ديوانه : ٢٩٠ .

الآيـــة	رقمها	الصفحة
إن كل من في السموات		
..... يوم القيامة فردا	٩٣ - ٩٤ - ٩٥	٣٤٧
لقد أحصاهم	٩٤	٣٤٨
وكلهم آتيه يوم القيامة فردا	٩٥	٣٤٧
هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا	٩٨	٨١
(طـــه)		
طه ، ماأنزلنا عليك القرآن		
..... لمن يخشـــى	١ - ٣	٦٥
أو أجد على النار هدى	١٠	٢٧٠ ، ٢٧١
بالواد المقدس	١٢	٤٣
إن الساعة آتية أكاد أخفيها	١٥	٣٣٠ ، ٣٣٦
وما تلك بيمينك يا موسى	١٧	٥٠٥
فأذا هى حية تسعى	٢٠	٣٤
ولا تنيا في ذكرى	٤٢	٢٦٦
لعله يتذكر أو يخشى	٤٤	٤١١
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى	٤٤	٤١٢
فمن ربكما يا موسى	٤٩	٤٩٣
مكانا سوى	٥٨	٢٥١
إن هذان لساحران	٦٣	١٣١
إنما صنعوا كيد ساحر	٦٩	١٥٩ ، ٥٠٢
ولا يفلح الساحر حيث أتى	٦٩	٢٢٦
ولأصلبنكم في جذوع النخل	٧١	٣١٣
لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى	٩١	٢١٤ ، ٢١٧ ، ٤٤٨

الآيـة	رقمها	الصفحة
(المؤمنون)		
قد افلح المؤمنون	١	٣٢١
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة		
. أنشأناه خلقا آخر	١٤	٣٠٠
وعليها وعلى الفلك تحملون	٢٢	٢٧٠
هيهات هيهات لما توعدون	٣٦	٥٣٧
عما قليل	٤٠	٢٢٩
عما قليل ليصبحن نادمين	٤٠	٢٦٤
كتاب ينطق بالحق . . . بل قلوبهم في غمرة من هذا	٦٢ - ٦٣	١٩١
أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق	٧٠	١٩١
ولو اتبع الحق أهواءهم		
. بل أتيناهم بذكرهم	٧١	١٩١
مااتخذ الله من ولد	٩١	٤٩٠
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون	٩٢	٣٠٩
قال رب ارجعون لعلى أعمل		
. انها كلمـــة	٩٩ - ١٠٠	٣٧٦
(النور)		
لمسكم فيما أفضتم فيه	١٤	٣١٢
قلتم مايكون لنا أن نتكلم بهذا	١٦	٣٥٦
ألا تحبون أن يغفر الله لكم	٢٢	٥٣
وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون	٣١	٤١٢
كمشكاة فيها مصباح المصباح		
. كوكب دري	٣٥	٤٣
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار	٣٥	٣٣٤
إذا أخرج يده لم يكد يراها	٤٠	٣٣٣ ، ٣٣٥
كل قد علم صلاته وتسبيحه	٤١	٣٤٩

الآيـــة	رقمها	الصفحة
فليحذر الذين يخالفون عن أمره	٦٣	٢٦٥، ٢٦٨
قد يعلم ما أنتم عليه	٦٤	٣٢٢، ٣٢٤
(الفرقـــان)		
ألا إنهم ليأكلون الطعام	٢٠	٤٠٣
ويوم تشقق السماء بالغمام	٢٥	١٧٧
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة	٣٢	٣٧٨
كذلك	٣٢	٣٧٨
ألم تر إلى ربك كيف مد الظل	٤٥	٢١
فاسأل به خبيرا	٥٩	١٧٦
(الشـعراء)		
ولهم على ذنب	١٤	٢٧١
فإذا هي بيضاء للناظرين	٣٣	٣٤
أئن لنا لأجرا	٤١	٥٢٤
إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا المؤمنين	٥١	١٥٤
قال أصحاب موسى معي ربي	٦١ - ٦٢	٣٧٦
وأزلفنا ثم الآخرين	٦٤	٢٠٦
هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون	٧٢- ٧٣	٨١
فلو أن لنا كرة فنكون	١٠٢	٤٣٦
أتأتون الذكران من العالمين	١٦٥	٢٠
وإن نظنك لمن الكاذبين	١٨٦	١٣٧
وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون	٢٠٨	٥٧٢
وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون	٢٢٧	١٦٤

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(النمـــل)		
لا يخاف لدى المرسلون بعد سوء	١٠- ١١	٧٨
وأدخل يدك في جيبك تخرج في تسع آيات	١٢	٣١١
ياأيها النمل ادخلوا مساكنكم	١٨	٥٧٣
ألَا ياسجدوا	٢٥	٥٨٨
ألا تعلوا على	٣١	٥٤
والأمر اليك	٣٣	٥٨
قال الذى عنده علم من الكتاب ... فلما رآه مستقراعنده	٤٠	٢٧٨
أهكذا عرشك	٤٢	٣٧٠
الله خير أما يشركون	٥٩	٩
ماكان لكم أن تنبتوا شجرها	٦٠	٣٥٧
ردف لكم	٧٢	٣٩١
أماذا كنتم تعملون	٨٤	١٠٣
وكل أتوه داخرين	٨٧	٣٤٩
(القصص)		
إنا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين	٧	٥٥٨
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا	٨	٣٨٧
ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها	١٥	٢٧٤
فوكزه موسى فقضى عليه	١٥	٣٠٠
أيما الأجلين قضيت	٢٨	٣٥٥
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان على	٢٨	١٦٣
ويكأنه لا يفلح الكافرون	٨٢	٣٢٨، ٣٣٠
(العنكبوت)		
وقال الذين كفروا للذين آمنوا خطاياكم	١٢	٣٩٨

الآيـــة	رقمها	الصفحة
فلبث فيهم ألف سنة إلاّ خمسين عاما	١٤	٧٠
ولما أن جاءت رسلنا لوطا سئ بهم	٣٣	١٥٠
فكلا أخذنا بذنبه	٤٠	١٧١
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا	٥٢	١٨٢
كفى بالله	٥٢	٢٦٨
وكأين من دابة	٦٠	٣٦٢
فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون	٦٥	٣٥
(الروم)		
الم . غلبت الروم		
..... في بضع سنين	١ - ٤	٣١١
لله الأمر من قبل ومن بعد	٤	٤٨٤
وكانوا بشركائهم كافرين	١٣	١٧٢
ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون	٢٥	٣٥
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون	٣٦	٣٥
فيبسطه في السماء كيف يشاء	٤٨	٣٣٨
فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون	٤٨	٣٥
(لقمـــان)		
وفصاله في عامين	١٤	٣١٦
ولو أن مافي الأرض من شجرة		
..... مانفدت كلمات الله	٢٧	٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠
مانفدت كلمات الله	٢٧	٤٣٠
(السجدة)		
وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل		
..... ونفخ فيه من روحه	٧ - ٨ - ٩	٢٠٤

الآيـــة	رقمها	الصفحة
ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤسهم	١٢	٢٤٦
ولو شئنا لآتينا كل نفس جهنم	١٣	٤٢٦
وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا	٢٤	٣٨١
(الاحـــزاب)		
والقائلين لأخوانهم هلم إلينا	١٨	٥٤٦
هلم إلينا	١٨	"
يسألون عن أنبائكم	٢٠	١٧٦
من المؤمنين رجال	٢٣	٤٩٧
غير ناظرين إناه	٥٣	٢٩٤
(سبـــأ)		
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه	٢٠	٦٩
وإنا أو إياكم لعلى هدى أوفي ضلال مبين	٢٤	١١١
ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم	٣١	٢٤٦
لولا أنتم لكنا مؤمنين	٣١	٤٣٨
وما أموالكم ولا أولادكم	٣٧	٥٥٧
ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت	٥١	٢٤٦
(فاطر)		
ومكر أولئك هو يبور	١٠	٥٤٩
إنما يخشى الله من عباده العلماء	٢٨	٥٠٩
أرونى ماذا خلقوا من الأرض	٤٠	٤٨٨
(يس)		
قال ياليت قومى يعلمون بما غفر لى	٢٦-٢٧	٥٠٣
إن كانت إلا صيحة واحدة	٢٩	١٤٠

الآيـــة	رقمها	الصفحة
وإن كل لما جميع لدينا محضرون	٣٢	١٤٠
لا الشمس ينبغى لها ... سابق النهار	٤٠	٤٦٣
من بعثنا من مرقدنا	٥٢	٤٩٣
كن فيكون	٨٢	٣٠٩
(الصافات)		
فالزاجرات زجرا ،فالتاليات ذكرا	٢ - ٣	٣٠٠
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون	١٦	١٣
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون	٤٧	٤٦٢
في سواء الجحيم	٥٥	٢٥١
إن كدت لترديـن	٥٦	١٣٧
أتعبدون ماتنحتون	٩٥	٢٠
فلما أسلما وتله للجبين وناديناه	١٠٣-١٠٤	٥٦٥
وإنكم لتمرون عليهم مصبحين . وبالليل	١٣٧ - ١٣٨	١٦٩
إلى مائة الف أو يزيدون	١٤٧	١١٢، ١١٨
فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون	١٤٩	١٨
أصطفى البنات على البنين	١٥٣	٨
(ص)		
والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق	١ - ٢	١٩٣
ولات حين مناص	٣	٢٠١، ٤٧٥
وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا	٦	١٥٠
أأنزل عليه الذكر	٨	١٣
بل لما يذوقوا عذاب	٨	٤١٧

الآيـــة	رقمها	الصفحة
جنّد ما هنالك	١١	٥١٦
إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي	٣٢	٢٦٣
فاضرب به ولا تحنث	٤٤	٥٦٤
جنات عدن مفتحه لهم الأبواب	٥٠	٥٧٠
هذا وإن للطاغين لشر مآب	٥٥	٣٧٨
هذا فليذوقوه	٥٧	٣٠٧
ما منعك أن تسجد	٧٥	٤٦٧
استكبرت أم كنت من العالمين	٧٥	٨
(الزمـــر)		
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها	٦	٢٠٤
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله	٢٢	٤٨٧
أليس الله بكاف عبده	٣٦	١٩ ، ٢٠٠ ، ٤٠٦
وإن كنت لمن الساخرين	٥٦	١٣٧
قل أفغير الله تأمرونى	٦٤	٣٠٦
فتحت	٧١	٥٦٨
وقال لهم خزنتها	٧١- ٧٣	٥٦٥
حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها	٧٣	٥٦٤
وفتحت	٧٣	٥٦٨
وترى الملائكة حافين من حول العرش	٧٥	٤٩١
(غافـر)		
لعلى أبلغ الاسباب . أسباب السموات	٣٦ - ٣٧	٤١١
لعلى أبلغ الأسباب . أسباب السموات فاطلع إلى إله موسى	٣٦-٣٧	٤١٣
فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم	٧٠ - ٧١	٢٦

الآيـة	رقمها	الصفحة
(فصلت)		
ولا تستوى الحسنة ولا السيئة	٣٤	٤٦٧
وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض	٥١	٣٢
(الشورى)		
ليس كمثله شئ	١١	٣٣٩
وهو الذى يقبل التوبة عن عباده	٢٥	٢٦٦
وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم	٣٠	٣٠٤
ينظرون من طرف خفي	٤٥	٤٨٧
وماكان لبشر أن يكلمه الله إلاّ		
..... يرسل رسولا	٥١	١٢٠
(الزخرف)		
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين	٥	١٥٢
وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا	٣٥	١٤٠
ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون	٣٩	٢٦
أفلا تبصرون	٥١	٩٢
أم أنا خير من هذا الذى هو مهين	٥٢	٩٢، ٩٤
وقالوا آلهتنا خير أم هو	٥٨	١٢
لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون	٦٠	٤٨٦
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين	٧٦	٤٥٣
يا مالك ليقض علينا ربك	٧٧	٥٨٨
(الدخان)		
أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين	١٣	١٥٨
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون	١٤	١٥٨

الآيـــة	رقمها	الصفحة
ولقد نجينا بنى اسرائيل من العذاب المهين من فرعون	٣٠	٤٩٣
لا يذوقون فيها الموت إلاّ الموتة الأولى	٥٦	٦٧
(الأحقاف)		
وقال الذين كفروا للذين آمنوا لوكان		
..... سبقونا اليـه	١١	٣٨٦
وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم	١١	٢٦
أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ماعملوا	١٦	٢٦٦
ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه	٢٦	١٤٢
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهه	٢٨	٤٤٠
يغفر لكم من ذنوبكم	٣١	٤٩١
فهل يهلك إلاّ القوم الفاسقون	٣٥	٥٤١
(محمـد)		
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم	٤	٣٧٧
والذين كفروا فتعسا لهـم	٨	٣٠٢
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض	٢٢	٢٩٠
فإنما يبخل عن نفسـه	٣٨	٢٦٢
(الفتـح)		
إنا فتحنا لك فتحا مبينا . ليغفر لك الله		
..... وماتأخـر	١ - ٢	٣٨١
إذ يبايعونك تحت الشجرة	١٨	٤٣
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم	٢٥	٤٠٣
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ... عظيما	٢٩	٤٨٦

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(الحجرات)		
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله	٩	٢١٤
ولما يدخل الأيمانُ في قلوبكم	١٤	٤١٧
لا يلتكم من أعمالكم شيئا	١٤	٤٧٣
(ق)		
بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم	٢	١٥٤
بل كذبوا بالحق لما جاءهم	٥	٣٨٥
(الذاريات)		
أيان يوم الدين	١٢	١٦٠
قالوا ساحر أو مجنون	٥٢	١٢٠
(الطـور)		
أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون	٣٣	١٩١
أم لهم سلم يستمعون فيه	٣٨	٣١٣
أم له البنات ولكم البنون	٣٩	٩٠
(النجم)		
والنجم إذا هوى	١	٣٦
وما ينطق عن الهوى	٣	٢٦٦
عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى	١٤- ١٥	٢٧٨
(القمـر)		
اقتربت الساعة	١	٣٧
أألقي الذكر عليه من بيننا	١٥	١٣
نجيناهم بسحر	٣٤	١٧٤

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(الرحمن)		
سنفرغ لكم أيـه الثقلان	٣١	٥٥٤
هل جزاء الاحسان إلاّ الاحسان	٦٠	٥٤١
(الواقعة)		
وظل من يحموم لا بارد ولا كريم	٤٣ - ٤٤	٤٦٢
أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون	٤٧ - ٤٨	١٢٦
لونشاء جعلناه أجاجا	٧٠	٤٠٤
فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لوتعلمون عظيم	٧٥ - ٧٦	٤٧١
فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم ترجعونها	٨٣ - ٨٧	٤٤٢
(الحديد)		
ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع		
..... نزل من الحق	١٦	٢١
لكيلا تأسوا	٢٣	٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨
والله لا يحب كل مختال فخور	٢٣	٣٤٣
(المجادلة)		
قد سمع الله قول التي تجادلك	١	٣٢١
إن أمهاتهم إلاّ اللائى ولدنهم	٢	١٤٠
(الحشر)		
كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم	٧	٣٦٧
لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا ...		
..... ليولن الأدبار	١٢	٤٠٤
لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله	١٣	٣٩٩
(الممتحنة)		
يخرجون الرسول واياكم أن تؤمنوا بالله ربكم	١	١٥٤

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(الصف)		
لم تؤذونني	٥	٥٠٤
(الجمعة)		
إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة	٩	٤٨٨
اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله	٩	٣٣
واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها	١١	٣٥
(المنافقون)		
سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم	٦	٨٧ ،١٨
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا	٧	٢١٤
لولا أخرتني إلى أجل قريب	١٠	٤٣٩ ،٤٤١
(التغابن)		
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربى	٧	٥٢٤
(الطلاق)		
لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا	١	٤١٣
واشهدوا ذوى عدل منكم	٢	٢٣٠
(التحريم)		
عسى ربه إن طلقكن إن يبدله أزواجا خيرا منكن ...	٥	٢٨٨ ،٥٧١
.... وأبكارا	٥	٥٦٩ ،٥٧١
نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم	٨	١٧٧
(الملك)		
ماترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور	٣	٤٩١
ألم يأتكم نذير قالوا بلى	٨ - ٩	٥٢٤
إن الكافرون إلاّ في غرور	٢٠	١٣٩

الآيـة	رقمها	الصفحة
(القلم)		
ماأنت بنعمة ربك بمجنون	٢	٤٧٠
ودوا لو تدهن فيدهنون	٩	٣٠١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦
ودوا لو تدهن فيدهنوا	٩	٤٣٦
بعد ذلك زنيم	١٢	١٨٥
(الحاقة)		
الحاقة . ماالحاقة	١ - ٢	٥٠٥
هاؤم اقرءوا كتابيه	١٩	٥٥٢
كتابيه	٢٥	٥٣٢
حسابيه	٢٦	"
ماليه	٢٨	"
سلطانية	٢٩	"
قليلا ماتؤمنون	٤١	٥١٦
(المعارج)		
سأل سائل بعذاب واقع	١	١٧٦
(نوح)		
مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا	٢٥	٤٨٦
(الجن)		
فلا يظهر على غيبه أحدا إلاّ		
. فأنه يسلك	٢٦ - ٢٧	٦٦
(المزمـل)		
كما ارسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول	١٥ - ١٦	٤٣
السماء منفطر به	١٨	١٧٤
علم أن سيكون منكم مرضى	٢٠	١٤٨

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(المدثر)		
ثم يطمع أن أزيد . كلا	١٥ - ١٦	٢٠٦
فقتل كيف قدر	١٩	٣٣٩
عليها تسعة عشر	٣٠	٣٧٧
كلا والقمر	٣٢	٣٧٥، ٣٧٧
كل نفس بما كسبت رهينة	٣٨	٣٤٤
(القيامة)		
لا أقسم بيوم القيامة	١	٤٧٠
يسأل أيان يوم القيامة	٦	١٦٠
بل الأنسان على نفسه بصيرة	١٤	٥٣١
ثم إن علينا بيانه	١٩	٣٧٦
فلا صدق ولا صلى	٣١	٤٥٨، ٤٦٣
أليس ذلك بقادر على أن يحي الموتى	٤٠	٢١
(الانسان)		
هل أتى على الانسان حين من الدهر	١	٥٤٢
لم يكن شيئا مذكورا	١	٤١٦
إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا	٣	١٠٨
عينا يشرب بها عباد الله	٦	١٧٩
يشرب بها	٦	١٨١
ولا تطع منهم آثما أو كفورا	٢٤	١١٢، ١٢٠، ١٢١
(المرسلات)		
ولا يؤذن لهم فيعتذرون	٣٦	٣٠١
فبأى حديث بعده يؤمنون	٥٠	١٦٥

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(النبـأ)		
عم يتساءلون	١	٥٠٤
(النازعات)		
بالواد المقدس	١٦	٤٣
والأرض بعد ذلك دحاها	٣٠	١٨٥
وأما من خاف مقام ربه ونهى		٤٣
..... الجنة هى المأوى	٤٠ - ٤١	٤٣
(عبس)		
وما يدريك لعله يزكى	٣	٤١٣
قتل الانسان ما أكفره	١٧	٥٠٦
(الانفطار)		
في أى صورة ماشاء ركبك	٨	٣٧٦
(المطففين)		
ويل للمطففين	١	٣٨٠
إذا اكتالوا على الناس يستوفون	٢	٢٧٤
يوم يقوم الناس لرب العالمين	٦	٣٧٦
كلا إن كتاب الفجار	٧	٣٧٦
كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون	١٥	٣٧٦
كلا إن كتاب الأبرار	١٨	٣٧٦
(الانشقاق)		
إذا السماء انشقت	١	٣٧
لتركبن طبقا عن طبق	١١	٢٦٤
فبشرهم بعذاب اليم إلاّ الذين آمنوا	٢٤ - ٢٥	٦٦

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(البروج)		
إنه هو يبدئ ويعيد	١٣	٥٤٩
ذو العرش المجيد	١٥	٢٣٠
فعال لما يريد	١٦	٣٩٠
(الطارق)		
إن كل نفس لما عليها حافظ	٤	١٤٠، ٤١٩
(الأعلى)		
فذكر إن نفعت الذكرى	٩	١٤٤
قد افلح من تزكى وذكر اسم الدنيا	١٤ - ١٦	١٩١
(الفجر)		
هل في ذلك قسم لذى حجر	٥	٥٤٢
(البلد)		
فلا اقتحم العقبة	١١	٤٥٩، ٤٦٤
ثم كان من الذين آمنوا	١٧	٤٦٠
(الشمس)		
والسماء وما بناها	٥	٥٠٢
فألهمها فجورها وتقواها	٨	٥٥٢
قد أفلح من زكاها	٩	٣٢٤
(الليل)		
والليل إذا يغشى	١	٣٦، ٥٦٣
وما خلق الذكر والأنثى	٣	٥٠٢
(الضحى)		
ولسوف يعطيك ربك فترضى	٥	٢٥٠، ٣٩٩

الآيـــة	رقمها	الصفحة
(الانشراح)		
ألم نشرح لك	١	٤١٥
ألم نشرح لك صدرك	١	٢١، ٩٨
إن مع العسر يسرا	٦	٤٨٢
(التين)		
أليس الله بأحكم الحاكمين	٨	٢١
(العلـق)		
لنسفعـــا	١٥	٤٤٤، ٥٨٣
(البينـة)		
وذلك دين القيمة	٥	٥٣١
(الزلزلة)		
يومئذ تحدث أخبارها	٤	٢٥
بأن ربك أوحى لها	٥	٣٨٢
(العاديات)		
وإنه لحب الخير لشديد	٨	٣٨١
(الكوثر)		
إنا أعطيناك الكوثر . فصل	١-٢	٣٠٨
(النصر)		
إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت . . .		٣٨٢
. فسبح بحمد ربك واستغفره	١ - ٣	٣٨٢
فسبح بحمد ربك	٣	١٧٣
(الاخلاص)		
لم يلد ولم يولد	٣	٤١٤

(الأحاديث والآثار)

الحديث أو الأثر	رقم الصفحة
* أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا : بلى .	١٩٦
* أسامة أحب الناس إلى ما حاشا فاطمة .	٢٢١
* أعددت لعبادي الصالحين ...	١٩٨
* أقصرت الصلاة أم نسيت فقال : كل ذلك لم يكن .	٣٤٣
* التمس ولو خاتما من حديد .	٤٣٧
* ألستم ترون لهم ذلك .	٥٢٦
* أما بعد ما بال أقوام يشترطون	١٠٠
* أمن امبر أو صيام في أسفر .	٩٥
* أنا أفصح العرب بيد أني من قريش ...	١٨٦
* أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش ...	١٨٧
* إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون .	١٢٨
* إن المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان ...	٣٢
* أن امرأة دخلت النار في هرة حبستها .	٣١٢
* أنت الذي لقيتني بمكة فقال له المجيب : بلى .	١٩٦
* إن قعر جهنم سبعين خريفا .	١٢٧
* إن لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا .	٧٠
* إنما الولاء لمن اعتق .	١٣٤
* إنها من الطوافين عليكم والطوافات .	٥٧٣
* أنه يقال للعبد يوم القيامة : أتذكر يوم كذا وكذا ؟ ..	٣٧٠
* إني إذن صائم .	٤١
* أي رب .	١٦٢

الحديث والأثـــر	الصفحـة
* أيسرك أن يكونوا في البر سواء .	١٩٦
* بعثت والساعة كهاتين .	٥٥٨
* الذهب بالذهب والورق بالورق إلاّ ها وها .	٥٥٢
* رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة .	٢٤٠
* فأن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى .	٤٦٣
* فأن جاء صاحبها وإلاّ فاستمتع بها .	٣٠٤
* فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة .	٤٨٤
* قوموا فلأصل لكم .	٣٩٨
* كأنك بالدنيا لم تكن وكأنك بالآخرة لم تزل .	٣٦٠
* كأيّن تقرأ سورة الأحزاب آية	٣٦٣
* كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها .	٣٤٨
* كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته .	٣٤٨
* كل مولود يولد على الفطرة حتى	٢١٥
* لتأخذوا مصافكم .	٣٩٤
* لو طلعت ما وجدتنا غافلين .	٤٣١
* لعن الله ناقة حملتني إليك : إن وراكبها	١٢٩
* لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي	٤٣١
* لا صلاة إلاّ بطهور .	٦٤
* لا نكاح إلاّ بولـــي .	٦٤
* ليس من أصحابي أحد إلاّ لو شئت لأخذت	٤٠٧
* ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة .	٣٣٠
* ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته ...	٢٩٥
* نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد	١٨٧

الحديث أو الأثـــــر	الصفحـة
* نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه .	٤٢٤ - ٤٢٨
* واشترطي لهم الولاء .	٣٨٣
* والله لولا الله ما اهتدينا .	٤٣٨
* وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .	١٤٤
* وكلنا لك عبيد .	٣٤٨
* يارب كاسية في الدنيا عارية في القيامة .	٥٨٧
* ياعبادي كلكم جائع إلاّ من أطعمتـــــه .	٣٤٨
* يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار .	٥٧٤

** **

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
		(أ)		
إن من يدخل	وظباءُ	الخفيف	الأخطل	١٢٨
وما أدري	نساءُ	الوافر	زهير بن أبي سلمى	٨٧ ، ٢٥٠
فلا والله	دواءُ	الوافر	بعض بني أسد	٣٦٨ ، ٥٤٤
قالوا	برجائي	الكامل	بعض الطائيين	١٣١
طلبوا	بقاءِ	الخفيف	أبوزبيد الطائي	٤٧٥
		(ب)		
كهز	اضطربّ	المتقارب	أبودؤاد الأيادي	٢٠٣
ثمت لا	فيعقبَا	الطويل	الأعشى	٢٠٣
ما الحازم	غلابا	البسيط	غير منسوب	١
تمشي	النجبا	البسيط	ابن هرمة	١٩٨
أشعلبة	والخشابا	الوافر	جرير	١١٥
فأصاخ	ربّا	الكامل	الراعي	٥٤٧
وما الشيب	وعصيبُ	الطويل	محمد بن سعد الغنوي	٢
فلا تتركني	أجرب	الطويل	النابغة الذبياني	٥٩
ومالي إلاّ	مشعب	الطويل	الكميت	٦٨
فوالله	حبيب	الطويل	غير منسوب	٨٨
دعاني	طلابها	الطويل	أبو ذؤيب	٩٣
وإن مالك	خطوب	الطويل	النابغة الذبياني	١٣٦
فأن تسألوني	طبيب	الطويل	علقمة بن عبدة	١٧٦
أرب	الثعالب	الطويل	غاوى بن ظالم	١٧٨
فلا تستطل	نصيب	الطويل	غير منسوب	٣٩٤

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
وبيناه	نجيب	الطويل	العجير السلولي	٥٥٠
وما مس	أطيب	الطويل	غير منسوب	٥٧٢
استحدث	طرب	البسيط	ذو الرمة	٨
أزجر	مكروب	البسيط	عبد الله بن عنمة الضبي	٤٠
قد أشهد	سرحوب	البسيط	امرؤ القيس	٣٢٣
منا الذى	والشيب	البسيط	أبوقيس بن رفاعة	٥٠٧
وما أدرى	أصابوا	الوافر	الحارث بن كلدة	٨٥
فقالت	يعجبها	مجزوء الوافر	ابن قيس الرقيات	٧
ولقد طعنت	يغضبوا	الكامل	أبو أسماء بن الضريبة	٢٠٧
لما اتقى	يتذبذب	الكامل	غير منسوب	٣٠٥
حتى إذا	شبّوا	الكامل	غير منسوب	٥٦٧
وظبيتم	الخبّ	الكامل	غير منسوب	٥٦٧
أنى ومن	ريب	منسرح	الكميت	١٥٨
فى ليلة	كواكبها	منسرح	عدي بن زيد	٢٧٢
لا بارك	مطلب	منسرح	ابن قيس الرقيات	٥٤٢
له كفل	المذآبِ	الطويل	امرؤ القيس	٥٦
أما القتال	المواكب	الطويل	الحارث بن خالد المخزومي	٩٩
فأن	بالمجرب	الطويل	امرؤ القيس	١٨٣، ١٨٤
ولا عيب	الكتائب	الطويل	النابغة الذبياني	١٨٧، ٢٩٦
وكل مصيبات	الخطب	الطويل	قيس بن ذريح	٣٤٤

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
تخيرن	التجارب	الطويل	النابغة الذبياني	٤٨٣
ف بالعقود	القروب	البسيط	غير منسوب	٢٥٦
كلاهما	رابي	البسيط	الفرزدق	٣٥١
كنا اذا	الظنابيب	البسيط	سلامة بن جندل	٣٥٥
يبكيك	للعجب	البسيط	أبو الأسود الدؤلي	٣٧٩
إذن	المشيب	الوافر	حسان بن ثابت	٣٩
جياد	العراب	الوافر	غير منسوب	٣٥٨
أبلغ	ما لكذب	المنسوح	غير منسوب	٤٩٢
ثم قالوا	والتراب	الخفيف	عمر بن أبي ربيعة	١٦
ولوحا	المنكب	المتقارب	النابغة الجعدي	٣١١

(ت)

أبلغ	أتيتا	مجزوء الكامل	غير منسوب	٥٣٦
إن العراق	هينا	مجزوء الكامل	غير منسوب	٥٣٦
ربما	شمالاتُ	المديد	جذيمة الأبرش	٢٤٠، ٢٤٣، ٥١٤
ألا رجلا	تهيت	الوافر	لعمرو بن قعاس المرادي	٥١
فأنّ الماء	طهت	الوافر	سنان بن الفحل الطائي	٢٣١
ألا عمر	الغفلاتِ	الطويل	غير منسوب	٥١
علام	كرت	الطويل	عمرو بن معد يكرب	٢٧٣
بأيدي	سلت	الطويل	الفرزدق	٥٦٢

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
تـــرى	الصـــلاة	الوافـــر	جـــرير	١٠
		(ث)		
متى ما	نغيـــث	الوافـــر	أبو الطمحان الهذلى	٢٧٤
		(ج)		
شـــربن	ثلـــج	الطويـل	أبو ذئيب	١٨٠، ٥٢٢
زجـرت	الأرندج	الطويـل	زهـــير	٣٥٦
فلثمـت	الحشرج	الكامل	عمر بن أبى ربيعة	١٨٠
		(ح)		
بـــدت	أمـلح	الطويـل	ذو الرمـة	١١٧
ولـو أن	صفائح	الطويـل	توبة بن الحمير	٤٣٢
لسلمت	صائح	الطويـل	توبة بن الحمير	٤٣٢
وكـــان	السوح	البسيط	أبو ذؤيب	١١٤
نهيتك	صحيح	الوافـــر	أبو ذؤيب	٢٣، ٢٤٠
يابؤس	فاستراحوا	مجزوء الكامل	سعد بن مالك البكرى	٣٩١
من صد	بـــراح	مجزوء الكامل	سعد بن مالك البكرى	٤٦٠
بل هل	افصاح	البسيط	أبو ذؤيب	١٩١
ألســـتم	راح	الوافـــر	جريـــر	١٩
		(د)		
فوالله ما أدرى	أم تعبدا	الطويـل	معن بن أوس	٩
حـــزق	قـــردا	الطويـل	جامع بن عمرو مرخية الكلابـــى	١٤

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
اذا اسود	أسدا	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	١٢٧
إذا ما	بدّا	الطويل	زائد بن صعصعة	١٥٥
فيارب ان	جلدا	الطويل	قيس بن معاذ	٢٥٧
وصل	فاعبدا	الطويل	الأعشى	٢٧٤، ٥٨٣
فظلت	فأعودها	الطويل	صخر بن الجعد الخضري	٢٨٦
شهاب	ترددا	الطويل	الأعشى	٣٩٠
أعد	المقيدا	الطويل	الفرزدق	٥٠٩
فكنت	تقددا	الطويل	كعب بن جعيل	٥٥٨
حتى إذا	الشردا	البسيط	عبد مناف بن ربع الهذلي	٣٦
أن تقرآن	أحدا	البسيط	غير منسوب	١٤٩
آل الزبير	من عددا	البسيط	غير منسوب	٤٩٨
كأني	موجودا	البسيط	يزيد بن الحكم	٥٧٧
فان يكن	الوالده	المتقارب	نهيكة بن الحارث المزني	٣٨٨
عد النفس	الجهدُ	الطويل	غير منسوب	٣٧٢
يلومونني	لعميد	الطويل	غير منسوب	٤٠٢
ورج	يزيد	الطويل	المعلوط بن بدل القريعي	٥٠٨
على الحكم	ويقصد	الطويل	عبد الرحمن بن أم الحكم	٥٦١
وان يلتق	المصمدِ	الطويل	طرفة بن العبد	٥٩

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
أعاذل	الغد	الطويل	عدي بن زيد	١٣٢
بكل	البعد	الطويل	ابن الدمينة	٢٧٧
على أن	ودّ	الطويل	ابن الدمينة	٢٧٧
وحتى تركت	أبعد	الطويل	حاتم	٣٠٧
أخي	قدى	الطويل	طرفة بن العبد	٣١٨
وان الذى	خالد	الطويل	الأشهب بن رميلة	٣٤١
أنحوي	ثمود	الطويل	أبو العلاء المعري	٣٣٢
اذا استعطت	جحود	الطويل	أبو العلاء المعري	٣٣٢
وكائن	ببلاد	الطويل	ذو الرمة	٣٦٢
وما زلت	مراد	الطويل	كثير	٤٠٣
فما حملت	محمد	الطويل	أنس الكناني	٤٩٠
فالحق	غير موطود	البسيط	الشماخ	٥٨
واترك	ومطرود	البسيط	الشماخ	٥٨
وقفت	من أحد	البسيط	النابغة الذبياني	٦٦
الآأواريّ	الجلد	البسيط	النابغة الذبياني	٦٦
قالت	فقد	البسيط	النابغة الذبياني	١١٤
ماذا ترى	بعداد	البسيط	جرير	١١٧
كانوا	أولاد	البسيط	جرير	١١٧
ما إن أتيت	يدي	البسيط	النابغة الذبياني	١٤٣
كأن رحلي	وحد	البسيط	النابغة الذبياني	١٧٨
ولا أرى	أحد	البسيط	النابغة الذبياني	٢٢٣
قد أترك	بفرصاد	البسيط	عبيد بن الأبرص	٣٢٢، ٣٢٤

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
منه ولدت	بالعود	البسيط	الشماخ	٤٢٠
هذا	بالصفد	البسيط	النابغة الذبياني	٤٤٦
فما جمع	لفرد	الوافر	عمرو بن معد يكرب	٤٠١
على ما قام	رماد	الوافر	حسان بن ثابت	٤٢٢ ، ٥٠٤
فأذا وذلك	بفساد	الكامل	الأسود بن يعفر	٣٧
شلت	المتعمد	الكامل	عاتكة بنت زيد	١٣٧
إن الرزية	واحد	الكامل	غير منسوب	١٧٤
كنواح	الأثمد	الكامل	خفاف بن ندبة	١٨١
أزف	وكأن قد	الكامل	النابغة الذبياني	٣٢٠
وملكت	معاهد	الكامل	ابن ميادة	٣٩١
داويته	بالمرود	السريع	المثقب العبدي	١٧٢
شدخت	الجعاد	الخفيف	يزيد بن مفرغ الحميري	٥٧
كادت	ورود	الخفيف	أبو زبيد الطائي	٣٣٤
بأى علاقتنا	مرشد	المتقارب	امرؤ القيس	٢٧٥

(ر)

وتساقى	كالشقرْ	الرمل	طرفة	٢٧٠
يا أبا الأسود	وذكرْ	الرمل	غير منسوب	٣٥٢
تروح	تنتظرْ	المتقارب	امرؤ القيس	١٥
حراجيج	قفرًا	الطويل	ذو الرمة	٧٨
فقلت له	فنعذرا	الطويل	امرؤ القيس	١٢٢
حملت	ياعمرا	الطويل	جرير	٥٨٢

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
		(ز)		
كأن لم	بزّا	المتقارب	الخنساء	٣٥٨
		(س)		
عينت	بؤوسا	الخفيف	غير منسوب	٢١٣
لله يبقى	والآس	البسيط	أمية بن أبي عائذ	٣٨٨
وأسلمني	أنس	مجزوءالوافر	غير منسوب	٣٧٠
اذ ما	المجلس	الكامل	العباس بن مرداس	٣٠
ياخير	الأنفس	الكامل	العباس بن مرداس	٣٠
كي لتقضيني	مختلس	المديد	ابن قيس الرقيات	٣٦٧
أعلاقة	المخلس	الكامل	المرار الفقعسي	٥١٥
		(ص)		
لدن	قالص	الطويل	غير منسوب	٤٥٤
		(ض)		
بتيهاء	بيوضها	الطويل	ابن أحمر	٣٥٦
فوالله	الأرض	الطويل	أبوخراش الهذلي	٢٧٦
على أنه	يمضي	الطويل	أبوخراش الهذلي	٢٧٦
		(ع)		
كيف	وصلعْ	الرمل	سويد بن أبي كاهل	٣٤٠
رب من	لم يطع	الرمل	سويد بن أبي كاهل	٤٩٥
غدت	فترفعا	الطويل	يزيد القشيري	٢٦٩

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
هم صلبوا	بأجدعا	الطويل	سويد بن أبى كاهل	٣١٣
فقالت	وتخدعا	الطويل	جميل	٣٦٦
فلما تفرقنا	معا	الطويل	متمم بن نويرة	٣٨٤
جاءت	فجعا	الطويل	الأعشى	٣٨٧
تعدون	المقنعا	الطويل	جرير أو الفرزدق أو الأشهب	٤٤٠
وانك مهما	أجمعا	الطويل	حاتم الطائى	٥٠٠
ونبئت	شفيعها	الطويل	مجنون ليلى	٥٤، ٥١٣
فياعجبا	مجاشع	الطويل	الفرزدق	٢١٥
على من	قطيع	الطويل	غير منسوب	٢٦١
أتجزع	تدفع	الطويل	زيد بن رزين الحارثى	٢٦٧
تمل	مولع	الطويل	غير منسوب	٢٩١
اذا	تدمع	الطويل	دراج بن زرعة	٣١٢
اذا أنت	وينفع	الطويل	قيس بن الخطيم	٣٦٥
أردت	بلقع	الطويل	غير منسوب	٣٦٧
توهمت	سابع	الطويل	النابغة الذبيانى	٣٨٤
وأنت	فاجع	الطويل	رجل من بنى سلول	٤٦٣
تذكرت	رجوعها	الطويل	الأحوص	٥٣٩
أبا خراشة	الضبع	البسيط	العباس بن مرداس	١٠٢، ١٥٢، ٥١٩
بينا تعنقه	سلفع	الكامل	أبو ذؤيب	١٩٩

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
تشب	الملحق	الطويل	الأعشى	٢٧٠
رضيعي	لا نتفرق	الطويل	الأعشى	٢٧٩
ألم تسأل	سملق	الطويل	جميل	٣٠١ ، ٣٠٩
ولا يؤاتيك	تشق	البسيط	سالم بن وابصة	٣١٦
أنورا	حذيق	الوافر	الباهلي	٥٢٠
ما كان	المحنق	الكامل	قتيلة بنت النضر	٤٣٥
وقلتم	موثق	الطويل	غير منسوب	٤١٢
فلما كففنا	متألق	الطويل	غير منسوب	٤١٢
فان كنت	أمزق	الطويل	شأس بن نهار	٤١٦
ألا يا زيد	الطريق	الوافر	غير منسوب	٥٠
فلو أن	عناق	الوافر	متمم بن نويرة	١١٥
على المرئين	واشتياق	الوافر	متمم بن نويرة	١١٥
تذر	تخلق	الكامل	كعب بن مالك	١٩٧
		(ك)		
تجانف	لسوائكا	الطويل	الأعشى	٢٥٣
		(ل)		
واذا جوزيت	الجملْ	الرمل	لبيد	٢٩٤ ، ٤٠٩
سألتني	وأكل	الرمل	النابغة الجعدي	١٧٧
بقتل	جلل	متقارب	امرؤ القيس	٢١١
أميرتي	هلا	الطويل	ليلى الأخيلية	٢ ، ٥٤٧
رأيت	فعالا	البسيط	الأخطل	٢٢٢

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
فقلت	قبل	البسيط	القطامى	٢٦٠
يا أحسن	تصل	البسيط	بعض بنى سليم	٢٩٨
هى الشفاء	مبذول	البسيط	هشام أخو ذى الرمة	٤٠٦
وربما	عجلوا	البسيط	الأعشى أو القطامى	٤٣٥
يارب	وما رحلوا	البسيط	أبو حية النميرى	٥٠٣
انا قتلنا	القيل	البسيط	كعب بن مالك	٥٠٤
وأهل	آجله	الوافر	زهير بن أبى سلمى	٢٣٥
ليس العطاء	قليل	الكامل	المقنع الكندى	٢١٤
وجهك	أفول	الخفيف	غير منسوب	١٩٤
إذا ما	أفضل	المتقارب	غسان بن علة	١٦٦
وجاءت	ويهافل	المتقارب	الكميت	٥٧٩
أفاطم	فاجطى	الطويل	امرؤ القيس	١٤
أصاح	مكلل	الطويل	امرؤ القيس	١٧
أيقتلنى	أغوال	الطويل	امرؤ القيس	١٨
كليب	النخل	الطويل	غير منسوب	١٣٦
إن القوم	جامل	الطويل	غير منسوب	١٣٧
حلفت	صال	الطويل	امرؤ القيس	١٤٣
ولما أن	العوالى	الطويل	الخنساء	١٥١
فيارب	تمثال	الطويل	امرؤ القيس	٢٤٠
وأبيض	للأراملى	الطويل	أبو طالب	٢٤١
ألا رب	جلجل	الطويل	امرؤ القيس	٢٥٥
وتضحى	تفضل	الطويل	امرؤ القيس	٢٦٤

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
واستغن	فتحمل	الكامل	عبد القيس بن خفاف البرجمي	٣١
أم لا سبيل	السلسل	الكامل	أبو كبير الهذلي	٦١
أزهير	بهيضل	الكامل	أبو كبير الهذلي	٢٣٨
ظني	الأمثال	الكامل	تميم بن أبي مقبل	٢٨٩
فاذا وذلك	بخيال	الكامل	تميم بن أبي مقبل	٥٦٧
رب ركب	الزلال	الرمل	عدى بن زيد	٢٣٩
ما بكاء	سؤالي	الخفيف	الأعشى	١٧٤
رسم	جلله	الخفيف	جميل	٢١٢
قربا	حبال	الخفيف	الحارث بن عباد	٢٦٥
لن تزالوا	الجبال	الخفيف	الأعشى	٤٤٩
لات هنا	الأهوال	الخفيف	الأعشى	٤٧٢
رب ما	العقال	الخفيف	أمية بن أبي الصلت	٥٠٦
		(م)		
انني والله	صام	المديد	عدى بن زيد	١٨٤
يقول	لماما	الطويل	غير منسوب	٢٨٥
لا يلفك	عديما	الطويل	غير منسوب	٤٣٩
وأى خميس	دما	الطويل	طرفة	٤٥٩
وكنت	تستقيما	الوافر	زياد الأعجم	١٢٢
أنا سيف	السناما	الوافر	حميد بن ثور الهلالي	١٤٦
قريشي	لماما	الوافر	الراعي النميري	٤٨٠
أتوا	ظلاما	الوافر	شمر بن الحارث	٤٩٤

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
الا رمادا	سحم	الكامل	المخبل السعدى	٧٧
غلب	أقدامها	الكامل	لبيد	١٧١
كضرائر	لد ميم	الكامل	أبو الأسود الدؤلى	٣٨٦
ما أبالى	لئيم	الخفيف	حسان بن ثابت	١٨، ٨٢
يلومونني	ألوم	المتقارب	أحيحة بن الجلاح	٥٧٣
فياظبية	أم سالم	الطويل	ذو الرمة	١١
تضاللت	الأراقم	الطويل	مزرد أخو الشماخ	١١
فليت	أم جهنم	الطويل	غير منسوب	٨٨
ويوما	السلم	الطويل	ابن صريم اليشكرى	١٥١
أتغضب	حازم	الطويل	الفرزدق	١٥٤
ونطعنهم	العمائم	الطويل	غير منسوب	٢٢٦
لشتان	حاتم	الطويل	ربيعة الرقى	٢٥٩
وكاء	لمأتم	الطويل	غير منسوب	٣٦١
وكائن	منعم	الطويل	غير منسوب	٣٦٢
فشققت	للغم	الطويل	جابر بن حنّي	٣٨٢، ٥١٥
وانا لمما	من الغم	الطويل	أبو حية النميرى	٤٨٨
ومهما	تعلم	الطويل	زهير	٤٩١
هل	المآتم	الطويل	الفرزدق	٥٤١
ياليت	من ندم	البسيط	ساعدة بن جؤية	٩١
سائل	الأكم	البسيط	زيد الخيل	٥٤٣، ٥٤٤
فكيف	كرام	الوافر	الفرزدق	٣٥٧
وجدنا	تميم	الوافر	زياد الأعجم	٥٠٣

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
هلا سألت	تعلم	الكامل	عنترة	١٧٧
شربت	الديلم	الكامل	عنترة	١٧٩
العاطفون	مطعم	الكامل	أبو وجزة السعدى	٢٠٠، ٤٧٣
قومى	سهمى	الكامل	الحارث بن وعلة	٢١١
ولئن	عظمى	الكامل	الحارث بن وعلة	٢١١
حاشا	والشتم	الكامل	الجميح الأسدى	٢٢٠، ٢٢٤
فلقد أرانى	أمامى	الكامل	قطرى بن الفجاءة	٢٦٠
بطل	بتوأم	الكامل	عنترة	٣١٣
جادت	كالدرهم	الكامل	عنترة	٣٤٦
ياشاة	تحرم	الكامل	عنترة	٤٩٧، ٥١٦
ماوى	بالميسم	السريع	حمزة النهشلى	٢٣٨
		(ن)		
يارب	واغتدين	السريع	عمرو بن قميئة	٤٩٥
هل	أفنانا	البسيط	ابن المعتز	٢٤
فليت	ركبانا	البسيط	قريط بن أنيف	١٧٦
ياخزر	تحنانا	البسيط	جرير	٢٣٣، ٥١٩
فما ان	آخرينا	الوافر	فروة بن مسيك	١٤٢
نزلتم	تشتمونا	الوافر	عمرو بن كلثوم	١٥٦
فكفى	ايانا	الكامل	حسان	٤٩٦
بكرت على	وألو مهنه	مجزوء الكامل	ابن قيس الرقيات	١٣٠
ويقلن	فقلت انه	مجزوء الكامل	ابن قيس الرقيات	١٣٠
لتقم	السلمينا	المتقارب	غير منسوب	٣٩٣

والا	تتقينى	الوافر	المثقب العبدى	١٠٩
فان أهلك	البنان	الوافر	حجر بن مالك	٢٤٥
ولى نفس	عسانى	الوافر	عمران بن حطان السدوسى	٢٨٧

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
دعي	نبئيني	الوافر	غير منسوب	٥٢٠
ألبس	تراني	الوافر	جحدر الحنفي	٥٢٦
نعم	علاني	الوافر	جحدر الحنفي	٥٢٦
كذب الشباب	فقلاني	الكامل	غير منسوب	٦٦
ان هو	الملاعين	منسرح	غير منسوب	١٤١
ما ترى	عدنان	الخفيف	غير منسوب	٩٦
حيثما	الأزمان	الخفيف	غير منسوب	٢٢٦
يايزيدا	وهوان	الخفيف	غير منسوب	٥٨٢
		(هـ)		
اذا ما	هوه	المتقارب	حسان	٥٣٣
اذا لم	هوه	المتقارب	حسان	٥٣٣
ولى صاحب	هوه	المتقارب	حسان	٥٣٣
ألقى	ألقاها	الكامل	ابن مروان النحوى	٢١٨
اذا رضيت	رضاها	البسيط	القحيف العقيلى	٢٧٢
		(ى)		
ثقال	الغوانيا	الطويل	الراعى النميرى	٦٢
ألا ليت	ما بداليا	الطويل	زهير أو صرمة الأنصارى	٨٢
ألا ليت	كما هيا	الطويل	مالك بن الريب	٨٢
تقول	وغاديا	الطويل	ذو الرمة	٨٦
أذ وزوجة	ثاويا	الطويل	ذو الرمة	٨٦
فقلت لها	ومالياً	الطويل	ذو الرمة	٨٦
وما كنت	ماضيا	الطويل	ذو الرمة	٨٦

صدر البيت	قافيته	بحره	القائل	رقم الصفحة
ألا فالبثا	غيابيا	الطويل	ابن أحمر	١١٦، ١١٩
أراني	عاديا	الطويل	زهير	٢٠٥
وآس	وانيا	الطويل	الأعشى	٢٦٦
فتى	باقيا	الطويل	النابغة الجعدى	٢٩٦
وحلت	متراخيا	الطويل	النابغة الجعدى	٤٥٧
تعز	واقيا	الطويل	غير منسوب	٤٦١
لما نافع	ساعيا	الطويل	غير منسوب	٥٠٥
ونحن	وذاليا	الطويل	لبيد	٥٥٥
فياراكبا	تلاقيا	الطويل	عبد يغوث الحارثي	٥٨٣
وقائلة	كما هيا	الكامل	غير منسوب	٣٠٦
يارب قائلة	معاويه	مجزوءالكامل	هند بنت عتبة	٢٤٥
مهما لى	سربالیه	السريع	عمرو بن ملقط	٥٠١
ألفيتا	واقية	السريع	عمرو بن ملقط	٥٨٠
		(و)		
وكم موطن	منهوى	الطويل	يزيد بن الحكم	٤٣٨
		(الألف اللينة)		
وبركب	والكلى	الطويل	زيد الخيل	٣١٤
على مثل	بكا	الطويل	متمم	٣٩٥
كادت	ما مضى	الكامل	غير منسوب	٣٣٦

صدر البيت	قافيتـــه	القائـــل	رقم الصفحة
	(د)		
أنه لا	الهدبد	غير منسوب	٥٥٠
مثل	وكبد	غير منسوب	٥٥٠
فى كلت	واحده	غير منسوب	٣٥٠
كلتاهما	بزائده	غير منسوب	٣٥٠
قد نى	قدى	حميد الأرقط	٣١٩
	(ر)		
فى أى	أفر	الحارث بن منذر الجرمى	٤١٥
أيوم	قدر	الحارث بن منذر الجرمى	٤١٥
فى بئر	شعر	العجاج	٤٦٨
لا تتركنى	شطيرا	رؤبة بن العجاج	٣٨
انى اذن	أطيرا	رؤبة بن العجاج	٣٨
ولا ألوم	الا تسخرا	أبو النجم العجلى	٥٤ ، ٤٦٧
وقد رأين	القفندرا	أبو النجم العجلى	٥٤ ، ٤٦٧
كيف	زبرا	صفية بنت عبد المطلب	٨٥
أأقطا	تمرا	صفية بنت عبد المطلب	٨٥
أم صارما	هزبرا	صفية بنت عبد المطلب	٨٥
قلت	دارها	منظور بن مرثد	٣٩٥ ، ٣٩٦
تبذن	جارها	منظور بن مرثد	٣٩٥ ، ٣٩٦
اذا تقول	العجير	غير منسوب	٢١٠
تصدق	جير	غير منسوب	٢١٠

صدر البيت	قافيتـــــه	القائـــل	رقم الصفحة
يستوعب	جريـره	غيلان بن حريث	٤٥٦
من لـد	منخوره	غيلان بن حريث	٤٥٦
يالك	بمعمر	طرفة بن العبد	٥٨٦
خـلا	واصفرى	طرفة بن العبد	٥٨٦
	(س)		
عددت	الطيس	رؤبـــة	٣٢٠
اذا ذهب	ليسـى	رؤبـــة	٣٢٠
	(ص)		
يادهن	رقصـا	غير منسوب	٩١
بل قـد	توقصـا	غير منسوب	٩١
	(غ)		
بل منهل	الغياض	أبو النجـم	١٩٣
	(ط)		
جـاءوا	قـط	العجـاج	٤٦٥
	(ع)		
ياليت	رواجعا	العجـاج	٤٠٥
أرمـى	أجمـع	غير منسوب	٢٧١
قد أصبحت	تدعـى	أبو النجم العجلى	٣٤٣
علـى	أصنـع	أبو النجم العجلى	٣٤٣

صدر البيت	قافيتـــه	القائـــل	رقم الصفحة
	(ق)		
ماهى	تطليقْ	بنت الحمارس	٥٤٩
ولـم	الفستقا	أبو غيلـة	٤٨٧
ياعجبا	الفليقه	ابن قنان	٥٨٢
هـل	الريقـه	ابن قنان	٥٨٢
جمعتها	موارق	رؤبة بن العجاج	٢٣٢
ذ وات	سـائق	رؤبة بن العجاج	٢٣٢
	(ك)		
دار	هـواكـا	غير منسوب	٥٥١
فصيروا	(ل)		
فصيروا	مأكول	حميد الأرقط أو رؤبة	٣٣٠
ان الكريم	يعتمل	غير منسوب	٢٧٦
ان لم	يتكل	غير منسوب	٢٧٦
واللـه	باطـلا	امرؤ القيس	٢١٥
حـتى	كاهلا	امرؤ القيس	٢١٥
وأى	لا فعله	شهاب بن العيف	٤٥٩ ، ٤٦٤
لاهـم	جهـله	شهاب بن العيف	٤٦٤
زنـا	قتـله	شهاب بن العيف	٤٦٤
وكـان	عهـد له	شهاب بن العيف	٤٦٤
مالك	عمله	غير منسوب	٧٩
الا	رمله	غير منسوب	٧٩
أقب	عل	أبو النجم العجلى	٢٨٣

صدر البيت	قافيتـــه	القائـل	رقم الصفحة
يارب	أظلله	أبو شروان	٢٨٤
أرمض	عله	أبو شروان	٢٨٤
بل بلدة	آهالها	غير منسوب	١٩٢
ومنهل	منهل	العجاج	٢٦٥
كل امرئ	أهله	حكيم النهشلى	٣٤٤
والموت	نعله	حكيم النهشلى	٣٤٤
	(هـ)		
شتان	النوم	لقيط بن زرارة	٢٥٨
والمشرب	الدوم	لقيط بن زرارة	٢٥٨
بل مهمه	مهمَهْ	رؤبة بن العجاج	١٩٣
ان تغفر	جمسا	أبو خراش أو أمية بن	٤٥٨
وأى	لا ألما	أبى الصلت	٤٥٨
يا أيها	هلمه	غير منسوب	٥٣٤
الشعر	سلمه	الحطيئة	٣٠٩
اذا	يعلمه	الحطيئة	٣٠٩
زلت	قدمه	الحطيئة	٣٠٩
يريد	فيعجمه	الحطيئة	٣٠٩
يضحكن	المنهم	العجاج	٣٢٦
	(ن)		
يا صاحبا	حسن	غير منسوب	٢٣٩
يسأل	عن	غير منسوب	٢٣٩

صدر البيت	قافيتـــه	القائـل	رقم الصفحـة
يا أبتا	عساكن	رؤبـة	٢٨٧
ترى لنا	فكاكن	رؤبـة	٢٨٧
قالت	البردين	غير منسوب	٤١٩
لما غنثت	اثنين	غير منسوب	٤١٩
عمدا	أنـى	غير منسوب	١٨٧
أخاف	ترنى	غير منسوب	١٨٧
امتلا	قطـنى	غير منسوب	٣٢٥
مهلا	بطـنى	غير منسوب	٣٢٥
	(هـ)		
واها	واهـا	أبو النجم	٥٧٩
هى	نلناها	أبو النجم	٥٧٩
	(ى)		
أطربا	قنسرى	العجـاج	٢٠
والدهر	د وارى	العجـاج	٢٠
	(الألف اللينه)		
فوز	ســوى	خالد بن الوليد	٢٥٤

((الأعلام))

العلم	الصفحة
الآمدي	١٣٣
أبيّ بن كعب	١٣٢ ، ٢٧٥ ، ٣٦٣ ، ٤٤١
ابن أحمر	١١٦
الأحوص	١٠٤
الأخطل	٨٩
الأخفش	٢٢ ، ٣٣ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٧٧ ، ١١٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤٤١ ، ٤٥٣ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٨٩ .
اسحاق بن راهويه	٣٢
أبو اسحاق الشيرازي	٥١٠
الأصمعي	٢٨ ، ٧٨ ، ١٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٩ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٦٤ .
الأعشى	١٠ ، ١٠٣ ، ١٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٤٣٥ ، ٥١٦ .
الأعلم	٤٨٨ .
الأقوه الأودي	٤٧٤
إمام الحرمين	٥٥٧

العلـــــم	الصفحـــة
امرؤ القيس	١٧ ، ١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤٣ ، ١٨٣
	١٨٤ ، ٢١١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ،
	٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٥
	٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٢٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥
	٥٦٦ .
أمية بن أبي الصلت	٥١٧
الباهلي	٥٢٠
أبو بكر الأنباري	٥٣٤ ، ٥٣٧ .
أبو بكر الباقلاني	٦٩ ، ٧٢ ، ٥١٠
أبو بكر الصديـــق	٣٤٤ ، ٤٣١ .
البخاري	١٩٦
بدر الدين بن مالك	٤٣٣
ابن برهان	١٠٤ ، ١١٧ .
أبو البقـــاء	٥٦٢
بنت أم سلمة	٤٣١
تقي الدين السبكي	٥١٠
الثعلبـــــي	٥٦٨
ثعلب	١٦٦ ، ٢٥٦ ، ٣٧٣ ، ٤٨١ ، ٥٥٦
ابن جبير	١٤٢
جحـــــدر	٥٢٦ ، ٥٢٧
الجحدري	٣٨٤
الجرمي	١١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤

العلـــــم	الصفحـــة
جرير	١١٥ ، ١١٧ ، ٣٨٥ ، ٤٠٩ ، ٥٣٧
جميل بثينة	١٦٧ ، ٢١٢
ابن جني	٧٨ ، ١١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٨
الجوهري	١٨٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٣ ، ٤٢٠ ، ٤٨٧ ، ٥٠٨
أبو حاتـــم	٢٠٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦
حاتم الطائي	٣٠٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٥٠٠
ابن الحاجب	٧٦ ، ١٦١ ، ٣٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٣
الحارث بن عباد	٢٦٤
الحارث بن كلدة	٨٥
الحريري	١٢٣ ، ٢٦٧ ، ٤٥٥ ، ٥٦٨
حســـان	٤٢٢ ، ٤٩٦ ، ٥٠٤
ابو الحسن بن التركية	٢٥٦
ابو الحسن الواحـدي	٥٣٨
الحطيئـــة	٣٠٩
حمـــــزة	٣٨١ ، ٥٣٣
حماد بن سلمة	٤٠٧
حميد الأرقـط	٣١٩
أبو حيان	١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٩٧ ، ٥١٠

الموضـــوع	الصفحـة
ابن خالويه	٥٦٨
ابن الخباز	٣٣١ ، ٤٠١ ، ٤٤٨
أبو خراش الهذلي	٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤
ابن خروف	٣٧٢ ، ٤٨٨ ، ٥٠٧ ، ٥٢٠
الخسروشاهي	٤٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩
الخطابي	١٧٣
خلف الأحمر	٤٠٨
الخليل	٥٣ ، ٥٤ ، ١٣٢ ، ١٥٥ ، ٢٤٨ ، ٣٢١ ، ٣٧٣ ، ٤٤٤ ، ٤٩٩ ، ٥٢٣ ، ٥٣٦ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٥٤ ، ٥٧٦
الخنساء	١٥٠ ، ٣٥٨
أبو دؤاد الايادي	٢٤٣
أبو الدرداء	٤٠٧
دريد بن الصمة	١٤٥
ابن درستويه	٥ ، ١٩٤ ، ٤٨٣
أبو ذؤيب	٢٣ ، ٢٤ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢٧٥ ، ٥٢٢
أبو ذر الخشني	٤٧٣
ذو الاصبع العدواني	٢٦٢
ذو الرمة	٨ ، ١١ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٢٩ ، ٢٦١ ، ٣٦٢ ، ٤٥٥ ، ٥٨٨ .
ذو اليدين	٣٤٣
الـــرازي	٥١٠
الراعـــي	٦٢

العلـــــم	الصفحـــة
ابن أبي الربيع	٤٨٤
ابن الرمـــلاء	١٢١
الرماني	٦ ، ٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٤٤١
الزبير	٨٤
ابن الزبير	١٢٩
الزجاج	٦ ، ٣٤ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٣ ، ٤٦٠ ، ٥٣٧
الزجاجي	١٥٣ ، ٣٥ ، ٣٥٨
الزعفراني	٨٣
الزمخشري	٢٢ ، ٣٤ ، ١٠١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٦٢ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٤٠٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٦٠ ، ٥٧١
زهيـــر	٨١ ، ٨٧ ، ٤٥٣ ، ٤٦٨
زياد الأعجم	١٢٢
أبـو زيـــد	١٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ ، ٥٢٢
زيد الخيـــل	٢٩٥ ، ٣١٤
زيد بن عمرو بن نفيل	٥٧٦
ساعدة بن جؤية	٩١
ابن السراج	٣١ ، ٣٥٤ ، ٤١٨ ، ٤٨٠

العلـــــم	الصفحـة
ابن السكيت	١٨٦ ، ٥٠٨
سلامة بن جندل	٣٥٥
السلمي	١٦٠
السهيلي	١٧٠ ، ٤٦٥
سويد بن أبي كاهل	٣١٣ ، ٣٤٠
سيبويه	٤ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٥٧ ، ٣٧٣ ، ٤٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٦٢ .
ابن السيد البطليوسي	٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٥١٣
السيرافي	٢٨٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٧ ، ٥٢٠ ، ٥٥٧ .
الشافعي	٤٢٥ ، ٥٥٦
ابن الشجري	٢٩
الشلوبين	٤١ ، ٥٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨
الشماخ	١١ ، ٤٢٠
شمر بن الحارث	٤٩٤

العلـــــم	الصفحـــة
الشنفرى	١٨٣
صفية بنت عبد المطلب	٨٤
أبو طالب	٢٤١
ابن طاهر	٤٨٨
الطبراني	٢٢١
الطـبرى	٣٧٧
ابن الطراوة	٥٢٥
طرفـــة	٥٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٨ ، ٥٨٦
عائشـــة	٣٨٣
عاصـــم	٤١٢
ابن عامر	٥٥٣
ابن عباس	١٩٥ ، ٤٩٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٦٩
أبو العباس القرافي	٤٧ ، ٤٨ ، ١١١ ، ٤٢٩
العباس بن مرداس	٢٩
عبد الله بن سلام	٣٨٦
عبد الله بن مسعود	١٥٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٣٦٣ ، ٤٤١ ، ٥٢٣
عبد مناف بن ربع الهذلي	٣٦
عبد الوارث	١٩٠
عبد الوهاب السبكي	١٣٥ ، ٥١٠
أبو عبيد	٣ ، ٧١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٦٨ ، ٤٧٣

العلـــــم	الصفحـة
أبو عبيدة	٢٨ ، ٦٢ ، ٧٧ ، ١٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٣٦
	٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٤٤٥ ، ٤٨٨ ،
	٤٩١ ، ٥٦٦ ، ٥٨٣
عثمـــان	٤٧٣
العجـاج	٢٠ ، ٢٦٥ ، ٤٦٨
عدي بن زيـد	١٣٢
عز الدين بن عبد السلام	٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١
ابن عصفور	٣٣ ، ١١٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩
	٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٥٢٧
ابن عطية	٢٢٥
أبو العلاء المعري	٣٣٢
علقمة بن عبدة	٩٠ ، ١٧٦
علي بن أبي طالب	٥٣٦
علي بن عيسى الربعي	١٣٣ ، ١٦٠ ، ٢٢٩ ، ٥٥٦
أبو علي القالـــي	٥٥٩
عمر بن الخطاب	٤٢٣ ، ٥٢٣
عمر بن أبي ربيعة	١٦ ، ٩٨ ، ١٨٠
أبو عمر الزاهد	٥٥٦
عمرة بنت الحمارس	٥٤٩
أبو عمرو " اسحاق بن مرار "	٢٢٣ ، ٥٦٤
عمرو بن كلثوم	١٥٦
عمرو بن معدي كرب	٧٥
عمرو بن هنـــد	١٠٨

العلـــــم	الصفحـــة
أبو عمرو بن العلاء	٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩
عمرو بن أبي عمـرو "الشيباني"	١٦٢
عنتـــرة	١٧٧ ، ١٧٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٥ ، ٤٩٧ ، ٥١٦
عيسى بن عمر	٣٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٥١٧
الغزالي	٥١٠
غيلان بن حريث	٤٥٦
ابن فارس	٩٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٣٥٣
	٤٤١
الفارسـي	٣١ ، ٤١ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٣٤ ، ١٣٨
	١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٩ ،
	٣٠٨ ، ٣٢٧ ، ٤٠٠ ، ٤١٨ ، ٤٣٤ ،
	٤٥٣ ، ٤٦٩ ، ٤٩١ ، ٥١٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢١
	٥٣٧ ، ٥٧٠
الفـــراء	٤ ، ٨٨ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٩
	١٣٤ ، ١٤١ ، ١٧٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،
	٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٧ ،
	٢٩٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،
	٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢١
	٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٤٧٠
	٤٧٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦٧
فخر الدين	٧٢

العلـــــم	الصفحـــة
الفرزدق	٢٨، ١٥٤، ٢١٥، ٢٩٦، ٣٤٥، ٣٥٧، ٤٤٠، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥٠٩، ٥١٢، ٥٤١
ابن قتيبة	٢٨، ٣٦٣، ٥١٧
القحيف العقيلي	٢٧٢
قطرب	١٣٩، ١٤٣، ٣٣٨، ٥٥٦
قطري بن الفجاءة	٢٦٠
ابن قيس الرقيات	١٣٠، ٥٤٢
كثير	٦٠
الكسائي	٣٤، ٧٣، ١٤١، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٧٢، ٣٢٤، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٦، ٤٠٩، ٤١٢، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٧٠، ٤٩٧، ٥٢٢، ٥٣٣، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٧٥، ٥٧٧
كعب بن زهير	١٤٧
كعب بن مالك	١٩٧، ٤٩٦
ابن الكلبـــي	٢٨٠
الكميت	٦٨، ١٥٨، ٥٧٩
الكياالهراسي	٥١٠
ابن كيسان	٥، ١٠٤، ٤٦٢، ٤٦٣
لبيـــد	١٥٨، ١٧١، ٢٣٣، ٢٩٤، ٣٤٥، ٤٠٩، ٥١٩
اللحياني	٤١٥
ليلى الأخيلية	٥٤٧
مازن بن مالك	٤٧١

العلـــم	الصفحـــة
المازني	٤٠ ، ٣٠٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨٩
المالقي	٤٠١ ، ٤٤٢ ، ٤٧٧
مالك	٦٩
ابن مالك	٢٢ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٦٢
	١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٦١
	٢٦٧ ، ٢٨٣ ، ٣٠٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣
	٣٧٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩
	٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦
	٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٧
	٥٠٩ ، ٥٢١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠
المبرد	٣٠ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٧١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٣١
	١٤١ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، ٢٢٣
	٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٦٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣٧٣
	٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٨٣ ، ٥١٤ ، ٥٤٢ ، ٥٦٦
	٥٧٠
متمم بن نويرة	١١٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥
المثقب العبدي	١٠٨
محمد بن محيصن	١٦ ، ٨٣ ، ١٤٩
مـــزرد	١١
المزار بن منقذ الأسدي	٥١٣
مسلم	١٩٦
معن بن أوس	٨
ابن مقبل	٢٨٩

العلـــم	الصفحـــة
مكـي " القيسي "	٥٦٢
ابن ملكون	٤٧٧
المنتجع الاعرابي	٤٠٩
أبو مهدى	٤٠٨
موسى بن جابر	٢٥١
النابغة الجعدي	١٧٧ ، ٢٩٦ ، ٣١١ ، ٤٥٧
النابغة الذبياني	٥٩ ، ٦١ ، ١١٤ ، ١٤٣ ، ١٧٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٩٦ ، ٣٨٤ ، ٤٠٥ ، ٤٤٥
نافع	٢٩٠
النجاشي	٤٥٠
أبو النجم	١٩٣ ، ٥٧٩
ابن النحاس	٣٨٣ ، ٤٠٢ ، ٤٤١
بنت النضر بن الحارث	٤٣٥
النضر بن شميل	٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٥٢٣
النمر بن تولب	١٠٥
أبو وجزة السعدي	٢٠٠ ، ٤٧٣
وعلة الجرمي	٢١١
هجرس بن كليب	٩٦
الهذلي " أبو ثلم "	٢٧٤
الهروي	١٥٦ ، ٣١٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٨٢ ، ٥٠٧ ، ٥٢٢ ، ٥٧١
هشـــام	١٨٩ ، ٥٥٦

العلـــــم	الصفحـة
ابن هشام	١٨ ، ٢٩ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١١٩
	١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠
	١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢١٥
	٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩
	٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ، ٢٨٣
	٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣١
	٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
	٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩
	٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣١
	٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨
	٤٦٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧
	٥٠٨ ، ٥١١ ، ٥١٥ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٧
	٥٢٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٨
	٥٧٢
ابن هشام اللخمي	٤٣٧
ابو هلال العسكرى	٤٥٥
يزيد بن الحكم الثقفي	٤٣٨
اليزيدى	٤٠٨
يونس	٥١ ، ٥٤ ، ٤١١ ، ٤٥٣ ، ٤٦٩ ، ٤٨٧

القبائل والطوائف

	رقم الصفحة
أزد شنوءة	٥٧٣ ، ٥٨٠
بنى أسد	٢٩٣ ، ٥٥٣
الأنصار	٥٢٦ ، ٥٢٧
أهل السنة	١٧٢
البصريون	٥٦ ، ٦٥ ، ٧٠
	٧٣ ، ١١٨ ، ١١٩
	١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٥٥
	١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٨٩
	٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٣
	٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤
	٢٥٠ ، ٢٦٢ ، ٣٣٨
	٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧١
	٣٧٣ ، ٣٨٨ ، ٤٥٠
	٥١٣ ، ٥٣٠ ، ٥٤٦
	٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٦٣
البغداديون	٢٩٨
بكر بن وائل	٢٨٠
بلحارث	٥٧٣
بني تميم	١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤١
	٢٦١ ، ٣٥٣ ، ٤٠٨
	٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٥
	٥٠٣ ، ٥٠٨
التهامون	٥٠٨

رقم الصفحة

الحجازيون ٥٠٨، ٥٣٨، ٥٤٦
الحنفية ٦٤، ٧٢، ٥٥٧
ربيعة ٤٨٠، ٤٨١، ٥٨٤
بنى سعد ١٨٦، ١٨٧
الشافعية ٦٤، ٧٢
طيء ٢٢٧، ٢٣٠، ٥٧٣، ٥٨٠
عنزة ٢٨١
قريش ١٨٦، ١٨٧
قضاعة ٢٩٣
قيس ١٢٨
الكوفيون ٥٦، ٦٥، ١١٣، ١١٧، ١١٩، ١٣٨، ١٤١
١٤٤، ١٥١، ١٥٥، ١٦٧، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٩
٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧
٢٤٤، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٦٨
٣٧١، ٤٠٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٩٧
٥٣٠، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٦٣.
المالكية ٦٤، ٧٢
المعتزلة ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥
النجديون ٥٠٨
هذيل ٥٢٢
اليمن ٩٤

الكتب الواردة في المتن

اسم الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة
الإفصاح	—	٣٣٩
الأنموذج	الزمخشري	٤٤٦
ايضاح المسالك	ابن هشام	٤٤٨
البرهان	إمام الحرمين	٥٥٧
التحفة	ابن مالك	٥٦٠
تيسير البيان	الموزعي	١
التقريب	أبو بكر الباقلاني	٥١٠
الحجة	أبو علي الفارسي	٤٦٩
الشيرازيات	ابو علي الفارسي	٥١٢
الشجرة	الزجاج	٢١١
صحيح البخاري	الامام البخاري	١٩٦
صحيح مسلم	الامام مسلم	١٩٦
كتاب سيبويه	سيبويه	١٠٧
كتاب المسائل	الأخفش	٥٠٢
الكشاف	الزمخشري	٤٤٨
المحكم	ابن سيده	١٨٦، ٤٨١
المصاحف	ابن الأنباري	٤٨٥
معاني الشعر	ابن قتيبة	٥١٧
معجم الطبراني	الطبراني	٢٢١
المغني	ابن هشام	٤٤٨
المفصل	الزمخشري	٣٣٨، ٤٤٨، ٥٤٢

-((المراجـــــع))-

* القرآن الكريـــم

* ابن الحاج النحوي :

د / حسن موسى الشاعر / دار القلم / بيروت / ١٤٠٦هـ

* ابن الطراوة النحوى :

د / عياد عيد الثبيتي / ط ١ ١٤٠٣هـ / منشورات نادى الطائف الأدبي .

* ابن كيسان النحوى :

د / محمد ابراهيم البنا / ط / ١ / ١٣٩٥هـ / دار الاعتصام

* الأبهاج في شرح المنهاج :

على بن عبد الكافي السبكي وابنه عبد الوهاب بن على السبكي ط ١ / ١٤٠٤هـ/ دار الكتب العلمية / بيروت .

* أبو العتاهية أشعاره وأخباره :

د / شكري فيصل / دار الملاح - دمشق .

* إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر :

أحمد بن محمد البنا / تحقيق د / شعبان محمد اسماعيـــل ط ١ / ١٤٠٧هـ /عالم الكتب ، مكتبة الكليات الأزهرية

* الأتقان في علوم القرآن :

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي / ط ٤ /١٣٩٨ هـــــ شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

* الأحكام في أصول الاحكام :

ابو الحسن علي بن أبي على الآمدي / مكتبة ومطبعة محمـــد على صبيح ١٣٨٧هـ.

* أخبار النحويين البصريين :

أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي / تحقيق د / محمد ابراهيم البنا / ط ١ / ١٤٠٥هـ / دار الاعتصام .

* أدب الكاتب لابن قتيبة :

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة / تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / ط ٤ / ١٣٨٢هـ / مطبعة السعادة المكتبة التجارية ـ القاهرة .

* إرتشاف الضرب من لسان العرب :

أبو حيان الاندلسي / تحقيق د / مصطفى احمد النماس ط ١ / ١٤٠٤هـ / مطبعة النسر الذهبي / مصر .

* الأزهية في علم الحروف :

لعلي بن محمد النحوي الهروي / تحقيق / عبد المعين الملوحي سنة ١٤٠١هـ / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

* أساس البلاغة :

جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري / ط ٢ / ١٩٧٢م مطبعة دار الكتب .

* الأستعداد لرتبة الاجتهاد :

للموزعي / مخطوط مصورة ـ المكتبة المركزية برقم ٤٢٤ عن معهد المخطوطات عن مكتبة محمد بن محمد بن عبد القادر الأهدل .

* إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين :

لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني / تحقيق د / عبد المجيد دياب / ط ١ / ١٤٠٦هـ / مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية .

* الأشباه والنظائر في النحو :

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي / تحقيق طه عبد الرؤوف سعد / ١٣٩٥هـ / مكتبة الكليات الأزهرية .

* إشتقاق الاسماء للاصمعي :

أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي / تحقيق د / رمضان عبد التواب ، د / صلاح الدين الهادى / ١٤٠٠هـ / مكتبة الخانجي القاهـــــرة .

* الأشتقاق :

أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد / تحقيق عبد الســـلام محمد هارون / مكتبة الخانجي / القاهرة .

* أشعار النساء :

أبو عبيد محمد بن عمران المرزباني / حققه / سامى مكـــى العاني / هلال ناجي / دار الرسالة للطباعة - بغداد / ١٣٩٦هـ

* الأصابة في تمييز الصحابة :

ابن حجر العسقلاني / تحقيق على محمد البجـــــــاوى دار نهضة مصر للطبع والنشر ـ القاهرة .

* إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي :

عبد الله بن السيد البطليوسي / تحقيق د / حمزه النشرتي ط ١ / ١٣٩٩هـ/ دار المريخ / الرياض .

* إصلاح المنطق :

ابن السكيت / تحقيق أحمد شاكر ، عبد السلام هارون / ط ٢ ١٣٧٥هـ / دار المعارف / مصر .

* الأصمعيات :

أبو سعيد عبد الملك بن قريب المشهور بالأصمعي :

تحقيق / أحمد محمد شاكر ، عبد السلام هارون . / ط ٤ / ١٩٧٦

دار المعارف - مصر .

* الأصنام لابن الكلبي :

تحقيق د / أحمد زكي باشا / المطبعة الاميرية - القاهرة ١٣٣٢هـ

* أصول السرخسي :

أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي / دار المعرفة - بيروت

١٣٩٣هـ.

* الأصول في النحو :

أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوى البغدادى /

تحقيق د / عبد الحسين الفتلى / ط ١ / ١٤٠٥هـ/ مؤسسة الرسالة

* الأضداد :

أبو علي محمد بن المستنير (قطرب) تحقيق د /حنا حداد

دار العلوم للطباعة والنشر / ١٤٠٥هـ / الرياض - السعودية .

* الأضداد :

الأصمعي وابن السكيت والسجستاني / نشر د / اوغست هفز

دار المشرق - بيروت .

* الأضداد :

محمد بن القاسم الأنبارى / تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم

ط ١٤٠٧هـ/ المكتبة العصرية - صيدا - لبنان .

* إعراب القرآن :

أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس / تحقيق د / زهير غازى زاهد / ط ٢ / ١٤٠٥هـ / مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .

* الأعلام :

خير الدين الزركلي / ط٤ / ١٩٧٩م / دار العلم للملايين

* أعلام النساء :

عمر رضا كحالة / ط ٥ / ١٤٠٤هـ / مؤسسة الرسالة .

* الأقتضاب في شرح أدب الكتاب :

ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن السيد البطليوسي تحقيق مصطفى السقا ، د / حامد عبد المجيد / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٣م.

* الألفات

ابن خالويه / تحقيق الدكتور على حسين البواب / مكتبة المعارف - الرياض / ١٤٠٢هـ.

* الأمالى :

أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي /ط١ / ١٣٦٢هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد الدكن الهند

* الأمالى :

أبو على إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي / الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٥م .

* أمالى الزجاجي :

ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي / تحقيق عبد السلام هارون / ط ١ / ١٣٨٢هـ/ المؤسسة العربية الحديثة

* أمالى السهيلي :

ابى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الاندلسي / تحقيق محمد ابراهيم البنا / ط١ / ١٣٩٠هـ / مطبعة السعادة - مصر

* الأمالي الشجرية :

أبو السعادات هبة الله بن على بن حمزة الحسنى المعروف بابن الشجرى / دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت / مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ١٣٤٩هـ.

* أمالى المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)

الشريف المرتضى على بن الحسين الموسوي العلوي . تحقيق / محمد أبو الفضل ابراهيم / ط ١ ١٣٧٣هـ/ دار احياء الكتب العربية / عيسى البابي الحلبي وشركاه / مصر .

* الأمالى النحوية :

تحقيق / هادى حسن حمودى /ط ١ ١٤٠٥هـ/ مكتبة النهضة العربية / عالم الكتب .

* الأمثال لأبى عبيد :

أبو عبيد القاسم بن سلام / تحقيق د / عبد المجيد قطامش ط ١ / ١٤٠٠هـ / دار المأمون للتراث / بيروت - دمشق .

* إملاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن .

أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري / ط ١ ١٣٩٩هـ / دار الكتب العلمية - بيروت .

* الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين .
كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري / تحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد / دار الفكر.

* إنباه الرواة على أنباه النحاه :
جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطى / تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم / ط ١ / ١٤٠٦هـ / دار الفكر العربي مؤسسة الكتب الثقافية .

* الأنموذج في النحو :
جار الله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري /ط ١ / ١٢٩٨هـ / مطبعة الجوائب القسطنطينية ضمن مجموع .

* أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك :
أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف المعروف بابن هشام.
تعليق محمد عبد العزيز النجار / ١٤٠١هـ.

* ايضاح الشعر :
أبو على الحسن بن عبد الغفار الفارسي / تحقيق د / حسن هنداوى / ط ١ /١٤٠٧هـ/ دار القلم - دمشق ، دار العلوم والثقافة بيروت .

* الأيضاح العضدى :
أبو على الحسن بن أحمد الفارسي / تحقيق د / حسن شاذلي فرهود / ط ١ / ١٣٨٩هـ / مطبعة دار التأليف - مصر .

* ايضاح شواهد الايضاح
أبو على الحسن بن عبد الله القيسى / تحقيق د / محمد بن حمود الدعجاني /ط١ /١٤٠٨هـ / دار الغرب الاسلامي - بيروت .

* الأيضاح في شرح المفصل :

أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب / تحقيق د / موسى بناى العليلي / ١٤٠٢هـ / مطبعة العاني ببغداد وزارة الا وقاف والشئون الدينية بالجمهورية العراقية .

* ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون :

اسماعيل باشا بن محمد أمين / مكتبة المثنى - بغداد .

* إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل :

أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى / تحقيق محى الدين عبد الرحمن رمضان / دمشق ١٣٩١هـ.

* البحر المحيط :

أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي / ط ٢ / ١٣٩٨هـ طبعه مصوره / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

* البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع :

محمد بن على الشوكاني / دار المعرفة ببيروت .

* البرهان في علوم القرآن :

بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي / تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم / دار المعرفة - بيروت .

* البسيط في شرح الجمل للزجاجي :

ابن أبى الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الاشبيلي / تحقيق د / عياد عيد الثبيتي ط ١ / ١٤٠٧هـ/ دار الغرب الاسلامي / بيروت .

* البغداديات :

أبو علي الفارسي / تحقيق د / صلاح الدين عبد الله السنكاوى / مطبعة العاني - بغداد / الناشر/ وزارة الاوقاف العراقية - احياء التراث الاسلامي .

* بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد :

عبد الرحمن بن علي الديبع / تحقيق عبد الله الحبشي مركز الدراسات اليمنيه .

* بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة :

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي / تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم / ط ٢ / ١٣٩٩هـ/ دار الفكر .

* البيان في غريب اعراب القرآن :

أبو البركات بن الأنباري / تحقيق د / طه عبد الحميد الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٤٠٠هـ.

* البيان والتبيين :

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ / تحقيق عبد السلام محمد هارون / دار الفكر .

* تأويل مشكل القرآن :

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة / شرح ونشر/ السيد أحمد صقر / ط٣ / ١٤٠١هـ/ المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

* تاريخ الدولة الرسوليه في اليمن :

لمؤلف مجهول في القرن التاسع الهجرى / تحقيق عبد الله محمد الحبشي / دار الجيل / صنعاء ١٤٠٥هـ.

* التبيان في إعراب القرآن :

أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى / تحقيق / علي محمد البيجاوى / ط ٢ / ١٤٠٧هـ / دار الجيل .

* التحرير :

محمد بن عبد الواحد المعرف بكمال الدين بن الهمام الحنفي / مصطفى البابي الحلبي / مصر / ١٣٥٠هـ.

* تحفة الزمن :

الحسين بن عبد الرحمن الأهدل / ورقتان مصورتان ضمن كتاب تيسير البيان للموزعى / تحقيق د / أحمد المقرى .

* تذكرة النحاة :

أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي / تحقيق د / عفيف عبد الرحمن / ط ١ / ١٤٠٦هـ / مؤسسة الرسالة .

* التذييل والتكميل :

أبو حيان / شرح كتاب التسهيل لابن مالك / رسالة دكتوراه مكتوبه بالآلة الكاتبة اعداد / حماد حمزه البحيرى / جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية - القاهرة / شعبة اللغويات ١٤٠٠هـ.

* تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :

أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك الطائي الأندلسي تحقيق محمد كامل بركات / ١٣٨٧هـ/ دار الكاتب العربي للطباعة والنشر .

* التعازى والمراثي :

أبو العباس محمد بن يزيد المبرد / تحقيق / محمد الديباجي مطبعة زيد بن ثابت - دمشق - ١٣٩٦هـ.

* التعريفات :

على بن محمد الجرجاني / ١٣٥٧هـ/ شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

* تقريب التهذيب :

أحمد بن حجر العسقلاني / دار نشر الكتب الاسلامية ط ١ / ١٣٩٣هـ/ توجرا نواله باكستان .

* التكملة :

أبو على الفارسي / تحقيق د / كاظم بحر المرجان ١٩٨١م

* تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير :

أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن على بن حجر/ تحقيق عبد الله هاشم اليماني / شركة الطباعة الفنية - القاهرة / ١٣٨٤هـ

* التلخيص في علوم البلاغة :

جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب ضبطه وشرحه / عبد الرحمن البرقوقي / دار الفكر العربي .

* توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك :

الحسن بن قاسم بن عبد الله بن على المرادى / تحقيق د / عبد الرحمن على سليمان / ط ١ / ١٣٩٦هـ/ مكتبة الكليات الأزهرية .

* التوطئة :

أبو على الشلوبيني / تحقيق د / يوسف أحمد المطوع / مطابع سجل العرب / ١٤٠١هـ.

* تهذيب التهذيب :

شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ط ١ / سنة ١٣٢٥هـ/ مطبعة دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن / الهند .

* تيسير البيان لأحكام القرآن :

مخطوط ، مصورة الجامعة الاسلامية برقم ٩٠٩ / عن مكتبة رامبور رضا .

* تيسير البيان لأحكام القرآن :

محمد بن علي الموزعي / تحقيق ودراسة د / أحمد محمد المقرى / رسالة دكتوراه مطبوعة على الآلة الكاتبة ١٤٠٥هـ/١٤٠٦هـ

* التيسير في القراءات السبع :

أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني / ط ٢ / ١٤٠٤هـ/ دار الكتاب العربي - بيروت .

* الجامع لأحكام القرآن :

محمد بن أحمد القرطبي / مصورة عن طبعة دار الكتب دار الكاتب العربي - القاهرة ١٣٨٧هـ.

* جامع البيان عن تأويل آي القرآن :

محمد بن جرير الطبرى / ط ٣ / ١٣٨٨هـ/ شركة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي .

* الجامع الصحيح مع شرحه فتح الباري :

أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي واشراف محب الدين الخطيب ١٣٨٠هـ/ المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة .

* الجنى الداني في حروف المعاني :

الحسن بن قاسم المرادى / تحقيق طه محسن / ١٣٩٦هـ
مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر / جامعة الموصل .

* جمال القراء وكمال الأقراء :

على بن محمد السخاوى / تحقيق /د / على حسين البواب
ط ١ / ١٤٠٨هـ/ مكتبة التراث ـ مكة .

* الجمل في النحو :

أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي / تحقيق
د / على توفيق الحمد / ط ٣ /١٤٠٧هـ/ مؤسسة الرسالة .

* جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والاسلام :

أبو زيد محمد بن أبى الخطاب القرشي / تحقيق د /محمد
على الهاشمي / مطبعة جامعة الامام محمد بن سعود سنة ١٤٠١هـ

* الجوهرة النيرة على مختصر القدورى :

أبو بكر بن على المعروف بالحدادى العبادى / سنة ١٣١٥هـ
مطبعة عارف ـ تركيا .

* حاشية البناني على شرح الجلال على متن جمع الجوامع
ط ٢ /١٣٥٦هـ / مصطفى البابى الحلبي / مصر .

* حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك :

محمد بن على الصبان / ترتيب مصطفى حسين أحمد /دار الفكر

* حاشية يس على شرح التصريح على التوضيح للأزهرى :

يس بن زين الدين العليمي / دار الفكر / بيروت .

* حجة القراءات :

أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجله / تحقيق سعيد الافغاني / ط٢ / ١٣٩٩هـ / مؤسسة الرسالة / بيروت .

* الحجة للقراء السبعة :

أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي / تحقيق : بدر الدين قهوجي / بشير جويجاني / عبد العزيز رباح / أحمد يوسف الدقاق ط ١ / ١٤٠٤هـ / دار المأمون للتراث .

* الحماسة البصرية :

صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري / تحقيق د / عادل جمال سليمان / ١٣٩٨هـ / نشر المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بوزارة الأوقاف المصرية / مطابع الاهرام التجارية .

* حروف المعاني :

أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي :

تحقيق د / علي توفيق الحمد / ط ١ / ١٤٠٤هـ/ مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع .

* الحيوان :

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ / تحقيق عبد السلام هارون ط ٢ / ١٣٨٦هـ / مطبعة مصطفى البابي الحلبي .

* خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب :

عبد القادر بن عمر البغدادي / تحقيق / عبد السلام هارون ط ٢ / ١٩٧٩م / الهيئة المصرية العامة للكتاب .

* الخصائص :

أبو الفتح عثمان بن جني / تحقيق محمد علي النجار / دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

* دراسات لأسلوب القرآن الكريم " الحروف والأدوات " :

محمد عبد الخالق عضيمه / ط ١ / ١٣٩٢هـ/ مطبعة السعادة.

* درة الغواص في أوهام الخواص :

القاسم بن علي الحريري / تحقيق / محمد ابو الفضل ابراهيم

دار نهضة مصر للطبع / مصر .

* الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة :

أحمد بن حجر العسقلاني / تحقيق / محمد سيد جاد الحق

دار الكتب الحديثة - مصر - شارع الجمهورية .

* دلائل الأعجاز :

عبد القادر الجرجاني / تحقيق محمود محمد شاكر / الناشر

مكتبة الخانجي / القاهرة .

* الدليل الشافي على المنهل الصافي :

جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن تغرى بردى / تحقيق

فهيم محمد شلتوت / مكتبة الخانجي - مصر .

* الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب :

ابن فرحون المالكي /

تحقيق د / محمد الأحمدى أبوالنور / دار التراث للطبع والنشر

القاهرة / ١٩٧٢م.

* ديوان إبراهيم بن هرمة :

تحقيق محمد جبار المعيبد / ١٣٨٩هـ/ مطبعة الآداب

النجف الأشرف .

* ديوان ابن الدمينة :

صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب / تحقيق أحمد

راتب النفاخ / مكتبة دار العروبة - القاهرة - ١٣٧٩هـ.

* ديوان ابن مقبـــل :

تحقيق د / عزة حسن / دمشق ١٣٨١هـ/ / مطبوعـــات مديرية احياء التراث القديم .

* ديوان أبي الأسود الدؤلي : ضمن نفائس المخطوطات

تحقيق محمد حسن آل ياسين / مطبعة المعارف بغـداد ١٣٧٣هـ.

* ديوان أبي طالب :

جمع أبي هفان عبد الله بن أحمد المهزمي العبدي / تصحيح السيد / محمد صادق آل بحر العلوم / ١٣٥٦هـ/ نشـــر المكتبة المرتضويه ومطبعتها الحيدريه / النجف ـ العراق .

* ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري :

ضبطه وصححه / مصطفى السقا وزميلاه / ط ٢ /١٩٥٦م / شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده .

* ديوان أبي النجم العجلي :

شرحه علاء الدين أغا / مطبوعات النادي الادبي ـ الريـاض سنة ١٤٠١هـ.

* ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي :

جمع د / حسن محمد باجوده / مطبوعات نادي الطائـف الادبي / ط ١٣٩٩هـ.

* ديوان الأعشى ميمون بن قيس :

شرح وتعليق د / محمد محمد حسين / ١٩٧٤م /دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

* ديوان الأفوه الأودي :

ضمن الطرائف الأدبية جمع وتصحيح عبد العزيز الميمنـــــي

دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

* ديوان أمية بن أبي الصلت :

جمع وتحقيق د / عبد الحفيظ السطلى / ط ٢ / ١٩٧٧م

المطبعة التعاونية بدمشق .

* ديوان تأبط شـــرا وأخباره :

جمع : علي ذو الفقار شاكر / ط ١ / ١٤٠٤هـ / دار الغرب

الاسلامي .

* ديوان حاتم الطائي :

تحقيق د / مفيد محمد قميحة / دار المطبوعات الحديثة/جدة

* ديوان حسان بن ثابت الانصاري / تحقيق د / سيد حنفي حســـــنين

١٣٩٤هـ / مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة .

* ديوان حميد بن ثور الهلالي /صنعة عبد العزيز الميمني / مصـــورة

عن طبعة دار الكتب ١٣٧١هـ /الدار القومية للطباعة والنشـــــر

القاهرة .

* ديوان دريد بن الصمة الجشمي :

جمع وتحقيق محمد خير البقاعي / دار قتيبه / دمشق ١٤٠١

* ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة

ط ٢ / ١٣٨٤هـ / المكتب الاسلامي للطباعة والنشر .

* ديوان رؤبة بن العجاج :

عناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي /ط١ / ١٩٧٩م

دار الآفاق الجديدة - بيروت .

* ديوان سلامه بن جندل :

تحقيق د / فخر الدين قباوه / ط ١ / ١٣٨٧هـ / نشر وتوزيع المكتبة العربية - محمد تلاليبي .

* ديوان السموأل :

دار صادر - بيروت .

* ديوان شعر المتلمس الضبعي :

تحقيق / حسن كامل الصيرفي / الشركة المصرية للطباعة والنشر - ١٣٩٠هـ.

* ديوان شعر المثقب العبدى :

تحقيق حسن كامل الصيرفي / الشركة المصرية للطباعة ١٣٩١هـ.

* ديوان طرفة بن العبد :

تحقيق : درية الخطيب ، لطفى الصقال / مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق / مطبعة دار الكتاب/١٣٩٥هـ.

* ديوان الطفيل الغنوى /تحقيق محمد عبد القادر احمد /ط١/ ١٩٦٨م / دار الكتاب الجديد .

* ديوان العباس بن مرداس السلمى :

جمع وتحقيق د / يحيى الجبيورى / المؤسسة العامة للصحافة والطباعة / دار الجمهورية - بغداد / ١٣٨٨هـ.

* ديوان عبد الله بن رواحة :

د / وليد قصاب / ط سنة ١٤٠١هـ / دار العلوم للطباعة والنشر .

* ديوان العجاج عبد الله بن رؤبه :

رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه / تحقيق د / عبد الحفيظ السطلي / ١٩٧١م/توزيع مكتبة أطلس - دمشق .

* ديوان عبيد بن الأبرص :

تحقيق د / حسين نصار / ط ١ / ١٣٧٧هـ / شركة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي .

* ديوان عدي بن زيد العبادي :

تحقيق وجمع / محمد جبار المعيبد / شركة دار الجمهورية للنشر والطبع - بغداد / ١٩٦٥م.

* ديوان عنتره :

تحقيق ودراسة : محمد سعيد مولوى / المكتب الاسلامي .

* ديوان الفرزدق :

١٤٠٠هـ / دار بيروت للطباعة والنشر .

* ديوان قيس بن الخطيم :

تحقيق د / ناصر الدين الأسد / ط ٢ / ١٣٨٧هـ/ دار صادر بيروت .

* ديوان كثير عزة

جمع وشرح د / احسان عباس / دار الثقافة - بيروت - لبنان ١٣٩١هـ.

* ديوان كعب بن مالك الأنصارى :

تحقيق : سامى مكى العانى / ط ١ / ١٣٨٦هـ/ مطبعة المعارف - بغداد .

* ديوان لبيد " شرح الطوسي " :

تحقيق د / احسان عباس / الكويت / ١٩٦٢م.

* ديوان مجنون ليلى (قيس بن الملوح العامرى) :

جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فراج /١٩٧٩م/ مكتبة مصـــــر .

* ديوان النابغة الذبياني :

شرح وتقديم عباس عبد الساتر / ط ١ ١٤٠٥هـ / دار الكتب العلمية - بيروت .

* ديوان نابغة بني شيبان :

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة / ١٣٥١هـ.

* ديوان النمر بن تولب :

صنعة د / نورى حمودى القيسي / ١٩٦٩م / نشر جامعـــة بغداد / مطبعة المعارف .

* ديوان ليلى الأخيلية :

جمع وتحقيق / خليل ابراهيم العطيه ، وجليل العطيـــــه ط ٢ / دار الجمهورية - بغداد .

* ديوان معن بن أوس المزني

د / نورى حمود القيسي ، حاتم صالح الضامن /ط١/١٩٧٧م مطبعة الجاحظ - بغداد .

* ديوان الهذليين :

ترتيب وتعليق محمد محمود بن التلاميد التركزى الشنقيطـــي نسخه مصوره عن طبعة دار الكتب ١٣٨٥هـ/ الدار القوميه للطباعة والنشر - القاهرة .

* ديوان يزيد بن مفرغ الحميرى :

تحقيق د / عبد القدوس أبو صالح / ط ٢ / ١٤٠٢هجرية مؤسسة الرسالة .

* ذيل الأمالى والنوادر :

أبو على اسماعيل بن القاسم القالي / ١٤٠٠هـ/ مراجعة لجنة احياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة /دار الآفاق الجديدة - بيروت .

* الرسالة :

محمد بن ادريس الشافعي / تحقيق أحمد شاكر /ط ٢ / ١٣٩٩هـ / مكتبة دار التراث .

* رسالة كلاً في الكلام والقرآن :

أبو جعفر احمد بن محمد بن رستم الطبرى / تحقيق د / احمد حسن فرحات / المكتبة الدولية ، مكتبة الخافقين - الرياض دمشق .

* رصف المعاني في شرح حروف المعاني :

أحمد بن عبد النور المالقي / تحقيق / أحمد محمد الخراط ١٣٩٥هـ / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / مطبعة زيد بن ثابت .

* الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام :

عبد الرحمن السهيلي / تحقيق عبد الرحمن الوكيل/ دار الكتب الحديثة - مصر .

* الزاهر في معاني كلام الناس :

ابو بكر محمد بن القاسم الأنبارى / تحقيق د /حاتم صالح الضامن / ١٣٩٩هـ / دار الرشيد للنشر .

* السبعة في القراءات :

ابن مجاهد / تحقيق د / شوقي ضيف / ط ٢ / ١٤٠٠هـ دار المعارف - القاهرة .

* سر صناعة الاعراب :

أبو الفتح عثمان بن جني / تحقيق د / حسن هنداوى / ط١ ١٤٠٥هـ / دار القلم - دمشق .

* سنن ابن ماجه :

الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني / تحقيق وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي / ١٩٧٢م / عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة .

* سنن الترمذى مع شرحه تحفة الأحوذى :

لمحمد بن عيسى الترمذى / عنى بنشره الحاج حسن ايراني الناشر / دار الكتاب العربي / بيروت - لبنان .

* سنن الدارقطني :

لعلى بن عمر الدارقطني / عنى بتصحيحه السيد عبد الله هاشم اليماني سنة ١٣٨٦هـ / دار الطباعة الفنيه المتحدة / مصر

* سنن الدارمي :

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام :
طبع بعناية محمد أحمد دهمان / نشر / دار احياء السنة النبوية ودار الكتب العلمية - بيروت .

* السنن الكبرى للبيهقي :

لابي بكر احمد بن الحسين البيهقي / ط ١ / ١٣٤٤هـ مجلس دائرة المعارف النظامية / الهند / حيدر آباد الدكن .

* سير أعلام النبلاء :

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي / تحقيق شعيب الارناؤوط ، حسين الأسد / ط ١ / ١٤٠١هـ/ مؤسسة الرسالة - بيروت .

* السيرة النبوية :

أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري / تحقيق مصطفى السقا ،ابراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي / ط ٢ / ١٣٧٥هـ / شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب :

أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي / ١٣٩٩هـ دار المسيرة - بيروت .

* شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك :

بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي / تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / ط ١٥ / ١٣٨٦هـ / المكتبة التجارية الكبرى بمصر .

* شرح أبيات سيبويه :

أبو محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي / تحقيق د / محمد علي سلطاني / ١٩٧٩م / دار المأمون للتراث - دمشق .

* شرح أبيات مغني اللبيب :

عبد القادر بن عمر البغدادي / تحقيق عبد العزيز رباح أحمد يوسف دقاق / ط ١ / ١٣٩٨هـ / دار المأمون للتراث .

* شرح ألفية ابن مالك :

بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن مالك / تحقيق د / عبد الحميد السيد / دار الجيل - بيروت .

* شرح التسهيل :

جمال الدين ابن مالك وابنه بدر الدين / مخطوط مصورة مكتبة الجامعة الاسلامية برقم ٢١٦٧ / عن دار الكتب المصرية .

* شرح التصريح على التوضيح :

خالد بن عبد الله الأزهري / دار الفكر - بيروت .

* شرح تنقيح الفصول :

أبو العباس احمد بن ادريس القرافي / تحقيق طه عبد الرؤوف سعد / ط ١٣٩٣هـ / منشورات مكتبة الكليات الأزهرية .

* شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير)

ابن عصفور علي بن مؤمن / تحقيق د / صاحب ابو جناح ١٤٠٠هـ / وزارة الأوقاف والشئون الدينية ، احياء التراث الاسلامي بالجمهورية العراقية .

* شرح ديوان امرىء القيس :

حسن السندوبي / ط ٥ / المكتبة التجارية الكبرى - مصر .

* شرح ديوان جرير بن عطية الخطفي :

محمد اسماعيل عبد الله الصاوي / دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر / بيروت .

* شرح ديوان جميل بن معمر

شرح : مهدي محمد ناصر الدين / ط ١ / ١٤٠٧هـ / دار الكتب العلمية - بيروت .

* شرح ديوان الحماسة :

أبو علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي :/ نشره أحمد أمين ، عبد السلام هارون / ط ٢ / ١٣٨٧هـ / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة .

* شرح ديوان الخنساء :

تحقيق عبد السلام الجوني / ط ١ / عام ١٤٠٥هـ / دار الكتب العلمية ـ بيروت .

* شرح ديوان علقمة بن الفحل :

السيد أحمد صقر / المطبعة المحمودية بالقاهرة .

* شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ :

محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي / تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري / ١٣٩٨هـ / مطبعة العاني / بغداد .

* شرح شواهد المغني للسيوطي :

جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي / لجنة التراث العربي ـ بيروت .

* شرح القصائد التسع لابن النحاس :

أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس / تحقيق احمد خطاب دار الحرية للطباعة وـ مطبعة الحكومة ـ بغداد سنة ١٣٩٢هـ .

* شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات :

أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري / تحقيق /عبد السلام هارون ط ٤ / ١٤٠٠هـ / دار المعارف .

* شرح القصائد العشر :

صنعة الخطيب التبريزى / تحقيق د / فخر الدين قبـــاوه

ط ٣ / ١٣٩٩هـ/ منشورات دار الآفاق الجديده / بيروت .

* شرح القصائد الهاشميات :

صالح على الصالح / ط ١ / ١٣٩١هـ / مؤسسة الأعلمـــي

للمطبوعات مكتب التسويق التجارى .

* شرح كافية ابن الحاجب في النحو :

رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى / ط ٢/ ١٣٩٩

دار الكتب العلميه - بيروت .

* شرح الكافية الشافية :

محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي / تحقيق د /عبد المنعم

أحمد هريدى / دار المأمون للتراث .

* شرح كلا وبلى ونعم :

أبو محمد مكى بن ابى طالب القيسي / تحقيق د / احمد حسن

فرحات / ط ١ / ١٤٠٤هـ / دار المأمون للتراث .

* شرح اللمع :

أبو اسحاق ابراهيم الشيرازى / تحقيق عبد المجيد تركـــي

ط ١ / ١٤٠٨هـ / دار الغرب الاسلامي .

* شرح معاني الآثار :

الامام الطحاوى أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدى قدم لـــه

سيد جاد الحق / مطبعة الانوار المحمدية - مصر .

* شرح المفصل :

موفق الدين يعيش بن على بن يعيش النحوى / عالم الكتب بيـــــروت .

* شرح ملحـــة الاعراب :

أبو محمد القاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريـــــرى تحقيق د / احمد محمد قاسم / ط ١ / ١٤٠٢هـ / مطبعة عبير للكتاب - مصر .

* شعر أبى زبيد الطائي :

جمع وتحقيق نورى حمودى القيسي / ١٩٦٧م / مطبعـــة المعارف - بغداد .

* شعر الأحوص الانصارى :

تحقيق عادل سليمان جمال / الهيئة المصرية العامـــــة للتأليف والنشر / القاهرة / ١٣٩٠هـ.

* شعر الأخطل أبى مالك غياث بن غوث التغلبي :

صنعة السكرى - روايته عن أبى جعفر محمد بن حبيب / تحقيق د / فخر الدين قباوه / ط ٢ / ١٣٩٩هـ/ منشـــــورات دار الآفاق الجديدة - بيروت .

* شعر بنى تميم في العصر الجاهلي :

جمع وتحقيق د / عبد الحميد محمود المعيني / من منشورات نادى القصيم الادبي - بريده سنة ١٤٠٢هـ.

* شعر الخوارج :

جمع د / احسان عباس /ط٣ / ١٩٧٤م / دار الثقافـــة بيروت .

* شعر الراعي النميري :

دراسة وتحقيق د / نوري حمودي القيسي ، هلال ناجي ١٤٠٠هـ / مطبعة المجمع العلمي العراقي .

* شعر الزبرقان بن بدر :

تحقيق د / سعود محمود عبد الجابر / ط ١ / ١٤٠٤هـ مؤسسة الرسالة .

* شعر زهير بن أبي سلمى :

صنعة الأعلم الشنتمري / تحقيق د / فخر الدين قباوه ط ٣ / ١٤٠٠هـ / منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت .

* شعر زيد الخيل الطائي :

جمع د / احمد مختار البزره / ط ١ / ١٤٠٨هـ / دار المأمون للتراث .

* شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والاسلام :

جمع وتحقيق د / وفاء فهمي السنديوني / ط ١ / ١٤٠٣هـ دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض .

* شعر عبد الرحمن بن حسان الأنصاري :

جمع وتحقيق د / سامي مكي العاني / ١٩٧١م / مطبعة المعارف - بغداد .

* شعر عمرو بن أحمر الباهلي :

جمع وتحقيق د / حسين عطوان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / مطبعة دار الحياة .

* شعر عمرو بن معديكرب الزبيدي :

جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي / ١٣٩٤هـ/ مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق .

* شعر النابغة الجعدى :

تحقيق عبد العزيز رباح / ط ١ / ١٣٨٤هـ / منشورات المكتب الاسلامي / دمشق .

* شعر نصيب بن رباح :

جمع د / داود سلوم / مطبعة الارشاد / بغداد ١٩٦٧م.

* شعر يزيد بن الطثرية :

جمع د / ناصر بن سعد الرشيد / ط ١ / ١٤٠٠هـ/ دار مكة للطباعة .

* الشعر والشعراء لابن قتيبة :

تحقيق أحمد محمد شاكر / ١٣٨٦هـ / دار المعارف بمصر

* شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح :

محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / ١٣٧٦هـ / عالم الكتب - بيروت .

* الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها :

أبو الحسين أحمد بن فارس / تحقيق احمد صقر/ مطبعة عيسى البابى الحلبي .

* الصحاح :

اسماعيل بن حماد الجوهرى / تحقيق أحمد عبد الغفور عطار / ط ٢ / ١٣٩٩هـ / القاهرة .

* صحيح مسلم بشرح النووى :

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى / ١٣٤٩هـ المطبعة المصرية ومكتبتها .

* ضرائر الشعر :

علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور / تحقيق السيد ابراهيم محمد / ط ١ / ١٩٨٠م / دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع

* ضرورة الشعر للسيرافي :

أبو سعيد السيرافي / تحقيق : رمضان عبد التواب /ط ١ ١٤٠٥هـ / دار النهضة العربية .

* طبقات الشافعية الكبرى :

تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي / تحقيق محمود محمد الطناحي / عبد الفتاح محمد الحلو ط ١ / ١٣٨٦هـ / مطبعة عيسى البابي الحلبي .

* طبقات الشعراء :

ابن المعتز / تحقيق عبد الستار أحمد فراج / ط ٣/ ١٩٧٦م دار المعارف بمصر .

* طبقات صلحاء اليمن " تاريخ البريهي " المختصر:

عبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي / تحقيق عبد الله محمد الحبشي / مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء .

* طبقات فحول الشعراء :

محمد بن سلام الجمحي / شرح محمود محمد شاكر /مطبعة المدني / القاهرة / ١٩٧٤م .

* طبقات فقهاء اليمن :

عمر بن علي الجعدي / تحقيق فؤاد سيد /دار القلم - بيروت.

* طبقات النحويين واللغويين :

ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي / تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم / ط ٢ / ١٩٨٤م / دار المعارف بمصر .

* الطرائف الأدبية :

جمع عبد العزيز الميمني / دار الكتب العلمية - بيـــروت

* العبر في خبر من غبر :

الحافظ الذهبي / تحقيق محمد السعيد بسيوني / ط ١/ ١٤٠٥هـ / دار الكتب العلمية / بيروت .

* العقد الفريد :

أبو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي / شرحه وضبطه احمد أمين ،أحمد الزين ، ابراهيم الابياري / ط ٣ / ١٣٨٤هـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة - القاهرة .

* العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية :

الشيخ علي بن الحسن الخزرجي / تصحيح محمد بن علـــي الأكوع / ط ٢ / ١٤٠٣هـ / مركز الدراسات اليمنيه .

* عيون الاخبار :

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة :

الهيئة المصرية للكتاب سنة ١٩٧٣م .

* غاية النهاية في طبقات القراء :

شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزرى / عني بنشره ج برجستراسر / ط ٣ / ١٤٠٢هـ / دار الكتب العلمية - بيروت .

* غريب الحديث :

أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى / دار الكتاب العربي / بيروت ١٣٩٦هـ.

* فائت شعر أبي العلاء مع كتاب أبي العلاء وماإليه :

عبد العزيز الميمني الراجكوتي / القاهرة ١٣٤٥هـ/المطبعة السلفية .

* الفائق في غريب الحديث :

جار الله محمود بن عمر الزمخشري / تحقيق علي محمد البجاوي ، محمد ابو الفضل ابراهيم / ط ٢ /عيسى البابي الحلبي وشركاه .

* فتح الباري شرح صحيح البخاري :

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب سنة ١٣٨٠هـ/ المطبعة السلفية مصر .

* الفروق :

أبو العباس احمد بن ادريس الفراني / عالم الكتب .

* الفروق اللغوية :

أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري / عني بنشره مكتبة القدسي/ القاهرة ١٣٥٣هـ.

* فوح الشذا بمسألة كذا :

ابن هشام الانصاري / تحقيق احمد مطلوب / سنة ١٣٨٢هـ

* فهارس كتاب سيبويه :

محمد عبد الخالق عضيمه / ط ١ / ١٣٩٥هـ /مطبعة السعادة.

* قضية لن بين الزمخشري والنحويين :

د /أحمد عبد اللاه هاشم / ط١ / ١٣٩٩هـ/دار التوفيقية .

* القطع والائتناف :

أبو جعفر احمد بن محمد النحاس / تحقيق د / احمد خطاب العمر / وزارة الاوقاف العراقية / مطبعة العاني / بغداد ١٣٩٨هـ

* الكامل في القراءات الخمسين :

مخطوط ، مصورة مكتبة الجامعة الاسلامية برقم ٢٧٢٤/ عن المكتبة الأزهرية .

* الكامل في اللغة والأدب :

أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد / تحقيق أبو الفضل ابراهيم / دار الفكر العربي .

* كتاب الأمثال :

أبو عبيد القاسم بن سلام / تحقيق د / عبد المجيد قطامش / ط ١ / ١٤٠٠هـ / دار المأمون للتراث - دمشق .

* كتاب الخيل لأبي عبيده :

ابو عبيده معمر بن المثنى / ط ١ / سنة ١٣٥٨هـ / مطبعة دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد الدكن - الهند .

* الكتاب «كتاب سيبويه» :

أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر / تحقيق / عبد السلام محمد هارون / ١٣٨٨هـ / دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة .

* الكتاب :

ابو عمرو عثمان بن قنبر / وبحاشيته : شرح الشواهد للأعلم الشنتمرى / وبهامشه تقريرات من شرح أبى سعيد السيرافي / ط ١ ١٣١٦هـ / المطبعة الاميرية / بولاق .

* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :

مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة / مكتبة المثنى بيروت .

* الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل :
أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى / حقق روايته محمد الصادق قمحاوى / الطبعة الاخيرة ١٣٩٢هـ / شركة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر .

* الكشاف عن وجوه الأعاريب في غوامض التراكيب :

أحمد عبد اللاه هاشم / مؤسسة كليوباترا / ١٩٨٠م.

* كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس:

اسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي / ت ١١٦٢هجرية تصحيح وتعليق أحمد القلاشي / مكتبة التراث الاسلامي / دار التراث حلب / القاهرة .

* الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها :

أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي / تحقيق د / محيى الدين رمضان / ١٣٩٤هـ / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / مطبعة خالد بن الوليد .

* اللامات للزجاجي :

أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي / تحقيق / مازن المبارك / ط ٢ / ١٤٠٤هـ / دار الفكر - دمشق .

* لامية العرب :

شرح وتعليق د / محمد بديع شريف / منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٤م .

* لسان العرب :

ابن منظور جمال الدين بن محمد بن مكرم الأنصاري / طبعه مصوره عن طبعة بولاق / الدار المصرية للتأليف والترجمة .

* اللمع في العربية :

أبو الفتح عثمان بن جني / تحقيق / حامد المؤمن / الناشر: جمعية منتدى النشر - النجف / ط١ / ١٤٠٢هـ/ مطبعة العاني - بغداد

* مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي :

تأليف / ابتسام مرهون الصفار / مطبعة الارشاد / بغداد ١٩٦٨م.

* ما لم ينشر من الأمالي الشجرية :

تحقيق د / حاتم صالح الضامن / ط ١ / ١٤٠٥هـ / مؤسسة الرسالة .

* مجاز القرآن :

أبو عبيدة معمر بن المثنى / تعليق / د / محمد فؤاد سزكين مكتبة الخانجي بمصر .

* مجالس ثعلب :

أبو العباس أحمد بن يحى ثعلب / شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون / ط ٣ / ١٩٨٠م / دار المعارف بمصر .

* المجتنى :

أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي / بمعرفة د / محمد عبد المعيد خان / ط ٣ / ١٣٨٢هـ / مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد - الدكن - الهند .

* مجمع الامثال :

أبو الفضل احمد بن محمد بن أحمد الميداني / تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم / مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

* مجموع فتاوى شيخ الاسلام أحمد بن تيمية :

جمع / عبد الرحمن بن محمد بن قاسم / مكتبة المعارف - الرباط - المغرب .

* المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها :

ابو الفتح عثمان بن جنى /

تحقيق على النجدى ناصف / ، د / عبد الفتاح اسماعيل شلبي

١٣٨٩هـ / نشر المجلس الأعلى للشئون الاسلامية - القاهرة .

* المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز :

أبو محمد عبد الحق بن عطية الغرناطي / تحقيق / المجلس العلمي بفاس ، ١٤٠٣هـ / مطبعة فضالة - المحمدية - المغرب .

* المحصول في علم أصول الفقه :

فخر الدين محمد بن عمر الرازى / تحقيق / طه جابر فياض / ط ١ / ١٣٩٩هـ / مطبوعات جامعة الامام .

* المحكم والمحيط الاعظم في اللغة :

على بن اسماعيل بن سيده / تحقيق مصطفى السقا ، د / حسين نصار / ط ١ / ١٣٧٧هـ / شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي .

* مختارات ابن الشجرى :

أبو السعادات هبة الله بن على بن حمزه الحسنى المعروف بابن الشجرى / ضبط وشرح محمود حسن زناتي / ط٢ / ١٩٨٠م دار الكتب العلمية - بيروت .

* مختصر في ذكر الألفات لأبي بكر الأنبارى :

أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى / تحقيق حسن شاذلي فرهود / دار التراث بالقاهرة ١٤٠٠هـ .

* مختصر في شواذ القرآن :

ابن خالويه / عنى بنشره برجشترسر / المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م .

* المخصص :

أبو الحسن علي بن اسماعيل النحوى اللغوى الأندلسي المعروف بابن سيده / ١٣٩٨هـ / دار الفكر - بيروت .

* المسائل - البصريات

أبو علي الفارسي / تحقيق د / محمد الشاطر احمد محمد أحمد / ط ١ / سنة ١٤٠٥هـ / مطبعة المدني - القاهرة .

* المسائل الشيرازيات في النحو :

أبو علي الفارسي / مخطوط رقم ١٣٣٤ / مصورة د / الدجاني مكتبة راغب - استانبول .

* المسائل العسكريات :

أبو علي الفارسي / تحقيق د / علي جابر المنصورى / ط ٢ سنة ١٩٨٢م / مطبعة الجامعة - بغداد .

* المستصفى :

ابو حامد محمد بن محمد الغزالي / مصور عن الطبعة الأولى بالمطبعة الاميرية - بولاق / دار صادر .

* مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني :

دار صادر - بيروت .

* مشكل إعراب القرآن :

مكى بن أبي طالب القيسي / تحقيق د / حاتم صالح الضامن ط ٣ / ١٤٠٧هـ / مؤسسة الرسالة .

* مصادر الفكر العربي الاسلامي في اليمن
عبد الله محمد الحبشي / مركز الدراسات اليمنية .

* المعارف :
أبو محمد عبد الله بن مسلم / تحقيق د / ثروت عكاشة
ط ٤ / ١٩٨١م / دار المعارف .

* معاني الحروف :
أبو الحسن علي بن عيسى الرماني / تحقيق د / عبد الفتاح
اسماعيل شلبي / ط ٢ / ١٤٠١هـ / دار الشروق - جدة .

* معاني القرآن :
أبو الحسن سعيد بن مسعده المجاشعي المشهور بالأخفش
تحقيق د / فائز فارس . / ط ١ / ١٤٠٠هـ / المطبعة العصرية
الكويت .

* معاني القرآن :
أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء / ط ٢ / ١٩٨٠م / عالم
الكتب - بيروت .

* المعاني الكبير في أبيات المعاني :
أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة / ط ١ / ١٤٠٥هـ
دار الكتب العلمية - بيروت .

* معجم البلدان :
شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي
دار صادر - بيروت ١٤٠٤هـ .

* معجم الشعراء :

أبو عبد الله محمد بن عمر المرزباني / تصحيح الاستاذ د / ف . كرنكو / ط ٢ / ١٤٠٢هـ / مكتبة القدس / دار الكتب العلمية - بيروت .

* معجم شواهد العربية :

عبد السلام محمد هارون / ط ١ / ١٣٩٢هـ / مكتبة الخانجي / بمصر .

* معجم شواهد النحو الشعرية :

د / حنا جميل حداد / ط ١ / ١٤٠٤هـ / دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض .

* المعجم الكبير :

أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني / تحقيق حمدى عبد المجيد السلفي / ط ١ / ١٩٧٨م / الدار العربية للطباعة بغداد .

* معجم ما استعجم :

أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكرى / تحقيق / مصطفى السقا / عالم الكتب - بيروت .

* معجم المدن والقبائل اليمنية :

ابراهيم أحمد المقحفي / دار الكلمه - صنعاء ١٩٨٥م.

* معجم مقاييس اللغة :

ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا / تحقيق عبد السلام هارون / دار الكتب العلمية - ايران - قم .

* مغني اللبيب عن كتب الأعاريب :

ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف المعروف بابن هشام تحقيق د / مازن المبارك ، محمد علي رحمة الله ط ١ / ١٣٩٩هـ دار نشر الكتب الاسلامية لاهور .

* مفاتيح الغيب :

فخر الدين محمد بن عمر الرازي / ط ٤ / ١٤٠١هـ/ دار الفكر

* مفتاح العلوم :

يوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكي / تحقيق /اكرم عثمان يوسف / ط ١ / ١٤٠٢هـ / مطبعة دار الرسالة .

* المفردات في غريب القرآن :

أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني دار المعرفة - بيروت .

* المفصل في علم العربية :

محمود بن عمر الزمخشري / ط ٢ / دار الجيل .

* المفضليات :

المفضل بن محمد بن يعلى الضبي / تحقيق احمد محمد شاكر عبد السلام محمد هارون / ط ٦ - ديوان العرب / بيروت - لبنان .

* المقاصد النحويه في شرح شواهد الألفيه :

بدر الدين محمود بن القاضي شهاب الدين المعروف بالعيني حاشية خزانة الأدب للبغدادي / دار صادر ـ بيروت .

* مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين :

أبو الحسن علي بن اسماعيل الأشعري / تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / ط ٢ / ١٣٨٩هـ / مكتبة النهضة المصرية

* مقالة كلا :

أحمد بن فارس / تحقيق د / احمد حسن فرحات / المكتبة الدوليه ، الرياض / مكتبة الخافقين / دمشق .

* المقتصد في شرح الايضاح :

أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني / تحقيق د / كاظم بحر المرجان / ١٩٨٢م / دار الرشيد للنشر .

* المقتضب :

أبو العباس محمد بن يزيد المبرد / تحقيق / محمد عبد الخالق عضيمه / عالم الكتب ـ بيروت .

* المقرب :

علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور / تحقيق / أحمد عبد الستار الجواري ، عبد الله الجبوري / ط ١ / ١٣٩١هـ / مطبعة العاني / بغداد .

* المكتفى في الوقف والابتداء :

أبو عمر عثمان بن سعيد الداني / تحقيق د / يوسف عبد الرحمن المرعشلي / ط ١ / ١٤٠٤هـ / مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

* المنصف شرح التصريف للمازني :

أبو الفتح عثمان بن جنى النحوى / تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين / ط ١ عام ١٣٧٣هـ / شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولا ده بمصر .

* المؤتلف والمختلف :

أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدى / تصحيح الدكتور / ف . كرنكو /ط٢ / ١٤٠٣هـ/ دار الكتب العلمية - بيروت .

* نتائج الفكر في النحو :

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي / تحقيق د / محمد ابراهيم البناء / دار الاعتصام .

* نزهة الألباء في طبقات الأدباء :

كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنبارى / تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم / دار نهضة مصر للطبع والنشر .

* نشأة الدراسات النحويه واللغويه في اليمن وتطورها :

د / هادى عطيه مطر الهلالي / منشورات مركز دراسات الخليج العربي - جامعة البصرة - ١٤٠٤هـ.

* النشر في القراءات العشر :

ابو الخير محمد بن محمد الدمشقي / تصحيح على محمد الصباغ / دار الكتب العلمية - بيروت .

* نقائض جرير والأخطل :

ابو تمام / دار الكتب العلمية - بيروت .

* النوادر في اللغة :

أبو زيد الأنصارى / تحقيق د / محمد عبد القادر أحمـــــــد

الطبعة الاولى / دار الشروق .

* هدية العارفين :

اسماعيل باشا البغدادى / مكتبة المثنى - بغداد .

* همع الهوامع شرح جمع الجوامع :

جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطي / تصحيح السيد

محمد بدر الدين النعساني / دار المعرفة للطباعة والنشر / بيروت.

* وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان :

أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان / تحقيـــق

د /احسان عباس / سنة ١٣٩٨هـ / دار صادر / بيروت .

فهرس محتويات الرسالة

الموضوع		رقم الصفحة
المقدمة		١
أولا : الدراسة		
الفصل الأول : دراسة المؤلف :-		
— تمهيد : عصر ابن نور الدين ومدى تأثره به .		٤
— المبحث الأول :	نسبه وأسرته .	٨
— المبحث الثاني :	مولده ونشأته .	٩
— المبحث الثالث :	ثناء العلماء عليه	٩
— المبحث الرابع :	شيوخه	١٠
— المبحث الخامس :	تلاميذه	١١
— المبحث السادس :	آثاره العلمية .	١٣
— المبحث السابع :	وفاته .	١٤
الفصل الثاني : دراسة الكتاب :		
— المبحث الأول :	توثيق نسبة الكتاب .	١٥
— المبحث الثاني :	موضوع الكتاب .	١٦
— المبحث الثالث :	منهج المؤلف فيه .	١٧
— المبحث الرابع :	مصادره التي اعتمد عليها .	١٩
— المبحث الخامس :	مكانته بين الكتب المشابهة .	٢٥
— المبحث السادس :	شخصية المؤلف العلمية في الكتاب	٢٩
*	ما استحسنه المؤلف .	٢٩
*	اختيارات المؤلف .	٢٩
*	استظهاره لبعض الأحكام .	٣١
*	ترجيحه .	٣٢
*	تعقبه لابن هشام .	٣٣
ثانيا : التحقيق		
**	تمهيد	٤١
**	وصف المخطوطة .	٤٢
**	عملي في التحقيق .	٤٥

موضوعات الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف	١
باب الهمزه وما أوله الهمزة	٣
فصل : أجل	٢٢
فصل : إذ وإذ ما وإذا وإذن	٢٣-٤٢
إذ	٢٣
إذ ما	٢٩
إذا	٣١
إذن	٣٨
فصل : أل	٤٣
الفرق بين علم الجنس واسم الجنس	٤٧
فصل : أَلاَ ، أَلاّ ، إلى ، إلاّ	٥٠-٨٠
أَلاَ	٥٠
أَلاَّ	٥٤
إلى	٥٥
إلاّ	٦٣
فصل : أم ، وأما ، وإما ، وإمالى	٨١-١١٠
أم	٨١
أما	٩٥
إما	١٠٣
إمالى	١١٠
فصل : أو	١١١
فصل : إنّ ، وأنّ ، وإن ، وأن	١٢٧-١٥٧

الموضـــــوع	الصفحـة
إنّ ، وأنّ	١٢٧
إن	١٣٦
أن	١٤٦
فصل : أنّى واين وأينما ، وأيّان	١٥٨-١٦٠
أنّى	١٥٨
أين ، أينما	١٥٩
أيّان	١٦٠
فصل : إى ، وأىّ ، وأىّ	١٦١-١٦٨
إى ، وأىْ	١٦١
أىّ	١٦٣
باب : الباء وما أوله الباء	١٦٩ - ١٩٩
الباء	١٦٩
فصل : بعد	١٨٥
فصل : بيد	١٨٦
فصل : بل ولا بل وبلى وبله	١٨٩-١٩٩
بل	١٨٩
لا بل	١٩٤
بلى	١٩٤
بله	١٩٧
فصل : بينا وبينما	١٩٩
باب : التاء وما أوله التاء	٢٠٠-٢٠٢
التاء	٢٠٠
تعال	٢٠١

الموضـــــــوع	الصفحة
باب : ما أوله الثـاء :	٢٠٣-٢٠٦
ثم	٢٠٢
باب : ما أوله الجيم :	٢٠٧- ٢١٢
جرم	٢٠٧
جير	٢٠٩
جلل	٢١١
باب ما أوله الحاء :	٢١٣ - ٢٢٧
فصل : حتى	٢١٣
فصل : حاشا	٢٢٠
فصل : حيث	٢٢٦
باب : ما أوله الخاء :	٢٢٨ - ٢٢٩
خلا	٢٢٨
ما خلا	٢٢٨
باب : ما أوله الذال :	٢٣٠ - ٢٣٦
ذو	٢٣٠
ذا	٢٣٢
ذات	٢٣٥
ذِه	٢٣٦
ذيت	٢٣٦
باب : ما أوله الراء :	٢٣٧ - ٢٤٧
رُبّ	٢٣٧
باب : السين وما أوله السين	٢٤٨ - ٢٥٧

الموضـــــوع	الصفحـة
السين	٢٤٨
فصل : سوف	٢٥٠
فصل : سواء	٢٥١
فصل : سيما	٢٥٥
باب ما أوله الشين	٢٥٨ - ٢٥٩
شتان	٢٥٨
باب : ما أوله العين	٢٦٠ - ٢٩٢
فصل : عن	٢٦٠
فصل : على	٢٦٩
فصل : عند	٢٧٨
فصل : عوض	٢٧٩
فصل : على وعلّ	٢٨٢
عل :	٢٨٢
علّ :	٢٨٤
فصل : عسى	٢٨٦
فصل : عدا	٢٩١
باب : ما أوله الغين	٢٩٣-٢٩٦
غير	٢٩٣
باب الفاء : وما أوله الفاء :	٢٩٧ - ٣١٧
الفاء	٢٩٧
فصل : في	٣١١
باب : ما أوله القاف : قد	٣١٨ - ٣٢٥

الموضـــوع	الصفحـــة
قط	٣٢٤
باب الكاف وما أوله الكاف	٣٢٦ - ٣٧٨
الكاف	٣٢٦
كيت	٣٣١
فصل : كاد	٣٣٢
فصل : كيف وكيفما	٣٣٧
فصل : كل وكِلَا وكلتا	٣٤١ - ٣٥١
كل	٣٤١
كِلَا وكلتا	٣٤٩
فصل : كم	٣٥٢
فصل : كان وكأنّ	٣٥٥ - ٣٦٠
كان	٣٥٥
كأنّ	٣٥٨
فصل : كأيّن	٣٦١
فصل : كى	٣٦٥
فصل : كذا	٣٧٠
فصل : كَلَّا	٣٧٣
باب : اللام وما أوله اللام	٣٧٩ - ٤٧٦
اللام	٣٧٩
فصل : ليت وليتما	٤٠٥
فصل : ليس	٤٠٦
فصل : لعل	٤١١

الموضـــــوع	رقم الصفحة
فصل : لَمّ ، ولَمَّا ، ولِمَ	٤١٤ - ٤٢٢
لَمْ	٤١٤
لَمَّا	٤١٦
لِمَ	٤٢٢
فصل : لو ولولا ، ولوما	٤٢٣ - ٤٤٣
لو	٤٢٣
لولا	٤٣٨
لوما	٤٤٣
فصل : لن	٤٤٤
فصل : لكنّ ولكنْ	٤٥٠ - ٤٥٣
لكنّ	٤٥٠
لكنْ	٤٥٣
فصل : لدن ، ولدى ، ولد	٤٥٤ - ٤٥٦
لدن	٤٥٤
لدى	٤٥٥
لد	٤٥٦
فصل : لا ، لات	٤٥٧ - ٤٧٦
لا	٤٥٧
لات	٤٧١
باب : ما أوله الميم	٤٧٧ - ٥٢٢
فصل : منذ ، ومذ	٤٧٧
فصل : مع	٤٨٠

الموضـــوع	رقم الصفحة
فصل : مهيم	٤٨٢
مِن ، ومَن ، ومَن ذا	٤٨٣ - ٤٩٨
مِن	٤٨٣
مَن	٤٩٣
مَن ذا	٤٩٨
فصل : مه ومهما	٤٩٩
فصل : ما ، وماذا	٥٠٢ - ٥٢١
ما	٥٠٢
ماذا	٥١٩
فصل : متى	٥٢٢
باب النون : وما أوله النون	٥٢٣ - ٥٢٩
النون	٥٢٣
فصل : نَعَمْ ونِعْم	٥٢٣ - ٥٢٩
نَعَم	٥٢٣
نِعْم	٥٢٨
باب : الهاء وما أوله الهاء	٥٣٠ - ٥٥٥
الهاء	٥٣٠
فصل : هيت وهات وهيهات	٥٣٦ - ٥٤٠
هيت وهات	٥٣٦
هيهـــات	٥٣٧
فصل : هـــل	٥٤١
فصل : هلم	٥٤٦

الموضـــــوع	رقم الصفحة
فصل : هَلاَ ، وهَلاّ	٥٤٧
فصل : هيا	٥٤٧
فصل : هو وهي	٥٤٨
فصل : هـــاء	٥٥٢
باب : الواو وما أوله الواو	٥٥٦ - ٥٧٩
الواو	٥٥٦
فصل : ويك	٥٧٥
فصل : وا	٥٧٨
فصل : واها	٥٧٩
باب : الألف اللينة	٥٨٠ - ٥٨٤
باب الياء وما أوله الياء	٥٨٥ - ٥٨٨
الياء	٥٨٥
فصل : ياء	٥٨٥
الخاتمة :	٥٩٠
الفهارس العامة :	
- فهرس الآيات القرآنيـــة	٥٩١
- فهرس الأحاديث والآثار	٦٢٧
- فهرس أبيات الشـــعر	٦٣٠
- فهرس أبيات الرجـــز	٦٥٣
- فهرس الأعلام .	٦٥٩
- فهرس القبائل والطوائف	٦٧٢
- فهرس الكتب الواردة في المتن	٦٧٤
- فهرس المراجع	٦٧٥
- فهرس محتويات الرسالة	٧١٨